جامعة السودان المفتوحة
Open University Of Sudan
بالتعاون مع
جامعة العلوم والتكنولوجيا
University of Science and Technology



محاسبة المنشآت الماليه

أ.د.عبدالماجد عبدالله حسن

رقم المقرر: 929011

1430

جامعة العلوم والتكنولوجيا



محاسبة المنشآت المالية

أ.د. عبدالماجد عبدالله حسن

صنعاء
1431هـ- 2010م

التحكيم العلمي	أ.د. عصام الدين محمد متولي
شارك في التأليف وإدخال التعديلات	د. محسن بابقي عبدالقادر أحمد
التصميم التعليمي	أ. عبدالرحمن الرشيد سليمان
مراجعة التصميم التعليمي	أ. جمال درهم أحمد
التصـــميم الفـني	م. زايد عبده أسعد أحمد أ. منال علي عبدالسيد عمر
تصميم الغلاف	أ. أمين نعمان عبده سيف القحطاني
الإشراف العام	قسم إنتاج المقررات عمادة التعليم المفتوح

الطبعة الثانية 1431هـ - 2010م

حقوق الطبع والنشر محفوظة لجامعة العلوم والتكنولوجيا، ولا يجوز إنتاج أي جزء من هذه المادة أو تخزينه على أي جهاز أو نقله بأي شكل أو وسيلة الكترونية أو ميكانيكية أو بالنسخ أو التصوير أو بالتسجيل أو بأي وسيلة أخرى إلا بموافقة خطية مسبقة من الجامعة

يطلب هذا الكتاب مباشرة من الجامعة www.ust.edu

ت/00967/1374004

أو من دار الكتاب الجامعي – صنعاء – ت/00967/1471790

E-mail : Dalkitab@yemen.net.ye

مقدمة المقرر:

عزيزي الدارس،

بالترحيب نقدم إليك هذا المقرر: (محاسبة المنشآت المالية) وسنتناول المحاسبة بإطارها العلمي الذي يتضمن مجموعة من النظريات والمبادئ التى تحكم المعالجات المحاسبية والوصول إلى نتائج أعمال المنشآت، واستطاعت أن تغطي جميع أوجه النشاط الاقتصادى والخدمي لمرونتها وقدرتها على توفير النظام المحاسبي الملائم للمنشأة.سواء كانت منشأة هدفها تحقيق الربح Profit Making Organization أم لا تهدف إلى تحقيق الربح Non-Profit Making Organization، وكل النظام المحاسبي يشتمل على مجموعة من الإجراءات المتصلة.

تسهم الجمعيات العلمية وكتاب هذا النوع من العلوم الاجتماعية بقدر وافر وزاخر في تقدم هذا العلم وتطوره، فبعد أن كان المفهوم السائد أن المحاسبة أداة لخدمة الإدارة فقط فإنها اليوم أداة لقياس قدرة الإدارة والحكم عليها. ولا يقلل ذلك من قدر علوم الإدارة الأخرى أو قادة الإدارة فإنهم يحتاجون بالفعل إلى المعلومات المحاسبية ليتخذوا قراراتهم الاستثمارية. وإلى من يقوِّم أداءهم والحكم عليه أمام الملاك وأصحاب رأس المال، والأمر فى نهاية المطاف هو تضافر مختلف العلوم لتقديم أقصى الخدمات لهذا الإنسان الذي كرمه الحق عزّ وجلّ قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ صدقالله العظيم (الإسراء الآية 70).

يتناول هذا المقرر المحاسبة فى البنوك. وقد حرص المؤلف على تناول المحاسبة في البنوك بشكلها الدولي الذى يشتمل فى كثير من معاملاتها على التعامل بالربا حرصاً من المؤلف على أهمية إلمام دارس المحاسبة بالمادة العلمية كما تدرس في الجامعات الأخرى، أي: في شكلها الدولي، وخصص وحدة كاملة تناول فيها المحاسبة في البنوك الإسلامية مع شرح واف لأعمال هذه البنوك مع بعض التطبيقات المحاسبية للصيغ الإسلامية البديلة للتعامل بالفائدة في النظام الربوي.

أما بالنسبة لشركات التأمين. فقد تم تناول المحاسبة فيها بنفس أسلوب البنوك، وألقى المؤلف الضوء على التأمين من وجهة النظر الإسلامية. وقدم النماذج التى تحدد أعداد الحسابات الختامية فى شركات التأمين.

كما ستجد خلال وحدات هذا المقرر أنشطة وتدريبات وأسئلة تقويم ذاتي وأشكالاً إيضاحية، عليك التعامل والتفاعل معها بجد حتى تحصل على أقصى فائدة من هذه المادة في شكلها المتطور في هذا المقرر.

والله وحده ولي التوفيق.

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ ١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

الأهداف العامة للمقرر

ينتظر منك عزيزى الدارس بعد دراسة هذا المقررأن تصبح قادراً على أن:

1. **تعرف** أهم المنشآت المالية بأسلوب المحاسبة.
2. **تعرف** القيود والإجراءات الخاصة بمسك الدفاتر.
3. **تفهم** التفاصيل الدقيقة لحسابات البنوك التجارية .
4. **ستطيع** التعامل بالأوراق التجارية والأوراق المالية .
5. **تعد** الحسابات الختامية وقائمة المركز المالي في البنوك التجارية .
6. **تشرح** كيفية عمل البنوك الإسلامية وأساليبها المحاسبية.
7. **تحدد** الأطر المحاسبية في شركات التأمين.
8. **تبين** أسلوب محاسبة المنشآت غير التجارية .

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ ١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

محتويات المقرر

الوحدة	الموضـــــــوع	الصفحة
الوحدة الأولى: البنوك : نشأتها ماهيتها أنواعها وضائفها	1.المقدمة	14
	2.نشأة البنوك في اليمن	15
	3.البنوك، ماهيتها وأنواعها ووظائفها	16
	4.الإجراءات والمعالجة الحسابية لعمليات البنوك التجارية ..	26
	5.الخلاصة	28
	6.لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية	28
	7.إجابات التدريبات	29
	8.مسرد المصطلحات	30
	9.المراجع	31
الوحدة الثانية: الصندوق والحسابات الجارية وقسم التحويلات وقسم الودائع لأجل وقسم صندوق التوفير	1.المقدمة	36
	2.قسم الصندوق	37
	3.قسم الحسابات الجارية	39
	4.التحويلات	51
	5.حساب الفوائد	54
	6.قسم الودائع لأجل	61
	7.صندوق التوفير	68
	8.الخلاصة	69
	9.لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية	69
	10.إجابات التدريبات	70
	11.مسرد المصطلحات	74
	12.المراجع	75

الوحدة الثالثة: المقاصة	1. المقدمة	80
	2. قسم المقاصة	81
	3. مثال محلول عن العمليات المحاسبية بالمقاصة	89
	4. الخلاصة	103
	5. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية	103
	6. إجابات التدريبات	104
	7. مسرد المصطلحات	107
	8. المراجع	107
الوحدة الرابعة: قسم الإعتمادات المستندية	1. المقدمة	112
	2. تعريف الاعتماد المستندي	113
	3. أنواع الاعتمادات المستندية	115
	4. اعتماد مستندي حسب فترة السداد	117
	5. إجراءات فتح الاعتماد المستندي لعمليات الاستيراد والتصدير	119
	6. القيود المحاسبية لعمليات الاعتمادات المستندية للاستيراد	123
	1. الخلاصة	133
	7. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية	133
	8. إجابات التدريبات	134
	9. مسرد المصطلحات	137
	10. المراجع	138
الوحدة الخامسة: قسم الأوراق التجارية	1. المقدمة	142
	2. الأوراق التجارية	143
	3. تطبيقات محلولة للعمليات المحاسبية للأوراق التجارية	155
	4. الخلاصة	162
	5. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية	162
	6. إجابات التدريبات	163

	7. مسرد المصطلحات	164
	8. المراجع	165
الوحدة السادسة: قسم الأوراق المالية	1. المقدمة	170
	2. قسم الأوراق المالية	172
	3. قسم خطابات الضمان	185
	4. الخلاصة	193
	5. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية	193
	6. إجابات التدريبات	194
	7. مسرد المصطلحات	196
	8. المراجع	196
الوحدة السابعة: القوائم المالية في البنوك التجارية	1. المقدمة	200
	2. حساب الأرباح والخسائر	201
	3. حساب توزيع الأرباح	202
	4. الميزانية العمومية	206
	5. قائمة التدفقات النقدية	217
	6. الخلاصة	227
	7. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية	227
	8. المراجع	227
الوحدة الثامنة: البنوك الإسلامية وأساليب مزاولتها لنشاطها	1. المقدمة	232
	2. البنوك الإسلامية	233
	3. أسلوب ممارسة البنك الإسلامي لنشاطه	235
	4. الخلاصة	146
	5. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية	146
	6. إجابات التدريبات	147
	7. مسرد المصطلحات	148

□	8. المراجع	148
الوحدة التاسعة: المحاسبة في شركات التأمين	1. المقدمة	253
	2. التأمين نشأته وأساسياته	254
	3. النظام المحاسبي لشركات التأمين	259
	4. حساب الايرادات والمصروفات لفرع التأمينات العامة	290
	5. حساب إيرادات ومصروفات فروع التامين التحليلي	300
	6. الحسابات الختامية لشركات التأمين	304
	7. التأمين من وجهة النظر الإسلامية	313
	8. الخلاصة	317
	9. إجابات التدريبات	318
	10.مسرد المصطلحات	320
	11.المراجع	321

وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا
١٤١٤هـ ١٩٩٤م

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ
١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

1 الوحدة الأولى

البنوك
نشأتها-ماهيتها-أنواعها-وظائفها

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ
١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

محتويات الوحدة

الموضـــــــوع	الصفحة
1. المقدمة	**14**
1.1. تمهيد	14
2.1. أهداف الوحدة	14
2. نشأة البنوك في اليمن	**15**
3. البنوك، ماهيتها وأنواعها ووظائفها	**16**
3-1. تعريف البنك Definition of the Bank	16
3-2. أنواع البنوك ووظائفها	18
3-3. البنوك المركزية Central Banks	18
3-4. البنوك التجارية Commercial Banks	20
3-5. البنوك الإسلامية	25
3-6. البنوك المتخصصة	25
4. الإجراءات والمعالجة الحسابية لعمليات البنوك التجارية	**26**
5. الخلاصة	**28**
6. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية الآتية	**28**
7. إجابات التدريبات	**29**
8. مسرد المصطلحات	**30**
9. المراجع	**31**

1. المقدمة:

1-1. تمهيد :

عزيزى الدارس

مرحباً بك، إلى الوحدة الأولى من مقررمحاسبة المنشآت المالية.

تناقش هذه الوحدة في الجزء الرئيس الأول نشأة البنوك في اليمن. أما الجزء الثاني فهو يتضمن البنوك بأنواعها ووظائفها وخصائصها، وقد اشتملت الوحدة على أسئلة التقويم الذاتي والتدريبات والأنشطة التي تساعدك على مراجعة النص الوارد في الوحدة وفهمه.

نأمل أن تستمتع بدراستها.

1-2. أهداف الوحدة:

عزيزي الدارس،

بعد أن تنتهي من دراسة هذه الوحدة وتحل أسئلة التقويم الذاتي والتدريبات والقيام بالأنشطة، ينتظر منك أن تكون قادراً على أن:

1. تتعرف نشأة البنوك في اليمن.
2. تحدد أنواع البنوك .
3. تناقش مهام ووظائفها البنوك على المستوى العالمي المتطور .

2. نشأة البنوك في اليمن:

لمحة تاريخية:

يعود تاريخ إنشاء أول بنك في اليمن إلى عام 1894م حيث افتتح في ذلك العام البنك الأهلي الهندي بلندن فرعاً له في عدن، وظل ذلك البنك يمارس نشاطه حتى أوائل خمسينيات القرن العشرين، أما في صنعاء فقد افتتح بنك الأندوشين عام 1949م فرعاً له بصنعاء، واستمر يزاول نشاطه حتى أغلق عام 1951م.

وفي عام 1962م تأسس في صنعاء أول بنك برأس مال محلي 100٪ وهو البنك اليمني للإنشاء والتعمير، وفي عدن تأسس عام 1966م بنك الجنوب العربي الذي كانت نسبة رأس المال المحلي فيه تعادل 60٪ من إجمالي رأس المال.

وفي عام 1971م تأسس بصنعاء البنك المركزي اليمني، أما في عدن فقد تأسس البنك المركزي عام 1972م حيث كان يسمى مصرف اليمن. وتجدر الإشارة إلى أنه قبل تأسيس البنك المركزي في صنعاء وعدن كانت هناك مؤسسات تقوم بوظائف البنك المركزي، ففي صنعاء كان يقوم بوظائف البنك المركزي البنك اليمني للإنشاء والتعمير ومؤسسة النقد اليمنية، وفي عدن قامت مؤسسة الجنوب العربي ببعض وظائف البنك المركزي. وبعد قيام الوحدة اليمنية عام 1990م تم دمج البنك المركزي اليمني ومصرف اليمن في كيان واحد.

وفي الوقت الحاضر أصبح الجهاز المصرفي في اليمن يتكون من أحد عشر بنكاً تقليدياً وأربعة بنوك إسلامية إضافة إلى ثلاثة بنوك متخصصة. وبلغ مجموع الفروع التابعة لتلك البنوك ما يقارب مئتي فرع موزعة على محافظات الجمهورية اليمنية.

تدريب (1)

اذكر أسماء البنوك التجارية العاملة في اليمن حالياً.

3. البنوك، ماهيتها وأنواعها ووظائفها:

تلعب البنوك على اختلاف أنواعها دوراً رئيساً ومهماً في حياتنا الاقتصادية، ومهما تباينت أنظمة الدول واختلفت اتجاهاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية فإنّه كان لها جهاز مصرفي تعتمد عليه في توجيه شؤونها الاقتصادية وتسييرها لتحقيق أهدافها القومية .

وكلمة بنك (BANK) أصلاً مشتقة من الكلمة الإيطالية (بانكو)، ومعناها: المائدة، ويرجع الأصل في ذلك إلى أن اليهود المشتغلين بأعمال الصرافة في (لمبارد) بإيطاليا كانوا يضعون الأنواع المختلفة من العملات التي يتعاملون فيها على موائد ذات واجهة زجاجية، وكانت إيطاليا أول دولة نشأت فيها البنوك، وكان أول بنكين هما: بنك (جنوة) عام 1148م وبنك البندقية 1171م، ثم انتقلت فكرة البنوك إلى جميع دول أوربا، وانتشرت بعد ذلك في جميع أنحاء العالم.

3-1. تعريف البنك Definition of the Bank:

عرف المشرع اليمني البنك في البند (هـ) من المادة رقم (2) من القانون رقم (38) لسنة 1998م بأنه " أي شخص معنوي يمارس بصفة أساسية الأعمال المصرفية، ويشمل البنوك التجارية (بما في ذلك البنوك الإسلامية) والبنوك المتخصصة أو أي فرع لأي مؤسسة أجنبية تعمل في المجال المصرفي"، فضلاً عن ذلك ورد في البند (ح) من الفقرة نفسها بيان بالأنشطة ذات الصلة بالعمل المصرفي، إذ نصت على أن العمل المصرفي يشمل الأنشطة الآتية :

1. قبول الودائع النقدية القابلة للدفع عند الطلب والقابلة للسحب بالشيك أو الحوالة أو أمر الصرف، ومنح القروض، والتسهيلات الائتمانية.
2. وتعد أيضاً من الأمور المصرفية الأشياء الآتية:-
   أ. بيع وخصم الكمبيالات والحوالات والكوبونات والسندات للأغراض التجارية.
   ب. إجراءات المعاملات المصرفية الاعتيادية مع المراسلين والحصول على التسهيلات المصرفية المألوفة.
   ج. شراء وبيع العملات الأجنبية والسبائك والنقود الذهبية والفضية والأسهم والسندات.
   د. إصدار الكمبيالات وخطابات الضمان وخصمها.
   ه. فتح الاعتمادات المستندية وتحصيل مستندات الشحن.
   و. تحصيل الشيكات والسندات والحوالات والكمبيالات.

ز. القيام بأعمال الوكيل أو الأمين بصفة مراسل أو وكيل للمؤسسات المصرفية والمالية.

ح. شراء سندات الدولة والحوالات الحكومية وبيعها.

ط. التأجير المالي: ويتضمن إيجار معدات أو آلات أو أدوات إنتاج أو سيارات نقل أو عقارات مخصصة لغايات محددة لمدة معينة مقابل أجر محدد مع وعد بالبيع عند نهاية المدة بالشروط التي يتفق عليها الممول والمستأجر لتحويل الإيجار إلى بيع أو التنازل عن ملكية الشيء المؤجر إلى المستأجر.

قدم كتاب المحاسبة العديد من التعريفات حيث لم يتفقوا على تعريف جامع لجميع أنواع البنوك، فمنهم من عرف البنك بأنه تاجر نقود، بينما عرفه آخرون بأنه تاجر ديون، وعرفه فريق آخر بأنه تاجر نشاطه الرئيس التعامل بالنقود والديون.

وهناك من يعرف المنشأة بأنها بنك من خلال الوظائف التي تقوم بها، كأن يقال إن البنك هو المؤسسة Institution التي تزاول العمليات الآتية :

- قبول الودائع بأنواعها.
- منح التسهيلات الائتمانية.
- التعامل بالنقد الأجنبي.
- خصم الأوراق التجارية .
- بيع الأوارق المالية وشراؤها.
- عمليات التحصيل لصالح العملاء .
- فتح الاعتمادات المستندية وإصدار خطابات الضمان وتأجير الخزائن.

هذا التعريف يستند على الوظائف التي تؤديها البنوك، فإن قامت بها أية منشأة سميت بنكاً.

إنّ المنشأة -بصرف النظر عن طبيعة نشاطها - وحدةٌ اقتصاديةٌ تقوم بتجميع كمية من الأموال من مصادر داخلية وخارجية مختلفة في أداء نوع معين من النشاط لتحقيق عائد مناسب، ولا يختلف البنك عن أية منشأة من وجهة النظر المالية، فهو أيضاً وحدة اقتصادية يقوم بتجميع كمية من الأموال من مصادر داخلية وخارجية واستخدام هذه الأموال في ممارسة نشاطه بهدف تحقيق عائد مناسب د. حلمي سلامة، النظم المحاسبية في البنوك التجارية، القاهرة : دار النهضة العربية، بدون تاريخ ص5.

2-3. أنواع البنوك ووظائفها:

تنقسم البنوك إلى مجموعات حيث تشترك كل مجموعة في خواص تميزها عن بقية المجموعات الأخرى كالآتي :

1. البنوك المركزية (بنوك الإصدار) Central Banks
2. البنوك التجارية Commercial Banks
3. البنوك الزراعية Agricultural Bank
4. البنوك الصناعية Industrial Banks
5. البنوك العقارية Estate Banks
6. البنوك الإسلامية Islamic Banks

3-3. البنوك المركزية Central Banks:

يقوم في كل دولة بنك مركزي على رأس النظام المصرفي بأكمله، وهي البنوك التي تمنحها الدولة حق إصدار أوراق البنكنوت، وبجانب هذه الوظيفة المهمة يقوم البنك المركزي وفقاً للقوانين المعمول بها بوظائف عديدة :

1- اتخاذ الإجراءات المناسبة اللازمة لمكافحة الاضطرابات الاقتصادية أو النقدية المحلية والعالمية .

2- مراقبة وحدات الجهاز المصرفي (البنوك) ومتابعة تنفيذها للسياسات المرسومة .

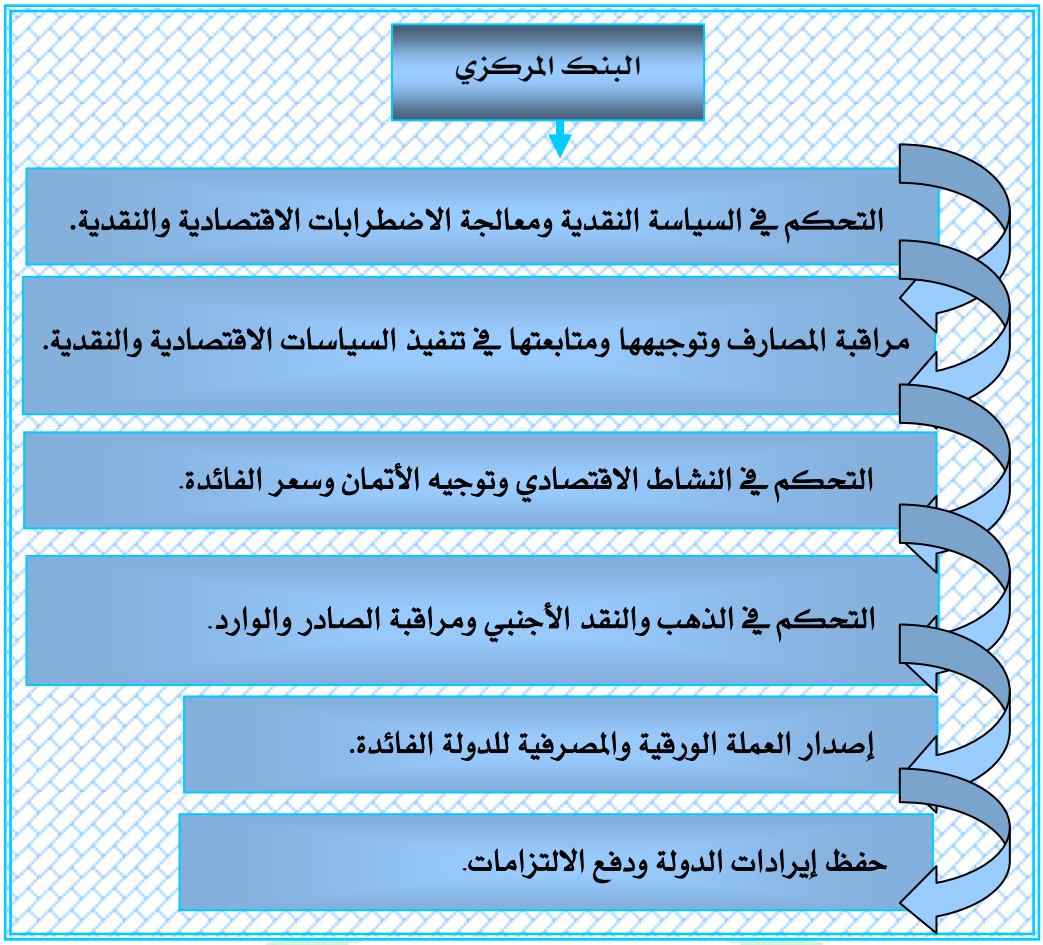
3- التأثير في توجيه الائتمان من حيث كميته ونوعه وسعره بما يكفل مقابلة الحاجات الحقيقية لنواحي النشاط الاقتصادي .

4- إدارة احتياطيات الدولة من الذهب والنقد الأجنبي.

ويمكن توضيح الوظائف التي تقوم بها البنوك المركزية بالشكل (1) الآتي:

شكل (1)

الوظائف التي تقوم بها البنوك المركزية



4-3. البنوك التجارية Commercial Banks:

تسمى البنوك التجارية بنوكَ الودائع، لأنها تتميز عن بقية البنوك بقبول الودائع (Deposits) على اختلاف أنواعها، وتقوم هذه البنوك بتجميع مدخرات المؤسسات والمواطنين في حسابات الودائع المختلفة، ثم تقوم بإقراضها للمنشآت والأفراد لآجال قصيرة وبضمانات مختلفة وبفائدة تزيد عن تلك التي منحت للمودعين .

وعليه فإن الوظائف الأساسية للبنك التجاري تتمثل في :

1. قبول الودائع بأنواعها المختلفة .
2. إقراض الراغبين في الحصول على قروض سواء كانوا أفراداً أم مؤسسات.
3. استثمار الأموال المجمعة والمودعة لديه أو أمواله الخاصة في مجالات تحقق له عائداً .
4. تسهيل عمليات التجارة الدولية (استيراداً وتصديراً) .
5. تقديم خدمات مختلفة كتحصيل الديون لصالح العملاء وخصم الأوراق التجارية وشراء الأوراق المالية وبيعها.. إلخ .

يتضح من ذلك أن البنك يقوم بأعمال وخدمات مختلفة نتناولها كالآتي:

أولاً : قبول الودائع:

يقصد بالوديعة في مصطلحات البنوك بأنه اتفاق بمقتضاه يدفع المودع مبلغاً من النقود للبنك بوسيلة من وسائل الدفع، وينبني على ذلك خلق وديعة تحت الطلب أو لأجل يحدد باتفاق بين الطرفين، وينشأ على خلق الوديعة التزام مصرفي بدفع مبلغ معين من وحدات النقود القانونية للمودع أو لأمره لدى الطلب أو حينما يحل الأجل د. محمد حسن ثاقب، التنظيم المحاسبي في البنوك التجارية 1982م،(نقلاً عن د. رمضان غنيم، د. مصطفي كامل، محاسبة المنشآت المتخصصة، القاهرة: دار النهضة العربية، ص 24). وتتمثل هذه الودائع في:

أ. ودائع تحت الطلب Demand Deposits:

وهي الودائع التي تفتح لها حسابات جارية Currant A/C، ويتم السحب منه بشيكات، ويتقاضى البنك رسوماً معينة مقابل فتح مثل هذا الحسابات والخدمات التي يقدمها من خلاله، ولا يدفع البنك فيها فوائد للمودع .

ب. ودائع لأجل محدد Fixed Deposits:

وهي الودائع النقدية التي يقوم العملاء بإيداعها في حسابات ودائع بالبنك لأجل محدد باتفاق بين المودع والبنك مقابل فائدة معينة، وهي من أهم أنواع الودائع حيث يوفر سيولة يضمن البنك بقاءها لديه لمدة معلومة مما يمكنه من تشغيلها بإقراضها للراغبين .

ج. ودائع التوفير Saving Deposits:

يتميز النوعان السابقان من الودائع بعدم تعلقها بشخص معين حيث تفتح حساباتها للأفراد والمنشآت بأسمائها، أما ودائع التوفير فتفتح باسم شخص طبيعي أو أشخاص طبيعيين وهم في الغالب صغار المدخرين (عمال وموظفين ..إلخ) وعلى الرغم من صغر مبالغها إلا أنها تتميز بكثرتها، ويخصص البنك (دفتر توفير Saving Book) لكل عميل يسجل فيه البنك اسم العميل وعنوانه ونوع عمله، وصفحات هذا الدفتر مسطرة بشكل معين، ويسجل فيه ما يودعه العميل من نقود وما يسحبه، ويظهر الرصيد بعد كل عملية إيداع أو سحب، وتضاف الفوائد بعد كل مُدّة.

ثانياً: تحصيل الديون Collection Of Debits:

وهي من أهم الخدمات التي تقدمها البنوك لعملائها، وتتمثل في تحصيل الكمبيالات المستحقة والشيكات والحوالات وأية مستحقات للعميل لدى الغير بموجب تفويض يصدره العميل لبنكه، ويتم كل ذلك مقابل رسوم معينة، وتُعَدّ هذه الرسوم من أهم موارد البنك .

ثالثاً: خصم الأوراق التجارية:

من الخدمات الكبيرة التي يقدمها البنك التجاري عملية خصم الكمبيالات المسحوبة لصالحه، فقد يكون لدى العميل كمبيالة أو كمبيالات مسحوبة لصالحه ولم يحل تاريخ استحقاقها، ويكون محتاجاً إلى سيولة نقدية فيقدمها للبنك، ويقوم البنك بدراسة قابل الكمبيالة (المسحوبة عليه) فإن اطمأن قام بسداد قيمة الكمبيالة من فوره لعمليه صاحب الكمبيالة بعد خصم فائدة معينة، ويقوم البنك بتحصيل قيمة الكمبيالة في تاريخ الاستحقاق.

رابعاً: شراء الأوراق المالية وبيعها:

الأوراق المالية هي الأسهم والسندات، وهنا يجب عدم الخلط بين الورقة التجارية والورقة المالية، فالأوراق التجارية هي الكمبيالات والسندات الإذنية والشيكات، أما الأوراق المالية فهي الأسهم والسندات والسهم وثيقة لملكية حصته في رأس مال الشركة المساهمة بمعنى أن مالك السهم (حامل السهم) مساهم في رأس مال الشركة بمقدار قيمة سهمه، أما السند فهو وثيقة أو صك يمثل جزءاً من قرض تطرحه الدولة أو هيئة رسمية أو شركة.

وشراء الأوراق المالية وبيعها ذو شقين، الأول هو قيام البنك بشراء هذه الأوراق بغرض الاستفادة من أرباحها أو الاحتفاظ بها وبيعها إذا ما وجد سعراً مربحاً، وفي هذه الحالة فإن العملية عملية استثمار بالنسبة للبنك كما يقوم البنك بشراء هذه الأوراق أو بيعها لصالح عملائه بناء على أمر منهم، وفي هذه الحالة فإنها خدمة مصرفية يقدمها البنك لعملائه مقابل رسوم .

خامساً: فتح الاعتمادات المستندية:

تتطلب عمليات استيراد السلع من خارج الدولة فتح اعتماد مستندي في بنك تجاري، وتُعَدّ هذه من أهم الخدمات التي تقدمها البنوك لعملائها، وهي أيضاً من الجوانب التي ساهمت بها البنوك في حل مشكلات عمليات الاستيراد من الخارج والتصدير إلى الخارج حيث يوسط البنك بين المستورد والمصدّر وضمان وصول البضاعة للمستورد والقيمة للمصدّر في بلده كما سترى في التطبيق العملي.

ويعرف الاعتماد المستندي بأنه تعهد كتابي صادر من بنك على طلب مستورد من داخل البلد الذي به البنك لصالح مصدر يتعهد فيه البنك بدفع قيمة الاعتماد أو قبول كمبيالات مسحوبة عليه عند تقديمها مستوفية للشروط الواردة بالاعتماد، والاعتماد المستندي هو اعتماد استيراد من ناحية واعتماد تصدير من ناحية أخرى، وهو يخلق الثقة ويعمل على التوفيق بين المستورد والمصدر الموجودين في بلدين مختلفين.

سادساً: منح القروض:

وهي من أساسيات أعمال البنوك التجارية وأخطرها، فهي خدمة تقدم للعميل لتنفيذ مشروعاته بتوفير المال اللازم (التمويل) لها، وتحقق عائداً مقدراً للبنك في شكل الفوائد التي

يتقاضاها، أما جانب الخطورة فيتمثل في شكل الضمانات المقدمة من جانب المقترض، فإن لم تكن هذه الضمانات كافية وملائمة ومضمونة (كالرهن العقاري) بما يساوي أو يزيد من قيمة القرض فإن إخفاق المقترض في سداد القرض يقود الى خسائر فادحة للبنك.

سابعاً: إصدار خطابات الضمان:

يشترك المقاولون في منافسات للحصول على العروض المعلن عنها من الدولة والمؤسسات الأخرى كمناقصات إقامة المباني وغيرها، ويشترط دائماً أن يرفق المقدم مع عرض أسعاره لتنفيذ العمل نسبة مئوية من جملة عرضه تسمى نسبة الجدية أو التأمين المبدئي بدفعه نقداً أو بشيك معتمد، ولحرص المقاول على عدم كشف مقدار ما تقدم به يطلب من بنكه أن يصدر له خطاب ضمان للمؤسسة صاحبة العرض بمقدار النسبة، ويحافظ البنك دائماً على سرية أعمال عملائه التي تتم معه .

ثامناً: تأجير الخزائن:

تنشئ البنوك خزائن صغيرة في مواقع محصنة داخل مبانيها، وتقوم بتأجيرها للراغبين ليحفظوا فيها وثائقهم المهمة كالأوراق المالية وشهادات التأمين والنقود وكذلك المجوهرات .

تاسعاً: التحاويل:

وهي تحويل الأموال التي يطلب العملاء تحويلها سواء كانت لجهات داخل الدولة أم خارجها، وكذلك استقبال التحاويل الواردة. والشكل (2) الآتي يوضح مهام البنوك التجارية.

شكل (2)

مهام البنوك التجارية



3-5. البنوك الإسلامية :

يقوم البنك الإسلامى بجميع ما تقوم به البنوك التجارية، وهو في ذاته بنك تجاري إلا أنه ينبذ سعر الفائدة ويرفضه أساساً للتعامل، ويتبع قواعد الشريعة الإسلامية في جميع معاملاته المالية، فالبنوك التجارية غير الإسلامية تمنح الفوائد وتحصل على فوائد ربوية في معظم معاملاتها المالية حيث يقوم أساس نشاطها على الأسلوب الربوي المحرم في الشرع الإسلامي.

3-6. البنوك المتخصصة:

البنوك المتخصصة هي تلك التي تركز نشاطها على نوع معين من جوانب التمويل ولا يمتد نشاطها إلى الأنشطة الأخرى كقبول الودائع.

ومن أبرز خصائص البنوك المتخصصة أنها تمنح قروضاً قصيرة الأجل وقروضاً طويلة الأجل في حين أن البنك التجاري يمنح قروضا قصيرة الأجل فقط .

والبنوك المتخصصة هي :

1. **البنوك الزراعية Agricultural Banks**

يركز البنك الزراعي – كما يشير اسمه – على تقديم خدماته في مجال المشروعات الزراعية، كتمويل قيام المشروعات الزراعية، وتمويل شراء الآلات الزراعية، وتوفير مدخلات الإنتاج، ورفع قدرات المشروعات الزراعية القائمة في البلاد.

2. **البنوك الصناعية Industrial Banks**

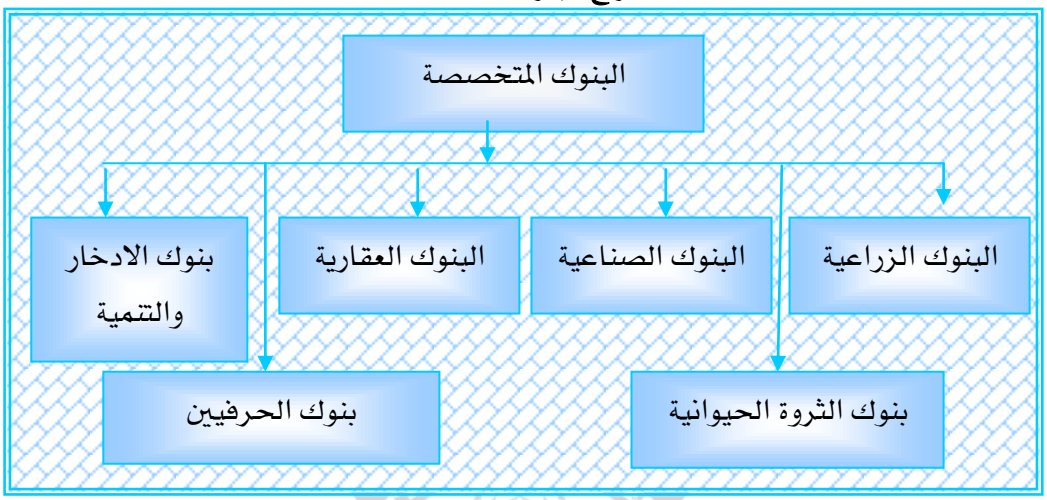
يركز هذا النوع نشاطه في تمويل المشروعات الصناعية للنهوض بالصناعة بالبلاد سواء كانت مشروعات صناعية جديدة أم في زيادة الطاقة الإنتاجية للمشروعات القائمة.

3. **البنوك العقارية Estate Banks**

يركز هذا النوع نشاطه في مجال العقارات على وجه العموم، وتقوم هذه البنوك باستثمار أموالها الفائضة في مجالات تدر عليها عوائد كشراء الأسهم والسندات. ويمكن توضيح أنواع البنو المتخصصة بالشكل (3) في أدناه:

شكل (3)

أنواع البنوك المتخصصة



4. الإجراءات والمعالجة الحسابية لعمليات البنوك التجارية:

يشتمل التقسيم الداخلي للبنك التجاري على مجموعتين من الأقسام، وهي التي تقوم بأعمال الإجراءات والجوانب المحاسبية، المجموعة الأولى وتشتمل على الأقسام الفنية، وهي التي تختص بأداء الوظائف والخدمات وهي التي تكون على اتصال مباشر مع العملاء، مثل: قسم الصندوق وقسم الحسابات الجارية.. إلخ أما المجموعة الثانية فهي إدارات وأقسام ومراكز، وهي التي تقوم بإكمال عمليات التشغيل الكلية، مثل: قسم الحسابات العامة وقسم مراكز العملاء وقسم المراجعة الداخلية وقسم الفروع والقسم القانوني.

أما صراف الصادر فيمسك أيضاً دفتراً مشابهاً ولكن للصادر، ويقوم بتسجيل المبالغ الصادرة (المصروفة) وبياناتها، وترفع هذه الدفاتر للمراجعة الداخلية بعد جمعها وتحديد إجمالي المبلغ اليومي لمراجعتها بالمطابقة مع المعلومات الداخلية كحركة هذه النقدية الواردة والصادرة على الحسابات المختلفة كما سترى في التطبيق العملي.

نشاط

هل ترى أن النظام المصرفي في اليمن لا يزال تقليدياً مقارنة مع المصارف العالمية .عدد الوسائل والنظم المستحدثة في المصارف العالمية ولم تتوافر للمصارف في اليمن . ناقش.

أسئلة التقويم الذاتي:

1. عرف البنك التجاري وبين وظائفه.
2. اكتب في إيجاز عن البنك المركزي ومهامه .
3. اكتب في إيجاز عن وظائف البنوك التجارية ثم اشرح طبيعة الأنشطة الآتية:
   - قبول الودائع .
   - عمليات التحصيل .
   - خصم الأوراق التجارية .
   - شراء الأوراق المالية وبيعها.
   - فتح الاعتمادات المستندية .
   - إصدار خطابات الضمان .
   - تأجير الخزائن .
   - منح القروض .
4. اكتب في إيجاز عن الفرق بين الأوراق التجارية والأوراق المالية.
5. اكتب في إيجاز عن الفرق بين البنك الربوى والبنك الإسلامي.
6. اذكر ثلاثة أسماء بنوك متخصصة ثم اشرح طبيعة نشاطها وما يميزها عن البنوك التجارية.

5. الخلاصة:

عزيزي الدارس، دعنا نلخص أهم ما ورد في هذه الوحدة، بدأنا الوحدة بلمحة موجزة عن نشأة البنوك في اليمن، ثم قدمنا إلى تعريف البنك في العديد من التعريفات منها أن البنك هو تاجر نقود أو تاجرنشاطه الرئيس التعامل بالنقود والديون، ومنهم من عرف البنك من خلال الوظائف التي يقوم بها ، كما ذكرنا أن أنواع البنوك هي :

- البنوك المركزية.
- البنوك التجارية.
- البنوك المتخصصة.
- البنوك الإسلامية.

كما عددنا الوظائف التي تقوم بها البنوك التجارية، وهي: قبول الودائع، وتحصيل الديون، وخصم الأوراق التجارية وشراء الأوراق المالية وبيعها (بورصة الأوراق المالية) والتعامل بالاعتمادات المستندية للصادر والوارد، ومنح القروض للأجل القصير، وتأخير الخزائن، وتحويل الأموال .

وقل رب

6. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية الآتية:

عزيزي الدارس ستجد في ثنايا الوحدة القادمة الحسابات شيئاً من التفصيل عن الأقسام المهمة جداً في البنوك التجارية ، وهي: الصندوق والحسابات الجارية وقسم التحويلات والودائع وصندوق التوفير ، وستجد كذلك كيف يتم تسجيل الحساب في الدفاتر.

7. إجابات التدريبات:

إجابة تدريب (1)

- البنك اليمني للإنشاء والتعمير.
- البنك الأهلي.
- البنك العربي المحدود.
- بنك اليمن والكويت.
- بنك اليمن الدولي.
- البنك التجاري اليمني.
- بنك اليمن والخليج.
- بنك اندوسويس.
- بنك اليمن والبحرين الشامل.
- بنك التضامن الإسلامي.
- بنك سبأ الإسلامي.
- البنك الإسلامي اليمني للتمويل والاستثمار.
- بنك التسليف التعاوني والزراعي.

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ ١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

8. مسرد المصطلحات

❖ منشأة هدفها تحقيق الربح: **Profit Making Organization**

كل المنشآت التجارية والصناعية والخدمية بما فيها البنوك بأنواعها هي مؤسسات هدفها تحقيق الربح، والمؤسسة التي لا تحقق أرباحاً مصيرها الزوال.

❖ منشأة لاتهدف إلى تحقيق الربح: **Non-Profit Organization**

هي المنشآت الحكومية ومنشآت المجتمع المدني ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وأمثالها، وهي منشآت لايهمها الربح، ولاتحصل على مواردها من الأعمال التجارية.

❖ البنوك التجارية: **Commercial Banks**

هي مؤسسة تتعامل بالنقود والديون أو هي تاجر نقود، أوهي مؤسسة تقبل الودائع بأنواعها، وتمنح التسهيلات الائتمانية، وتتعامل بالنقد الأجنبي، وتسهل عمليات الصادر والوارد، وتخصم الأوراق التجارية، وتتعامل في شراء وبيع الأوراق المالية، وتقدم الخدمات لصالح العملاء.

❖ البنك المركزي: **Central Bank**

وهو يمثل بنك الدولة وبنك البنوك والجهاز الذي يتحذ السياسة النقدية والمالية للدولة، ويحفظ الذهب والأرصدة من العملات الأجنبية للدولة، ويقوم بإصدار العملة المعدنية والورقية، وينفذ تعاملات الدولة المالية في الداخل وعلى نطاق دول العالم .

❖ البنوك الزراعية: **Agricultural Banks**

هي البنوك المتخصصة في التمويل والتطوير الزراعى للدولة، وتتعامل مع المجتمع الذي يعمل في الزراعة من أجل التحديث والتطويروالتمويل الزراعي.

❖ البنوك الصناعية: **Industrial Banks**

هي بنوك متخصصة بتمويل القطاعِ الصناعيِّ وتحديثه وتطويره.

9. المراجع

1. د.حلمى سلام، **النظم المحاسبية في البنوك التجارية**، القاهرة: دارالنهضةالعربية، بدون تاريخ، ص5.
2. د.محمد حسن ثاقب، **التنظيم المحاسبى في البنوك التجارية** 1982م، نقلاً عن د.مصطفي كامل، **محاسبة المنشآت المتخصصة**، القاهرة:دار النهضةالعربية ص24.
3. د. رمضان محمد غنيم، د. مصطفي متولى، **محاسبة المنشآت المتخصصة**، القاهرة :دار النهضة العربية، 1993م.
4. د.محمد علي الربيدي، **المحاسبة في البنوك التقليدية والإسلامية (مدخل النظم)**، صنعاء، مكتبة الجيل الجديد، 2004م.

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ
١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

2 الوحدة الثانية

الصندوق والحسابات الجارية وقسم التحويلات وقسم الودائع لأجل وقسم صندوق التوفير

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ
١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

محتويات الوحدة

الموضـــــــوع	الصفحة
1. المقدمة	**36**
1-1. تمهيد	36
1-2. أهداف الوحدة	36
2. قسم الصندوق	**37**
3. قسم الحسابات الجارية	**39**
3-1. فتح الحساب الجاري	39
3-2. الدفاتر المحاسبية	40
3-3. استخدام الحاسوب في التسجيل المحاسبي	41
3-4. خطوات المعالجة المحاسبية لعمليات قسم الحسابات الجارية	42
3-5. إجراءات إيداع الشيكات	46
3-6. السحب من الحسابات الجارية	49
4. التحويلات	**51**
4-1. التحويل بين عميلين في البنك نفسه	51
4-2. التحويل بين فروع البنك	52
5. حساب الفوائد	**54**
6. قسم الودائع لأجل	**61**
7. صندوق التوفير	**68**
8. الخلاصة	**69**
9. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية الآتية	**69**
10. إجابات التدريبات	**70**
11. مسرد المصطلحات	**74**
12. المراجع	**75**

1. المقدمة:

1-1. تمهيد :

عزيزي الدارس،

مرحباً بك إلى الوحدة الثانية من مقرر المنشآت المالية، سنتناول في هذه الوحدة أكثر الأقسام أهمية، بالنسبة للمصارف حيث نبدأ بدراسة قسم الصندوق، وهو أكثر الأقسام حركة وأهمية، ففيه تتم حركة السحب والإيداع النقدي لكل أنشطة البنك، أما قسم الحسابات الجارية ففيه تَتَعَرَّفُ الدفاتر والطرق المحاسبية والإجراءات والشيكات، ثم تدرس التحويلات بطرقها وأنواعها المختلفة.

أما في الجزء الرئيسي فستجد الودائع لأجل، وتتعرف أهميتها بالنسبة للبنك، أخيراً ندخل إلى قسم صندوق التوفير حيث الحسابات الكثيرة والمبالغ الصغيرة نرجو أن تجد في هذه الوحدة المادة الرئيسة الشيقة، كما نرجو منك أن تتعامل بجد لفهم النصوص والعمل على حل أسئلة التقويم الذاتي والتدريبات وتفهم الأنشطة.

، ، ،نرجو لك التوفيق، ، ،

1-2. أهداف الوحدة:

عزيزي الدارس،

عندما تكمل دراسة هذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن:

1. تفهم الاجراءات الخاصة بفتح الحسابات الجارية ومسك الدفاتر.
2. تشرح خطوات عمليات الحسابات الجارية في البنك .
3. تحدد كل الإجراءات التي تخص الشيكات من إيداع وسحب.
4. تحل مسائل التحويلات بأنواعها المختلفة.
5. تبين فائدة الودائع لأجل بالنسبة لاستثمارات البنك.
6. تحدد العلاقة بين الدخل والتوفير والاستثمار.



2. قسم الصندوق:

الصندوق هو مركز حركة الوارد والصادر من النقدية، وهو القسم الذى يتسلم كل المدفوعات النقدية الصادرة من كل الأقسام، وبما أن أساس أعمال البنوك التجارية هي التجارة في النقود والديون كما جاء في التعريف، فإن قسم الصندوق يكتسب أهمية كبيرة في مجمل حركة الأقسام، ويختار له العناصر الواعية والمدربة من الموظفين .

والنقدية أما نقدية واردة أو نقدية صادرة، فإن الصيارفة يقسمون إلى صرافي وارد وصرافي صادر وعلى رأسهم كبير صيارفة هو رئيس القسم، ويجرى العمل على التنسيق الآتي:

صراف الإيداع (النقدية الواردة) :

تعد البنوك استمارات مطبوعة لمختلف عملياتها، ومن هذه الاستمارات استمارة إيداع النقدية، وهي غالباً بالشكل الآتي، وتملأ بواسطة العميل :

بنك /

فرع/ صنعاء التاريخ 2008/7/15م

رقم الحساب/500600120 العملة ريال

اسم العميل/وكالة مأرب للسفريات

الإيداع بواسطة/.....

المبلغ كتابةً/خمس مائة وسبعة وعشرون ألف ريال

التوقيع

تفاصيل الإيداع

الفئة	المبلغ
1000	500,000
500	25,000
200	2,000
100	-
50	-
20	-
10	-
5	-
1	-

المبلغ رقماً

527,000

تملأ هذه الاستمارة بوساطة المودع من أصل وصورة، يوقع الصراف ويختم عليها بختم البنك، ويسلم الأصل منها إلى المودع كإيصال.

أما الصورة بالتسجيل منها ففي دفتر الحركة اليومية للنقدية الذي يكون بالشكل الآتي :

مسلسل	اسم العميل (صاحب الحساب)	اسم المودع	رقم الحساب	المبلغ
1	.....	.....	.....	.....

وفي حالة التسجيل الآلي باستخدام الحاسوب يتم إدخال بيانات عملية الإيداع من واقع استمارة الإيداع، ويجرى القيد المحاسبي الآتي:

من	إلى	بيان
527,000		من حـ/الصندوق
	527,000	إلى حـ/جاري العميل (وكالة مأرب للسفريات)

نشاط

اشرح طريقة عمل الصراف الآلي الذي أدخل حديثاً إلى بعض البنوك اليمنية ناقش زملاءك عن مدى كفاءة النظام.

أسئلة التقويم الذاتي:

أجب عن الأسئلة التالية:

1. لماذا يختار البنك أفضل العناصر الواعية المدربة لوظيفة الصرافة بالبنك ؟
2. املأ استمارة إيداع النقدية بمبلغ مليون ريال لحسابك في بنك التضامن الإسلامي.
3. اكتب سند قيد اليومية الذي يعد آلياً لإثبات قيام العميل مؤسسة جابر بإيداع مبلغ 1,000,000 ريال نقداً في حسابه الجاري لدى بنك التضامن.

3. قسم الحسابات الجارية:

الحساب الجاري عقد بين شخصين ينص على وجود عمليات تبادلية بينهما يكون فيه الطرف الواحد دائناً أحياناً ومديناً أحياناً، وعند تصفية العملية يتحدد المركز النهائي لكليهما في الرصيد الذي يمثل مديونية أحد الطرفين للطرف الآخر.

ولا يختلف هذا المفهوم بالنسبة للحساب الجاري في البنك التجاري، فيكون البنك أحد أطراف هذه العلاقة، والعميل هو الطرف الثاني الذي يقوم بإيداع مبالغ من المال، وله الحق في سحبها كلها أو جزء منها، ولا تمنح البنوك فوائد لأصحاب الحسابات الجارية، بل تحملهم بمصاريف هذا الحساب.

يسمى القسم المختص بإدارة الحسابات الجارية (قسم الحسابات الجارية)، ويقوم بقبول الودائع وصرف السحوبات ومتابعة العمليات المتعلقة بالإيداع والسحب إذا كان أحد أطرافها بنكاً آخر، ويحتفظ بمستندات وسجلات الحسابات الجارية، ويعد كشف الحساب الدوري للعملاء.

3-1. فتح الحساب الجاري :

يتم فتح الحساب الجاري بالبنك التجاري بطلب يتقدم به العميل، وهو عادة استمارة جاهزة يعدها البنك، وهي استمارة طلب فتح حساب جَارٍ يقوم العميل بملئها، ويبين في هذا الطلب: اسمه بالكامل وعنوانه البريدي ورقم جوازه أو بطاقته الشخصية ونوع عمله، ويقوم البنك بدراسة الطلب وبعد الموافقة عليه يطلب البنك من العميل نموذجاً لتوقيعه في كرت مخصص لذلك يكون معتمداً لدى البنك وهو التوقيع نفسه الذي يجب أن يضعه في الشيكات والخطابات الصادرة منه والموجهة للبنك .

وتنقسم الحسابات الجارية إلى :

أ. **حسابات جارية دائنة :**

وهي الحسابات التي يكون فيها رصيد العميل دائناً ومستحق الدفع عند طلب العميل في أي وقت (وديعة تحت الطلب).

ب. حسابات جارية مدينة :

في هذا النوع يكون رصيد العميل مديناً، ويتمثل في القروض التي يمنحها البنك لعملائه بضمانات مختلفة، وتنقسم الحسابات المدينة إلى :

1. حسابات اعتمادات جارية مدينة :

وهي القروض الممنوحة للعملاء بفوائد تتوقف نسبتها على أهمية القرض ومدته، ويكون لصاحب الحساب الحق في السحب منه خلال مدة معينة، ولا يتعدى مجمل المسحوب الغرض الممنوح، ويمنح البنك مثل هذه القروض بضمان أوراق مالية أو عقارات أو بضائع أو كمبيالات.

2. حسابات جارية مدينة بضمانات مستندية :

ويقوم البنك بفتحها مقابل اعتمادات مستندية تنتهي بانتهاء العملية التي أنشئت من أجلها.

2-3. الدفاتر المحاسبية :

تستخدم البنوك التجارية الطريقة الفرنسية (المركزية) في مسك حساباتها لأنها تمكن من مسك يوميات متعددة، وتستخدم الدفاتر الآتية :

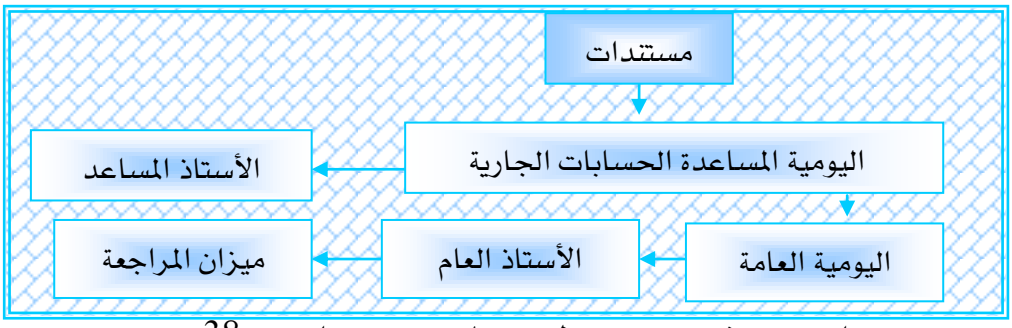
1. **دفاتر اليومية المساعدة وتقيد فيها كل العمليات المتعلقة بالحسابات الجارية.**
2. **دفاتر الأستاذ المساعد وترحل إليه القيود التي سجلت بدفاتر اليومية المساعدة. وتشتمل هذه الدفاتر على حسابٍ لكل جهة لها حساب جارٍ من طرف البنك سواء كان فرداً أم منشأة ويكون عادة فى شكل بطاقات تسمى بطاقات العملاء.**
3. **دفتر مراكز العملاء وهو دفتر إحصائي يوضح مركز العميل بعد أية عملية إيداع أو سحب.**

بعد تجميع اليوميات المساعدة يعمل قيد بالمجاميع في اليومية العامة (المركزية) ومنها يتم الترحيل إلى دفتر الأستاذ العام، ومنها إلى ميزان المراجعة.

ويمكن إيضاح العلاقة بين هذه الدفاتر

شكل (1)

العلاقة بين الدفاتر المحاسبية بالطريقة الفرنسية



المصدر: د،رمضان محمد غنيم، د، مصطفي متولي، مرجع سابق ص 38 .

3-3. استخدام الحاسوب في التسجيل المحاسبي :

ترتب على اختراع الحاسوب (الكمبيوتر) إحداث ثورة كبيرة في تشغيل البيانات، ومع انتشار الحاسبات توجهت كثير من المنشآت - من أبرزها البنوك التجارية- نحو استخدام الحاسوب والتخلي عن الأسلوب اليدوي بهدف الاستفادة من القدرة الهائلة التي تتميز بها الحاسبات في معالجة أحجام كبيرة من البيانات بسرعة فائقة وبدقة متناهية، فضلاً عن قدرتها العالية على حفظ البيانات واسترجاعها عند الحاجة إليها.

وقد ترتب على استخدام الحاسوب في تسجيل البيانات المحاسبية حدوث تغيرات كبيرة في مراحل الدورة المحاسبية وفي السجلات المحاسبية، ويمكن توضيح تلك التغيرات على النحو الآتي:

أ. التغييرات في مراحل التسجيل المحاسبي

وفقاً للنظام اليدوي تتطلب عملية تسجيل البيانات المحاسبية تنفيذ عدة خطوات: (التسجيل في اليومية المساعدة، وترحيل القيود من اليومية المساعدة إلى الأستاذ المساعد، ثم إجراء قيد إجمالي في اليومية العامة، وترحيل القيود من اليومية العامة إلى الأستاذ العام، ثم إعداد ميزان المراجعة) بينما يتم عند استخدام الحاسوب تنفيذ تلك الخطوات في خطوة واحدة حيث يتم إدخال البيانات مباشرة في دفاتر الأستاذ، فعلى سبيل المثال: يتم إثبات عملية قيام أحد العملاء بإيداع نقدي في حسابه الجاري من خلال إدخال بيانات استمارة قسيمة الإيداع

مباشرة في دفاتر الأستاذ في حساب العميل وفي حساب الصندوق دون الحاجة الى التسجيل في اليومية المساعدة، ثم ترحيل القيود من اليومية المساعدة إلى الأستاذ المساعد، ثم إجراء قيد إجمالي في اليومية العامة، وترحيل القيود من اليومية العامة إلى الأستاذ العام.

ب. التغييرات في الدفاتر المحاسبية

وفقاً للنظام الآلي تتم عمليات تسجيل البيانات المحاسبية وحفظها في وحدة الذاكرة الرئيسة للحاسوب، ويمكن عرض تلك البيانات على شاشة الكمبيوتر أو طباعتها، وقد ترتب على استخدام الحاسبات اختفاء بعض الدفاتر المحاسبية، مثل: دفاتر اليومية المساعدة ودفتر اليومية العامة.

في ضوء ما تقدم سيتم عرض المعالجات المحاسبية في جميع موضوعات هذا المقرر وفقاً للتسجيل الآلي باستخدام الحاسوب تمشياً مع ما هو موجود في الواقع العملي للبنوك التجارية.

4-3. خطوات المعالجة المحاسبية لعمليات قسم الحسابات الجارية:

يمكن حصر عمل قسم الحسابات الجارية في الآتي :

1. عمليات الإيداع .
2. عمليات السحب .
3. عمليات التحويل.
4. حساب الفوائد .
5. حساب العمولات .

ويمكنُ توضيحِ عمليات قسم الحسابات الجارية بالشكل (2) الآتي:

جامعة العلوم والتكنولوجيا
وقل رب زدني علماً

الشكل (2)

عمليات قسم الحسابات الجارية



(1) أولا : عمليات الإيداع :

الإيداع في الحسابات الجارية يتم بإحدى طريقتين :

- **الإيداع النقدي**
- **الإيداع بشيكات**

أولا : الإيداع النقدي :

يقوم العميل بإتباع الإجراءات الآتية لإيداع مبلغ نقدي في حسابه الجاري :

أ- يتقدم العميل إلى وحدة التعامل مع الجمهور التابعة لقسم الحسابات الجارية ويطلب استمارة الإيداع التي يعدها البنك للودائع النقدية، ويعدها من أصل وصورة يبين في صدرها اسمه ورقم حسابه والمبلغ الذي يرغب في إيداعه مفصلاً حسب فئات الوحدات النقدية، ويقدمها إلى صراف الاستلام الذي يتسلم المبلغ، ويوقع بالاستلام، ويضع بجانب توقيعه ختم البنك وذلك في أصل القسيمة، ويسلمه للعميل، ويقوم بعد ذلك بإدخال بيانات عملية الإيداع في الحاسوب من واقع قسيمة الإيداع وذلك بتسجيل القيد المحاسبي الآتي:

من	إلى	بيان
××××		من حـ/الصندوق
	××××	إلى حـ/جاري العميل (المودع)

ب- بعد تسجيل القيد المحاسبي يتم اعطاء العميل أصل قسيمة الإيداع، وتحفظ الصورة لدى البنك.

نموذج(2) استمارة إيداع شيكات

بنك/.....

فرع/.....

استمارة إيداع شيكات

التاريخ/.....

الاسم/.....

رقم الحساب/.....

ت	رقم الشيك	الساحب		المبلغ
		الاســـــم	رقم الحساب	
1				
2				
3				
4				
5				
		المبلغ رقماً		

المبلغ كتابةً: .....

توقيع المودع /.....

ثانياً : الإيداع بشيكات :

تتم معالجة الإيداع بشيكات (شيكات نقدية) بنفس طريقة معالجة النقدية إن كانت مسحوبة على حسابات عملاء في البنك نفسه أما الشيكات المسحوبة على بنوك أخرى غير بنك العميل فينتظر نتيجة المقاصة التي تتم بين البنوك في غرفة المقاصة في البنك المركزي.

تدريب (1)

في 2008/5/31م قامت شركة السعيدة بإيداع مبلغ 3,500,000 ريال نقداً في حسابها الجاري لدى بنك سبأ.

المطلوب: إجراء قيد اليومية لإثبات عملية الإيداع النقدي.

5-3. إجراءات إيداع الشيكات :

1. يقوم العميل بملء استمارة مشابهة لاستمارة إيداع النقدية ولكنها مصممة لإيداع الشيكات، لذا فإنها تحوي معلومات تتعلق بالشيكات المراد توريدها كرقم الشيك وتاريخه ومبلغه والبنك المسحوب عليه، وتعد هذه الاستمارة من صورتين، يوقع صراف الاستلام عليها بالاستلام وختم الأصل وتسليمه للعميل كإيصال باستلام الشيك.
2. ترسل الشيكات الواردة مع صورة الاستمارة إلى قسم المقاصة بالبنك لتصنيفها حسب البنوك المسحوب عليها، فإذا كانت هناك شيكات مسحوبة على حسابات عملاء بنفس البنك فيتم القيد بدفتر مقاصة العملاء بخصم قيمة الشيك من حساب العميل المسحوب عليه وإضافتها إلى حساب المستفيد.
3. ويختلف القيد المحاسبي لإثبات إيداع الشيكات بحسب الحالات الآتية:

أولاً: إذا كانت الشيكات مسحوبة على عملاء لديهم حسابات في نفس البنك

تكون المعالجة المحاسبية بجعل حساب العميل الساحب مديناً وجعل حساب العميل المستفيد دائناً، فعلى سبيل المثال: نفرض أن منشأة الحمداني أودعت شيكاً مبلغه 500,000 ريال، وكان الساحب شركة جمعان (عميل في البنك نفسه)، في هذه الحالة يتم إثبات العملية بالقيد المحاسبي الآتي:

بيان	إلى	من
من حـ/جاري العميل (شركة جمعان) (الساحب)		500,000
إلى حـ/جاري العميل (منشأة الحمداني) (المستفيد)	500,000	

ثانياً: إذا كانت الشيكات مسحوبة على عملاء لديهم حسابات لدى أحد فروع البنك

تكون المعالجة المحاسبية بجعل حساب الفرع مديناً وجعل حساب العميل المستفيد دائناً، فعلى سبيل المثال: نفرض أن منشأة الحيمي أودعت شيكاً مبلغه 200,000 ريال في حسابه لدى البنك الأهلي بصنعاء، وكان الساحب مؤسسة الأسودي (عميل فرع البنك في الحديدة)، في هذه الحالة يتم إثبات العملية في فرع صنعاء بالقيد المحاسبي الآتي:

من	إلى	بيان
200,000		من حـ/فرع الحديدة
	200,000	إلى حـ/جاري العميل (منشأة الحيمي)

في حين يقوم فرع الحديدة بعد وصول إشعار من فرع صنعاء بإثبات العملية بالقيد الآتي:

من	إلى	بيان
200,000		من حـ/ جاري العميل (مؤسسة الأسودي)
	200,000	إلى حـ/فرع صنعاء

ثالثاً: إذا كانت الشيكات مسحوبة على بنوك أخرى

سيتم تناول حالة عندما تكون الشيكات المسحوبة على بنوك أخرى في الوحدة الثالثة (المقاصة)، إلا أننا سنقتصر هنا على المعالجة المحاسبية بافتراض أن عملية المقاصة تتضمن شيكاً واحداً فقط، وفي هذا الصدد توجد طريقتان لمعالجة الشيكات التي يودعها عملاء البنك، وكانت تلك الشيكات مسحوبة على بنوك أخرى:

الطريقة الأولى: الطريقة المباشرة

وفقاً لهذه الطريقة يتم إضافة قيمة الشيك مباشرةً إلى حساب العميل بعد خصم عمولة التحصيل، وذلك في تاريخ الإيداع دون انتظار وصول نتيجة المقاصة، ولتوضيح المعالجة المحاسبية نفرض أن العميل منشأة البعداني أودعت شيكاً بمبلغ 500,000 ريال مسحوباً على بنك آخر، وتبلغ عمولة التحصيل 2,000 ريال، يتم إثبات هذه المعاملة على النحو الآتي:

1) عند استلام الشيك من العميل

من	إلى	بيان
500,000		من حـ/البنك المركزي (مقاصة)
		إلى مذكورين
	498,000	حـ/جاري العميل (منشأة البعداني)
	2,000	حـ/عمولة تحصيل شيكات
		إضافة قيمة الشيك بعد خصم العمولة

2) عند وصول إشعار من البنك المركزي بقبول الشيك لا يُجْرَى قيد.

3) في حالة رفض الشيك، يتم إعادة الشيك للعميل، يقوم البنك بخصم قيمة الشيك من حساب العميل لديه، ويتم إثبات ذلك بالقيد الآتي:

من	إلى	بيان
500,000		من حـ/جاري العميل (منشأة البعداني)
	500,000	إلى حـ/البنك المركزي (مقاصة)
		خصم قيمة الشيك من حساب العميل

الطريقة الثانية: توسيط حسابات نظامية

وفقاً لهذه الطريقة يتم إثبات عملية استلام الشيكات بقيد نظامي، وبعد وصول نتيجة المقاصة يُجْرَى قيد لإلغاء القيد النظامي، و يُجْرَى قيد لإضافة قيمة الشيك إلى حساب العميل في حالة تحصيل قيمة الشيك، وتكون المعالجة المحاسبية عند استخدام هذه الطريقة على النحو الآتي:

1) عند استلام الشيك من العميل

من	إلى	بيان
500,000		من حـ/شيكات تحت التحصيل
	500,000	إلى حـ/مودعي شيكات تحت التحصيل

2) عند وصول إشعار من البنك المركزي بقبول الشيك يُجْرَى القيدين الآتيين:

من	إلى	بيان
500,000		من حـ/البنك المركزي (مقاصة)
		إلى مذكورين
	498,000	حـ/جاري العميل (منشأة البعداني)
	2,000	حـ/عمولة تحصيل شيكات
		إضافة قيمة الشيك بعد خصم العمولة
500,000		من حـ/مودعي شيكات تحت التحصيل
	500,000	إلى حـ/شيكات تحت التحصيل
		إلغاء القيد النظامي

3) في حالة رفض الشيك، يتم إعادة الشيك للعميل ولا يتم إضافة المبلغ إلى حسابه بل يحمل بعمولة الشيكات المعادة ، وتجرى القيود الآتية:

من	إلى	البيان
2,000		من حـ/جاري العميل (منشأة البعداني)
	2,000	إلى حـ/عمولة شيكات معادة
		تحميل العميل بعمولة شيكات معادة
500,000		من حـ/مودعي شيكات تحت التحصيل
	500,000	إلى حـ/شيكات تحت التحصيل
		إلغاء القيد النظامي

6-3. السحب من الحسابات الجارية:

عندما يريد العميل سحب نقدية من حسابه الجاري فإنه يسحبها بتحرير شيك أو بتحرير إيصال أمام موظف البنك أو عن طريق التحويلات .

❖ **السحب المباشر النقدي :**

أ. يقدم العميل إلى بنكه الشيك المحرر بالمبلغ المرغوب سحبه، ويقوم موظف التعامل مع الجمهور بفحص الشيك من جميع جوانبه الشكلية والقانونية من حيث التاريخ ومطابقة المبلغ بالحروف والأرقام وتوقيع الساحب وبتسلسل التظهير، ومن ثم يسلم العميل نحاسية معدنية تحمل رقماً معيناً يقوم موظف البنك بكتابته على الشيك، ثم يرسل الشيك إلى وحدة مراجعة التوقيعات لمراجعة التوقيع ومطابقته مع نموذج التوقيع المحفوظ بالبنك فإذا لم يكن التوقيع مطابقاً للنموذج المحفوظ رد الشيك، وأمَّا إذا كان مطابقاً فيؤشر بما يفيد صحة التوقيع .

ب. بعد التأكد من كفاية رصيد العميل يتم صرف المبلغ ويسلم للعميل ويحفظ الشيك لدى البنك، ويتم تسجيل العملية في الحاسوب بالقيد الآتي:

من	إلى	بيان
××××		من حـ/جاري العميل (الساحب)
	××××	إلى حـ/الصندوق

نموذج(3) الشيك

بنك/..... الاسم/.....

فرع/..... رقم الحساب/.....

ادفعوا بموجب هذا الشيك لأمر .....أو لحامله

مبلغ وقدره ..... فقط لا غير

المبلغ رقماً

التوقيع:

نشاط

التطور التكنولوجي قد ولج البنوك في الآونة الأخيرة بأوسع نطاق، حيث نجد الصرف الآلي، الحسابات، الفحص، التدقيق والموازنات التي تتم بالحاسب الآلى،ناقش زملاءك وموظفي البنوك في تحديد كيف تتم خطوات تحويل الشيكات عبر الحاسوب بين البنوك " المقاصة الالكترونية"؟

❖ السحب من حساب جار لدى بنك آخر:

قد يكون للعميل حسابان جاريان لدى بنكين مختلفين (مثلاً بنك سبا وبنك التضامن)، ويحدث أن يتقدم العميل إلى بنك سبأ بشيك مسحوب على حسابه طرف بنك التضامن، أو قد يتقدم بشيك حرره شخص لديه حساب لدى البنك العربي، ولا يوجد لهذا الشخص حساب جارٍ طرف بنك سبأ، سيتم تناول المعالجة المحاسبية لتلك الحالات بمزيد من التفصيل في الوحدة الثالثة (المقاصة)

نشاط

اكتب عن المقاصة الالكترونية بين البنوك ، ووضح كيف أنها اختصرت الزمن والجهد والكلفة، ناقش.

أسئلة التقويم الذاتي:

أجب عن الأسئلة التالية

1. اشرح طبيعة الحساب الجاري بالبنك ، واشرح الفرق بين الحساب الجارى الدائن والحساب الجارى المدين.
2. اشرح في إيجاز خطوات الإيداع النقدي في الحسابات الجارية بالبنك.

4. التحويلات:

عزيزي الدارس، **التحويلات تعنى تحويل مبلغ معين إلى مستفيد آخر وللتحويلات صور عديدة نتناولها كالآتي :**

4-1. التحويل بين عميلين في البنك نفسه:

تذخر الحياة العملية بالتحويلات بين العملاء بأن يطلب عميل تحويل مبلغ معين إلى حساب عميل آخر في البنك نفسه بموجب طلب يقدمه، ويذكر فيه اسمه ورقم حسابه، ويحدد المبلغ المطلوب تحويله، وتتم عملية التحويل بالإجراءات الآتية:

أ/ يرسل طلب العميل إلى الموظف أو القسم المسؤول من مراجعة التوقيعات ليطابق التوقيع في الطلب مع النموذج المحفوظ لدى البنك ويعد إشعار خصم وإشعاراً آخر للإضافة .

ب/ يرسل الطلب مع إشعارات الخصم والإضافة بعد المراجعة إلى مراكز العملاء ليقوم بتسجيل إشعار الخصم في حساب العميل مقدم طلب التحويل وإشعار الإضافة في حساب العميل المحول له، ويجرى القيد المحاسبي الآتي:

من	إلى	بيان
××××		من حـ/جاري العميل (طالب التحويل)
	××××	إلى حـ/ جاري العميل (المستفيد)

نموذج(4) طلب تحويل من حساب إلى حساب

بنك/.....

فرع/.....

التاريخ/.....

طلب تحويل من حساب إلى حساب

يرجى تحويل ما يعادل مبلغ

فقط:..... لا غير

وذلك من حسابنا طرفكم حساب رقم بعملة

حساب باسم .....

إلى حساب رقم ..... بعملة

حساب باسم .....

ولكم جزيل الشكر.....

الاسم.....

التوقيع.....

2-4. التحويل بين فروع البنك :

لا تختلف إجراءات التحويل عندما يطلب العميل تحويل مبلغ إلى حساب عميل آخر لديه حساب في أحد فروع البنك، ولتوضيح المعالجة المحاسبية في الفرع الذي صدرت منه الحوالة والفرع الذي وردت إليه الحوالة نورد المثال الآتي:

طلبت شركة عذبان من البنك الأهلي بصنعاء تحويل مبلغ 800,000 ريال إلى عدن لمؤسسة باوزير (عميل فرع عدن)، وبلغت عمولة التحويل 1,500 ريال، ومصاريف الفاكس 200 ريال، تم التحويل بالخصم من الحساب الجاري لشركة عذبان

اولاً: المعالجة المحاسبية في فرع البنك الأهلي بصنعاء (الفرع المحول)

من	إلى	بيان
801,700		من حـ/ جاري العميل (شركة عذبان)
		إلى مذكورين
	800,000	حـ/فرع عدن
	1,500	حـ/عمولة حوالات
	200	حـ/مقابل مصاريف فاكس
		إثبات حوالة صادرة إلى فرع عدن وعمولة ومصاريف التحويل

ثانياً: المعالجة المحاسبية لدى البنك الأهلي فرع عدن (الفرع المحول إليه)

من	إلى	بيان
800,000		من حـ/ فرع صنعاء
	800,000	إلى حـ/ جاري العميل (مؤسسة باوزير)
		إثبات حوالة واردة من فرع صنعاء

5. حسابات الفوائد:

لا تتقاضى البنوك فوائد على الحسابات الجارية، ولا تمنح المودعين أية فوائد بالنسبة للحسابات الجارية الدائنة إلا إذا بلغت أرصدتها حداً معيناً أو قرر البنك منح فائدة إذا لاحظ كبر حجم الرصيد وبقاءه مدةً طويلة دون السحب منه .

أما بالنسبة للحسابات الجارية المدينة فتحسب عليها فوائد على أرصدتها، وتحسب في نهاية كل شهر مهما كان الرصيد صغيراً، وتنقسم الفوائد إلى :

أ/ الفوائد المدينة :

الفوائد المدينة هي الفوائد التي يدفعها البنك، وتحسب وتضاف إلى حسابات العملاء، وترسل إشعارات إضافة إلى العملاء، وبعد الإجراءات السابق شرحها في المعاملات المختلفة يتم القيد في نهاية المطاف.

بافتراض أن الفوائد المدينة المستحقة لصالح عملاء البنك في نهاية شهر مارس 2008م بلغت 30,000 ريال منشأة الكحلاني، 15,000 ريال مؤسسة الشدادي، 40,000 ريال شركة ثابت.

فإنه يتم إثبات الفوائد المدينة بالقيد الآتي:

من	إلى	بيان
85,000		من حـ/الفوائد المدينة
		إلى مذكورين
	30,000	حـ/ جاري العميل (منشأة الكحلاني)
	15,000	حـ/ جاري العميل (مؤسسة الشدادي)
	40,000	حـ/ جاري العميل (شركة ثابت)
		إثبات فوائد مدينة

وفي نهاية السنة المالية يتم إقفال الفوائد المدينة بالقيد الآتي:

من	إلى	بيان
85,000		من حـ/ الأرباح والخسائر
	85,000	إلى حـ/ الفوائد المدينة

		إقفال الفوائد المدينة

ب - الفوائد الدائنة:

هي الفوائد التي تحسب وتسجل على حسابات العملاء، وتُعَدُّ الفوائد الدائنة إحدى إيرادات البنك، فعلى سبيل المثال: إذا كانت الفوائد المستحقة على عملاء البنك في نهاية شهر مايو 2008م على النحو الآتي:

10,000 ريال منشأة باخشب، 35,000 ريال مؤسسة غمضان، 70,000 ريال شركة فضل

فإنه يتم إثبات الفوائد الدائنة بالقيد الآتي:

من	إلى	بيان
		من مذكورين
10,000		حـ/ جاري العميل (منشأة باخشب)
35,000		حـ/ جاري العميل (مؤسسة غمضان)
70,000		حـ/ جاري العميل (شركة فضل)
	115,000	**إلى حـ/الفوائد دائنة**
		إثبات فوائد دائنة

ج - إيرادات العمولات والخدمات البنكية:

يخصم البنك في نهاية كل شهر من حسابات العملاء مبالغ مقابل الخدمات المقدمة لهم، ويتم تسجيل هذه المبالغ على حسابات العملاء ولحساب إيرادات العمولات والخدمات البنكية، وتسجل على النحو الآتي:

من	إلى	بيان
		من مذكورين
××××		حـ/ جاري العميل (.....)
××××		حـ/ جاري العميل (.....)
××××		حـ/ جاري العميل (.....)
		إلى مذكورين
	××××	حـ/العمولات
	××××	حـ/إيرادات الخدمات

		إثبات إيرادات عمولات وخدمات بنكية

وفي نهاية السنة المالية يتم إقفال إيرادات العمولات والخدمات البنكية كالآتي:

من	إلى	بيان
		من مذكورين
××××		حـ/العمولات
××××		حـ/إيرادات الخدمات
	××××	إلى حـ/ الأرباح والخسائر
		إقفال إيرادات العمولات والخدمات البنكية

مثال (1)

في 1/يونيو/2008م كان رصيد حساب العميل شركة الروضة لدى البنك الأهلي فرع صنعاء دائن بمبلغ 1,580,000 ريال.

وفيما يأتي العمليات الخاصة بشركة الروضة خلال شهر يونيو:

1) في 6/2 تم إيداع 180,000 ريال نقداً.
2) في 6/6 تم إيداع مبلغ 150,000 ريال بشيك رقم(206090) من العميل (مؤسسة أبو الرجال) عميل في الفرع نفسه.
3) في 6/9 تم سحب مبلغ 70,000 ريال نقداً بشيك رقم (360196) لأمر شركة سابحة.
4) في 6/12 أودعت مبلغ 200,000 ريال بشيك رقم (15840) من شركة العاقل مسحوب على البنك التجاري.
5) في 6/13 حصل البنك عن طريق غرفة المقاصة الشيك رقم (15840)، بلغت عمولة التحصيل 600 ريال.
6) في 6/14 سحبت نقداً مبلغ 370,000 ريال بشيك رقم (360197) لأمركم.
7) في 6/15 أودعت مبلغ 400,000 ريال بشيك رقم (26930) من شركة الأسودي(عميل بفرع البنك في الحديدة).
8) في 6/18 تم تحويل مبلغ 800,000 ريال لصالح مؤسسة الكحلاني(عميل بفرع البنك في عدن).

9) في 6/20 أودعت مبلغ 100,000 ريال بشيك رقم (39052) من مؤسسة الشدادي مسحوب على بنك اليمن الدولي.

10) في 6/22 ارتد الشيك رقم (39052) من غرفة المقاصة بسبب عدم كفاية الرصيد، وبلغت العمولة 200 ريال.

11) في 6/27 تم استلام حوالة واردة من وكالة ريدان (عميل بفرع حضرموت) بمبلغ 700,000 ريال .

12) في 6/29 تم خصم 300 ريال مقابل إصدار دفتر شيكات، و1500 ريال مقابل خدمات مصرفية.

المطلوب:

اولاً: إعداد قيود اليومية لإثبات المعاملات السابقة .

ثانياً: إعداد كشف حساب العميل (شركة الروضة) لشهر يونيو 2008م.

الحل

أولاً: إعداد قيود اليومية

التاريخ	بيان	إلى	من
6/2	من حـ/الصندوق		180,000
	إلى حـ/جاري العميل (شركة الروضة)	180,000	
	إيداع مبلغ نقد في حساب العميل		
6/6	من حـ/جاري العميل (مؤسسة أبو الرجال)		150,000
	إلى حـ/جاري العميل (شركة الروضة)	150,000	
	إيداع شيك رقم(206090) على عميل في الفرع نفسه		
6/9	من حـ/جاري العميل (شركة الروضة)		70,000
	إلى حـ/الصندوق	70,000	
	سحب شيك رقم (360196) لأمر شركة سابحة،		
6/12	من حـ/شيكات تحت التحصيل		200,000
	إلى حـ/مودعي شيكات تحت التحصيل	200,000	

	قيد نظامي لإثبات شيك رقم (15840) مسحوب على البنك التجاري		
6/13	من حـ/البنك المركزي (مقاصة)		200,000
	إلى مذكورين		
	حـ/جاري العميل (شركة الروضة)	199,400	
	حـ/عمولة تحصيل شيكات	600	
	إضافة صافي قيمة شيك رقم (15840) بعد خصم العمولة		
6/13	من حـ/مودعي شيكات تحت التحصيل		200,000
	إلى حـ/شيكات تحت التحصيل	200,000	
	إلغاء القيد النظامي		
6/14	من حـ/جاري العميل (شركة الروضة)		370,000
	إلى حـ/الصندوق	370,000	
	سحب شيك رقم (360197) لأمركم،		
6/15	من حـ/فرع الحديدة		400,000
	إلى حـ/جاري العميل (شركة الروضة)	400,000	
	إيداع شيك رقم (26930) على عميل بفرع الحديدة		
6/18	من حـ/جاري العميل (شركة الروضة)		800,000
	إلى حـ/فرع عدن	800,000	
	تحويل لعميل بفرع عدن		
6/20	من حـ/شيكات تحت التحصيل		100,000
	إلى حـ/مودعي شيكات تحت التحصيل	100,000	
	قيد نظامي لإثبات شيك رقم (39052) مسحوب على بنك اليمن الدولي		
6/22	من حـ/جاري العميل (شركة الروضة)		200
	إلى حـ/عمولة شيكات معادة	200	
	خصم عمولة شيكات معادة		
6/22	من حـ/مودعي شيكات تحت التحصيل		100,000
	إلى حـ/شيكات تحت التحصيل	100,000	
	إلغاء القيد النظامي		
6/27	من حـ/فرع حضرموت		700,000

	700,000	إلى حـ/جاري العميل (شركة الروضة)	
		حوالة واردة من فرع حضرموت	
1,800		من حـ/جاري العميل (شركة الروضة)	6/29
		إلى مذكورين	
	300	حـ/عمولة دفتر شيكات	
	1,500	حـ/عمولة خدمات بنكية	
		خصم عمولة دفتر شيكات وعمولة خدمات بنكية	

ثانياً: كشف حساب العميل (شركة الروضة)

كشف حساب العميل (شركة الروضة)

للفترة من 6/1 حتى 2008/6/30م

التاريخ	البيان	الحركة		الرصيد
		عليكم	لكم	
6/1	**الرصيد المنقول لكم (دائن)**			**1,580,000**
6/2	لكم إيداع مبلغ نقد		180,000	1,760,000
6/6	لكم إيداع شيك رقم(206090)		150,000	1,910,000
6/9	عليكم سحب شيك رقم (360196) لأمر شركة سابحة،	70,000		1,840,000
6/13	لكم شيك رقم (15840) بعد خصم عمولة تحصيل		199,400	2,039,400
6/14	عليكم سحب شيك رقم (360197) لأمركم،	370,000		1,669,400
6/15	لكم إيداع شيك رقم (26930) على عميل فرع الحديدة		400,000	2,069,400
6/18	عليكم تحويل إلى عدن	800,000		1,269,400
6/22	عليكم عمولة شيكات معادة	200		1,269,200
6/27	لكم حوالة واردة من حضرموت		700,000	1,969,200
6/29	عليكم عمولة دفتر شيكات	300		1,968,900
6/29	عليكم عمولة خدمات بنكية	1,500		1,967,400
	إجمالي حركة الشهر	**1,242,000**	**1,629,400**	
6/30	**الرصيد لكم (دائن)**			**1,967,400**

تدريب (2)

فيما يأتي العمليات التي قام بها العميل (مؤسسة جمعان) الذي لديه حساب جارٍ لدى بنك اليمن والكويت، وذلك خلال شهر مارس 2005م

1) في 3/2 تم إيداع 140,000 ريال نقداً.
2) في 3/5 تم إيداع مبلغ 810,000 ريال بشيكات تفاصيلها على النحو الآتي:

- شيك رقم (458) بمبلغ 350,000 ريال من شركة العاقل مسحوب على البنك التجاري.
- شيك رقم (1185) بمبلغ 450,000 ريال من شركة الأديب مسحوب على البنك الأهلي.
- شيك رقم (350) بمبلغ 10,000 ريال منشأة غمضان مسحوب على البنك العربي.

3) في 3/7 حَصَّلَ البنكُ عن طريق غرفة المقاصة قيمة الشيكين رقمي: (458) و(1185)، في حين ارتد الشيك رقم (350) من غرفة المقاصة لعدم تطابق التوقيع، بلغت عمولة التحصيل 20,000 ريال .
4) في 3/15 تم تحويل مبلغ 45,000 ريال لصالح وكالة الحاشدي (عميل في الفرع نفسه).
5) في 3/20 سحبت نقداً مبلغ 5,000 ريال بشيك رقم (666) لأمركم.
6) في 3/25 قيمة الشيكات الصادرة عن مؤسسة جمعان التي تقدمت بها بنوك أخرى في غرفة المقاصة 30,000 ريال، رفض منها شيك بمبلغ 2,000 ريال بسبب وجود خدش.
7) فإذا علمت أن رصيد حساب العميل(مؤسسة غمضان في 1/مارس/2005م دائن بمبلغ 4,500,000 ريال.

المطلوب:

أولاً: إعداد قيود اليومية لإثبات المعاملات السابقة .

ثانياً: إعداد كشف حساب العميل (مؤسسة جمعان) لشهر مارس 2005م.

6. قسم الودائع لأجل:

الودائع لأجل، وتسمى أيضاً (الودائع الثابتة)، وهي من أهم مصادر الأموال الخارجية للبنوك التجارية، وتشجع البنوك المودعين عليها، وتمنح فيها فوائد مرتفعة مما يجذب أكبر قدر من الأموال، وهذا يضمن للبنوك تجميع مبالغ كبيرة لديها لإقراضها بفائدة أعلى لطالبي القروض.

ويلجأ الأفراد والهيئات إلى هذا النوع من الودائع في حالة وجود فائض في الأموال بعد التأكد من أن هذه الفائدة أكبر مما كانوا سيحققونه من أرباح في حالة تسخيرها في مجال يحسنون العمل فيه .

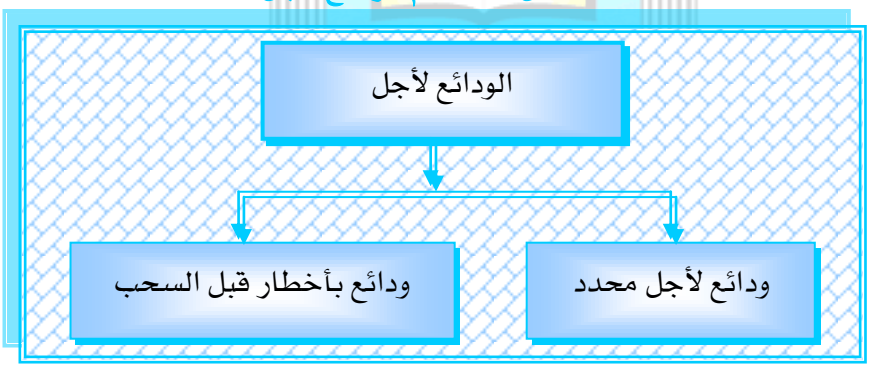
والودائع لأجل هي الودائع التي تودع بالبنك لأجل معين وفقاً للشروط التي تتمثل غالباً في :

1- الحد الأدنى لقيمة الوديعة .

2- التاريخ الذي ستسحب فيه، ولا يتجاوز سنة، ثم الفائدة التي ستحسب عليها.

وتنقسم الودائع لأجل إلى نوعين يوضحها الآتي:

شكل (3) قسم الودائع لأجل



أولاً: ودائع لأجل محدد (الثابتة) :

وهي التي تنشأ في تاريخ معين، ويحدد لسحبها تاريخ معين (لا يتجاوز السنة)، وإذا ما قام المودع بسحب الوديعة قبل التاريخ المحدد فإنه يفقد أية فوائد تم الاتفاق عليها لارتباطها بأجل محدد .

ثانياً: ودائع بإخطار :

هي أيضاً ودائع لأجل، ولكن يجوز للمودع السحب منها بعد مدة إخطار يحددها البنك، ويلجأ المودعون إلى هذا النوع في حالة توافر فائض نقدي لمدة أقصر نسبياً من حالة الودائع لأجل محدد، ويتيح مثل هذا النوع للبنك استثمار المبالغ المودعة دون حجز سيولة كبيرة لمواجهة طلبات السحب كما في حالة الحسابات الجارية .

الجوانب الإجرائية والمحاسبية للودائع لأجل :

1- تصمم البنوك نموذجاً معيناً يحدد فيه قيمة الوديعة ومدتها الزمنية وسعر الفائدة وكذلك اسم العميل وعنوانه، وبعد ملء هذا النموذج يوقع العميل عليه ويقدمه إلى موظف التعامل مع الجمهور في قسم الودائع، وبعد أن يوقع الموظف المسؤول كطرف في النموذج يعد إذن توريد نقدية، ومن ثم يتم توريد القيمة نقداً أو بشيك أو بتمويل داخلي من حـ/ العميل بالبنك، ويتسلم الإيصال اللازم بالسداد، ويحتفظ به ليقدمه للبنك في تاريخ الاستحقاق .

2- يقوم قسم الودائع بعمل رقم مسلسل خاص بالوديعة بهدف تمييز الودائع عن بعضها،

3- يتم إدخال بيانات الوديعة في الحاسوب، ويختلف القيد المحاسبي باختلاف طريقة توريد مبلغ الوديعة

ولتوضيح المعالجة المحاسبية نضرب المثال الآتي:

في 2008/7/1 قامت منشأة الرياشي بفتح وديعة لمدة ثلاثة أشهر، بمعدل فائدة 12٪ سنوياً، مبلغ الوديعة 15,000,000 ريال، وقد خص للوديعة الرقم (6615)

يختلف القيد المحاسبي بحسب الحالات الآتية:

أ. إذا كان الإيداع نقداً :

من	إلى	بيان
15,000,000		من حـ/الصندوق
	15,000,000	إلى حـ/الودائع لأجل (وديعة رقم 6615)
		أو إلى حـ/الودائع بإخطار (وديعة رقم 6615)

ب. إذا كان الإيداع خصماً من الحساب الجاري للعميل :

من	إلى	بيان
15,000,000		من حـ/جاري العميل (منشأة الرياشي)
	15,000,000	إلى حـ/الودائع لأجل (وديعة رقم 6615)
		أو إلى حـ/الودائع بإخطار (وديعة رقم 6615)

ج. إذا كان الإيداع عن طريق تقديم العميل لشيكات مسحوبة على بنوك أخرى:

- عند استلام الشيكات

من	إلى	بيان
15,000,000		من حـ/شيكات تحت التحصيل
	15,000,000	إلى حـ/مودعي شيكات تحت التحصيل
		قيد نظامي لإثبات شيكات مسحوبة على بنوك أخرى

- عند وصول نتيجة المقاصة بما يفيد قبول الشيكات

من	إلى	بيان
15,000,000		من حـ/البنك المركزي (مقاصة)
	15,000,000	إلى حـ/الودائع لأجل (وديعة رقم 6615)
		أو إلى حـ/الودائع بإخطار (وديعة رقم 6615)
		إثبات فتح الوديعة
15,000,000		من حـ/مودعي شيكات تحت التحصيل
	15,000,000	إلى حـ/شيكات تحت التحصيل
		إلغاء القيد النظامي

الفوائد التي يدفعها البنك على الودائع:

في نهاية كل شهر يتم احتساب فائدة الوديعة ويتم إثباتها بجعل حـ/ فوائد الودائع لأجل مدين وحـ/احتياطي فوائد ودائع لأجل دائناً ، والسبب في توسيط حـ/ احتياطي فوائد ودائع لأجل وعدم قيد مبلغ الفائدة مباشرة لحساب الوديعة هو أن استحقاق فوائد الودائع يتم في تواريخ متباينة خلال السنة ، فضلاً عن ذلك فإن مدة الوديعة قد تتوزع على سنتين ماليتين، وحتى يتم تحميل كل سنة بنصيبها من فوائد الودائع تتم المعالجة المحاسبية على النحو الآتي:

أ. في نهاية كل شهر تحتسب الفائدة وتثبت بالقيد الآتي:

فائدة الوديعة = مبلغ الوديعة × معدل الفائدة × المدة

فائدة الوديعة في 2008/7/31= 15,000,000 ×12٪ ×12/1=150,000 ريال

من	إلى	بيان	التاريخ
150,000		من حـ/فوائد الودائع لأجل	7/31
	150,000	إلى حـ/ احتياطي فوائد ودائع لأجل	
		إثبات الفائدة عن شهر يوليو 2008م	

ويكرر هذا القيد في نهاية كل شهر حتى تاريخ استحقاق الوديعة:

ب. في تاريخ استحقاق الوديعة يتم تعلية الوديعة بالفائدة عن مدة الوديعة بالقيد الآتي:

مجموع الفوائد في 2008/9/30= 150,000 ×3= 450,000 ريال

من	إلى	بيان	التاريخ
450,000		من حـ/ احتياطي فوائد ودائع لأجل	9/30
	450,000	إلى حـ/الودائع لأجل (وديعة رقم 6615)	
		تعلية الوديعة بمجموع الفوائد	

ج. في نهاية السنة المالية يتم إقفال حـ/فوائد الودائع لاجل في حـ/الأرباح والخسائر بالقيد الآتي:

من	إلى	بيان	التاريخ
450,000		من حـ/ الأرباح والخسائر	12/31
	450,000	إلى حـ/فوائد الودائع لأجل	
		إقفال حساب فوائد الودائع لأجل	

أما رصيد حـ/احتياطي فوائد الودائع لأجل فيظهر في ميزانية البنك في جانب الالتزامات

أسئلة التقويم الذاتي:

أجب عن الأسئلة التالية:

1. لماذا تُعَدُّ حسابات الودائع لأجل من أهم أنواع الحسابات في البنك التجاري؟
2. اشرح بإيجاز الفرق بين الودائع لأجل محدد والودائع بإخطار.
3. اشرح بإيجاز الجوانب الإجرائية لفتح حساب وديعة لأجل.

مثال (2)

فيما يأتي العمليات التي تمت بقسم الودائع لأجل في بنك اليمن الدولي:

1) في 2006/11/1م تقدم العميل شركة الهدى لفتح وديعة لأجل لمدة 3 شهور، بمعدل فائدة 20٪ سنوياً، قام العميل بتوريد مبلغ 750,000 ريال، وشيك بمبلغ 350,000 ريال صادر من مؤسسة السماوي (عميل في الفرع نفسه) و400,000 ريال خصماً من الحساب الجاري، أعطي للوديعة الرقم التسلسلي(7780)

2) في تاريخ استحقاق الوديعة قام العميل بسحب 300,000 ريال نقداً، وطلب فتح وديعة جديدة مبلغها 1,000,000 ريال وإيداع بقية المبلغ في حسابه الجاري، أعطي للوديعة الرقم التسلسلي(7888)

المطلوب

1. إجراء قيود اليومية المتعلقة بالوديعة من تاريخ فتحها وحتى تاريخ الاستحقاق،
2. تصوير حـ/ الودائع لأجل (وديعة رقم 7780)

الحل

تمهيد حسابي:

احتساب فوائد الوديعة في نهاية كل شهر

فائدة الوديعة = مبلغ الوديعة × المدة × معدل الفائدة

- فائدة الوديعة في 2006/11/30م = 1,500,000 × 1/12 ×20٪= 25,000 ريال
- فائدة الوديعة في 2006/12/31م = 1,500,000 × 1/12 ×20٪= 25,000ريال
- فائدة الوديعة في 2007/1/31م = 1,500,000 × 1/12 ×20٪= 25,000 ريال

1. قيود اليومية المتعلقة بالوديعة من تاريخ فتحها إلى تاريخ الاستحقاق

التاريخ	بيان	إلى	من
2006/11/1	من مذكورين		
	حـ/الصندوق		750,000
	حـ/جاري العميل (مؤسسة السماوي)		350,000
	حـ/جاري العميل (شركة الهدى)		400,000
	إلى حـ/الودائع لأجل (وديعة رقم 7780)	1,500,000	
	إثبات فتح وديعة		
11/30	من حـ/فوائد الودائع لأجل		25,000
	إلى حـ/ احتياطي فوائد ودائع لأجل	25,000	
	إثبات فوائد شهر نوفمبر 2006م		
12/31	من حـ/فوائد الودائع لأجل		25,000
	إلى حـ/ احتياطي فوائد ودائع لأجل	25,000	
	إثبات فوائد شهر ديسمبر 2006م		
12/31	من حـ/الأرباح والخسائر		50,000
	إلى حـ/فوائد الودائع لأجل	50,000	
	إقفال حساب فوائد الودائع لأجل		
2007/1/31	من حـ/فوائد الودائع لأجل		25,000
	إلى حـ/ احتياطي فوائد ودائع لأجل	25,000	
	إثبات فوائد شهر يناير 2007م		

1/31	من حـ/ احتياطي فوائد ودائع لأجل		75,000
	إلى حـ/الودائع لأجل (وديعة رقم 7780)	75,000	
	تعلية الوديعة بمجموع الفوائد		
1/31	من حـ/الودائع لأجل (وديعة رقم 7780)		1,575,000
	إلى مذكورين		
	حـ/الصندوق	300,000	
	حـ/الودائع لأجل (وديعة رقم 7888)	1,000,000	
	حـ/جاري العميل (شركة الهدى)	275,000	
	إقفال الوديعة رقم (7780) وفتح وديعة برقم (7888)		

تصوير حـ/ الودائع لأجل (وديعة رقم 7780)

حـ/ وديعة لأجل (رقم 7780) شركة الهدى

من	بيان	تاريخ	إلى	بيان	تاريخ
1,575,000	إلى مذكورين	2007/1/31	**1,500,000**	من مذكورين	2006/11/1
			75,000	من حـ/ احتياطي فوائد ودائع لأجل	2007/1/31
1,575,000			1,575,000		

7. صندوق التوفير:

لقد أشرنا إلى هذا النوع، وذكرنا أنه يتميز بكثرة حساباته وغزارة وروده، وهو النوع الذي يلجأ إليه صغار المدخرين من موظفين وعمال، ويمنح فيه البنك فوائد عالية، وهو أسلوب يتبعه البنك التجاري لتجميع هذه المدخرات، ويتم التسجيل بأسلوب الودائع نفسه لأجل باستخدام حساب التوفير بدلاً من حساب الودائع.

تدريب (3)

فيما يأتي العمليات التي تمت بقسم الودائع لأجل في البنك التجاري اليمني:

1) في 2007/6/1م تقدم العميل مؤسسة مازن لفتح وديعة لأجل لمدة 3 شهور، بمعدل فائدة 15٪ سنوياً، قام العميل بتوريد مبلغ 400,000 ريال نقداً، وشيك بمبلغ 500,000 ريال صادر من مؤسسة الهادي (عميل فرع الحديدة) و300,000 ريال خصماً من الحساب الجاري.أعطي للوديعة الرقم(و66)

2) في تاريخ استحقاق الوديعة طلب العميل فتح وديعة جديدة بمبلغ 900,000 ريال وإيداع بقية المبلغ في حسابه الجاري. أعطي للوديعة الرقم(ك15)

المطلوب

1. إجراء قيود اليومية المتعلقة بالوديعة من تاريخ فتحها إلى تاريخ الاستحقاق.
2. تصوير حـ/ الودائع لأجل (وديعة رقم و66)

8. الخلاصة:

عزيزي الدارس:

علينا الآن بعد دراسة الوحدة الثانية أن نعمل على تلخيص أهم ما ورد فيها.حيث بدأنا بدراسة قسم الصندوق ، وتعرفنا إلى صافي الإيداع لاستلام النقود الواردة وصراف النقود الصادرة واستمارة إيداع النقدية.

درسنا قسم الحسابات الجارية وتعرفنا إلى إجراءات فتح الحساب الجاري والدفاتر المستخدمة في رصيد الحسابات الجارية وخطوات المعالجات المحاسبية في ظل النظام اليدوي وفي ظل استخدام الحاسبات الإلكترونية وأساليب وطرق إيداع الشيكات وسحب الشيكات ورصدها في الحسابات.

أمَّا قسم التحويلات فقد وجدنا ثلاثة طرق تتم بها التحويلات:

- التحويل بين عمليتين في البنك نفسه.
- التحويل بين فروع البنك.
- أما الطريقة الثالثة فستتم دراستها في وحدة المقاصة الوحدة الآتية، درسنا قسم الودائع لأجل ، وهي نوعان: ودائع لأجل محدود (ثابت) ، وودائع بإخطار البنك قبل السحب بمدة.

- كما أوردنا في الجزء الأخير صندوق التوفير ومثالاً محلولاً في كيفية رصد الحسابات في دفاتر البنك.

9. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية الآتية:

عزيزي الدارس، الوحدة الثالثة الآتية هي بعنوان: قسم المقاصة، وتمثل المقاصة غرفة أنشأها البنك المركزي يجمع فيها ممثلين للبنوك التجارية تسوية حسابات الشيكات.

10. إجابات التدريبات:

تدريب (1)

التاريخ	بيان	إلى	من
5/31	من حـ/الصندوق		3,500,000
	إلى حـ/جاري العميل (شركة السعيدة)	3,500,000	
	إثبات إيداع نقدي في الحساب الجاري		

تدريب (2)

أولاً: إعداد قيود اليومية

التاريخ	بيان	إلى	من
3/2	من حـ/الصندوق		140,000
	إلى حـ/جاري العميل (مؤسسة جمعان)	140,000	
	إيداع مبلغ نقد في حساب العميل		
3/5	من حـ/شيكات تحت التحصيل		810,000
	إلى حـ/مودعي شيكات تحت التحصيل	810,000	
	قيد نظامي لإثبات شيكات مسحوبة على بنوك أخرى لصالح مؤسسة جمعان		
3/7	من حـ/البنك المركزي (مقاصة)		800,000
	إلى مذكورين		
	حـ/ حـ/جاري العميل (مؤسسة جمعان)	780,000	
	حـ/عمولة تحصيل شيكات	20,000	
	إضافة قيمة الشيكات المقبولة بعد خصم العمولة		
3/7	من حـ/مودعي شيكات تحت التحصيل		810,000
	إلى حـ/شيكات تحت التحصيل	810,000	
	إلغاء القيد النظامي		
3/15	من حـ/جاري العميل (مؤسسة جمعان)		45,000
	إلى حـ/جاري العميل (وكالة الحاشدي)	45,000	
	إثبات تحويلات داخلية بين العملاء		

3/20	من حـ/جاري العميل (مؤسسة جمعان) إلى حـ/الصندوق **سحب نقدي بموجب شيك رقم (666) لأمركم،**	5,000	5,000
3/25	من حـ/جاري العميل (مؤسسة جمعان) إلى حـ/البنك المركزي (مقاصة) **خصم الشيكات المقبولة**	28,000	28,000

ثانيا: إعداد كشف حساب العميل (مؤسسة جمعان) لشهر مارس 2005م،

كشف حساب العميل (مؤسسة جمعان)

للمدة من 3/1 حتى 2005/3/31م

التاريخ	البيان	الحركة		الرصيد
		عليكم	لكم	
3-01	**الرصيد المنقول لكم (دائن)**			**4,500,000**
3-02	لكم إيداع مبلغ نقد		140,000	4,640,000
3-07	لكم شيكات محصلة مقاصة		800,000	5,440,000
3-15	عليكم حوالة لصالح وكالة الحاشدي	45,000		5,395,000
3-20	عليكم سحب نقدي بشيك رقم (666)،	5,000		5,390,000
3-25	عليكم مقابل شيكات تقدمت بها بنوك أخرى	28,000		5,362,000
	إجمالي حركة الشهر	**78,000**	**940,000**	
3-31	**الرصيد لكم (دائن)**			**5,362,000**

تدريب (3)

تمهيد حسابي:

احتساب فوائد الوديعة في نهاية كل شهر

فائدة الوديعة = مبلغ الوديعة × المدة × معدل الفائدة

- فوائد شهر 2007/6م = 1,200,000 × 1/12 × 15٪ = 15,000 ريال
- فوائد شهر 2007/7م = 1,200,000 × 1/12 × 15٪ = 15,000 ريال
- فوائد شهر 2007/8م = 1,200,000 × 1/12 × 15٪ = 15,000 ريال

1. قيود اليومية المتعلقة بالوديعة من تاريخ فتحها إلى تاريخ الاستحقاق

التاريخ	بيان	إلى	من
6/1	من مذكورين		
	حـ/الصندوق		400,000
	حـ/جاري العميل (مؤسسة الهادي)		500,000
	حـ/فرع الحديدة		300,000
	إلى حـ/الودائع لأجل (وديعة رقم و66)	1,200,000	
	إثبات فتح وديعة		
6/30	من حـ/فوائد الودائع لأجل		15,000
	إلى حـ/ احتياطي فوائد ودائع لأجل	15,000	
	إثبات فوائد شهر يونيو 2007		
7/31	من حـ/فوائد الودائع لأجل		15,000
	إلى حـ/ احتياطي فوائد ودائع لأجل	15,000	
	إثبات فوائد شهر يوليو 2007م		
8/31	من حـ/فوائد الودائع لأجل		15,000
	إلى حـ/ احتياطي فوائد ودائع لأجل	15,000	
	إثبات فوائد شهر أغسطس 2007م		
8/31	من حـ/ احتياطي فوائد ودائع لأجل		45,000
	إلى حـ/الودائع لأجل (وديعة رقم و66)	45,000	
	تعلية الوديعة بمجموع الفوائد		
8/31	من حـ/الودائع لأجل (وديعة رقم و66)		1,245,000
	إلى مذكورين		
	حـ/الودائع لأجل (وديعة رقم ك15)	900,000	
	حـ/جاري العميل (مؤسسة مازن)	345,000	
	إقفال الوديعة رقم (و66) وفتح وديعة رقم (ك15)		

2. تصوير حـ/ الودائع لأجل (وديعة رقم و66)

حـ/ الودائع لأجل (وديعة رقم و66)

من	بيان	تاريخ	إلى	بيان	تاريخ
1,245,000	إلى مذكورين	2007/1/31	1,200,000	من مذكورين	6/1
			45,000	من حـ/ احتياطي فوائد ودائع لأجل	8/31
1,245,000	1,245,000				

11. مسرد المصطلحات:

❖ صراف الإيداع النقدي: Cash Deposit

عندما يتقدم العميل لتوريد مبلغ نقدي لحسابه طرف البنك فإنه يملأ استمارات الإيداع النقدي حسب فئات العملات المودعة، ويقدم المبلغ والاستمارة إلى صراف الإيداع النقدي ويتأكد الصراف من مطابقة البيانات والمبلغ المودع ، ويقوم بالتسجيل ...بدفتر اليومية المساعدة ، ويتم بعد ذلك ترحيل المبلغ إلى حساب الأستاذ المساعد.

❖ الحسابات الجاري : Current Account

فتح الحساب الجاري يوفر للعميل أن يقوم بإيداع أي مبلغ في حسابه وسحب أي مبلغ في حدود رصيده لدى البنك وفي إي وقت ، وخاصة إذا توافرت للعميل خدمة الصراف الآلي.

❖ التحويل: Transfer

التحويل عملية تتم في نطاق الحسابات الجارية، ولها عدة صور حيث يتم تحويل مبلغ من حساب عميل إلى حساب عميل آخر في البنك نفسه أو أحد فروعه كما يمكن تحويل مبلغ إلى حساب عميل في بنك آخر ، وهنا يتم توسيط غرفة المقاصة لإكمال عملية التحويل.

❖ المصروفات والعمولات Expenses and Bank Charges

عندما تقدم البنوك التجارية خدماتها لعملائها فإنها تتحمل مصاريف الحفظ في الخزائن والتسجيل في الدفاتر وتحمل المخاطر بدلاً عن العميل ، ونظير ذلك فإنها توزع تلك المصروفات على عملائها ، أما العمولات فهي تكون مقابل أن يقوم البنك بتقديم تسهيلات للعميل.

❖ الودائع لأجل محدود Deposit For Period Of Time

هذا النوع من الودائع ليس كالحساب الجاري حيث إنه حساب مقيد بمدة زمنية متفق عليها بين البنك والعميل ، ويحصل العميل على سعر فائدة في نظام البنوك غير الإسلامية ،ويحصل على مرابحة في النظام الإسلامي.

❖ ودائع بإخطار: Deposit on Demand

الودائع بإخطار هذا النوع يمثل حسابات جارية ولكن بحساب مقيد بأن يخطر العميل البنك بعملية السحب قبل ذلك بفترة لان هذا الحساب قد دخل في عمليات الاستثمار وله سعر فائدة يحصل عليها العميل أو مرابحة في النظام الإسلامي.

12. المراجع:

1. د.رمضان محمد غنيم و مصطفي متولي. **محاسبة المنشآت المتخصصة**. القاهرة: دار النهضة العربية. 1993م.
2. د. دلال صادق بطرس، **محاسبة المنشآت المتخصصة**. بدون، 1993م

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م ١٤١٤هـ
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ
١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

الوحدة الثالثة 3

المقاصة

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م
١٤١٤هـ
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

محتويات الوحدة

الموضـــــــوع	الصفحة
1. المقدمة	**80**
1-1. تمهيد	80
1-2. أهداف الوحدة	80
2. قسم المقاصة	**81**
2-1. غرفة المقاصة Clearing House	82
2-2. خطوات العمل في قسم المقاصة بالبنك التجاري	82
2-3. خطوات العمل في غرفة المقاصة	86
2-4. العمليات المحاسبية في دفاتر البنك المركزي	87
3. مثال محلول عن العمليات المحاسبية بالمقاصة	**89**
4. الخلاصة	**103**
5. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية الآتية	**103**
6. إجابات التدريبات	**104**
7. مسرد المصطلحات	**107**
8. المراجع	**107**

جامعة العلوم والتكنولوجيا

1. المقدمة:

1-1. تمهيد :

عزيزي الدارس،

سنتناول في هذة الوحدة (المقاصة)، وفيها نتعرف إلى قسم المقاصة في البنوك التجارية والمهام التى تقوم بها خدمة العملاء في تسهيل تحويلات الشيكات الصادرة من بنوك تجارية، أخرى ونتعرف كذلك إلى غرفة المقاصة التى أنشاها المصرف المركزي لتتم فيها تصفية حسابات الشيكات بين البنوك المختلفة، ونبين الإجراءات المحاسبية التي ستتم في قسم المقاصة وغرفة المقاصة والبنك المركزي، ونأمل أن تلقى منها الفائدة، ونرجو أن تساعد في نقد هذه الوحدة وتطويرها وتقويمها.

1-2. أهداف الوحدة:

عزيزي الدارس،

بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة ينبغى ان تكون قادراً على أن:

1. تبين الفرق بين قسم المقاصة وغرفة المقاصة.
2. تدرك الإجراءات المحاسبية التى تتم في قسم المقاصة.
3. تشرح كيفية قفل الحسابات في قسم المقاصة وغرفة المقاصة ونهاية المعاملة في حسابات البنك المركزي.



2. قسم المقاصة Clearing Department:

عزيزي الدارس، لقد أشرنا عند تناول البنك المركزي ومهامه إلى أنه بنك البنوك والمشرف والمهيمن على الجهاز المصرفي داخل البلاد، ومن خلال هذا المفهوم فإن البنوك التجارية تفتح لها حسابات بهذا البنك، وإضافة إلى الغرض الرئيس من هذه الحسابات فإنها توسط في عمليات كثيرة، ومنها عمليات المقاصة بالنسبة للإيداعات التى تتم بين عملاء البنوك التجارية بشيكات محررة لصالحهم أو محررة منهم لصالح آخرين، فعندما تتجمع لدى العميل (تاجر مثلاً) شيكات فإنه بدلاً من الطواف على البنوك المسحوب عليها وتحصيلها فإنه يقوم بإرسالها إلى البنك الذي به حسابه ليقوم هذا البنك بتحصيلها وإضافتها لحسابه الجاري مقابل رسوم معينة يتقاضاها .

عند تسلم البنك لهذه الشيكات فإنه أيضاً لا يقوم بتحصيلها من هذه البنوك مباشرة ولكن يذهب مندوب من البنك بها (مندوب قسم المقاصة) إلى غرفة المقاصة بالبنك المركزي، وهناك يجد مندوبي البنوك الأخرى وهم يحملون أيضاً شيكات مسحوبة على بنوك أخرى لتحصيلها لصالح عملائهم .

وعلى سبيل المثال فقد يذهب مندوب بنك التضامن الإسلامي إلى غرفة المقاصة يحمل شيكات مسحوبة على البنك الأهلي لصالح عملائه ويرغب في تحصيلها فإنه قد يجد أن مندوب البنك الأهلي جاء أيضاً إلى الغرفة يحمل شيكات مسحوبة على بنك التضامن الإسلامي بغرض تحصيلها لصالح عملائه، وهنا يأتي دور غرفة المقاصة بالبنك المركزي حيث تقوم بعملية التسوية بين البنكين، فالبنك الذي يفوق ما يطالب به على ما يطالب به البنك الآخر يكون دائناً بالفرق والبنك الآخر مديناً بالفرق، وتتأثر حسابات البنكين بالبنك المركزي، وبعد كشف مقاصة تسلم نتائجه للبنكين ليضيف كل بنك في دفاتره ما هو مستحق له ويخصم ما هو مستحق عليه كما سترى في التطبيق العملي.

1-2. غرفة المقاصة Clearing House:

قسم المقاصة هو قسم من أقسام البنك التجاري، أما غرفة المقاصة فينشائها البنك المركزي، ويشرف عليها كما أنه ينفق عليها، وتخصم هذه المصروفات في نهاية كل سنة على البنوك المشتركة فيها، وغرفة المقاصة هي المكان الذي يجتمع فيه مندوبو البنوك المختلفة، لتبادل الشيكات المسحوبة على بنوكهم، وتتم التسوية في هذه الغرفة تحت إشراف البنك المركزي.

نشاط

حاول أن تزور قسم المقاصة في أحد البنوك التجارية بالعاصمة وَتَعَرَّفْ إلى عمل هذا القسم، وتبين التطوير والتحديث الذي حدث مؤخراً لهذا القسم، ناقش. انقل التجربة لزملائك.

2-2. خطوات العمل في قسم المقاصة بالبنك التجاري

عندما ترد الشيكات للبنك من عملائه لتحصيل قيمتها وإضافتها لحساباتهم يقوم قسم المقاصة بتسلم هذه الشيكات من وحدة التعامل مع الجمهور، ويقوم بتصنيفها ويستبعد الشيكات المسحوبة على البنك نفسه أو فروعه حيث تعالج عملياتها داخلياً، أما الشيكات المسحوبة على البنوك الأخرى فَيَتِمُّ تصنيفها وتجميع الشيكات الخاصة بكل بنك على حدة وإعداد حافظة لكل بنك بشيكاته المسحوبة عليه ثم إعداد حافظة إجمالية تفرغ فيها البيانات الواردة في هذه الحوافظ، فيوضح أمام اسم كل بنك القيمة الإجمالية للشيكات المسحوبة عليه، فإذا ما تسلم بنك التضامن الإسلامي على سبيل المثال: مجموعة من الشيكات المسحوبة على بنوك أخرى من عملائه تم تصنيفها، وكانت كالآتي :

أ. الشيكات المسحوبة على البنك الأهلي وكانت كالآتي :

1. شيك رقم 515 بمبلغ 60,000 ريال، المستفيد العميل شركة مأرب.
2. شيك رقم 304 بمبلغ 80,00 ريال، المستفيد العميل شركة العميري.
3. شيك رقم 620 بمبلغ 90,000 ريال، المستفيد العميل مؤسسة الحظا.

ب. **الشيكات المسحوبة على بنك سبأ الإسلامي وكانت كالآتي :**

1. شيك رقم 200 بمبلغ 15,000 ريال، المستفيد العميل شركة بلقيس.
2. شيك رقم 6 بمبلغ 20,000 ريال، المستفيد العميل فندق سام.
3. شيك رقم 18 بمبلغ 40,000 ريال، المستفيد العميل مستشفى آزال.
4. شيك رقم 14 بمبلغ 85,000 ريال، المستفيد العميل مطعم الصقر.

ج. **الشيكات المسحوبة على البنك اليمني للإنشاء والتعمير، وكانت كالآتي :**

1. شيك رقم 110 بمبلغ 45,000 ريال، المستفيد العميل شركة العميري.
2. شيك رقم 90 بمبلغ 60,000 ريال، المستفيد العميل منشأة الحريري.
3. شيك رقم 35 بمبلغ 25,000 ريال، المستفيد العميل شركة بلقيس.

د. **الشيكات المسحوبة على البنك التجاري اليمني وكانت كالآتي :**

1) الشيك رقم 400 بمبلغ 95,000 ريال، المستفيد العميل منشأة النور.
2) شيك رقم 70 بمبلغ 17,000 ريال، المستفيد العميل مطعم الصقر.

فإن قسم المقاصة في **(بنك التضامن الإسلامي) يقوم بإعداد حوافظ لكل بنك كالآتي** :

بنك التضامن الإسلامي
كشف الشيكات المسحوبة على البنك الأهلي

عدد الشيكات	أرقام الشيكات	المبلغ	المستفيد
1	515	60,000	العميل شركة مأرب
1	304	80,000	العميل شركة العميري
1	620	90,000	العميل مؤسسة الحظا
3		230,000	

بنك التضامن الإسلامي كشف الشيكات المسحوبة على بنك **سبأ الإسلامي**			
عدد الشيكات	أرقام الشيكات	المبلغ	المستفيد
1	200	15,000	العميل شركة بلقيس
1	6	20,000	العميل فندق سام
1	18	40,000	العميل مستشفى آزال
1	14	85,000	العميل مطعم الصقر
4		160,000	

بنك التضامن الإسلامي كشف الشيكات المسحوبة على **البنك اليمني للإنشاء والتعمير**			
عدد الشيكات	أرقام الشيكات	المبلغ	**المستفيد**
1	110	45,000	العميل شركة العميري
1	90	60,000	العميل منشأة الحريري
1	75	25,000	العميل شركة بلقيس
3		130,000	

بنك التضامن الإسلامي كشف الشيكات المسحوبة على **البنك التجاري اليمني**			
عدد الشيكات	أرقام الشيكات	المبلغ	**المستفيد**
1	400	95,000	العميل منشأة النور
1	70	17,000	العميل مطعم الصقر
-	-	-	-
2		112,000	

ثم يقوم بتفريغ هذه الحوافظ في حافظة إجمالية كالآتي :

بنك التضامن الإسلامي الحافظة الإجمالية بالمبالغ المطلوبة من البنوك		
اسم البنك	عدد الشيكات	المبلغ
1. البنك الأهلي،	3	230,000
2. بنك سبأ الإسلامي،	4	160,000
3. البنك اليمني للإنشاء والتعمير،	3	130,000
4. البنك التجاري اليمني	2	112,000
الإجمالي		**632,000**

ويذهب مندوب هذا البنك بهذه الاستمارات إلى غرفة المقاصة وكذلك مندوبو البنوك الأخرى للغرفة ومعهم معلومات مشابهة توضح استحقاقات بنوكهم على البنوك الأخرى، ثم تبدأ خطوات العمل في غرفة المقاصة بإشراف رئيس الغرفة وهو من البنك المركزي.

جامعة العلوم والتكنولوجيا

تدريب (1)

الشكل الآتي يوضح الشيكات التي قام باستلامها بنك اليمن والخليج من عدد من البنوك والمطلوب الآتي:

أ. إعداد حافظة لكل بنك.

ب. تفريغ الحوافظ في حافظة إجمالية.

ج. ماهو الغرض من إعداد هذه الحوافظ التفصيلية والحافظة الإجمالية.



جامعة العلوم والتكنولوجيا

3-2. خطوات العمل في غرفة المقاصة :

أولاً: تبدأ خطوات العمل في غرفة المقاصة بتقديم مندوب كل بنك الحوافظ التفصيلية المذكورة والحافظة الإجمالية التي تعد من ثلاث صور.

ثانياً: يتسلم مندوب كل بنك الحافظة التي تحوي بيان الشيكات المسحوبة على البنك الذي يمثله وفي الوقت نفسه يسلم مندوب كل بنك الحافظة التي تحوي بيان الشيكات المسحوبة على بنكه ليرجع كل مندوب إلى بنكه لمراجعة هذه الشيكات مع حسابات العملاء وخصم قيمتها من العملاء ثم يعود إلى غرفة، المقاصة ويمثل الفرق صافي دائنية أو المديونية للبنك الذي يمثله.

ثالثاً: يسلم مندوبو البنوك حوافظ الإضافة والخصم إلى مراقب غرفة المقاصة الذي يقوم بتسوية الحوافظ بإخطار البنك المركزي عن طريق إعداد كشف لحركة المقاصة تسلم صورة منه إلى ممثل كل بنك وصورة إلى البنك المركزي.

رابعاً: عن طريق هذا الكشف يحدد البنك المركزي المركز الصافي لكل بنك وإثبات المستحق له أوالمستحق عليه، فتقيد لهم أو عليهم في دفاتر البنك حسب كل حالة، ثم يتم إرسال إشعارات إضافة وإشعارات خصم حسب كل حالة إلى البنوك المشتركة في الغرفة، وبما أن كل بنك تجاري يحتفظ بحساب في البنك المركزي فإن تسوية قيم هذه الشيكات تتم عن طريق هذه الحسابات إضافة أو خصماً بالفروق.

من أهم مزايا قيام غرفة المقاصة لإجراء هذه التسويات :

أ- تفادي نقل مبالغ نقدية ضخمة قد تصل إلى مليارات الجنيهات بين البنوك ومن ثَمَّ تعرضها لمخاطر كثيرة .

ب- سرعة الإجراء وسهولته.

2-4. العمليات المحاسبية في دفاتر البنك المركزي:

كما أشرنا سابقاً فإن عملية المقاصة تبدأ أولاً في البنك التجاري بتلقيه شيكات من عملائه مسحوبة لصالحهم على بنوك تجارية أخرى كالآتي، كالمثال المقدم عن بنك التضامن الإسلامي، ثم تتوالى عمليات المقاصة بدءاً من التسجيل في دفاتر البنك التجاري ثم دفاتر البنك المركزي كالآتي :

أولاً : في البنك التجاري :

1. **عند تسلم الشيكات بقسم المقاصة (بافتراض أن جملة المبلغ(××××):**

من	إلى	البيان
××××		من حـ/ شيكات تحت التحصيل
	××××	إلى حـ/ مودعي شيكات تحت التحصيل

2. **عند تحصيل قيمة الشيكات المسحوبة على البنوك الأخرى أو جزء منها**

يتم إجراء قيدين على النحو الآتي:

أ. إضافة قيمة الشيكات المحصلة للحسابات الجارية للعملاء

من	إلى	البيان
××××		من حـ/البنك المركزي
		إلى مذكورين
	××××	حـ/جاري العميل ..... (المستفيد)
	××××	حـ/جاري العميل ..... (المستفيد)
	××××	حـ/جاري العميل .....(المستفيد)
		إضافة قيمة الشيكات المقبولة للحسابات الجارية

ب. عكس القيد النظامي بقيمة الشيكات المحصلة:

من	إلى	البيان
××××		من حـ/مودعي شيكات تحت التحصيل
	××××	إلى حـ/شيكات تحت التحصيل
		إلغاء القيد النظامي بقيمة الشيكات المحصلة

3. عند عدم تحصيل قيمة الشيك في غرفة المقاصة

قد ترجع بعض الشيكات من غرفة المقاصة بسبب عدم كفاية الرصيد أو عدم مطابقة التوقيع، وتلك الشيكات التي لم يتمكن البنك من تحصيلها يتم إعادتها إلى أصحابها، ثم يتم عكس القيد النظامي بقيمة الشيكات المرتجعة على النحو الآتي:

من	إلى	البيان
××××		من حـ/مودعي شيكات تحت التحصيل
	××××	إلى حـ/شيكات تحت التحصيل
		إلغاء القيد النظامي بقيمة الشيكات المرتجعة

4. عند استلام شيكات سحبها عملاء البنك وتقدمت بها البنوك الأخرى

بعد أن يَتَسَلم المندوب الشيكات التي سحبها عملاء بنكه لصالح عملاء البنوك الأخرى يعود بها ويتم الإثبات في الدفاتر بجعل الحسابات الجارية للعملاء مدينة مقابل جعل حـ/البنك المركزي دائناً بالقيد الآتي:

من	إلى	البيان
		من مذكورين
×××		حـ/جاري العميل (الساحب)
×××		حـ/جاري العميل (الساحب)
×××		حـ/جاري العميل (الساحب)
	×××××	إلى حـ/البنك المركزي
		خصم قيمة الشيكات المقدمة من البنوك الأخرى

وهكذا يقوم كل بنك تجاري بإجراء القيود المماثلة في دفاتر القيد الأول والثاني عند إرسال الشيكات للغرفة بعد تسلمها، أما الثالث والرابع فتتم قيودهما وفقاً لنتيجة المقاصة.

ثم بعد ذلك تتم قيودها في دفاتر البنك المركزي على وفق نتيجة المقاصة، ثم تسجل العمليات في دفاتر البنك، وتوضيح هذه الإجراءات والعمليات المحاسبية من المثال الثاني.

3. مثال محلول عن العمليات المحاسبية بالمقاصة:

كانت البنوك المشتركة في غرفة المقاصة بالبنك المركزي خمسة بنوك هي:

1. بنك التضامن الإسلامي.
2. البنك الأهلي.
3. البنك العربي.
4. بنك سبأ الإسلامي.
5. البنك التجاري اليمني.

وقد قدم مندوبو هذه البنوك حوافظ بالشيكات المطلوبة لعملائها والمسحوبة على البنوك الأخرى كالآتي : (أسماء البنوك والمبالغ افتراضية)

1، **بنك التضامن الإسلامي :**

1. المبلغ المطلوب من البنك الأهلي 910,000 ريال
2. المبلغ المطلوب من البنك العربي 680,000 ريال
3. المبلغ المطلوب من البنك سبأ الإسلامي 430,000 ريال
4. المبلغ المطلوب من البنك التجاري اليمني 610,000 ريال

2، **البنك الأهلي:**

1. المبلغ المطلوب من بنك التضامن الإسلامي 740,000 ريال
2. المبلغ المطلوب من البنك العربي 880,000 ريال
3. المبلغ المطلوب من بنك سبأ الإسلامي 650,000 ريال
4. المبلغ المطلوب من البنك التجاري اليمني 750,000 ريال

3، **البنك العربي :**

1. المبلغ المطلوب من بنك التضامن الإسلامي 270,000 ريال
2. المبلغ المطلوب من البنك الأهلي 700,000 ريال
3. المبلغ المطلوب من بنك سبأ الإسلامي 1200,000 ريال
4. المبلغ المطلوب من البنك التجاري اليمني 1,100,000 ريال

4، **بنك سبأ الإسلامي :**

1. المبلغ المطلوب من بنك التضامن الإسلامي 500,000 ريال
2. المبلغ المطلوب من البنك الأهلي 800,000 ريال
3. المبلغ المطلوب من البنك العربي 600,000 ريال
4. المبلغ المطلوب من البنك التجاري اليمني 900,000 ريال

5، **البنك التجاري اليمني :**

1. المبلغ المطلوب من بنك التضامن الإسلامي 1,300,000 ريال
2. المبلغ المطلوب من البنك الأهلي 600,000 ريال
3. المبلغ المطلوب من البنك البنك العربي 400,000 ريال
4. المبلغ المطلوب من بنك سبأ الإسلامي 1,500,000 ريال

والمطلوب :

أولاً: إعداد كشف المقاصة النهائي للبنوك المشتركة ،

ثانياً: إجراء قيود اليومية المركزية في دفاتر :

1. البنوك التجارية الخمسة،
2. البنك المركزي،

ملاحظة مهمة :

1. هذه الحوافظ يتم تبادلها بين مندوبي البنوك ليعود كل مندوب إلى بنكه لفحص ومراجعة الشيكات التي سلمت له في حسابات عملائه ليتأكدوا من وجود رصيد يغطي قيمة الشيك ليكمل إجراء الخصم لِيُعَدَّ الشيك مقبولاً وإرجاعه إذا كان مرفوضاً لعدم كفاية الرصيد أو أي أخطاء في الشيك،
2. يعود المندوبون إلى الغرفة ويسلمون الحوافظ لرئيس الغرفة لتعد الغرفة كشف المقاصة كالآتي :

الحل: بفرض أن الشيكات كلها كانت مقبولة ،

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ ١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

أولاً : إعداد كشف المقاصة النهائي للبنوك المشتركة :

من بنك ↓ إلى بنك ←	بنك التضامن الإسلامي	البنك الأهلي	البنك العربي	بنك سبأ الإسلامي	البنك التجاري	إجمالي المطلوب له	صافي دائنية البنك
بنك التضامن الإسلامي	-	910,000	680,000	430,000	610,000	2,630,000	-
البنك الأهلي	740,000	-	880,000	650,000	750,000	3,020,000	10,000
البنك العربي	270,000	700,000	-	1,200,000	1,100,000	3,270,000	710,000
بنك سبأ الإسلامي	500,000	800,000	600,000	-	900,000	2,800,000	-
البنك التجاري	1,300,000	600,000	400,000	1,500,000	-	3,800,000	440,000
إجمالي المطلوب منه	2,810,000	3,010,000	2,560,000	3,780,000	3,360,000	15,520,000	
صافي مديونية البنك	180,000	-	-	980,000	-		1,160,000

ملاحظات مهمة :

من خلال هذا الكشف تتعرف الغرفة إلى موقف كل بنك، فالأرقام ونتيجتها (أفقياً) توضح ما للبنك و(رأسياً) ما على البنك،وهذا يحدد الفرق المطلوب من البنك أو الفرق المطلوب له، فبنك التضامن الإسلامي يبلغ إجمالي ما يطالب به البنوك الأخرى مبلغ 2,630,000 ريال ولكن إجمالي ما تطالبه به البنوك الأخرى 2,810,000 ريال، إذن هو مطالب بفرق (صافي مديونيته 180,000 والعكس بالنسبة للبنك الأهلي فإجمالي ما يطالب به البنوك الأخرى يبلغ 3,020,000 ريال في حين أن البنوك الأخرى تطالبه بمبلغ 3,010,000 إذن الفرق لصالحه (صافي دائنيته) 10,000 وهكذا يظهر هذا الكشف موقف كل بنك والذي بموجب نتائجه تجرى القيود في دفاتر البنوك التجارية والبنك المركزي، أما قيود اليومية في دفاتر البنوك التجارية فهي أولاً قيود إيداع تصور تسلّم الشيكات من العملاء ثم قيد إضافة قيمة الشيكات المقبولة للحسابات الجارية، ثم قيد خصم قيمة الشيكات المقدمة من البنوك الأخرى، وكذلك إلغاء القيد النظامي :

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ ١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

ثانياً : قيود اليومية في دفاتر البنوك التجارية :

1. بنك التضامن الإسلامي

من	إلى	البيان
أ ، إثبات الشيكات المودعة للتحصيل بقيد نظامي :		
2,630,000		من حـ/شيكات تحت التحصيل
	2,630,000	إلى حـ/ مودعي شيكات تحت التحصيل
		قيد النظامي بقيمة الشيكات التي أودعها العملاء للتحصيل
ب، إضافة قيمة الشيكات المحصلة للحسابات الجارية		
2,630,000		من حـ/البنك المركزي
		إلى مذكورين
	910,000	حـ/جاري العميل (المستفيد من الشيك المطلوب من البنك الأهلي)
	680,000	حـ/جاري العميل (المستفيد من الشيك المطلوب من البنك العربي)
	430,000	حـ/جاري العميل (المستفيد من الشيك المطلوب من بنك سبأ الإسلامي)
	610,000	حـ/جاري العميل (المستفيد من الشيك المطلوب من البنك التجاري اليمني)
		إضافة قيمة الشيكات المقبولة للحسابات الجارية
ج، إلغاء القيد النظامي بقيمة الشيكات المحصلة		
2,630,000		من حـ/مودعي شيكات تحت التحصيل
	2,630,000	إلى حـ/شيكات تحت التحصيل
		إلغاء القيد النظامي بقيمة الشيكات المحصلة

		د، خصم قيمة الشيكات المسحوبة
		من مذكورين
740,000		حـ/جاري العميل (ساحب الشيك المستحق لعميل البنك الأهلي)
270,000		حـ/جاري العميل (ساحب الشيك المستحق لعميل البنك العربي)
500,000		حـ/جاري العميل (ساحب الشيك المستحق لعميل بنك سبأ الإسلامي)
1,300,000		حـ/جاري العميل (ساحب الشيك المستحق لعميل البنك التجاري اليمني)
	2,810,000	إلى حـ/البنك المركزي
		خصم قيمة الشيكات المسحوبة من الحسابات الجارية

يلاحظ في هذه القيود ما يأتي :

1. إن بنك التضامن الإسلامي له على البنوك الأخرى مبلغ 2,630,000 ريال.
2. البنوك الأخرى لها على بنك التضامن الإسلامي 2,810,000 ريال.
3. الفرق إذن لصالح البنوك الأخرى وهو 180,000 ريال.
4. قيود الإيداع توضح المبالغ التي ستضاف للعملاء، وأما قيود السحب فهي المبالغ التي ستسحب منهم .

2. البنك الأهلي :

من	إلى	البيان
		أ. قيود الإيداع
3,020,000		من حـ/ شيكات تحت التحصيل
	3,020,000	إلى حـ/ مودعي شيكات تحت التحصيل
		ب. إضافة قيمة الشيكات المحصلة للحسابات الجارية
3,020,000		من حـ/البنك المركزي
		إلى مذكورين

	740,000	حـ/جاري العميل (المستفيد من الشيك المطلوب من بنك التضامن الإسلامي)
	880,000	حـ/جاري العميل (المستفيد من الشيك المطلوب من البنك العربي)
	650,000	حـ/جاري العميل (المستفيد من الشيك المطلوب من بنك سبأ الإسلامي)
	750,000	حـ/جاري العميل (المستفيد من الشيك المطلوب من البنك التجاري اليمني)
		إضافة قيمة الشيكات المقبولة للحسابات الجارية
ج. إلغاء القيد النظامي بقيمة الشيكات المحصلة		
3,020,000		من حـ/مودعي شيكات تحت التحصيل
	3,020,000	إلى حـ/شيكات تحت التحصيل
		إلغاء القيد النظامي بقيمة الشيكات المحصلة
د. خصم قيمة الشيكات المسحوبة		
		من مذكورين
910,000		حـ/جاري العميل (ساحب الشيك المستحق لعميل بنك التضامن الإسلامي)
700,000		حـ/جاري العميل (ساحب الشيك المستحق لعميل البنك العربي)
800,000		حـ/جاري العميل (ساحب الشيك المستحق لعميل بنك سبأ الإسلامي)
600,000		حـ/جاري العميل (ساحب الشيك المستحق لعميل البنك التجاري اليمني)
	3,010,000	إلى حـ/البنك المركزي
		إثبات قيمة الشيكات المسحوبة على الحسابات الجارية

يلاحظ هناك أن البنك الأهلي انتهت التسوية لصالحه بمبلغ 10,000 ريال، وأصبح البنك المركزي مديناً له على عكس بنك التضامن الإسلامي .

3. البنك العربي :

من	إلى	البيان
		أ. قيود الإيداع
3,270,000		من حـ/ شيكات تحت التحصيل
	3,270,000	إلى حـ/ مودعي شيكات تحت التحصيل
		ب. إضافة قيمة الشيكات المحصلة للحسابات الجارية
3,270,000		من حـ/البنك المركزي
		إلى مذكورين
	270,000	حـ/جاري العميل (المستفيد من الشيك المطلوب من بنك التضامن الإسلامي)
	700,000	حـ/جاري العميل (المستفيد من الشيك المطلوب من البنك الأهلي)
	1,200,000	حـ/جاري العميل (المستفيد من الشيك المطلوب من بنك سبأ الإسلامي)
	1,100,000	حـ/جاري العميل (المستفيد من الشيك المطلوب من البنك التجاري اليمني)
		إضافة قيمة الشيكات المقبولة للحسابات الجارية
		ج. إلغاء القيد النظامي بقيمة الشيكات المحصلة
3,279,000		من حـ/مودعي شيكات تحت التحصيل
	3,270,000	إلى حـ/شيكات تحت التحصيل
		إلغاء القيد النظامي بقيمة الشيكات المحصلة
		د. خصم قيمة الشيكات المسحوبة
		من مذكورين
680,000		حـ/جاري العميل (ساحب الشيك المستحق لعميل بنك التضامن الإسلامي)
880,000		حـ/جاري العميل (ساحب الشيك المستحق لعميل البنك الأهلي)
600,000		حـ/جاري العميل (ساحب الشيك المستحق لعميل بنك سبأ الإسلامي)

400,000		حـ/جاري العميل (ساحب الشيك المستحق لعميل البنك التجاري اليمني)
	2,560,000	إلى حـ/البنك المركزي
		إثبات قيمة الشيكات المسحوبة على الحسابات الجارية

4. بنك سبأ الإسلامي :

من	إلى	البيـــــــان
		أ. إثبات الشيكات المودعة للتحصيل بقيد نظامي
2,800,000		من حـ/شيكات تحت التحصيل
	2,800,000	إلى حـ/ مودعي شيكات تحت التحصيل
		قيد النظامي بقيمة الشيكات التي أودعها العملاء للتحصيل
		ب. إضافة قيمة الشيكات المحصلة للحسابات الجارية
3,800,000		من حـ/البنك المركزي
		إلى مذكورين
	1,300,000	حـ/جاري العميل (المستفيد من الشيك المطلوب من بنك اليمن الدولي)
	600,000	حـ/جاري العميل (المستفيد من الشيك المطلوب من البنك الأهلي)
	400,000	حـ/جاري العميل (المستفيد من الشيك المطلوب من البنك العربي)
	1,500,000	حـ/جاري العميل (المستفيد من الشيك المطلوب من بنك سبأ الإسلامي)
		إضافة قيمة الشيكات المقبولة للحسابات الجارية
		ج. إلغاء القيد النظامي بقيمة الشيكات المحصلة
3,800,000		من حـ/مودعي شيكات تحت التحصيل
	3,800,000	إلى حـ/شيكات تحت التحصيل
		إلغاء القيد النظامي بقيمة الشيكات المحصلة

د. خصم قيمة الشيكات المسحوبة		
		من مذكورين
610,000		حـ/جاري العميل (ساحب الشيك المستحق لعميل بنك التضامن الإسلامي)
750,000		حـ/جاري العميل (ساحب الشيك المستحق لعميل البنك الأهلي)
1,100,000		حـ/جاري العميل (ساحب الشيك المستحق لعميل البنك العربي)
900,000		حـ/جاري العميل (ساحب الشيك المستحق لعميل بنك سبأ الإسلامي)
	3,360,000	إلى حـ/البنك المركزي
		إثبات قيمة الشيكات المسحوبة على الحسابات الجارية

5. البنك التجاري اليمني :

من	إلى	البيان
		أ. قيود الإيداع
3,800,000		من حـ/ شيكات تحت التحصيل
	3,800,000	إلى حـ/ مودعي شيكات تحت التحصيل
		ب. إضافة قيمة الشيكات المحصلة للحسابات الجارية
3,800,000		من حـ/البنك المركزي
		إلى مذكورين
	1,300,000	حـ/جاري العميل (المستفيد من الشيك المطلوب من بنك التضامن الإسلامي)
	600,000	حـ/جاري العميل (المستفيد من الشيك المطلوب من البنك الأهلي)
	400,000	حـ/جاري العميل (المستفيد من الشيك المطلوب من البنك العربي)
	1,500,000	حـ/جاري العميل (المستفيد من الشيك المطلوب من بنك سبا الإسلامي)
		إضافة قيمة الشيكات المقبولة للحسابات الجارية

ج. إلغاء القيد النظامي بقيمة الشيكات المحصلة		
3,800,000		من حـ/مودعي شيكات تحت التحصيل
	3,800,000	إلى حـ/شيكات تحت التحصيل
		إلغاء القيد النظامي بقيمة الشيكات المحصلة
د. خصم قيمة الشيكات المسحوبة		
		من مذكورين
610,000		حـ/جاري العميل (ساحب الشيك المستحق لعميل بنك التضامن الإسلامي)
750,000		حـ/جاري العميل (ساحب الشيك المستحق لعميل البنك الأهلي)
1,100,000		حـ/جاري العميل (ساحب الشيك المستحق لعميل البنك العربي)
900,000		حـ/جاري العميل (ساحب الشيك المستحق لعميل بنك سبا الإسلامي)
	3,360,000	إلى حـ/البنك المركزي
		إثبات قيمة الشيكات المسحوبة على الحسابات الجارية

يلاحظ في هذه القيود الآتي :

1. أن حساب شيكات تحت التحصيل قد أقفل بتساوي جانبيه.
2. أن حساب مودعي شيكات التحصيل قد أقفل أيضاً بتساوي جانبيه.
3. أن حساب غرفة المقاصة قد أقفل أيضاً بتساوي جانبيه بالنسبة لدفاتر البنوك التجارية.
4. أن البنك التجاري سجل نتيجة المقاصة لصالحه خصماً على البنك المركزي عندما تكون النتيجة لصالحه أو عليه لصالح البنك المركزي إن كان الفرق لصالح البنوك الأخرى.

رابعاً: قيود اليومية في دفاتر البنك المركزي :

من	إلى	البيان
		من مذكورين
2,810,000		حـ/بنك التضامن الإسلامي
3,010,000		حـ/البنك الأهلي
2,560,000		حـ/ البنك العربي
3,780,000		حـ/ بنك سبأ الإسلامي
3,360,000		حـ/البنك التجاري اليمني
	15,520,000	إلى حـ/غرفة المقاصة
		خصم مديونية البنوك المشتركة في الغرفة من حساباتها
15,520,000		من حـ/غرفة المقاصة
		إلى مذكورين
	2,630,000	حـ/ التضامن الإسلامي
	3,020,000	حـ/البنك الأهلي
	3,270,000	حـ/ البنك العربي
	2,800,000	حـ/ بنك سبأ الإسلامي
	3,800,000	حـ/البنك التجاري اليمني
		إضافة المبالغ المستحقة للبنوك إلى حساباتها

تثبت في دفاتر البنك المركزي نتيجة المقاصة على النحو الآتي:

1. تجعل البنوك مدينة بقيمة الشيكات المستحقة عليها والتي تقدمت بها البنوك الأخرى مقابل جعل غرفة المقاصة دائنة.
2. تجعل البنوك دائنة بقيمة الشيكات المستحقة لها وتتقدم بها للبنوك الأخرى مقابل جعل غرفة المقاصة مدينة.

يؤدي إثبات المبالغ المستحقة للبنوك والمبالغ المستحقة عليها إلى إقفال حـ/غرفة المقاصة في دفاتر البنك المركزي

تدريب (2)

تلقى بنك اليمن والخليج الشيكات الآتية من عملائه مسحوبة من بنك التضامن الإسلامي

1. شيك رقم 105 بمبلغ 50,000 ريال، المستفيد العميل شركة المظفر.
2. شيك رقم 11 بمبلغ 1,200,000 ريال، المستفيد العميل منشأة الخاوي
3. شيك رقم 99 بمبلغ 6,000 ريال، المستفيد العميل شركة ريمان

يفترض أن الشيك رقم 99 لم يحصل لعدم وجود رصيد.

المطلوب: إجراء قيود اليومية اللازمة في دفاتر اليومية



أسئلة التقويم الذاتي:

1. عَرِّفْ مايأتي:
   - أ. قسم المقاصة.
   - ب. غرفة المقاصة
   - ج. المقاصة الاكترونية.
2. أَعِدّ جدولاً تبين فيه كشف المقاصة النهائي للبنوك المشتركة .
3. اذكر خطوات العمل في غرفة المقاصة.
4. حدد كيفية قفل الحسابات في المقاصة والبنوك المشتركة في حسابات البنك المركزي.



4. الخلاصة:

عزيزي الدارس:

لقد تناولنا في هذة الوحدة قسم المقاصة في البنوك التجارية، وعلمنا أنَ مهامه هي تحصيل ودفع الشيكات الصادرة منه ومن البنوك التجارية الأخرى حيث تتم بين البنوك التجارية عند اجتماعهم بغرفة المقاصة التي أنشأها البنك المركزي تسهيلاً للتعامل بين البنوك وخدمة العملاء، وبينا كيفية تكملة الحسابات في قسم المناقصة بالبنوك وغرفة المقاصة وكيف تقفل في حسابات البنوك طرف البنك المركزي.

5. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية الآتية:

عزيزي الدارس:

توضح الوحدة الآتية كيفية اكتمال إجراءات الصادرات والواردات بين الدول.حيث نجد في البنوك التجارية قسما لهذه المهام يسمى قسم الاعتمادات المستندية وهو القسم الذي تكمتل لديه عمليات السداد وتسلم المستندات تسهيلاً لعمليات الصادر والوارد.

زدني علما
جامعة العلوم والتكنولوجيا

6. إجابات التدريبات:

تدريب(1)

(أ) حوافظ البنوك كما يأتي:

بنك اليمن والخليج كشف الشيكات المسحوبة على بنك التضامن الإسلامي			
عدد الشيكات	أرقام الشيكات	المبلغ بالريال	المستفيد
1	105	50,000	العميل منشأة باوزير
1	11	1,200,000	العميل مؤسسة جمعان
1	99	6,000	العميل شركة الرحاب
3		1,256,000	

بنك اليمن والخليج كشف الشيكات المسحوبة على البنك الأهلي			
عدد الشيكات	أرقام الشيكات	المبلغ بالريال	المستفيد
1	003	25,000	العميل منشأة الرياشي
1	010	7,800,000	العميل مؤسسة جمعان
1	151	30,000,000	العميل وكالة الإخوة
3		37,825,000	

بنك اليمن والخليج كشف الشيكات المسحوبة على البنك العربي			
عدد الشيكات	أرقام الشيكات	المبلغ بالريال	المستفيد
1	2376	1,500,000	العميل منشأة الحكمي
1	1008	10,000	العميل مؤسسة بازل
2		1,510,000	

البنك اليمن والخليج كشف الشيكات المسحوبة على بنك سبأ الإسلامي			
عدد الشيكات	أرقام الشيكات	المبلغ بالريال	المستفيد
1	99990	15,000,000	العميل فندق شيراتون
1	87651	2,000,000	العميل مطعم المصباحي
2		17,000,000	

(ب) تفريغ الحوافظ في حافظة اجمالية :

بنك اليمن والخليج الحافظة الإجمالية بالمبالغ المطلوبة من البنوك		
المبلغ بالريال	عدد الشيكات	اسم البنك
1,256,000	3	1. بنك التضامن الإسلامي
37,825,000	3	2. البنك الأهلي
1,510,000	2	3. البنك العربي
17,000,000	2	3. بنك سبأ الإسلامي

(ج) الغرض من إعداد هذه الحوافظ التفصيلية والحوافظ الإجمالية هو أن مندوب بنك اليمن والخليج يحمل هذه الاستمارات إلى غرفة المقاصة بالبنك المركزي وكذلك مندوبو البنوك التجارية الأخرى يصحبون معهم مثل هذه الاستمارات لإكمال تسوية الحسابات بين البنوك في غرفة المقاصة والبنك المركزي.

تدريب(2)

في دفاتر بنك اليمن والخليج

أ- عند تسلم الشيكات بقسم المقاصة

من	إلى	البيان
1,256,000		من ح/شيكات تحت التحصيل
	1,256,000	إلى ح/مودعي شيكات تحت التحصيل.

ب- إثبات تحصيل جزء من الشيكات وإضافتها للحسابات الجارية للعملاء

من	إلى	البيان
1,250,000		من حـ/البنك المركزي
		إلى مذكورين
	50,000	حـ/جاري العميل (شركة المظفر)
	1,200,000	حـ/جاري العميل (منشأة الخاوي)
		إضافة قيمة الشيكات المقبولة للحسابات الجارية

ج- إلغاء القيد النظامي بقيمة الشيكات المحصلة

من	إلى	البيان
1,250,000		من حـ/مودعي شيكات تحت التحصيل
	1,250,000	إلى حـ/شيكات تحت التحصيل
		إلغاء القيد النظامي بقيمة الشيكات المحصلة

د- رد الشيكات المرفوضة للعملاء وإلغاء القيد النظامي بقيمة الشيك المرتجع

من	إلى	البيان
6,000		من حـ/مودعي شيكات تحت التحصيل
	6,000	إلى حـ/شيكات تحت التحصيل
		إلغاء القيد النظامي بقيمة الشيكات المرفوضة

7. مسرد المصطلحات:

❖ قسم المقاصة : **Clearing Department**

البنوك التجارية لديها قسم المقاصة ، ومهامه تسهيل سداد شيكات العملاء الواردة من البنوك التجارية الاخرى.

❖ غرفة المقاصة : **Clearing House**

هي غرفة أنشاها البنك المركزي من أجل تسوية حسابات الشيكات بين البنوك التجارية حيث يجتمع مندوبو البنوك لهذا الغرض.

8. المراجع:

1. د. رمضان محمد غنيم و مصطفى متولى. **محاسبة المنشآت المتخصصة**. القاهرة: دار النهضة العربية. 1993م.
2. د. دلال صادق بطرس، **محاسبة المنشآت المتخصصة**. بدون، 1993م

وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م
١٤١٤هـ
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

4 الوحدة الرابعة

قسم الاعتمادات المستندية

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ
١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

محتويات الوحدة

الموضـــــــوع	الصفحة
1. المقدمة	**112**
1-1. تمهيد	112
1-2. أهداف الوحدة	112
2. تعريف الاعتماد المستندي	**113**
3. أنواع الاعتمادات المستندية	**115**
3-1. اعتماد مستندي قابل للإلغاء	115
3-2. اعتماد مستندي غير قابل للإلغاء وغير معزز	115
3-3. اعتماد مستندي معزز وغير قابل للإلغاء	116
3-4. اعتماد مستندي قابل للتحويل	116
3-5. اعتماد مستندي قابل للتجزئة	116
4. اعتماد مستندي حسب فترة السداد	**117**
4-1. اعتماد الإطلاع	117
4-2. اعتماد القبول	117
4-3. اعتماد الدفع المقدم	117
4-4. الاعتماد الدائري	118
4-5. الاعتماد المقيد وغير المقيد	118
5. إجراءات فتح الاعتماد المستندي لعمليات الاستيراد والتصدير	**119**
5-1. مستندات الشحن	119
5-2. عمليات الإستيراد	119
5-3. عمليات التصدير	122
6. القيود المحاسبية لعمليات الاعتمادات المستندية للاستيراد	**123**
7. الخلاصة	**133**
8. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية الآتية	**133**
9. إجابات التدريبات	**134**
10. مسرد المصطلحات	**137**
11. المراجع	**138**

1. المقدمة:

1.1. تمهيد :

عزيزي الدارس،

التجارة الدولية لديها الكثير من المشكلات التي تكمن في البعد المكاني، والزماني، واللغة، والعملة، والظروف البيئية المختلفة، والقوانين، والأعراف، وقد استطاعت الغرفة التجارية الدولية والبنوك التجارية إيجاد صيغة تُسَهِّلُ عملية التجارة الدولية بين الشعوب.

تمثل الاعتمادات المستندية هذه الصيغة المقبولة وهي عنوان هذه الوحدة.

ستتعرف إلى أنواع الاعتمادات المستندية والخطوات التي تتبع في علميات الصادر والوارد وكيفية السداد وإجراءات التأكد من الوثائق والمستندات. كما ستتعرف إلى الطرق المحاسبية في كيفية تسجيل البيانات في الدفاتر، ونختم الوحدة بمثال محلول للإجراءات المحاسبية.

نرجو العناية بدراسة هذه الوحدة والوقوف على الأشكال الإيضاحية والأنشطة وحل التدريبات وأسئلة التقويم الذاتي.

نرجو من الله التوفيق والسداد.

1-2. أهداف الوحدة:

عزيزي الدارس،

بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن:

1. **تعرِّف الاعتماد المستندي.**
2. **تذكر أنواع المستندات المستندية.**
3. **تشرح طرق السداد المختلفة وتبين فترة السداد للاعتماد المستندي.**
4. **توضح المعالجات المحاسبية المختلفة للاعتمادات المستندية.**

2. تعريف الاعتماد المستندي Definition Of Documentary Credit:

هو ترتيب مصرفي بين مصرفين أو أكثر في شكل تعهد مكتوب، تعمل فيه البنوك مصدرة الاعتمادات المستندية بناء على تعليمات عملائها ، وتلتزم بموجبه البنوك القابلة له والمتداخلة فيه بالدفع إلى المستفيدين من هذه الاعتمادات مقابل مستندات شحن أو مستندات تنفيذ أو أداء خدمات منصوص عليها بالاعتمادات ومطابقة تماماً لشروطها أو قبول كمبيالات مستندية مرتبطة بهذه الاعتمادات. أحمد غنيم، الاعتماد المستندي والتحصيل المستندي، بوسعيد، طباعة المستقبل ط 4، 1995 ص8.

وعرفها آخرون بقولهم. الهوارى، مرجع سابق نقلاً عن د. رمضان(مرجع سابق ص140). إن الاعتماد المستندي تعهد كتابي صادر من بنك بناء على طلب المستورد لصالح المصدّر يتعهد فيه البنك بدفع أو قبول كمبيالات مسحوبة عليه عند تقديم مستندات شحن البضاعة مستوفية للشروط الواردة في الاعتماد.

واضح من هذه التعريفات أن البنوك تلعب دوراً رئيساً في عمليات الاستيراد والتصدير بين الدول وتمثل حلقة الربط الموثوق بها بين المستورد والمصدر .

إن إستخدام وسيلة الاعتمادات المستندية وضعت حلاً جذرياً لمشكلات عديدة كانت تعترض التجارة الدولية ومنها :

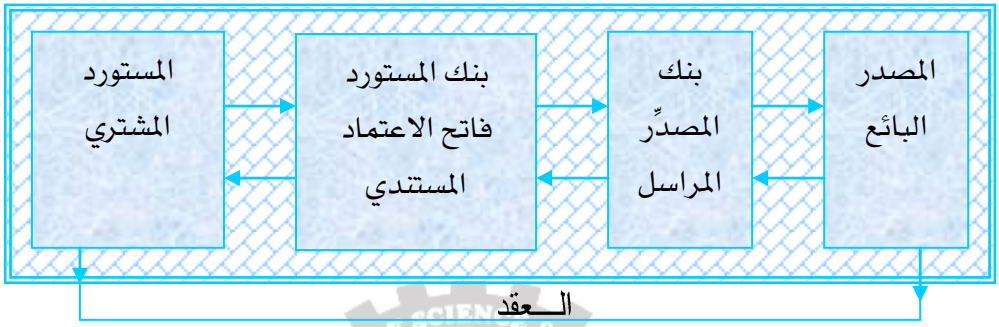
1. طول مدة السداد لانقضاء مدة طويلة بين تاريخي الشحن وإرسال قيمتها للمصدر، وفي ذلك تعطيل لجزء من رأس ماله العامل وبنفس المستوى بالنسبة للمستورد إذا كان من شروط البائع السداد بمجرد التعاقد.
2. مخاطر ومشكلات اختلاف المواصفات المتفق عليها ومشكلات أخرى.

ويزيل الاعتماد المستندي هذه المشكلات وغيرها حيث يطلب المستورد من البنك الذى يتعامل معه فتح اعتماد مستندي لصالح المصدر الأجنبي – والذي سبقت معه اتصالات – وطلبت فواتير نموذجية للأصناف المطلوبة حسب المواصفات التي طلبها المستورد ، ويتعهد البنك في هذا الاعتماد أن يدفع قيمة البضاعة المستوردة إلى بنك أجنبي في بلد المصدر (بنك مراسل) بمجرد تقديم المستندات التي تؤكد شحن البضاعة بكامل مواصفاتها وكميتها المحددة.

يتضح مما ذكر أن هناك أطرافاً أربعة للاعتماد المستندي يمكن توضيحها بالشكل (1) الآتي:

شكل (1)

أطراف الاعتماد المستندي ودورة الاعتماد



المصدر / المصمم

1. **المصدر** : (وهو البائع) وهو في الغالب لا يعرف المشتري ، ولا يقبل أن ينتظر حتى تصل البضاعة إلى المشتري ويدفع قيمتها ، ولا يضمن كثيراً أن يقبض القيمة بسهولة.
2. **المستورد** : وهو المشتري، وهو أيضاً في الغالب لا يعرف المصدّر (البائع) ولا يستطيع – لعدم ثقته – أن يدفع قيمة البضاعة مقدماً قبل وصولها .
3. **بنك المصدّر** : وهو البنك الذى في بلد المصدّر ، ويتعامل معه المصدر ، وهو في الغالب (مراسل) لبنك المستورد، وإن لم يكن فقد جرت العادة بين البنوك أن يتصل بنك المستورد بمراسله في بلد المصدّر ليتولى الاتصال ببنك المصدّر، ووظيفة بنك المصدر هي تسلّم مستندات الشحن من المصدّر ومراجعتها والتأكد من مطابقتها للمواصفات والكميات المتفق عليها والقيام بسداد القيمة للمصدّر أو بقبول كمبيالة لصالح المصدر أوإرسال هذه الكمبيالة للقبول بوساطة المستورد.
4. **بنك المستورد** : وهو البنك الذى يقوم بفتح الاعتماد المستندي ويخطر المصدّر بذلك عن طريق مراسله ، ويضمن هذا البنك سداد قيمة الاعتماد المستندي بمجرد وصول مستندات الشحن .

نشاط

تصوِّر صعوبة التجارة الدولية في غياب نظام الاعتمادات المستندية تصوِّر ذلك في السابق، وحالياً وبعد التطور العلمي الهائل، وتصور مستقبل التجارة الدولية بعد تحرير التجارة الدولية في ظل التجارة الالكترونية عبر البنوك. ناقش زملاءك.

3. أنواع الاعتمادات المستندية:

تظهر في الحياة العملية عدة صور للاعتمادات المستندية ، ومنها :

3-1. اعتماد مستندي قابل للإلغاء Revocable Letter Of Credit:

وفيه يجوز للمستورد أو المصدر إلغاءه أوتعديله وذلك قبل تاريخ الاستحقاق ودون موافقة مسبقة من بقية الأطراف وهو من الأنواع النادرة الاستخدام لفقده فاعليته وجوهر وظيفته، إلا أن استخدام هذا الحق بالنسبة للمستورد موقوت بعدم شحن البضاعة.

وقد ورد في المادة 8 من القواعد الدولية الموحدة للاعتمادات المستندية طبعة رقم 500 لسنة 1993م والصادرة عن غرفة التجارة الدولية أنه يمكن إلغاء الاعتماد أو تعديله إلا أن للبنك الفاتح أن يقابل مدفوعات البنك الذى فتح الاعتماد .

3-2. اعتماد مستندي غير قابل للإلغاء وغير معزز :

في هذا النوع لا يجوز للمستورد إجراء أي تعديل في شروط الاعتماد قبل تاريخ الاستحقاق دون الحصول على موافقة المصدر بالرجوع إليه ، وهذا هو النوع السائد ، وفيه يقوم البنك المفتوح فيه الاعتماد بإخطار المستفيد بفتح الاعتماد وأنه أي: البنك ملزم بسداد قيمة البضاعة المرسلة وفقاً للمستندات المقدمة شريطة أن تكون مطابقة لشروط فتح الاعتماد إلا أن هذا الالتزام من جانب البنك يسقط بسقوط أو مضي الأجل المحدد للاعتماد المستندي .

3-3. اعتماد مستندي معزز وغير قابل للإلغاء Con L/C:

يتشابه هذا النوع من الاعتماد مع الاعتماد غير القابل للإلغاء إلا أنه يتميز عنه في أن البنك الذى يقوم بفتح الاعتماد يخطر المستفيد بأن الاعتماد إضافة إلى أنه غير قابل للإلغاء فإنه مؤيد من بنك المصدر بالتزام سداد قيمة المستندات للمصدر .

من مزايا هذا النوع أنه في الحالات التى يحدث فيها نزاع قضائي بشأن تنفيذ شروط الاعتماد فإن التقاضي يكون في محاكم بلاده وعلى وفق قوانينها مما يكون في وضع يمكنه من متابعة قضيته بيسر وسهولة والوقوف على نتائجها بعكس الحالات الأخرى التى ينتقل فيها النزاع إلى محاكم بلد المستورد ويحكم النزاع أحكام وقواعد قانونية يجهلها المستفيد وتجعله في موقف شديد الصعوبة وقدرته على استيفاء حقوقه إن وجدت محل شكوك كثيرة ، إذن التزام بنك مصدر الاعتماد والبنك المؤيد هو التزام قاطع لا رجوع فيه.

4-3. اعتماد مستندي قابل للتحويل Transferable C/L:

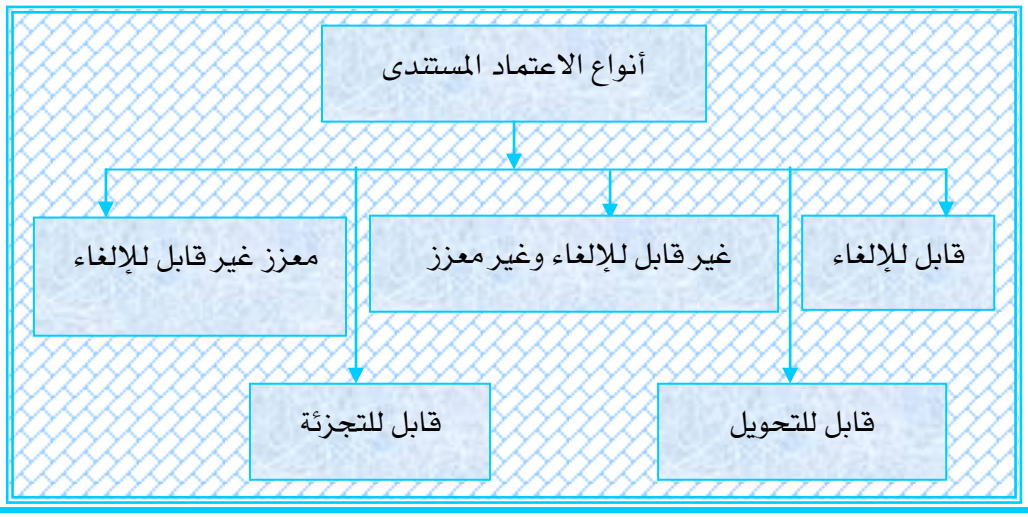
ويعنى أنه من حق المستورد أن يحول الاعتماد إلى غيره وكذا الأمر بالنسبة للأنواع الثلاثة التي ذكرت فهي أيضاً قابلة أو غير قابلة للتحويل حسب إرادة المصدر .

5-3. اعتماد مستندي قابل للتجزئة Divisible C/L:

يحق للمصدر في هذا النوع أن يصدر بضاعته مجزأة على دفعات ، وأن يحصل على قيمة كل دفعة مصدرة بمجرد تسليمه مستندات الشحن الخاصة بالدفعة إلى بنك المصدر.

شكل رقم (2)

الاعتمادات المستندية



4. اعتماد مستندي حسب فترة السداد:

إن الأمر الطبيعي حسب ما ورد سابقاً أن يقوم بنك المصدر بسداد قيمة الاعتماد المستندي عند تقديم المصدر لوثائق الشحن ، إلا أن هناك تبايناً في السداد ، ونتناول هذا الجانب كما يأتي :

4-1. اعتماد إطلاع Sight L/C:

وفقاً لهذا الاعتماد وهو يتقابل مع الاعتماد المستندي غير القابل للإلغاء ومؤيد من قبل بنك المصدر فإن البنك يسدد قيمة الاعتماد من فور تقديم مستندات صحيحة.

4-2. اعتماد القبول Acceptance L/C:

في هذا الشكل لا يتم سداد قيمة الاعتماد من فور تقديم المستندات إنما يتم بعد مدة لاحقة من تقديم المستندات ، وينص على هذه المدة كجزء من شروط الاعتماد المستندي، وتتراوح بين شهر وستة شهور .

عندما يقدم المستفيد مستندات الشحن للبنك فإنه يرفق بها كمبيالة مستندية آجلة Time Draft وترسل إلى بنك المستورد الذي صدر الاعتماد للتوقيع على الكمبيالة بالقبول من قبل المستورد ، وقد يقدم البنك بالتوقيع عليه .

بعد ذلك قد يقوم بنك المصدر بدفع القيمة للمستفيد والاحتفاظ بالكمبيالة حتى تاريخ الاستحقاق أو يقوم بإرسالها الى بنك المشتري لتحصيل قيمتها.

4-3. اعتماد الدفع المقدم Red Clause L/C:

وهو غالباً في التعاقدات ذات القيمة الكبيرة ، ويصدر فيه الاعتماد المستندي، ومن ضمن شروطه قيام المشتري بدفع نسبة معينة مقدماً مقابل مستند معين ، وغالباً ما يكون خطاب ضمان دفعة مقدمة لا يُعَدُّ الاعتماد المستندي ساري المفعول إلا بعد تسلم البنك المصدر للاعتماد خطاب الضمان وكان شرط الدفعة المقدمة يكتب غالباً في الاعتمادات بالمداد الأحمر ، لذا أطلق على هذا النوع من الاعتماد Red clause L/C .

4-4. الاعتماد الدائري Revolving L/C:

يقصد به الاعتماد الذى يتجدد بقيمته تلقائياً بالشروط نفسها ويستخدم في ظل ظروف معينة أهمها التبادل لبضائع ذات طبيعة متكررة سواء كانت مواداً خاماً أو منتجا نهائياً ، ويستخدم هذا النوع بتوسع في الاعتمادات الضخمة في أسواق السلع ذات الطبيعة المستقرة التى تتميز بطلب دائم على منتجاتها.

4-5. الاعتماد المقيد وغير المقيد:

الاعتماد المقيد Straight or Restricted L/C

وهو الاعتماد الذى يشترط أن يقدم من خلال بنك محدد بالاعتماد بمعنى أن الدفع والتداول يتم عن طريق البنك المحدد وليس سواه .

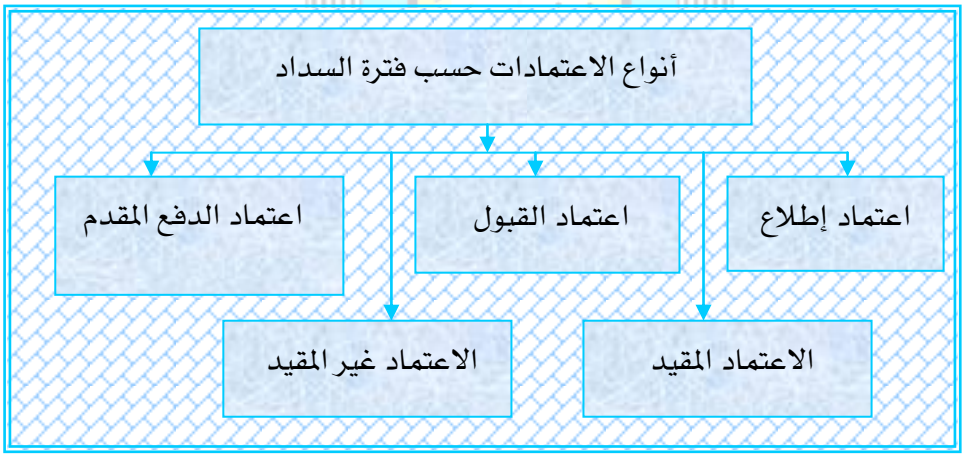
الاعتماد غير المقيد Negotiable or Unrestricted L/C

وهو الذى لا يشترط تقديم المستندات أو دفعها لدى بنك محدد.

ويمكن توضيح أنواع الاعتمادات حسب فترة السداد بالشكل (3) الآتي:

شكل (3)

أنواع الاعتمادات حسب فترة السداد



أسئلة التقويم الذاتي:

1. عرف الاعتماد المستندى ووضح بإيجاز المشكلات التي كانت تعترض التجارة الدولية وإسهام البنوك فى حلها.
2. هناك مجموعة أطراف تتشابك في عمليات الاعتماد المستندي ، وهي الركائز الأساسية، اكتب عن هذه الأطراف بإيجاز موضحاً اسم كل طرف ودوره في تنفيذ عمليات الاعتماد المستندي.

5. إجراءات فتح الاعتماد المستندي لعمليات الاستيراد و التصدير:

5-1. مستندات الشحن Shipping Documents:

عزيزي الدارس، أهم المستندات التي يجب التأكد من سلامتها هي:

1. الفاتورة Invoice
2. بوليصة التأمين Bill of Insurance
3. بوليصة الشحن Bill of Lading
4. شهادات جنسية (منشأ) البضاعة (تستخرجها الغرف التجارية).
5. كشف بمصروفات التأمين.
6. كشف بمصروفات النقل.
7. قوائم وزن البضاعة.

5-2. عمليات الاستيراد:

وهي أربع عمليات يؤديها قسم الاعتمادات المستندية بالبنك ، وهي :

- فتح الاعتماد المستندي.
- تقديم غطاء الاعتماد المستندي.
- تنفيذ الاعتماد المستندي.
- قفل الاعتماد المستندي.

فتح الاعتماد المستندي :

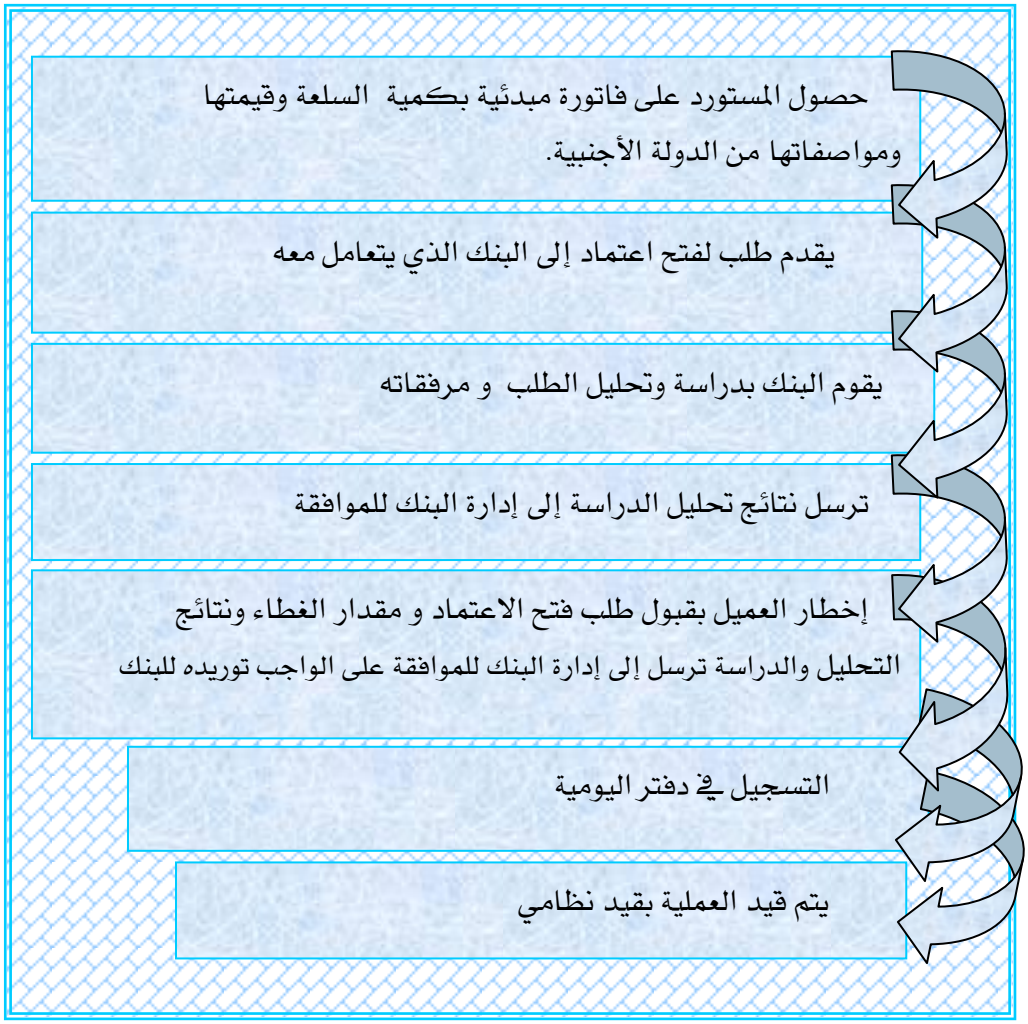
يقوم المستورد بإجراء اتصال بالمصدِّر في الدولة الاجنبية ، ويحصل على فاتورة مبدئية بكمية وقيمة ومواصفات السلعة المطلوبة، وتُعَدُّ هذه الفاتورة أهم وثائق المستورد التى يقدمها للبنك .

1. ويقدم العميل طلب فتح الاعتماد لبنكه ، ويرفق مع طلبه ترخيص الاستيراد من الجهة المسئولة في بلده (وزارة التجارة) وفاتورة المصدِّر المبدئية ، ويوضح في الطلب اسم المصدِّر واسم بنكه ومبلغ الاعتماد وتحديد الغطاء وبيان البضاعة، والغطاء هو نسبة مئوية معينة يدفعها العميل من فور الموافقة على فتح الاعتماد، وهو توضيح جديته الكاملة لإجراء الفتح .
2. يحول طلب العميل مع كامل مرفقاته إلى القسم المختص ليقوم بدراسته وتحليله للتحقق من :
   أ. أن رخصة الاستيراد صادرة باسم صاحب الاعتماد وصالحة.
   ب. أن قيمة الاعتماد المطلوب فتحه في حدود الترخيص .
   ج. تحديد مبلغ الغطاء الذي يجب أن يقدمه العميل .
3. يرسل هذا القسم بعد إجراء الدراسة اللازمة مع توصياته المحددة جميع هذه الوثائق إلى إدارة البنك (المدير) أو من له سلطة الموافقة في البنك ، حيث تتم الموافقة .
4. بعد الموافقة بالقبول يخطر العميل بقبول طلب فتح الاعتماد (إخطار قبول فتح اعتماد مستندي ، ويحرر الإخطار من أصل وصورة، ويرسل الأصل إلى العميل لإخطاره بالموافقة ، ويحدد فيه أيضاً مقدار الغطاء الواجب توريده للبنك ، وترسل صورة إخطار القبول إلى القسم المحاسبي بقسم الاعتمادات المستندية ، ويقوم العميل بسداد الغطاء بدفعه أو بخصمه من حسابه الجاري.
5. يتم التسجيل في دفتر اليومية وفي نهاية فترة التركيز يقوم القسم المحاسبي بإعداد مذكرة قيد يومية بمجموع قيمة الاعتمادات المستندية التى تمت الموافقة عليها .

6. يتم قيد العملية بقيد نظامي لتأكيد عدم التزام البنك من الناحية القانونية بأية التزامات حالية.ويمكن توضيح خطوات فتح الاعتماد المستندي بالشكل (4) الآتي:

شكل (4)

خطوات فتح الاعتماد المستندي



3-5. عمليات التصدير :

الاعتمادات المستندية للتصدير هي الجانب المتعلق بالمصدر ، ويقوم فيه بنك المصدر (المراسل) بإبلاغ المصدر بفتح بنك المستورد اعتماداً مستندياً بمبلغ معين لصالحه وأنه أي: بنك المصدر سيسدد قيمة الاعتماد عند تقديمه للمستندات اللازمة والمعروفة.

إجراءات إعتمادات التصدير :

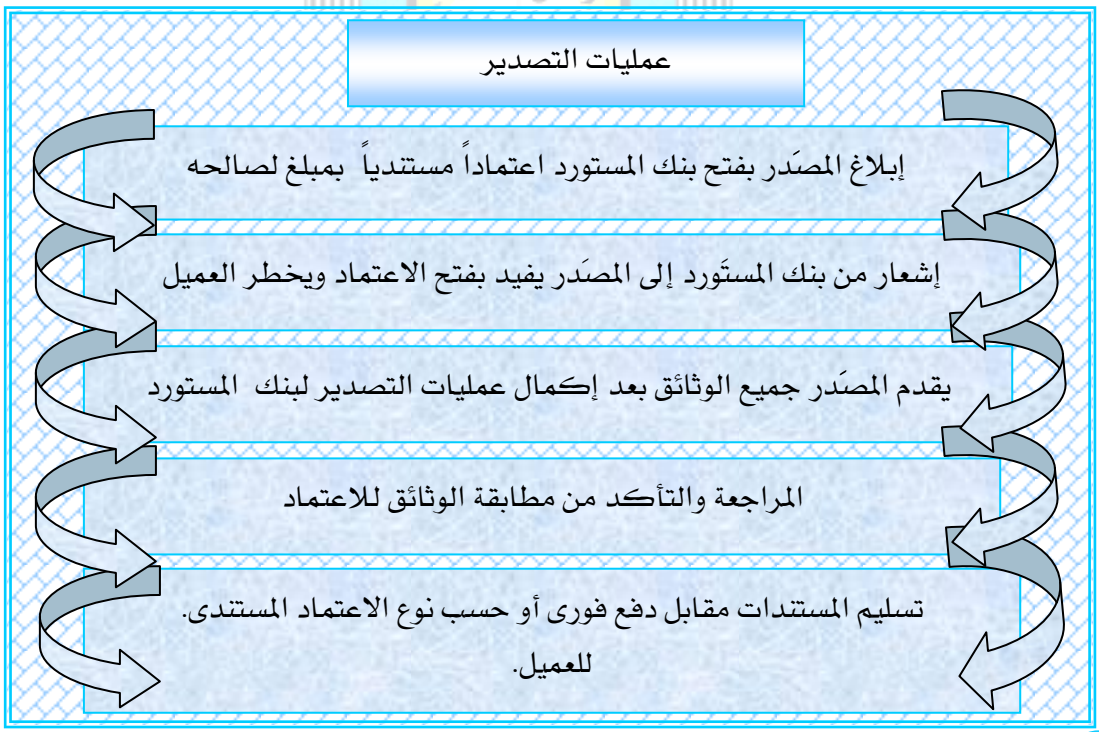
1. يتسلم قسم الاعتمادات المستندية بنك المصدر إخطاراً من بنك المستورد يفيد بفتح اعتماد مستندي ويخطر العميل بذلك .
2. يتم إثبات الاعتماد .
3. بعد أن تكتمل عمليات التصدير يقدم المصدر جميع الوثائق وبعد إجراءات المراجعة للتأكد من مطابقتها للاعتماد يتم دفعها كالآتي :

أ. تسلم المستندات مقابل دفع فوري ، ويسمى الاعتماد المستندي بالاطلاع.

ب.تسلم المستندات مقابل قبول كمبيالة لأجل يسحبها المستفيد ، ويسمى الاعتماد المستندي بالقبول .

شكل (5)

الجوانب المتعلقة بالمصَدرعن الاعتمادات المستندية



6. القيود المحاسبية لعمليات الاعتمادات المستندية للاستيراد:

بعد موافقة البنك على فتح الاعتماد المستندي يتم الآتي في دفاتر البنك :

أولاً: يتم إجراء قيد نظامي في دفتر اليومية المركزية لإثبات المسؤوليات التى تقع على عاتق البنك ، وهي عبارة عن **قيد نظامى بإجمالى المبلغ** ، وليس بنسبة الغطاء ، هكذا:

من	إلى	البيان
××××		من حـ/التزامات العملاء عن اعتمادات مستندية
	××××	إلى حـ/ التزامات البنك عن اعتمادات مستندية
		قيد نظامي لإثبات فتح الاعتماد

ثانياً: سداد الغطاء : يطالب البنك عميله بتسديد الغطاء المحدد إضافة إلى عمولة البنك لفتح الاعتماد وأية مصروفات، وعند السداد وهي أقصى درجات جدية الاعتماد يتم القيد كالآتي ، ويوضح قيمة الغطاء كاحتياطي لحين إكمال بقية الإجراءات وإكمال العميل بقية الغطاء ليسدد المراسل :

أ_ إذا كان السداد نقداً أو من حساب العميل الجاري طرف البنك :

من	إلى	البيان
×××		من حـ/الصندوق أو حـ/جاري العميل (.....)
		إلى مذكورين
	×××	حـ/احتياطي اعتمادات مستندية
	×××	حـ/ عمولة اعتمادات مستندية
	×××	حـ/ مصروفات اعتمادات مستندية

تدريب (1)

تقدم المواطن فرح عبد الله بطلب إلى بنك سبأ الإسلامي لفتح اعتماد مستندي لاستيراد أجهزة حاسوب من المنطقة الحرة دبي (الإمارات المتحدة)

كانت قيمة الفاتورة 100,000,000 ريال

اتفق على نسبة الغطاء ب 75٪

مصاريف فتح الاعتماد مبلغ700,000 ريال

عمولة اعتمادات مستندية 1,000,000 ريال

المطلوب: إجراء القيد النظامي في دفتر اليومية المركزية لإثبات المسؤوليات التي تقع على عاتق البنك وإجراءات قيمة الغطاء في دفاتر البنك لوعلمت بأن فرح عبد الله قد قام بالسداد نقداً.

ثالثاً: تنفيذ الاعتماد المستندي : بعد سداد العميل الغطاء يتصل البنك فاتح الاعتماد بمراسله لإكمال إجراءات شحن البضاعة بواسطة المصدر ومعرفة القيمة التي دفعها البنك المراسل في الدولة الأخرى وعمولته ليقوم بإثبات مديونية الاعتماد المستندي وإثبات عمولة ومصروفات المراسل كالآتي :

أ - إثبات مديونية الاعتماد المستندي ودائنية المراسل :

من	إلى	البيان
×××		من حـ/المراسلين في الخارج (اعتمادات مستندية)
	×××	إلى حـ/ المراسلين في الخارج (حسابات جارية)

ب- إثبات عمولة ومصروفات المراسل :

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ جاري العميل (.....)
	×××	إلى حـ/ المراسلين في الخارج (حسابات جارية)
		خصم عمولة المراسلين من الحساب الجاري للعميل

ج - تسوية حساب المراسلين :

1- يطلب البنك من العميل المستورد (Importer) سداد باقي الغطاء، وقد يسدده نقداً أو بالخصم من حسابه الجاري ، ثم يضم إليه بموجب قيد عكس الاحتياطي الذي سدده العميل كغطاء ، ويقفل به الحساب الجارى المدين كالآتي:

من	إلى	البيان
		من مذكورين
×××		حـ/احتياطي اعتمادات مستندية
×××		حـ/الصندوق أو حـ/جاري العميل (.....)
	×××	إلى حـ/المراسلين في الخارج (اعتمادات مستندية)

2- ثم يقوم البنك التجاري فاتح الاعتماد بتحويل استحقاق المراسل (قيمة البضاعة زائداً عمولته ومصروفاته عن طريق البنك المركزي خصماً على حسابه الجاري طرفه وتقيد العميلة كالآتي :

من	إلى	البيان
×××		من حـ/المراسلين في الخارج (حسابات جارية)
	×××	إلى حـ/ البنك المركزي

د - بعد أن تتم إجراءات التحويل يتم إلغاء القيد النظامي كالآتي:

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ التزامات البنك عن اعتمادات مستندية
	×××	إلى حـ/التزامات العملاء عن اعتمادات مستندية

تدريب (2)

أراد بنك سبأ الإسلامي سداد استحاق المراسل (بنك دبي) عن قيمة صادرات أجهزة الحاسوب إذا علمنا بأن القيمة الإجمالية للبضاعة100,000,000 ريال، وتم تحصيل قيمة البضاعة من المستورد بالكامل وعمولة بنك دبى 700,000 ريال، المصروفات لبنك دبى بلغت 1,000,000 ريال ،وتم تسلّم مستندات الشحن من المصدِّر.

المطلوب: إجراء القيود المحاسبية اللازمة في حسابات بنك سبأ الإسلامي بإتمام الإجراءات وإلغاء القيد النظامي.

٥ - الإعتمادات المستندية للتصدير

الاعتمادات المستندية للتصدير تمثل الجانب الآخر (البنك المراسل) ، فعند فتح الاعتماد المستندي للاستيراد يقوم البنك كما تمت الإشارة بالاتصال ببنك المصدر ، ويخطره بفتح الاعتماد ، وهنا يقوم البنك المراسل وهو البنك الذي في بلد المصدر بالاتصال بالمصدر وإبلاغه بفتح الاعتماد ، وعند قيام المصدر بتقديم مستندات الشحن يقوم البنك بسداد قيمة الاعتماد.

وتختلف القيود المحاسبية باختلاف نوع الاعتماد المستندي للتصدير ، ويمكن تناول ذلك كالآتي:

1. **الاعتمادات المستندية بالاطلاع :**

أ- بمجرد تسلم البنك إخطار بنك المستورد وقبوله فتح الاعتماد تثبت مسؤولية البنك العرضية بقيد اليومية كالآتي:

من	إلى	البيان
×××		من حـ/التزامات العملاء عن اعتمادات مستندية
	×××	إلى حـ/التزامات البنك عن اعتمادات مستندية
		قيد نظامى لإثبات مسؤولية البنك العرضية .

ب- عند تسلم مستندات الشحن من المصدر :

من	إلى	البيان
×××		من حـ/المراسلين في الخارج (اعتمادات مستندية)
		إلى مذكورين
	×××	حـ/الصندوق أو حـ/جاري العميل (.....)
	××	حـ/ عمولة اعتمادات مستندية
	××	حـ/ مصروفات اعتمادات مستندية

ج- إلغاء القيد النظامي بكل الاعتماد أو الجزء المعروف للمصدرين كالآتي:

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ التزامات البنك عن اعتمادات مستندية
	×××	إلى حـ/التزامات العملاء عن اعتمادات مستندية

2. الاعتمادات المستندية بالقبول:

في هذه الحالة يقوم المصدر بتقديم كمبيالة للبنك لقبولها مع تقديمه للمستندات الواجبة، ويتم القيد التالي:

من	إلى	البيان
×××		من حـ/المراسلين في الخارج (اعتمادات مستندية)
		إلى مذكورين
	×××	حـ/أوراق دفع
	××	حـ/ عمولة اعتمادات مستندية
	××	حـ/ مصروفات اعتمادات مستندية

مثال:

تمت العمليات الآتية بقسم الاعتمادات المستندية بأحد البنوك التجارية خلال شهر يونيو 2005 م:

أولاً : اعتمادات الاستيراد :

1. تقدم التاجر عبد الله بطلب فتح اعتماد مستندي بمبلغ 700,000 ريال لإستيراد قطع غيار سيارات نقل من اليابان ، وتحددت نسبة الغطاء بـ 80٪ وعمولة البنك بفتح الاعتماد 9,000 ريال ، ومصروفات4,000 ريال ، دفعها جميعها التاجر عبد الله نقداً، وقد تم تنفيذ الاعتماد كاملاً ، وحسبت عمولة المراسل بمبلغ 5,000 ريال ومصروفات4,000 ريال، وقد قام العميل بسداد باقي الاعتماد بالخصم من حسابه الجاري طرف البنك ، ومن ثم قام البنك بسداد المستحق.
2. طلب التاجر عثمان فتح اعتماد مستندي للاستيراد قيمته 500,000 ريال لاستيراد قطع غيار اسبيرات لطلمبات لستر من إنجلترا ، وتحددت نسبة الغطاء 90٪ وعمولة فتح الاعتماد 7,000 ريال والمصروفات البنكية 2,000 ريال ، وقد سدد عثمان القيمة بالخصم من حسابه الجاري طرف البنك، وقد تم تنفيذ 90٪ من الاعتماد، وحسبت عمولة المراسلين ومصروفاتهم بمبلغ 4,000 ريال، 2,000 ريال على التوالي.

ثانياً : إعتمادات التصدير :

1. بلغت قيمة الاعتمادات المستندية للتصدير 10,000,000 ريال ، وبلغت قيمة المستندات المقدمة 6,000,000 ريال ، صرفت كالآتى :

4,000,000	إضافة للحسابات الجارية حسب طلب مستحقيها .
1,000,000	نقداً
1,000,000	أوراق دفع.

والمطلوب: إجراء قيود اليومية اللازمة لدفاتر البنك علماً بأن عمولة ومصروفات البنك كانت 4,000 ريال.

الحل :

أولاً : اعتمادات الاستيراد

1) العميل عبد الله :

من	إلى	البيان
700,000		من حـ/التزامات العملاء مقابل اعتمادات مستندية
	700,000	إلى حـ/ التزامات البنك مقابل اعتمادات مستندية
		(قيد نظامي) لفتح اعتماد مستندي باسم العميل
573,000		من حـ / الصندوق
		إلى مذكورين
	560,000	حـ/ احتياطي اعتمادات مستندية
	9,000	حـ/ عمولة اعتمادات مستندية
	4,000	حـ/ مصروفات اعتمادات مستندية
		سداد العميل للغطاء 80٪ والعمولة والمصروفات.
700,000		من حـ/المراسلين في الخارج (اعتمادات مستندية)
	700,000	إلى حـ/ المراسلين في الخارج (حسابات جارية)
		إثبات دائنية المراسلين في الخارج.
9,000		من حـ/ جاري العميل (عبدالله)
	9,000	إلى حـ/ المراسلين بالخارج (حسابات جارية)
		إثبات عمولة المراسلين بالخارج.
		من مذكورين
560,000		حـ/ احتياطي اعتمادات مستندية
140,000		حـ/ جاري العميل (عبدالله)
	700,000	إلى حـ/ المراسلين في الخارج (اعتمادات مستندية)
		سداد العميل بقية الغطاء وغلق حـ/ المراسلين (اعتمادات مستندية)
709,000		من حـ/ المراسلين في الخارج (حسابات جارية)
	709,000	إلى حـ/ البنك المركزي
		سداد المستحق للمراسلين عن طريق البنك المركزى
700,000		من حـ / التزامات البنك مقابل اعتمادات مستندية
	700,000	إلى حـ/ التزامات العملاء مقابل اعتمادات مستندية
		"إلغاء القيد النظامي"

2) العميل عثمان

البيان	إلى	من
من حـ/ التزامات العملاء عن اعتمادات مستندية الى حـ/ التزامات البنك عن اعتمادات مستندية " (قيد نظامي) لفتح اعتماد مستندي باسم العميل عثمان"	500,000	500,000
من حـ/جاري العميل (عثمان) إلى مذكورين حـ/احتياطي اعتمادات مستندية حـ/ عمولة اعتمادات مستندية حـ/ مصروفات اعتمادات مستندية **سداد العميل الغطاء بنسبة 80٪ والعمولة والمصروفات**	450,000 7,000 2,000	459,000
من حـ/المراسلين في الخارج (اعتمادات مستندية) إلى حـ/ المراسلين في الخارج (حسابات جارية) **إثبات دائنية المراسلين**	450,000	450,000
من حـ/ جاري العميل (عبدالله) إلى حـ/ المراسلين في الخارج (حسابات جارية) **إثبات عمولة المراسلين في الخارج**	6,000	6,000
من حـ/احتياطي اعتمادات مستندية إلى حـ/المراسلين في الخارج (اعتمادات مستندية) **غلق حـ/المراسلين (اعتمادات مستندية) خصماً من احتياطي الاعتمادات**	450,000	450,000
من حـ/المراسلين في الخارج (حسابات جارية) إلى حـ/ البنك المركزي **تحويل المستحق للمراسلين عن طريق البنك المركزي**	456,000	456,000
من حـ/ التزامات البنك عن اعتمادات مستندية إلى حـ/التزامات العملاء عن اعتمادات مستندية **إلغاء القيد النظامي**	500,000	500,000

ملاحظات :

1. عند قيام العميل بسداد الغطاء فإنه يوضع كاحتياطي ، ولا يسدد للمراسلين من فور تسلمها .
2. يفتح حساب جارٍ مدين بغرض إثبات استحقاق المراسلين ، ويقفل خصماً على الاحتياطي ، ويتبقى الغطاء إن وجد .
3. عندما يتم التحويل عن طريق البنك المركزي فإنه يتم خصماً على حسابه المفتوح في البنك المركزي ، وأن المبالغ المستلمة من المستورد قد دخلت صندوق البنك التجاري.

ثانياً: اعتمادات التصدير

البيان	إلى	من
من ح / التزامات العملاء عن اعتمادات مستندية إلى ح /التزامات البنك مقابل اعتمادات مستندية "قيد نظامي لإثبات مسؤولية البنك العريضة "	10,000,000	10,000,000
من حـ/المراسلين في الخارج (اعتمادات مستندية) إلى مذكورين حـ/ جاري العميل (.....) حـ/الصندوق حـ/أوراق دفع حـ/ عمولة ومصروفات اعتمادات مستندية **إثبات الاعتمادات المسددة**	 4,000,000 1,000,000 1,000,000 4,000	6,004,000
من ح / التزامات البنك مقابل اعتمادات مستندية إلى ح /التزامات العملاء عن اعتمادات مستندية **"قيمة المنفذ من الاعتمادات المستندية المفتوحة"**	6,000,000	6,000,000

تدريب (3)

تمت العمليات الآتية في أحد البنوك التجارية خلال شهر فبراير 2005م:

أ. تقدمت شركة سماح بطلب بنك التضامن الإسلامي لفتح اعتماد مستندي بمبلغ120,000,000 ريال لاستيراد معدات ورش من ألمانيا ، وطلب البنك من الشركة دفع غطاء 80٪ ، كما حدد البنك عمولته ومصروفاته كالآتي :

1,500,000	عمولة فتح الاعتماد
300,000	مصروفات

دفعتها الشركة سماحاً بالخصم من حسابها الجاري ، طرف البنك، وقد تم تنفيذ الاعتماد كاملاً ، وحسبت عمولة المراسل بمبلغ 18,000 ريال ومصروفات 6,000 ريال، ومن ثم قامت الشركة بسداد باقي الاعتماد خصماً على حسابها الجاري طرف البنك، ومن ثم قام البنك بسداد المستحق للمراسل .

ب. بلغت قيمة الاعتمادات المستندية للتصدير 65,000,000 ريال ، وبلغت قيمة المستندات التى قدمت 53,000,000 ريال صرفت كالآتي :

48,000,000	إضافة للحسابات الجارية للمستفيدين.
3,000,000	نقداً.
2,000,000	أوراق دفع.

والمطلوب:

إجراء قيود اليومية المركزية اللازمة في دفاتر البنك إذا علمت بأن عمولة ومصروفات البنك بلغت 975,000 ريال.

أسئلة التقويم الذاتي:

1. اشرح في إيجاز الفرق بين الاعتماد المستندي القابل للإلغاء والاعتماد المستندي غير القابل للإلغاء ومعزز .
2. اشرح فى إيجاز خطوات فتح الاعتماد المستندي.

7. الخلاصة:

عزيزى الدارس:

لقد تعلمنا من هذه الوحدة أن التجارة الدولية وعمليات الصادر والوارد لها منفذ واحد هو البنوك التجارية والبنك المركزي الذى يقوم بعمليات التحويلات الدولية ، ولا يفوتنا بأن التقدم التقني قد أوجد نظماً متشابهة ، مثل: سوق البضائع بالبورصات العالمية ،وحركة البيع والشراء من خلال الانترنت والتجارة البنكية. كما تسعى دول العالم لتحرير التجارة الدولية ، وفي هذه الوحدة أنواع الاعتمادات المستندية وفترات السداد ودور البنوك التجارية في إتمام عمليات الصادر والوارد كما درسنا مثالاً محلولاً للإجراءات المحاسبية التي تخص مختلف أنواع الاعتمادات المستندية.

نرجو منك الرجوع إلى أهداف هذه الوحدة والتأكد من أنك قد استوعبت واستفدت من محتواها.

8. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية الآتية

عزيزى الدارس:

سنتناول في الوحدة الآتية الأوراق التجارية التي تمثل الكمبيالات والسندات الإذنية حيث نتعرف إلى إجراءات التحصيل والرفض والخصم وإعادة الخصم والعمليات المحاسبيه الصاحبة لها.

9. إجابات التدريبات

تدريب(1)

من	إلى	البيان
100,000,000		من حـ/التزامات العملاء عن اعتمادات مستندية
	100,000,000	إلى حـ/التزامات العملاء عن اعتمادات مستندية
		قيد نظامي لإثبات فتح الاعتماد
76,700,000		من حـ/الصندوق
		إلى مذكورين
	75,000,000	حـ/احتياطي اعتمادات مستندية
	700,000	حـ/ مصروفات اعتمادات مستندية
	1,000,000	حـ/ عمولة اعتمادات مستندية
		سداد العميل الغطاء بنسبة 75٪ والعمولة والمصروفات

تدريب(2)

يقوم بنك سبأ الإسلامي فاتح الاعتماد بتحويل استحقاق البنك المرسل (بنك دبي) الذي يمثل قيمة البضاعة زائداً عمولة ومصروفات بنك دبي عن طريق البنك المركزي اليمني خصماً على حساب بنك سبأ الجاري طرف البنك المركزي اليمني

ويجرى القيد كالآتي:

من	إلى	البيان
101,700,000		من ح / المراسلين بالخارج (بنك دبي)
	101,700,000	إلى ح / البنك المركزي

بعد أن تتم إجراءات التحويل يتم إلغاء القيد النظامي كالآتي:

من	إلى	البيان
100,000,000		من ح /التزامات البنك (اعتمادات مستندية)
	100,000,000	الى ح / التزامات العملاء(اعتمادات مستندية)

ذلك بالرجوع إلى التدريب (1) إلغاء القيد النظامي.

تدريب (3)

أولاً: اعتمادات الاستيراد

البيان	إلى	من
من ح / التزامات العملاء مقابل (اعتمادات مستندية) الى ح /التزامات البنك مقابل (اعتمادات مستندية) " قيد نظامي "	120,000,000	120,000,000
من ح/ الصندوق إلى مذكورين ح/ احطياطي اعتمادات مستندية ح/ عمولة اعتمادات مستندية ح/ المصروفات "سداد العميل للغطاء 80٪ والعمولة والمصروفات"	 96,000,000 1,500,000 300,000	97,800,000
من حـ/المراسلين في الخارج (اعتمادات مستندية) إلى حـ/ المراسلين في الخارج (حسابات جارية) **إثبات دائنية المراسلين**	120,000,000	120,000,000
من حـ/ جاري العميل (شركة سماح) إلى حـ/ المراسلين في الخارج (حسابات جارية) **إثبات عمولة المراسلين**	24,000	24,000
من مذكورين حـ/احتياطي اعتمادات مستندية حـ/جاري العميل (شركة سماح) إلى حـ/المراسلين في الخارج (اعتمادات مستندية) **سداد العميل بقية الغطاء وغلق حـ/المراسلين (اعتمادات مستندية)**	 120,000,000	 96,000,000 24,000,000
من حـ/المراسلين في الخارج (حسابات جارية) إلى حـ/ البنك المركزي **سداد المستحق للمراسلين عن طريق البنك المركزي**	121,500,000	121,500,000

120,000,000		من حـ/ التزامات البنك عن اعتمادات مستندية إلى حـ/التزامات العملاء عن اعتمادات مستندية **إلغاء القيد النظامي**
	120,000,000	

ثانياً: اعتمادات التصدير

من	إلى	البيان
65,000,000		من ح / التزامات العملاء عن اعتمادات مستندية
	65,000,000	الى ح /التزامات البنك مقابل عن اعتمادات مستندية
		"قيد نظامي لإثبات مسؤولية البنك العريضة "
53,975,000		من حـ/المراسلين في الخارج (اعتمادات مستندية)
		إلى مذكورين
	48,000,000	حـ/ جاري العميل (.....)
	3,000,000	حـ/الصندوق
	2,000,000	حـ/أوراق دفع
	975,000	حـ/ عمولة ومصروفات اعتمادات مستندية
		إثبات الاعتمادات المسددة
53,000,000		من ح / التزامات البنك مقابل اعتمادات مستندية
	53,000,000	الى ح /التزامات العملاء عن اعتمادات مستندية
		"قيمة المنفذ من الاعتمادات المستندية المفتوحة"

10. مسرد المصطلحات:

❖ **الاعتماد المستندي: Documentary Credit**

الاعتماد المستندي يمثل تعهداً مكتوباً يعمل فيه البنك مصدر اعتماد بناء على تعليمات عملائه بأن يدفع للمستفيد قيمة الاعتماد المستندي بعد التأكد من سلامة مستندات الشحن أو المستندات المنصوص عليها بالاعتمادات ومطابقتها تماماً للشروط.

❖ **اعتماد مستندي قابل للإلغاء: Revocable Letter of Credit**

يجوز للمستورد أو المصدر إلغاء هذا النوع من الاعتمادات المستندية أو تعديله.

❖ **اعتماد مستندي قابل للتحويل: Transferable Letter of Credit**

يحق للمستورد أن يحول هذا النوع من الاعتماد إلى غيره.

❖ **اعتماد إطلاع : Sight Letter of Credit**

يمكن البنك أن يسدد قيمة الاعتماد من فور تقديم مستندات صحيحة.

❖ **اعتماد القبول: Acceptance Letter of Credit**

لايتم السداد من فور تقديم المستندات إنما بعد مدة لاحقه.

❖ **اعتماد دفع المقدم: Red Clause Letter of Credit**

غالباًما يكتب الاعتماد باللون الأحمر، وفيه يقوم المشتري بدفع نسبة معينة مقدماً مقابل مستند معين مثل خطاب ضمان.

❖ **الاعتماد الدائري Revolving Letter of Credit**

يمثل الاعتمادات الضخمة والسلع المستقرة والطلب الدائم للسلعة حيث يتجدد بقيمة تلقائياً بنفس الشروط وبذات الطبيعة المتكررة.

11. المراجع:

1. أحمد غنيم، **الاعتمادات المستندية والتحليل المستندي**، بورسعيد: طباعة المستقبل، ط 4 ، 1995م.
2. د.رمضان محمد غنيم و مصطفي متولى، **محاسبة المنشآت المتخصصة**. القاهرة: دار النهضة العربية، 1993م.

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م ١٤١٤هـ
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

الوحدة الخامسة 5

قسم الأوراق التجارية

محتويات الوحدة

الموضـــــــوع	الصفحة
1. المقدمة	**142**
1-1. تمهيد	142
1-2. أهداف الوحدة	142
2. الأوراق التجارية	**143**
2-1. تحصيل الأوراق التجارية لحساب العملاء	143
2-2. إجراءات تحصيل الأوراق التجارية	143
2-3. رفض الورقة التجارية	146
2-4. خصم الأوراق التجارية	148
2-5. إجراءات خصم الورقة التجارية	148
2-6. إعادة خصم الورقة التجارية المخصومة	150
2-7. الحصول على سلف من البنوك بضمان أراق تجارية	152
2-8. الجوانب الإجرائية والمحاسبية بضمان الأوراق التجارية	152
3. تطبيقات محلولة للعمليات المحاسبية للأوراق التجارية	**155**
4. الخلاصة	**162**
5. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية الآتية	**162**
6. إجابات التدريبات	**163**
7. مسرد المصطلحات	**164**
8. المراجع	**165**

1. المقدمة:

1-1. تمهيد :

عزيزي الدارس،

هذه الوحدة الخامسة من المقرر تحتوي على جزء رئيس واحد به عشرة أجزاء فرعية تتحدث جميعها عن قسم الأوراق التجارية. والمقصود بالأوراق التجارية.

- الكمبيالات التي تصدر لأجل تسهيلاً لعملية الائتمان التجاري.
- المستندات الإذنية، التي تصدرها الحكومة بغرض التحويل لمشروعات القطاع العام ومصروفات الدولة.

وتتحدث هذه الوحدة عن كيفية تحصيل الأوراق التجارية بوساطة البنك لحساب العملاء للإجراءات المحاسبية في حالة رفض الورقة التجارية، وكيف يتم خصم الورقة التجارية لصالح حساب العميل، وكيفية إعادة خصم الورقة بوساطة البنك المركزي، كما تبين الوحدة كيف تستخدم الأوراق التجارية في الحصول على سلف من البنوك التجارية.

خاتمة الوحدة مثال تطبيقي للعمليات المحاسبية بقسم الأوراق التجارية، وتتخلل الوحدة أنشطة وتدريبات وأسئلة التقويم الذاتي.

نرجو أن تجد منك الاهتمام .

1-2. أهداف الوحدة:

عزيزي الدارس،

ينتظر منك بعد دراسة هذه الوحدة أن تكون قادراً على أن:

1. تفهم لماذا سميت الكمبيالات والسندات الإذنية بالأوراق التجارية.
2. تشرح كيفية تحصيل وخصم وإعادة خصم الأوراق التجارية.
3. تبين كيف تستطيع أن تحصل على سلف من البنك بوساطة ضمان الأوراق التجارية.
4. تحل جميع المسائل المتعلقة بحسابات الأوراق التجارية وبالاستعانة بتطبيق الحلول في نهاية نص الوحدة والنماذج خلال الوحدة.

2. الأوراق التجارية:

عزيزي الدارس، الأوراق التجارية هي الكمبيالات والسندات الإذنية.

وتشتمل عمليات الأوراق التجارية في البنوك على عدة عمليات رئيسة تتلخص في الآتي :

- **تحصيل الأوراق التجارية المقدمة من العملاء.**
- **خصم الأوراق التجارية.**
- **إعادة خصم الأوراق التجارية لدى البنك المركزي.**
- **إيداع الأوراق التجارية كضمان لمنح سلف.**

2-1. تحصيل الأوراق التجارية لحساب العملاء:

من الخدمات المهمة التي يقدمها البنك التجاري لعملائه الذين يحتفظون بحسابات جارية لديه تحصيل الأوراق التجارية المحررة لصالح هؤلاء العملاء وإضافة قيمتها إلى حساباتهم الجارية مع خصم عمولة تحصيل .

ومن الشروط التي يضعها البنك عند أداء هذه الخدمة مايأتي :

1- لا يتحمل البنك أية مسؤوليات نتيجة أي خطأ سواء كان في اختلاف التوقيعات أم التظهيرات أم عن تأخير التحصيل الناتج عن الأسباب الخارجة عن إرادة البنك .

2- يشترط أيضاً تسليم الأوراق التجارية للبنك قبل وقت معقول من ميعاد الاستحقاق .

3- يتحمل العميل المصروفات كافة.

2-2. إجراءات تحصيل الأوراق التجارية:

أولاً : دورة تحصيل الأوراق التجارية :

أ. **المستند :**

حافظة إيداع أوراق تجارية للتحصيل .

ب. **الإجراءات :**

1. يقدم العميل الأوراق المراد تحصيلها، ويقوم الموظف المسؤول بإعداد حافظة إيداع أوراق تجارية للتحصيل من أصل وصورتين . ويسلم العميل الأصل بعد أن يتم ختمه بختم الاستلام وتوقيع الموظف .

2. تتلقى وحدة حفظ الأوراق الصورة الأولى من حافظة الإيداع مرفقاً بها الأوراق التجارية، وتودع في المحفظة الخاصة بها وفقاً لتاريخ الاستحقاق، ويتم تسجيلها لمتابعتها.
3. ترسل الصورة الثانية إلى قسم المحاسبة بقسم الأوراق التجارية للقيد بدفتر يومية الأوراق التجارية للتحصيل والترحيل للأستاذ .
4. في نهاية مدة التركيز ي، يعد القسم المحاسبي (مذكرة تسجيل) يومية عامة بإجمالي الأوراق المقدمة للتحصيل خلال المدة، وترسل إلى قسم المراجعة الداخلية لتتم مراجعتها والتأشير عليها، ثم ترسل إلى الحسابات العامة لتسجيلها باليومية العامة كالآتي :

من	إلى	البيان
××××		من حـ/ أوراق تجارية للتحصيل
	××××	الى حـ/مودعي أوراق تجارية للتحصيل

ثانياً: المستندات الرئيسة لهذه الدورة هي :

1. إخطار دفع ورقة تجارية، وهو الإخطار الذي يرسل إلى العميل لدفع الورقة في تاريخ استحقاقها.
2. حافظة توريد نقدية (إذن توريد)، وهي الحافظة التي يقوم المدين بموجبها بتوريد قيمة الورقة للخزينة.
3. إشعار تحصيل الورقة التجارية، وهو الإشعار الذي يرسل للعميل.

نشاط

ابحث عن الشكل القانوني للكمبيالة والسند الإذني وإقرار الجهة المصدرة والقيمة والجهة التي ستدفع القيمة وتاريخ السداد وتعرف إلى الفرق بين الكمبيالة والسند، ناقش زملاءك.

ثالثاً: الإجراءات :

1. قبل حلول تاريخ استحقاق الورقة بوقت كاف تستخرج وتصنف الأوراق التجارية حسب المواقع الجغرافية، ويقوم البنك عن طريق سعاته بإخطار من هم في دائرة موقع البنك، وترسل للفروع كل حسب دائرته الجغرافية أما الأوراق المسحوبة على مدينتين خارج القطر فترسل إلى المراسلين.
2. تقوم الوحدة المختصة في قسم الأوراق التجارية بتحرير إخطارات دفع وإرسالها إلى المسحوب عليهم لسدادها في تاريخ الاستحقاق.
3. عند تقدم العميل للسداد تقوم وحدة التعامل مع الجمهور في قسم الأوراق التجارية بإعداد (إذن توريد نقدية) من أصل وصورتين، وترسل إلى الصندوق، ويتسلم أمين الصندوق المبلغ، ويوقع على الصورتين، ويضع ختم البنك عليه، ويسلم الأصل للعميل كمستند استلام.
4. يسجل أمين الصندوق المبلغ الوارد في كشف حركة النقدية، وترسل الصورة بعد التسجيل في الحركة إلى وحدة حفظ الأوراق. وتقوم هذه الوحدة بإرسالها إلى وحدة التعامل مع الجمهور، وترسل إذن توريد النقدية إلى الوحدة المحاسبية لتسجل العملية في دفتر يومية أوراق تجارية للتحصيل، وتحرر في الوقت نفسه إشعار تحصيل أوراق تجارية من صورتين، وترسل الأصل لمودع الورقة لإخطاره بتحصيل الورقة وإضافة قيمتها لحسابه الجارى بعد خصم العمولة والمصروفات.
5. ترسل الصورة إلى قسم الحسابات الجارية لإضافة القيمة لحساب المودع.
6. في نهاية مدة التركيز تعد وحدة المحاسبة مذكرة قيد إجمالية للأوراق المحصلة خلال المدة، وترسل للمراجعة الداخلية التي تقوم بمراجعتها والتأشير عليها بما يفيد ذلك، وترسل إلى الحسابات العامة لتسجل العمليات مجملة في اليومية العامة.

رابعاً:القيود المركزية

من	إلى	البيان
×××		من حـ/الصندوق أو من حـ/ جاري العميل (.....)
	×××	إلى حـ/أوراق تجارية للتحصيل
		إثبات تحصيل أوراق تجارية

من حـ/مودعي أوراق تجارية للتحصيل		×××
إلى مذكورين		
حـ/ جاري العميل (.....)	×××	
حـ/عمولة تحصيل أوراق تجارية	××	
إضافة قيمة الأوراق التجارية لحسابات العملاء		

تدريب (1)

تقدم تاجر الإجمالي " أحمد "إلى البنك الأهلي لتحصيل سند أذني بقيمة مليوني ريال وكمبيالة بمبلغ خمسة ملايين ريال وتاريخ الاستحقاق للسند والكمبيالة بعد ثلاثة أشهر ولديه حسابٌ جارٍ وقدر البنك عمولة التحصيل بمبلغ عشرين ألف ريال وخمسين ألف ريال على التوالي.

المطلوب: تسجيل العملية في دفتر اليومية العامة واظهار القيود المركزية إذا علمت بأن السداد قد تم في الميعاد المحدد نقداً.

3-2. رفض الورقة التجارية Dishonoring of Bill of Exchange:

كما هو معلوم فإن رفض الورقة التجارية من الاحتمالات التي قد تتعرض لها الورقة. وعند رفض العميل لسداد قيمة الورقة تتخذ الخطوات الآتية:

1. تحرر وحدة حفظ الأوراق إشعارات رفض من أصل وصورتين، وتحتفظ بإحدى الصور، وترسل أصل الإشعار مرفقاً بها الورقة المرفوضة إلى مودع الورقة، وترسل الصورة الثانية إلى وحدة المحاسبة لقيد الورقة المرفوضة باليومية المساعدة وترحيلها للأستاذ المساعد لمودعي الأوراق التجارية.
2. تحرر الوحدة إشعار خصم من أصل وصورتين يتضمن خصم المصروفات، ومنها مصروفات البروتستر (إذا طلب العميل من بنكه عمل بروتستر)، ويرسل الأصل للعميل إلى قسم الحسابات لخصمها من حساب العميل.
3. في نهاية مدة التركيز تعد وحدة المحاسبة مذكرة قيد يومية عامة بإجمالي الأوراق المرفوضة، وترسل للمراجعة الداخلية، وبعد المراجعة يتم إرسالها إلى قسم الحسابات العامة للتسجيل.

القيود المركزية

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ مودعي أوراق تجارية للتحصيل
	×××	إلى حـ/ أوراق تجارية للتحصيل
		(رفض الدفع وإلغاء القيد النظامي)
×××		من حـ/ جاري العميل (.....)
	×××	إلى حـ/ عمولة تحصيل أ. تجارية
		(تحميل حساب العميل بالمصروفات والعمولة)
×××		من حـ/جاري العميل (.....)
		إلى مذكورين
	×××	حـ/ رسوم البروتستو
	×××	حـ/ عمولة البروتستو
		(تحميل رسوم وعمولة البروتستو لحساب العميل)

أسئلة التقويم الذاتي:

أجب عن الأسئلة التالية:

1. من الخدمات التي يقدمها البنك التجاري لعملية خدمة تحصيل قيمة الأوراق التجارية، ويضع البنك بعض الشروط لأداء هذه الخدمة. اذكر هذه الشروط واشرح مضمونها.
2. اذكر فى إيجاز دورة تحصيل الأوراق التجارية .
3. هناك خطوات وإجراءات معينة يقوم بها البنك عند رفض المسحوب عليه سداد قيمة الورقة، اشرح هذه الخطوات.

؟

4-2. خصم الأوراق التجارية Discounting of Bill of Exchange:

تساعد البنوك عملائها بخصم الأوراق التجارية، ويحصلون من خلالها على موارد تمويلية، وخصم الورقة التجارية هي دفع القيمة الاسمية الحالية للعميل مخصوماً منها (الآجيو) **ويعد الآجيو من إيرادات البنك، ويتكون من :**

1. الفائدة التي يحدد سعرها البنك المركزي .
2. العمولة وتحدد بنسبة مئوية من قيمة الورقة .
3. مقابل مخاطرة وتحدد أيضاً بنسبة مئوية من قيمة الورقة.

أما الدفاتر المستخدمة في قيد الأوراق التجارية المخصومة فهي :

1. يومية مساعدة للأوراق المخصومة.
2. دفتر مقدمي أوراق تجارية مخصومة.

5-2. إجراءات خصم الورقة التجارية:

1. يقدم العميل الأوراق التي يرغب في خصمها إلى قسم الأوراق التجارية.
2. يقوم البنك بدراسة المسحوب عليه ومدى الثقة فيه فإذا ما تم قبول الخصم يحول القبول إلى قسم الأوراق التجارية لإكمال الإجراءات.
3. يتم صرف القيمة ناقصاً الآجيو نقداً أو بإضافة لحساب جاري العميل حسب رغبته.

القيود :

من	إلى	البيان
×××		من حـ/أوراق تجارية مخصومة
		إلى مذكورين
	×××	حـ/ الصندوق
	×××	حـ/ الآجيو
		(خصم أوراق تجارية)

في حالة رفض المسحوب عليه سداد قيمة الورقة المخصومة للبنك فإن البنك يرجع إلى العميل الذي خصم الورقة بقيمة الورقة مضافاً إليها مصاريف البروتستو ويتم القيد الآتي:

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ جاري العميل (.....)
		إلى مذكورين
	×××	حـ/أوراق تجارية مخصومة
	×××	حـ/ مصاريف البروتستو

- قد لا يسمح حساب خاصم الورقة طرف البنك بخصم قيمة الورقة المخصومة، وهنا يظهر أحد احتمالين، إما تسجيل المبلغ خصماً على حسابه رغم عدم كفاية الرصيد ويكون رصيده مديناً وإمّا بفتح حساب جديد يسمى (مدينين عن أوراق تجارية مخصومة مرفوضة كالآتي :)

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ مدينين عن أوراق تجارية مخصومة ومرفوضة
		إلى مذكورين
	×××	حـ/ أوراق تجارية مخصومة
	×××	حـ/ مصاريف البروتستو

- قد يتم تحصيل الورقة عن طريق أحد فروع البنك، وهنا يجري الآتي:

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ الفروع – أوراق تجارية للتحصيل
	×××	إلى حـ/ أوراق تجارية مخصومة .

- عند تلقى التحصيل من الفروع :

من	إلى	البيان
		من مذكورين
×××		حـ/ الفروع
×××		حـ/عمولة التحصيل
	×××	إلى حـ/الفروع-أوراق تجارية للتحصيل

- أما في حالة رفض المدين دفع قيمة الورقة فيجري الآتي :

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ أوراق تجارية مخصومة
	×××	إلى حـ/الفروع – أوراق تجارية مخصومة.

6-2. إعادة خصم الورقة التجارية المخصومة:

لا يجوز إعادة خصم الورقة التجارية إلا في البنك المركزي وفي حالة ذلك يتم الآتي :

1. تعد حافظة إعادة خصم أوراق تجارية، وترسل إلى البنك المركزي .
2. يدرس القسم المختص في البنك المركزي الأوراق، فإذا كانت مستوفية للشروط التي يحددها البنك قبل خصمها. وفقاً لمذكرة التركيز وبقية الإجراءات كالمراجعة فيتم تسجيل العملية في اليومية العامة كالآتي (علماً بأن البنك المركزي يحتسب آجيو بنسبة معينة).

من	إلى	البيان
		من مذكورين
×××		حـ/البنك المركزي
×××		حـ/ الآجيو
	×××	إلى حـ/ أوراق تجارية مخصومة
		(إضافة صافي قيمة الأوراق التجارية المقبولة بالمركزي إلى الحساب الجاري للبنك)

إذا ما تم تحصيل الورقة بوساطة البنك المركزي فلا تجرى أية قيود في دفاتر البنك التجاري لانتقال ملكية الورقة إلى البنك المركزي .

أما في حالة الرفض فيقوم البنك التجاري بدفع قيمة الورقة المرفوضة ومصاريف البروتستو، ثم يرجع إلى الحساب الجاري للعميل الذي خصم الورقة لديه، ويثبت هذه العملية كالآتي :

من	إلى	البيان
		من مذكورين
×××		حـ/أوراق تجارية مخصومة
×××		حـ/ مصاريف البروتستو
	×××	إلى حـ/ البنك المركزي

من	إلى	البيان
×××		من حـ/جاري العميل (.....)
		إلى مذكورين
	×××	حـ/ أوراق تجارية مخصومة
	×××	حـ/ مصاريف البروتستو

تدريب (2)

تقدمت مؤسسة سويد أحد عملاء بنك اليمن والخليج بكمبيالة بقيمة 20,000,000 ريال مستحقة بعد أربعة أشهر، حدد البنك مصاريف الآجيو بمبلغ 20,000 ريال ومصاريف البروتستو مبلغ 7,000ريال ، وقد تمت إجراءات الخصم إضافة لحساب جاري العميل ، ولكن عند تاريخ السداد رفض مصدر الكمبيالة السداد ، وعندها طالب العميل بإعادة خصم الكمبيالة وعمولة البنك المركزي الآجيو 7,000ريال.

المطلوب: إجراء القيود المحاسبية اللازمة.

2-7. الحصول على سلف من البنوك بضمان أوراق تجارية:

تقبل البنوك تسليف عملائها سلفاً بضمان أوراق تجارية، ونظراً للمخاطر التي تحيط بعملية الاقتراض فإن البنوك تقيِّم الضمان المقدم من جانب طالب السلف.

وتقسم البنوك التجارية الأوراق المقدمة كضمان إلى فئات عديدة من حيث قيمتها التسليفية إلى (د. حلمى سلام، مرجع سابق ص102):

1. أوراق تجارية ممتازة، وهي ذات القيمة التسليفية المرتفعة، وقد تصل إلى 90٪ من قيمة الأوراق.
2. أوراق تجارية بسيطة، وهي ذات القيمة التسليفية العادية، وقد تصل إلى 50٪ وأوراق تجارية رديئة وهي ذات القيمة التسليفية المنخفضة.

وتفرض البنوك شروطا معينة في قبول الأوراق التجارية المقدمة كضمان ومنها:

أ. أن تكون هذه الأوراق المقدمة مسحوبة على جهات معروفة للبنك، وتتمتع بسمعة مالية طيبة.

ب. ألا يتجاوز استحقاقها مدة محددة (6 شهور مثلاً).

2-8. الجوانب الإجرائية والمحاسبية بضمان الأوراق التجارية :

1. يتقدم العميل إلى قسم الأوراق التجارية بالأوراق التجارية التي يرغب في إيداعها ضماناً لسلفة، وتحرر حافظة إيداع أوراق تجارية / تأمين من أصل وصورة ويسلم الأصل للعميل بعد التوقيع عليه كمستند على الإيداع.
2. ترسل الصورة مرفقاً بها الأوراق التجارية إلى وحدة حفظ الأوراق لمتابعة تحصيل قيمة الأوراق في تاريخ استحقاقها.
3. ترسل الوحدة الصورة بعد تسجيلها إلى الوحدة المحاسبية بقسم الأوراق التجارية ليتم قيدها في اليومية المساعدة للأوراق التجارية / تأمين، وترحل إلى الأستاذ المساعد.
4. في نهاية المدة تعد مذكرة قيد يومية عامة، وترسل إلى المراجعة الداخلية لمراجعتها.
5. بعد تحصيلها في تاريخ الاستحقاق يتم قيدها كالآتي:

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ أوراق تجارية تأمين سلف
	×××	إلى حـ/ مودعي أوراق تجارية تأمين سلف.

		(قيد نظامي)

6. يوضع البنك السلفة في حساب باسم المدين، وهي من الحسابات الجارية المدينة التي سبق الحديث عنها، وعندما يسحب العميل السلفة ويصرف منها أي مبلغ يسجل كالآتي:

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ جاري العميل (.....) – بضمان أوراق تجارية
	×××	إلى حـ/ الصندوق.

7. وفي نهاية كل شهر يحسب البنك الفوائد المستحقة على الحسابات الجارية المدينة وتسجيلها كالآتي :

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ جاري العميل (.....) – بضمان أوراق تجارية
		إلى مذكورين.
	×××	حـ/ الفوائد الدائنة.
	×××	حـ/ المصاريف.

8. عند تحصيل قيمة الأوراق في تاريخ الإستحقاق :

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ الصندوق
		إلى مذكورين
	×××	حـ/ جاري العميل (.....) – بضمان أوراق تجارية
	×××	حـ/ جاري العميل (.....) – بضمان أوراق تجارية
×××		من حـ/ مودعي أوراق تجارية تأمين سلف
	×××	إلى حـ/ أوراق تجارية تأمين سلف

9. أما إذا رفضت فإن البنك يرد الورقة الى العميل ويسجل :

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ مودعي أوراق تجارية تأمين سلف
	×××	إلى حـ/ أوراق تجارية تأمين سلف.
		(رفض أوراق تجارية وإعادتها للعملاء).

أسئلة التقويم الذاتي:

أجب عن الأسئلة التالية:

1. ما المقصود بخصم الورقة وإعادة خصم الورقة ؟
2. متى يحتاج العميل إلى خصم الورقة لدى بنكه ؟
3. ما الإجراءات المحاسبية للتسليف بضمان الأوراق التجارية ؟

وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

3. تطبيقات محلولة للعمليات المحاسبية للأوراق التجارية:

جرت العمليات الآتية بقسم الأوراق التجارية بأحد البنوك التجارية بصنعاء خلال شهر يناير 1998م :

أولاً : أوراق تجارية برسم التحصيل :

- بلغت قيمة الأوراق التجارية التي تقدم بها العملاء للتحصيل خلال هذه المدة 16,500,000 ريال، وقد تم تحصيل 12,000,000 ريال منها 8,000,000 ريال خصماً على الحسابات الجارية للعملاء و 4,000,000 ريال نقداً، وقد بلغت عمولة التحصيل 22,000 ريال، وقد رفض المسحوب عليهم سداد 4,500,000 ريال، وقام البنك بإجراءات البروتستو، وبلغت مصاريفها 7,000 ريال خصماً من حسابات العملاء الجارية.

ثانياً : الأوراق التجارية المخصومة :

1- بلغت قيمة الأوراق التجارية المخصومة خلال الشهر 27,000,000 ريال، وبلغ الآجيو المحسوب على هذا المبلغ 10,000 ريال، وقد تمت إضافة 23,000,000 ريال إلى الحسابات الجارية للعملاء و4,000,000 تم صرفها.

2- أرسلت إلى فرع البنك بذمار أوراق تجارية قيمتها 33,000,000 ريال لتحصيلها، وقد ورد إخطار من الفرع بما يفيد تحصيل 29,000,000 ريال وعمولة تحصيلها 29,000 ريال، وتمّ رفض 4,000,000 ريال، وقام الفرع بإجراءات بروتستو بمبلغ 5,000 ريال وعمولة التحصيل للفرع 3,000 ريال وقد تم خصم قيمة الأوراق المرفوضة من الحساب الجاري للخاصم .

3- أعاد البنك خصم أوراق تجارية قيمتها 17,000,000 ريال، وبلغ آجيو إعادة الخصم 9,000 ريال.

ثالثاً: تطبيق عن أوراق تجارية برسم التأمين

1. بلغ إجمالي قيمة الأوراق التي تقدم بها العملاء للبنك كضمان للقروض 121,000,000 ريال، قبل منها البنك ما قيمتها 90,000,000 ريال، وبلغ إجمالي التسليف على الأوراق المقبولة 75,000,000 ريال سحبها العملاء وأضيفت إلى حساباتهم الجارية .
2. الفوائد الدائنة التي احتسبت على القروض في نهاية الشهر 37,000 ريال، ومصاريف التحصيل 7,000 ريال ورسوم الدمغة 500 ريال.
3. تم تحصيل أوراق تجارية قيمتها 24,000,000 ريال، وبلغت عمولة التحصيل 17,000 ريال.
4. بلغت الأوراق المودعة برسم التأمين واستحقت ورفضت 12,000,000 ريال، ردها البنك للعملاء وبلغ البروتستو350 ريال، وقام العملاء بإيداع أوراق جديدة بالقيمة المرفوضة نفسها.

المطلوب :

إجراء قيود اليومية المركزية اللازمة لتلك العمليات .

الحل :

أولاً: أوراق تجارية تحت التحصيل

من	إلى	البيان
16,500,000		من حـ/ أوراق تجارية للتحصيل
	16,500,000	إلى حـ/ مودعي أوراق تجارية للتحصيل
		(قيد نظامي لإثبات الأوراق التجارية المقدمة للتحصيل)
		من مذكورين
8,000,000		حـ/الحسابات الجارية للعملاء (يفصل العملاء المسحوب عليهم):
		حـ/جاري العميل (.....)
		حـ/جاري العميل (.....)
4,000,000		حـ/الصندوق

إلى مذكورين حـ/الحسابات الجارية للعملاء (يفصل العملاء المستفيدين): حـ/جاري العميل (.....) حـ/جاري العميل (.....) حـ/عمولة تحصيل أوراق قبض **(إثبات قيمة الأوراق المحصلة)**	11,978,000 22,000	
من حـ/مودعي أوراق تجارية للتحصيل إلى حـ/أوراق تجارية للتحصيل **(إلغاء من القيد النظامي بالقيمة المحصلة)**	12,000,000	12,000,000
من حـ/مودعي أوراق تجارية للتحصيل إلى حـ/ أوراق تجارية للتحصيل **(إثبات رفض أوراق قيمتها 4,500,000)**	4,500,000	4,500,000
من مذكورين حـ/الحسابات الجارية للعملاء (يفصل العملاء المستفيدين): حـ/جاري العميل (.....) حـ/جاري العميل (.....) إلى حـ/الصندوق **(تحميل العملاء بمصروفات البروتستو)**	 7,000	7,000

ثانياً : أوراق تجارية مخصومة :

البيان	إلى	من
من حـ/أوراق تجارية مخصومة إلى مذكورين حـ/الحسابات الجارية للعملاء (يفصل العملاء الذين قاموا بالخصم): حـ/جاري العميل (.....) حـ/جاري العميل (.....) حـ/الصندوق حـ/الاجيو **(إثبات خصم أوراق تجارية قيمتها 27,000,000 ريال)**	 22,990,000 4,000,000 10,000	27,000,000
من حـ/ الفروع- أوراق تجارية مخصومة للتحصيل إلى حـ/ أوراق تجارية مخصومة	 33,000,000	33,000,000
من مذكورين حـ/فرع ذمار حـ/عمولة الفروع إلى حـ/الفروع- أوراق تجارية مخصومة للتحصيل **(إثبات قيام فرع ذمار بتحصيل أوراق تجارية قيمتها 29,000,000 ريال)**	 29,000,000	 28,971,000 29,000
من حـ/أوراق تجارية مخصومة إلى حـ/ الفروع-أوراق تجارية مخصومة للتحصيل **(رد الفروع الأوراق المرفوضة)**	 4,000,000	4,000,000
من مذكورين حـ/ مصاريف البروتستو حـ/ عمولة الفروع إلى حـ/ الفروع **(إثبات مصروفات التحصيل والبرتستو)**	 8,000	 5,000 3,000

من حـ/الحسابات الجارية للعملاء (يفصل العملاء): حـ/جاري العميل (.....) حـ/جاري العميل (.....) إلى مذكورين حـ/أوراق تجارية مخصومة حـ/ مصاريف البروتستو (خصم الأوراق المرفوضة ومصاريف البروتستو من الحساب الجاري للعميل)	 4,000,000 5,000	4,005,000
من مذكورين حـ/ البنك المركزي حـ/ آجيو إعادة خصم إلى حـ/أوراق تجارية مخصومة **(إعادة خصم أوراق تجارية مخصومة لدى البنك)**	 17,000,000	16,991,000 9,000

ثالثاً أوراق تجارية برسم التأمين

البيان	إلى	من
من حـ/ أوراق تجارية برسم التأمين إلى حـ/ مودعي أوراق تجارية برسم التأمين **(قيد نظامي لإثبات الأوراق المقدمة برسم التأمين)**	121,000,000	121,000,000
من حـ/ مودعي أوراق تجارية برسم التأمين إلى حـ/ أوراق تجارية برسم التأمين **(رد الأوراق المخصومة)**	31,000,000	31,000,000
من حـ/ الحسابات الجارية المدينة بضمان أوراق تجارية إلى حـ/ الحسابات الجارية **(قيمة المسحوبات من تسهيلات إئتمانية)**	75,000,000	75,000,000
من حـ/أوراق تجارية مخصومة إلى مذكورين حـ/ الفوائد الدائنة حـ/ المصاريف حـ/ الدمغة **(تحميل الحسابات الجارية المدينة بالفوائد والمصاريف)**	37,000 7,000 500	44,500
من حـ/ الصندوق أو البنك إلى مذكورين حـ/الحسابات الجارية المدينة بضمان أوراق تجارية حـ/ عمولة تحصيل **(تحصيل أ.تجارية وتخفيض الحسابات الجارية المدينة بقيمتها)**	23,983,000 17,000	24,000,000
من حـ/مودعي أوراق تجارية برسم التأمين إلى حـ/أوراق تجارية برسم التأمين	24,000,000	24,000,000

		(إلغاء من القيد النظامي بقيمة الأوراق التجارية)
12,000,000	12,000,000	من حـ/مودعي أوراق تجارية برسم التأمين إلى حـ/أوراق تجارية برسم التأمين (رد الأوراق المرفوضة للعملاء)
350	350	من مذكورين حـ/الحسابات الجارية للعملاء (يفصل العملاء المستفيدين): حـ/جاري العميل (.....) حـ/جاري العميل (.....) إلى حـ/الصندوق (تحميل العملاء بمصروفات البروتستو)
12,000,000	12,000,000	من حـ/ أوراق تجارية برسم التأمين إلى حـ/ مودعي أوراق تجارية برسم التأمين (الأوراق الجديدة التي أودعها العملاء بدلاً عن المرفوضة)

4. الخلاصة:

عزيزى الدارس، لقد درست في هذه الوحدة جزءاً رئيساً واحداً يمثل قسم الأوراق التجارية والذي تفرعت منه تسع أجزاء، تحدثنا عن تحصيل الأوراق التجارية (الكمبيالات والسندات الأذنية)، وكيف يقوم البنك بعملية التحصيل، وكيف تتم القيود في دفاتر البنك في حالة التحصيل، وفي حالة رفض الورقة التجارية، وفي حالة الخصم، إعادة الخصم بوساطة البنك المركزي.

كما تبين كيف تستغل الأوراق التجارية كضمان للحصول على سلف من البنك وإجراءاتها المحاسبية.

وختمنا الوحدة بتطبيقات عن القيود المحاسبية بخصوص تسجيل الأوراق التجارية في الحالات المختلفة.

نرجو أن تكون قد استفدت من دراسة هذه الوحدة ، وبلغت ما أشارت إليه أهداف هذه الوحدة.

5. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية الآتية:

عزيزى الدارس، سنتناول في الوحدة السادسة موضوعات في غاية الأهمية وتتمثل في:

- الأوراق المالية التي تمثل الأسهم في شركات المساهمة.
- خطابات الضمان التي تقدم لضمان التنفيذ والالتزام بالشروط في المشروعات والتجارة.

نرجو أن تجدها وحدة ممتعة وشيقة.

6. إجابات التدريبات:

تدريب(1)

من	إلى	البيان
7,000,000		من/ ح أوراق تجارية للتحصيل
	7,000,000	إلى حـ/ مودعي أوراق تجارية للتحصيل.

القيود المركزية البنك الأهلي

من	إلى	البيان
7,000,000		من حـ/ الصندوق
	7,000,000	إلى حـ/ اوراق تجارية للتحصيل
		(سداد أوراق تجارية)
7,000,000		من حـ/ مودعي أوراق تجارية للتحصيل
		إلى مذكورين
	6,930,000	حـ/ جاري العملاء (التاجر أحمد)
	20,000	حـ/ عمولة تحصيل سندات
	50,000	حـ/ عمولة تحصيل كمبالات
		"إضافة قيمة الأوراق التجارية في حسابات العملاء"

تدريب (2)

من	إلى	البيان
20,000,000		من حـ/ أوراق تجارية مخصومة
		إلى مذكورين
	19,980,000	حـ/ جاري العميل (مؤسسة سويد)
	20,000	حـ/الآجيو
		"خصم أوراق تجارية"

في حالـــة إعادة خصم الكمـــبيالة

من	إلى	البيان
		من مذكورين
20,000,000		حـ/البنك المركزي
7,000		حـ/الآجيو
	10,007,000	إلى حـ/ أوراق تجارية مخصومة

إذا تم تحصيل الورقة بوساطة البنك المركزي فلا تجري أية قيود في دفاتر بنك اليمن والخليج.

7. مسرد المصطلحات:

❖ الأوراق التجارية

تشمل الأوراق التجارية الكمبيالات، وتمثل المعاملات التجارية لأجل، وتكتب الكمبيالة، ويوضح فيها مقدار الدين وزمن السداد والجهة التي أصدرت الكمبيالة والجهة التي ستدفع الكمبيالة عندما يحين الأجل.

السندات الإذنية تصدرها الحكومة والشركات الكبيرة التي لها مقدرة مالية السندات تصدرها الحكومة بغرض التمويل ولها قيمة وفائدة ومدة زمنية للسداد وأكثر ضماناً من الكمبيالات، وحتى العملة الورقية فهي تمثل سنداً يتعهد فيه البنك المركزي بسداد القيمة ذهباً.

❖ خصم الأوراق التجارية

الخصم مقصود به أن تكون لدى العميل كمبيالات وسندات إذنية سوف تحصل على قيمها بعد حين بدلاً من انتظار تلك المدة فإن العميل يلجأ إلى البنك ويقدم الأورق التجارية ، ويطلب من البنك خصم هذه الأوراق قبل وقت السداد ، ويحصل البنك على عمولة نظير ذلك.

8. المراجع

1. د. حلمى سلام، **النظم المحاسبية في البنوك التجارية**، القاهرة: دار النهضة بدون تاريخ.
2. د.يوسف سعادة، د.عبد الكريم زواتى، **دراسات في المحاسبة المالية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان 1994م.

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ ١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ
١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

6 الوحدة السادسة

الأوراق المالية وخطابات الضمان

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ
١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

محتويات الوحدة

الموضـــــــوع	الصفحة
1. المقدمة	**170**
1-1. تمهيد	170
1-2. أهداف الوحدة	171
2. قسم الأوراق المالية	**172**
2-1. شراء وبيع الأوراق المالية والقيود المحاسبية	172
2-2. حفظ الأوراق المالية	175
2-3. تحصيل كوبونات الأوراق المالية لصالح عملاء البنك	177
2-4. صرف كوبونات الأوراق المالية	173
2-5. التسليف بضمان الأوراق المالية	178
2-6. مثال محلول لشراء الأوراق المالية وبيعها وحفظها	181
3. قسم خطابات الضمان	**185**
3-1. أنواع خطابات الضمان	186
3-2. إجراءات خطابات الضمان	187
3-3. القيود التي تجرى في دفاتر البنك	188
3-4. التصرف في خطاب الضمان	189
3-5. مثال محلول عن إصدار وتحصيل خطاب الضمان	190
4. الخلاصة	**193**
5. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية الآتية:	**193**
6. إجابات التدريبات	**194**
7. مسرد المصطلحات	**196**
8 . المراجع	**196**

1. المقدمة:

1-1. تمهيد :

عزيزي الدارس،

ستدخل الآن قسم الأوراق المالية (الأسهم السندات) في البنك التجاري أو (البنوك التجارية) لمعرفة الحسابات والإجراءات الخاصة ببيع الأوراق المالية وشرائها تنقسم خدمات قسم الأوراق المالية إلى مجموعتين :

الأولى:

خدمات يقدمها البنك إلى مالكي الأوراق المالية كشراء وبيع الأوراق المالية أو إيداعها كأمانة، وكذلك منح قروض بضمانها، وأيضاً تحصيل كوبوناتها.

الثانية:

خدمات يقدمها البنك إلى مصدري الأوراق المالية كإصدار الأوراق المالية نيابة عنها والقيام بصرف كوبونات الأوراق نيابة عنها .

كما تم تقسيم الجزء الرئيس للأوراق المالية إلى سبعة أجزاء فرعية تحتوي على شراء وبيع وحفظ وتحصيل الأوراق المالية، والتسليف بضمان الأوراق المالية، ومثال محلول، وستجد خلال هذا الجزء القيود المحاسبية اللازمة.

أما الجزء الرئيس الثاني فيحتوي على خطابات الضمان، وأنواع خطابات الضمان والإجراءات المحاسبية اللازمة، والقيود التي تتم في دفاتر البنك، ومثال محلول للعمليات المحاسبية.

والجزء الثالث والأخير ستدرس فيه الحسابات الختامية للبنوك التجارية، وكيفية إعداد قائمة المركز المالي.

وتتخلل الوحدة أشكال توضيحية وأنشطة نرجو الاهتمام بها، كما نرجو إيجاد الحل لأسئلة التقويم الذاتي والتدريبات حتى تترسخ الفائدة من هذه الوحدة.

ونرجو من الله التوفيق

1-2. أهداف الوحدة:



عزيزي الدارس،

بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة ينبغى أن تكون قادراً على أن:

1. تشرح كل ما يتعلق بالأوراق المالية، شراءً وبيعاً وحفظاًوتحصيل الكوبونات واستخدامها بغرض السلف.
2. تحل مسائل القيود المحاسبية التى تخص حركة الأوراق المالية.
3. توضح أنواع خطابات الضمان، وكيفية إتمام القيود المحاسبية اللازمة.

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ ١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

2. قسم الأوراق المالية:

عزيزي الدارس: يقوم قسم الأوراق المالية بالبنك بشراء الأوراق المالية وبيعها وحفظها كأمانة مقابل عمولة، وكذلك تحصيلها نيابة عن عملائه، وسنتناول فيما يأتي بالتفصيل مهام قسم الأوراق المالية.

2-1. شراء وبيع الأوراق المالية والقيود المحاسبية :

أولاً: شراء الأوراق لحساب العملاء

1. يطلب العميل من البنك شراء أوراق خاصة لصالحه يحددها ويحدد السعر الأقصى الذي يمكن الشراء به.
2. يستخرج أمر الشراء وفقاً لأسعار بورصة الأوراق المالية في اليوم السابق ، ويتم تسجيله ثم إرساله إلى وحدة مراكز العملاء لحجز المبلغ التقريبي من حساب العميل ، وقد يودع العميل المبلغ للصندوق ، وهنا تسجل كأمانة .
3. يحول أمر الشراء إلى القسم الحسابي للتسجيل في (يومية أوامر شراء أوراق مالية ، "قيد لضامنه") .
4. تقوم الوحدة المختصة بالتنفيذ بإصدار أمر شراء إلى السماسرة بسوق الأوراق محددة نوع وكميات الأوراق وغير ذلك من الشروط .
5. عندما يتم السمسار عمليات الشراء يقوم بتسليم الأوراق المطلوبة مرفقاً بها الفاتورة لوحدة التنفيذ بالبنك، وتقوم الوحدة بعد هذا الإجراء من تطابق الأوراق المشتراة بالشروط ، ويؤشر على فاتورة السمسار بما يفيد صحتها وسلامة التنفيذ.
6. تحرر الوحدة إشعار إضافة للقيد في بطاقات السماسرة وكذلك إشعار خصم لإثباتها في حسابات العملاء ، وترسل صورة منها إلى قسم الحسابات الجارية والصور الثانية إلى الوحدة المحاسبية.
7. تقوم وحدة المحاسبة بتسجيلها في اليومية النظامية ثم في اليومية المساعدة والأستاذ المساعد لقسم الأوراق المالية.
8. وفقاً لما ورد من إشعارات يقوم قسم الحسابات الجارية بإضافة وخصم الإشعارات

في الحسابات الجارية .

9. تعد الوحدة الحسابية مذكرة ترسل إلى الحسابات العامة للتسجيل في اليومية العامة والترحيل إلى الأستاذ العام بقيود إجمالية.

القيود المحاسبية :

أولاً: حالة إيداع العميل مبلغاً نقدياً

1- إثبات استلام المبلغ

من	إلى	البيان
×××		من حـ/الصندوق
	×××	إلى حـ/أمانات شراء أوراق مالية
		(إثبات استلام مبلغ لشراء أوراق مالية)

2- إثبات عملية شراء الأوراق المالية

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ أمانات شراء أوراق مالية
		إلى مذكورين
	×××	حـ/جاري سماسرة الأوراق المالية
	×××	حـ/عمولة شراء أوراق المالية
		(إثبات شراء أوراق مالية)

ثانياً: حالة خصم المبلغ من الحساب الجاري للعميل

في هذه الحالة يُجْرَى قيدٌ واحدٌ بعد إتمام عملية الشراء على النحو الآتي:

من	إلى	البيان
×××		من حـ/جاري العميل (الذي طلب شراء أوراق مالية)
		إلى مذكورين
	×××	حـ/جاري سماسرة الأوراق المالية
	××	حـ/عمولة شراء أوراق المالية
		(إثبات شراء أوراق مالية)

ثانياً: بيع الأوراق المالية

- يطلب العميل من البنك بيع الأوراق المالية التي يود بيعها محدداً عددها ونوعها والسعر الذي يرغب فيه، ويرفقها مع الطلب .
- يتم فحص الأوراق الواردة وصحة التوقيع بأمر البيع، ثم تسجل في اليومية النظامية.
- تصدر وحدة التنفيذ الأوامر للسماسرة، ويحدد الشروط الواردة بأمر العميل .
- عند تنفيذ السمسار للعملية يقدم المستندات اللازمة، وبناء على ذلك يتم تسليم الأوراق المبيعة، ويؤشر على المستندات بإتمام العملية .
- يحرر إشعار إضافة للعميل بقيمة البيع بعد خصم العمولات وإشعار خصم من حساب السمسار إذا كان البيع بشيك على حساب السمسار .
- تسجل وحدة المحاسبة العملية، وترحلها إلى الأستاذ المساعد وفي نهاية مدة التركيز تعد مذكرة يتم بموجبها القيد في اليومية العامة، وترحل إلى الأستاذ العام.

تدريب (1)

أودع مدير شركة الفلاح مبلغ 20,000,000 ريال نقداً لدى البنك التجاري اليمني لشراء أسهم لشركة (يمن موبايل)، وطلب تحميل مصروفات الشراء على الحساب الجاري للشركة طرف البنك، كانت عمولة الشراء 5٪ من القيمة، يأخذ السمسار نسبة 5٪ من عمولة الشراء.

المطلوب: إجراء القيود المحاسبية اللازمة في سجلات البنك التجاري اليمني.

علماً بأن الشراء قد تم واستلمت شركة الفلاح الأسهم.

ثالثاً: القيود المحاسبية لإثبات عمليات بيع الأوراق المالية لحساب العملاء:

1- إثبات عملية البيع

من	إلى	البيان
×××		من حـ/الصندوق (في حالة البيع نقداً)
		أو من حـ/ جاري سماسرة الأوراق المالية (إذا تم البيع بوساطة السمسار)
		أو حـ/جاري العميل (إذا تم البيع لأحد عملاء البنك)
		إلى مذكورين
	×××	حـ/جاري العميل (إذا كان البائع أحد عملاء البنك)
		أو حـ/أمانات بيع أوراق مالية (إذا كان البائع ليس له حساب جارٍ لدى البنك)
	×××	حـ/عمولة بيع أوراق المالية
		(إثبات بيع أوراق مالية)

2- إثبات صرف ثمن بيع الأوراق المالية للعميل

من	إلى	البيان
×××		من حـ/أمانات بيع أوراق مالية
	×××	إلى حـ/الصندوق
		(صرف أمانات بيع الأوراق المالية نقداً)

2-2. حفظ الأوراق المالية:

من الخدمات التي يقدمها البنك لعملائه حفظ أوراقهم المالية لديه مقابل عمولة معينة.

أولاً: يقدم العميل الأوراق التي يرغب في حفظها في البنك بموجب استمارة معينة من أصل وثلاث صور، ويسلم الأصل بعد الفحص والمراجعة للعميل كإيصال.

ثانياً: ترسل صورة من صور الحافظة إلى القسم الحسابي لإثبات ذلك في اليومية والترحيل للأستاذ المساعد.

ثالثاً: ترسل الصورة الثانية إلى وحدة حفظ الأوراق المالية مرفقاً بها الأوراق المالية، ويتم إثباتها في دفتر إحصائي.

رابعاً: تعد مذكرة التسوية في نهاية مدة التركيز بإجمالي قيم الأوراق المالية المودعة كأمانات ويجرى القيد الآتي (بالقيمة الاسمية):

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ أوراق مالية – أمانات
	×××	إلى حـ/ مودعي أوراق مالية كأمانة

ويتم تحميل العميل بالعمولة، ويتم قيده في اليومية العامة

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ الحسابات الجارية للعملاء
	×××	إلى حـ/عمولة حفظ أوراق مالية

عند سحب الأوراق بوساطة مودعها يتم القيد :

من	إلى	البيان
×××		من حـ / مودعي أوراق مالية كأمانة
	×××	إلى حـ/ أوراق مالية – أمانات

3.2. تحصيل كوبونات الأوراق المالية لصالح عملاء البنك:

هي أيضاً من الخدمات التي يقدمها البنك لعملائه وتحصيل الكوبونات،هي تحصيل العائد على الأسهم في الشركات المساهمة أو فوائد السندات .

- بعد إعلان الجهة المعنية على صرف الكوبونات يقوم القسم المختص بالأوراق المالية في البنك بإعداد حافظة لكل عميل يوضح فيها الأوراق التي استحق عليها العائد، ويرفق مع كل حافظة الكوبونات الواجب تحصيلها .
- بعد التحصيل يتم تسجيله في يومية متحصلات كوبونات أوراق مالية، ثم ترحل إلى الأستاذ المساعد لكل عميل .
- بعد التحصيل يتم تسجيله في يومية متحصلات كوبونات أوراق مالية ثم ترحل إلى الأستاذ المساعد لكل عميل .
- تعد مذكرة في نهاية مدة التركيز، وبعد المراجعة يتم قيدها باليومية العامة كالآتي:

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ جاري العميل (.....)
		إلى مذكورين
	×××	حـ/جاري العميل (.....)
	××	حـ/عمولة تحصيل كوبونات

تدريب (2)

أودع أحد عملاء البنك الدولي سندات بلغت 15.000.000 ريال اسمية بغرض الحفظ والتحصيل. ولدى العميل حساب جارٍ. بعد انتهاء مدّة الحفظ استلم العميل سندات بقيمة اسمية5,000,000 ريال، وأن البنك قد حسب على العميل عمولة حفظ بمقدار½ ٪ من قيمة السندات.

المطلوب: إجراء هذه العمليات في دفاتر البنك الدولي إذا علمت أن البنك قد قام ببيع باقي السندات ، وحصل على 10,000,000 ريال ، وتم إيداع المبلغ لحساب العميل، وتم خصم 2٪ عمولة تحصيل، منها 4٪ عمولة سمسار.

4-2. صرف كوبونات الأوراق المالية:

في الحياة العملية لا تقوم الشركات بصرف عائد أسهمها لمستحقيها مباشرة بل تقوم بصرفها عن طريق بنك حيث تقوم الشركة بإخطار البنك بإجمالي قيمة الكوبونات المستحقة عليه والخصومات التي تجب كالضرائب والدمغة النسبية حيث تكون الشركة قد وفرت هذا المبلغ طرف البنك الذي سيقوم بالصرف.

تجري قيود اليومية المركزية على النحو الآتي:

1- **عند تخصيص مبلغ لقيمة الكوبونات** خصماً من حساب الجهة المعنية:

من	إلى	البيان
×××		من حـ/جاري العميل (.....)
		إلى مذكورين
	×××	حـ/ كوبونات تحت السداد
	××	حـ/ عمولة صرف كوبونات
		(حجز المبالغ اللازمة لصرف قيمة الكوبونات)

2- عند صرفها :

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ كوبونات تحت السداد
		إلى مذكورين
	×××	حـ/جاري العميل (.....)للمستحق أو الصندوق
	××	حـ/ مصلحة الضرائب

2-5. التسليف بضمان الأوراق المالية :

من أهم نشاطات البنك منح القروض بالفائدة، ولا تقوم البنوك بمنح القروض إلا بضمانات قوية، والأوراق المالية من أهم ما يقدم للبنك كضمان للحصول على سلف، وقد تكون الأوراق التي يرغب طالب السلفة تقديمها مودعة أصلاً بالبنك .

وتضع البنوك شروطاً لقبول هذه الأوراق بضمان لأخذ سلف، ومنها:

1. أن تكون مدرجة بسوق الأوراق المالية، وهذا يمكن البنك من التصرف مباشرة في حالة إخفاق العميل فى سداد السلفة .
2. أن تكون هذه الأوراق لشركات طيبة السمعة ، وتحقق عبر السنوات أرباحاً مالية.
3. أن تكون الأوراق مملوكة للعميل ملكية مطلقة .

إجراءات التسليف بضمان الأوراق المالية :

- يدرس قسم التسليف الطلب المقدم من الوكيل كما يدرس الأوراق المقدمة كضمان وأنها مستوفية الشروط .
- إذا ما وافق البنك بعد هذه الدراسة على تسليف العميل يخطره بذلك .
- يقوم العميل بالتنازل عن الأوراق في شكل (رهن حيازي) للبنك، ويتم التوقيع على عقد فتح اعتماد بضمان الأوراق ترسل منه صورة إلى قسم الحسابات الجارية، وترسل الأوراق ليتم حفظها طرف الوحدة المختصة وإثباتها في سجل، وترسل صورة إلى وحدة المحاسبة للتسجيل في دفتر يومية أوراق مالية كضمان ثم الترحيل للأستاذ المساعد، وتجرى **القيود على النحو الآتي**:

1. **عند إيداع الأوراق المالية كضمان :**

من	إلى	البيان
×××		من حـ / أوراق مالية مودعة كضمان
	×××	إلى حـ/ مودعي أوراق مالية كضمان

2. **عند سحب العميل السلفة :**

من	إلى	البيان
×××		من حـ / جاري العميل (.....)(بضمان أ.مالية)
	×××	إلى حـ/ الصندوق

3. **في نهاية الشهر تحسب الفوائد الدائنة والعمولة والمصاريف على المبالغ المسحوبة، ويتم قيدها كالآتي :**

من	إلى	البيان
×××		من حـ / جاري العميل (.....)(بضمان أ.مالية)
		إلى مذكورين
	××	حـ/ الفوائد الدائنة
	××	حـ/ العمولة
	××	حـ/ المصاريف
		(الفوائد والمصاريف)

4. **عند سداد العميل للسلفة وفوائدها :**

من	إلى	البيان
×××		من حـ / الصندوق
	×××	إلى حـ/ جاري العميل (.....)(بضمان أ.مالية)

ويتم إلغاء القيد النظامي كالآتي :

من	إلى	البيان
×××		من حـ / مودعي أوراق مالية كضمان
	×××	إلى حـ/ أوراق مالية مودعة كضمان.

عزيزي الدارس: ويمكن توضيح الخدمات التي يقدمها البنك لعملائه في مجال الأوراق المالية بالشكل (1) الآتي:

شكل (1)

الخدمات التي يقدمها البنك لعملائه (أوراق مالية)



أسئلة التقويم الذاتي:

أجب عن الأسئلة التالية:

1. اكتب شارحاً المجموعات التي تنقسم إليها الأوراق المالية .
2. اشرح في إيجاز خطوات شراء الأوراق المالية بوساطة البنك التجاري لحساب عملائه ، ثم أشرح خطوات بيع الأوراق المالية.
3. وضح في إيجاز إجراءات التسليف بضمان الأوراق المالية.

6-2. مثال محلول لشراء الأوراق المالية وبيعها وحفظها

تمت العمليات الآتية بقسم الأوراق المالية بأحد البنوك التجارية خلال شهر أبريل2004م.

أ-طلبات العملاء لشراء أوراق مالية بلغت قيمتها خلال هذا الشهر 100,000,000 ريال، وقد أودع العملاء هذا المبلغ لصندوق البنك نقداً، وقد نفذ ما قيمته 80,000,000 ريال، وحسبت عمولة الشراء بمعدل 2٪ يؤخذ منها 5٪ نصيب السمسار (يلاحظ هنا أن الـ 2٪ من إجمالي المنفذ ومن ناتجه يستخرج 5٪ للسمسار)، وقد قام البنك بحجز 80,000,000 للسمسار بحسابه الجاري ورَدّ الباقي للعملاء.

ب- جملة مبيعات البنك للأوراق المالية لحساب العملاء 12,000 سهم بسعر السهم 20.000 ريال، وبلغت عمولة البيع 3٪ منها 4٪ للسمسار، وبلغت المصاريف 25,000 ريال، وقد تم إضافة قيمة هذه المبيعات إلى الحسابات الجارية للعملاء.

ج- استلم البنك تكليفاً من شركة مأرب (شركة مساهمة يمنية) ولها حساب طرفه لصرف كوبونات لعدد 400,000 سهم بواقع 5 ريالات للسهم الواحد، وبلغت عمولة البنك 21,000 ريال، وقد تم صرف المستحق كما يأتي :

1,600,000	نقداً
400,000	إضافة للحسابات الجارية .

د- قدم العميل الشريف إلى البنك أوراقاً مالية قيمتها 15,000,000 ريال كضمان للحصول على سلفة، وقد وافق البنك على قيمة السلفة المطلوبة وقدرها 12,000,000 ريال لمدة ثلاثة أشهر بفائدة 1.5 ٪ وقد تم فتح حساب جارٍ بهذا المبلغ (مدين)، وأودع

المبلغ لحساب جاري العميل (دائن). وفي تاريخ الإستحقاق سدد العميل السلفة وفوائدها نقداً وسحب أوراقه المالية .

هـ- تقدم العميل جمال بأوراق مالية قيمتها 28,000,000 ريال لحفظها لدى البنك، وتسلم الإيصال اللازم وحسبت عمولة البنك بمبلغ 30,000 ريال طلب العميل سداده خصماً على حسابه الجاري طرف البنك.

المطلوب : إكمال قيود اليومية العامة اللازمة في دفاتر البنك .

الحل :

من	إلى	البيان
		أ- شراء أوراق مالية لصالح العملاء
10,000,000		من حـ/ الصندوق
	10,000,000	إلى حـ/ أمانات لشراء أوراق مالية
		"جملة المبالغ التي أودعها العملاء لشراء أوراق مالية"
81,600,000		من حـ/أمانات لشراء أوراق مالية
		إلى مذكورين
	80,080,000	حـ/جاري سمسار الأوراق المالية
	1,520,000	حـ/عمولة الشراء
		"قيمة المنفذ في شراء الأوراق المالية"
18,400,000		من حـ/ أمانات لشراء أوراق مالية
	18,400,000	إلى حـ/ الصندوق
		"رد المتبقي للعملاء نقداً"
		ب- مبيعات الأوراق المالية لحساب العملاء
240,000,000		من حـ/جاري سمسار الأوراق المالية
		إلى مذكورين
	232,775,000	حـ/جاري العميل (يفصل أسماء العملاء....)
	6,912,000	حـ/عمولة بيع أوراق مالية
	288,000	حـ/جاري السمسار
	25,000	حـ/المصروفات
		"إثبات بيع أوراق مالية"

ج- صرف الكوبونات نيابة عن الشركة (العميلة)		
من حـ/ جاري العميل (شركة مأرب)		2,021,000
إلى مذكورين		
حـ/كوبونات تحت السداد	2,000,000	
حـ/ العمولة	21,000	
"حجز المبلغ اللازم من حـ/الشركة لصرف الكوبونات"		
من حـ/كوبونات تحت السداد		2,000,000
إلى مذكورين		
حـ/ الصندوق	1,600,000	
حـ/ الحسابات الجارية	400,000	
د- الأوراق المالية برسم التأمين		
من حـ/أوراق مالية مودعة برسم التأمين		15,000,000
إلى حـ/مودعي أوراق مالية برسم التأمين	15,000,000	
"الأوراق المالية المودعة من العملاء كضمان لسلف"		
من حـ/جاري العميل (الشريف) بضمان أ. مالية		12,000,000
إلى حـ/ جاري العميل (الشريف)	12,000,000	
"فتح حساب بالسلفة وتغذيتها في حساب جاري العميل"		
من حـ/جاري العميل (الشريف) بضمان أ. مالية		180,000
إلى حـ/ الفوائد	180,000	
"الفوائد المستحقة على مبلغ السلفة"		
من حـ/ الصندوق		12,180,000
إلى حـ/جاري العميل (الشريف) بضمان أ. مالية	12,180,000	
"رد العميل للسلفة وفوائدها"		
من حـ/مودعي أوراق مالية برسم التأمين		15,000,000
إلى حـ/ أوراق مالية برسم التأمين	15,000,000	
"سحب العميل لأوراقه المالية"		
هـ- أوراق مالية للحفظ		
من حـ/ أوراق مالية (أمانات)		28,000,000
إلى حـ/ مودعي أوراق مالية كأمانة	28,000,000	
"تسلم أوراق مالية للحفظ"		

من حـ/ جاري العميل (جمال)		30,000
إلى حـ/ عمولة حفظ أوراق مالية	30,000	
" سداد عمولة خصماً من الحساب الجاري للعميل"		

ملاحظة مهمة عن البند (ب) مبيعات الأوراق المالية :

أولاً : جملة مبلغ البيع = 12,000 سهم × 20,000 = **240,000,000** ريال

ثانياً : العمولة = 240,000,000 × 3٪ = 7,200,000 ريال

ثالثاً : عمولة السمسار = 7,200,000 × 4 ٪ = **288,000** ريال

إذن صافي عمولة البنك (ثانياً- ثالثاً) = 6,912,000 ريال

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ ١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

3. قسم خطابات الضمان:

عرف خطاب الضمان بأنه صك يتعهد فيه البنك المصدر بدفع مبلغ معين لحساب أشخاص عند المطالبة بسداد قيمته وذلك بدون أي اعتراض من العميل أو أي طرف آخر.

وخطاب الضمان لتنفيذ عمل يتعهد العميل بأدائه خلال مدّة معينة، فإذا لم يقم بأدائه جاز للطرف الآخر مطالبة البنك بسداد قيمة الخطاب له، وينفذ البنك هذا الأمر دون أدنى اعتراض. وتبرز أهمية خطاب الضمان في عدم تجميد السيولة بالنسبة للمقاول، خاصة الأعمال التي يستمر تنفيذها مدّة طويلة في حالة إيداع هذا التأمين نقداً، ويستخدم خطاب الضمان في حالات متعددة أهمها خيرت ضيف، محاسبة البنوك التجارية، القاهرة: دار القلم 1963م، ص 259:

- الاشتراك في المناقصات العامة المتعلقة بإنشاء المشروعات الاستثمارية أو توريد الآلات أو الخامات.
- الاشتراك في المزايدات العامة عندما تقرر إحدى المؤسسات بيع بعض الآلات والأدوات أو المنتجات أو المخلفات.
- في التعامل مع مصلحة الجمارك عند إرسال بضائع إلى الخارج لإجراء عمليات صناعية عليها واستعادتها أو إرسال معدات للخارج لإصلاحها أو استعمالها واستعادتها أو ضمان عن المجوهرات والأشياء الثمينة التي يرغب المسافر في أخذها معه خارج البلاد وإعادتها معه أو لتحل محل بوالص الشحن أحياناً عندما يرغب المستورد في سحب بضائعه من الجمرك قبل استلامه لبوليصة الشحن.
- تقدم إلى مصلحة الضرائب في حالة سفر الأجانب بصفة نهائية إلى بلادهم لمقابلة ما قد يظهر عليهم من ضرائب.
- تقدم مقابل التأمين الذي قد ينص على تقديمه بعض القوانين والتعليمات.

1-3. أنواع خطابات الضمان Letter Of Guarantee:

يمكن تقسيم خطابات الضمان إلى الأنواع الآتية :

1. خطاب الضمان الابتدائي: ويرفقه المتقدم للمناقصة أو المزايدة مع عرضه كضمان وتأكيد لجديته، وتكون قيمته بنسبة 1٪ من قيمة المناقصة أو المزايدة في قطاع المقاولات، و2٪ في القطاعات الأخرى.
2. خطاب الضمان النهائي: يطلب لمن ترسو عليه المناقصة إكمال تأمينه الابتدائي إلى 5٪ بالنسبة لقطاع المقاولات، و10٪ في القطاعات الأخرى.
3. خطاب دفعات مقدمة: وهو خطاب الضمان الذي يقدمه المقاول الذي رسا عليه العطاء للحصول على دفعات مقدمة ليستعين بها في تمويل تنفيذ العمل الذي رسا عليه.

وكما تم الإشارة سابقاً فإن البنوك هي التي تقوم باستخراج خطاب الضمان عند طلب العميل ذلك **مقابل غطاء يعادل مبلغ الضمان**، وهو الجانب الذي يحرص عليه البنك، وتأخذ الصور الآتية :

- أن يخصم البنك الضمان بالكامل أو نسبة مئوية من قيمة خطابات الضمان من الحساب الجاري للعميل لحساب (غطاء خطابات الضمان).
- أن يقوم البنك بحجز قيمة الغطاء من الأوراق المالية المحفوظة لحساب العميل، وفي هذه الحالة عادة ما تكون قيمة الغطاء تعادل قيمة خطابات الضمان أو تزيد عليه بنسبة معينة وفقاً لنوع الأوراق المالية المقدمة، ومدى تقلب أسعارها في البورصة .
- من النادر أن يقوم البنك بإصدار خطابات للضمان على المكشوف، وتقتصر هذه الحالة في خطابات الضمان التي يصدرها البنك للبنوك الكبرى بالخارج والعملاء والشركات المهمة .

نشاط

قد تعلم بأن التحديث والتطوير ونظم الحاسب الآلي قد ولج معظم أقسام البنوك التجارية، عليك أن تبحث عن التطوير والتحديث الذي أدخل إلى قسم خطابات الضمان في البنوك التجارية في اليمن مقارنة مع ماحدث فيما حولنا من دول العالم. ناقش زملاءك" استعن بالعاملين بقسم خطابات الضمان في احد البنوك التجارية

الدفاتر المحاسبية والمستندات الرئيسة لخطابات الضمان هي:

1/ الدفاتر المحاسبية: وهي دفاتر اليومية المساعدة لخطابات الضمان .

2/ دفتر أستاذ مساعد خطابات الضمان .

أما المستندات الرئيسة فهي :

1/ الطلب الذي يتقدم به العميل .

2/ إذن توريد بقيمة العطاء أو إشعار خصم من الحساب .

3/ خطاب الضمان.

3-2. إجراءات خطابات الضمان:

أولاً: يتقدم العميل بطلب إلى قسم خطابات الضمان بالبنك طالباً إصدار خطاب ضمان إلى جهة يحددها، ويوضح في طلبه نوع الخطاب والغرض منه ومبلغ الضمان، ويوضح أيضاً في طلبه كيفية سداد الغطاء، نقداً أو بالخصم على حسابه الجاري.

ثانياً: تقوم الوحدة المختصة بالبنك بدراسة الطلب، وإذا ما تمت الموافقة عليه من الجهة الإدارية المختصة بالبنك يتم إخطار العميل، ومن ثم يقوم العميل بتوريد الغطاء في حالة سداده للغطاء نقداً، أو يقوم البنك بخصم المبلغ من حسابه الجاري إذا ما كان هذا هو طلب العميل .

ثالثاً: يحرر البنك خطاب الضمان من أصل وصورة، يسلم الأصل للعميل لتقديمه للجهة المستفيدة، وترسل الصورة إلى وحدة المحاسبة بقسم خطابات الضمان للتسجيل في اليومية المساعدة لخطابات الضمان والترحيل للأستاذ المساعد.

رابعاً: في نهاية المدّة تعد وحدة المحاسبة مذكرة بإجمالي قيمة خطابات الضمان المصدرة، وبعد مراجعتها ترسل إلى الحسابات العامة لتسجيلها في اليومية العامة وترحيلها إلى الأستاذ العام .

3-3. القيود التي تجرى في دفاتر البنك :

أ- قيد نظامي لإثبات قيمة المسؤولية التي يتحملها البنك في مقابل إصدار خطابات الضمان، ويتم القيد بالإجمال كالآتي :

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ التزامات العملاء عن خطابات ضمان
	×××	إلى حـ/ التزامات البنك عن خطابات ضمان
		(قيمة خطابات الضمان المقدمة للعملاء)

ب- يتم بعد ذلك إثبات قيمة التأمين والعمولات والمصروفات كالآتي :

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ الصندوق في حالة سداد العميل قيمة العطاء نقداً أو
		من حـ/جاري العميل (.....) في حالة الخصم من الحساب الجاري للعميل
		إلى مذكورين
	×××	حـ/ احتياطي خطابات الضمان
	××	حـ/ عمولة خطابات الضمان
		(إثبات غطاء خطابات الضمان)

ج- قد يطلب العميل استخراج خطاب الضمان مقابل غطاء في شكل أوراق مالية، ويكون القيد في هذه الحالة :

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ أوراق مالية – تأمين خطابات ضمان
	×××	إلى حـ/ مودعي أوراق مالية- تأمين خطابات ضمان
		(قيد نظامي لإثبات إيداع أوراق مالية)

4-3. التصرف في خطاب الضمان :

إذا أكمل العميل المهمة يتسلم من الجهة التي نفذ لها العمل خطاباً أو شهادة بإكماله العمل تماماً، وبموجب هذه الشهادة يتقدم العميل للبنك ويتم ما يأتي :

أ- رد تأمين الخطاب :

من	إلى	البيان
×××	×××	من حـ / احتياطي خطابات الضمان إلى حـ/ جاري العميل (.....) أو إلى حـ/ الصندوق

ب- إلغاء القيد النظامي :

من	إلى	البيان
×××	×××	من حـ/ التزامات البنك عن خطابات الضمان إلى حـ/ التزامات العملاء عن خطابات الضمان

ج- إذا كان الغطاء بأوراق مالية :

من	إلى	البيان
×××	×××	من حـ/ من مودعي أوراق مالية – تأمين خطابات ضمان إلى حـ/ أوراق مالية – تأمين خطابات ضمان (إلغاء القيد النظامي)

في حالة إخفاق العميل القيام بأداء التزامه :

في حالة إخفاق العميل أو رفضه أو تعسره في تنفيذ تعهداته للجهة التي استخرج الخطاب باسمها فإن لهذه الجهة الحق، وفي مدّة سريان خطاب الضمان أن تطالب بقيمة خطاب الضمان دون الرجوع إلى المتعهد، وتتم القيود الآتية:

1) سداد قيمة الخطاب إلى المستفيد:

من	إلى	البيان
×××	×××	من حـ/ احتياطي خطاب الضمان إلى حـ/ الحسابات الجارية (الجهة المستفيدة)

2) إلغاء القيد النظامي :

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ التزامات البنك عن خطابات الضمان
	×××	إلى حـ/ التزامات العملاء عن خطابات الضمان
		(إلغاء القيد النظامي)

أسئلة التقويم الذاتي:

1. عرف خطاب الضمان ، واشرح الغرض منه .
2. يستخدم خطاب الضمان في حالات متعددة – اذكر هذه الحالات.
3. يمكن تقسيم خطاب الضمان إلى أنواع متعددة ، وَضِّحْ هذه الأنواع .

3-5. مثال محلول عن إصدار وتحصيل خطاب الضمان:

تمت العمليات الآتية بقسم خطابات الضمان بأحد البنوك التجارية بعدن خلال شهر مارس

1. صدر خطاب ضمان بمبلغ 31,000,000 ريال لصالح المؤسسة (ج) بصنعاء بغطاء 80٪ خصم من الحساب الجاري للعميل .(منشأة العفيف)
2. صدر خطاب ضمان بمبلغ 17,000,000 ريال لصالح المؤسسة (ن) بعدن بغطاء 75٪ حصله البنك نقداً . (من العميل شركة الحبابي)
3. صدر خطاب ضمان بمبلغ 40,000,000 ريال لصالح المؤسسة (ل) بالحديدة بغطاء 80٪ سدده نقداً .(مؤسسة الكوكباني)
4. يحصل البنك على عمولة بنسبة 1.5٪ من قيمة خطاب الضمان .
5. في نهاية مدّة سريان خطاب الضمان الصادر لصالح المؤسسة (ج) والمؤسسة (ن) ردت الخطابات إلى البنك لوفاء العميلين بالتزاماتهم كاملة واسترد للغطاء بإضافة القيمة لحساباتهم الجارية طرف البنك .

أماالمؤسسة (ل) فقد طالبت بتحصيل قيمة خطاب الضمان لإخفاق العميل في تنفيذ تعهده، وقام العميل **(مؤسسة الكوكباني)** بسداد المستحق خصماً من حسابه الجاري .

والمطلوب : تسجيل هذه العمليات في دفتر يومية البنك .

الحل :

البيان	إلى	من
من حـ/ التزامات العملاء عن خطابات ضمان إلى حـ/ التزامات البنك عن خطاب ضمان **قيد نظامي لإصدار خطاب لصالح مؤسسة (ج)**	31,000,000	31,000,000
من حـ/جاري العميل (منشأة العفيف) إلى مذكورين حـ/احتياطي خطابات ضمان (31,000,000×80٪) حـ/عمولة خطاب ضمان (31,000,000×1.5٪) **خصم غطاء وعمولة خطاب الضمان من حساب العميل**	24,800,000 465,000	5,265,000
من حـ/ التزامات العملاء عن خطابات الضمان إلى حـ/التزامات البنك عن خطاب ضمان **قيد نظامي لإصدار خطاب لصالح المؤسسة (ن)**	17,000,000	17,000,000
من حـ/الصندوق إلى مذكورين حـ/احتياطي خطابات ضمان (17,000,000×75٪) حـ/عمولة خطاب ضمان (17,000,000×1.5٪) **تحصيل غطاء وعمولة خطاب الضمان نقداً**	12,750,000 255,000	13,005,000
من حـ/التزامات العملاء عن خطابات ضمان إلى حـ/التزامات البنك عن خطابات ضمان **(قيد نظامي لإصدار خ ضمان لصالح المؤسسة (ل)**	40,000,000	40,000,000
من حـ/الصندوق إلى مذكورين حـ/احتياطي خطابات ضمان (40,000,000×80٪) حـ/عمولة خطاب ضمان (40,000,000×1.5٪)	32,000,000 600,000	32,600,000

		تحصيل غطاء وعمولة خطاب الضمان نقداً
		النسبة لخطاب الضمان الصادر لصالح المؤسسة (ج)
31,000,000		من حـ/ التزامات البنك عن خطابات ضمان
	31,000,000	إلى حـ/التزامات العملاء عن خطابات ضمان
		(إلغاء القيد النظامي لرد خطاب الضمان الصادر)
24,800,000		من حـ/ احتياطي خطابات ضمان
	24,800,000	إلى حـ/جاري العميل (منشأة العفيف)
		رد غطاء خطاب الضمان للعميل
		بالنسبة لخطاب الضمان الصادر للمؤسسة (ن)
17,000,000		من حـ/التزامات البنك عن خطابات ضمان
	17,000,000	إلى حـ/ التزامات العملاء عن خطابات ضمان
		إلغاء القيد النظامي لإنهاء مسؤولية البنك
12,750,000		من حـ/ احتياطي خطابات ضمان
	12,750,000	إلى حـ/جاري العميل (شركة الحبابي)
		رد غطاء خطاب الضمان للعميل
		من مذكورين
32,000,000		حـ/ احتياطي خطابات ضمان
8,000,000		حـ/جاري العميل (شركة الكوكباني)
	40,000,000	إلى حـ/الصندوق
		سداد قيمة خطاب الضمان وخصم الباقي من جاري العميل
40,000,000		من حـ/ التزامات البنك عن خطابات الضمان
	40,000,000	إلى حـ/ التزامات العملاء عن خطابات الضمان
		إلغاء القيد النظامي لانتهاء مسؤولية البنك

4. الخلاصة:

عزيزى الدارس:

دعنا نتعاون لإيجاد خلاصة لهذه الوحدة، بدأنا بدراسة الأوراق المالية وكل مايتعلق بها من شراء وبيع وحفظ وتحصيل الأرباح والفوائد والتسليف بضمان هذه الأوراق المالية ، أما من الناحية المحاسبية فهنالك مثال محلول يوضح الإجراءات المحاسبية والقيود الدفترية لهذه الأوراق.

ثم انتقلنا إلى دراسة خطابات الضمان من قبل البنك العميل وكذلك القيود المحاسبية التي تضبط إجراءاتها ، ثم مثال محلول لكل مايتعلق بالإجراءات المحاسبية لخطابات الضمان.

5. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية الآتية:

عزيزى الدارس، سنتناول في الوحدة السابعة الآتية موضوعات في غاية الأهمية وتتمثل في:

- الحسابات الختامية في البنوك التجارية.
- قائمة المركز المالي في البنوك التجارية.

نرجو أن تجدها وحدة ممتعة وشيقة.

6. إجابات التدريبات:

تدريب (1)

- **عند إيداع العميل المبلغ نقداً**

من	إلى	البيان
20,000,000		من حـ/ الصندوق
	20,000,000	إلى حـ/ أمانات شراء أوراق مالية

- **عند إتمام عملية الشراء**

من	إلى	البيان
		من مذكورين
20,000,000		حـ/ أمانات شراء أوراق مالية
1,000,000		حـ/ جاري شركة الفلاح
		إلى مذكورين
	20,050,000	حـ/ جاري سماسرة الأوراق المالية
	950,000	حـ/ عمولة شراء أوراق مالية

تدريب(2)

- **تسوية حسابات الإيداع**

من	إلى	البيان
15,000,000		من حـ/ أوراق مالية أمانات
	15,000,000	إلى حـ/ مودعي أوراق مالية كأمانة

- **حساب عمولة الحفظ**

من	إلى	البيان
75,000		من حـ/ جاري العميل
	75,000	إلى حـ/ عمولة حفظ أوراق مالية

- **سحب الأوراق المالية**

من	إلى	البيان
5,000,000		من حـ/ مودعي أوراق مالية كأمانة
	5,000,000	إلى حـ/ أوراق مالية أمانات

- **تحصيل السندات**

من	إلى	البيان
10,000,000		من حـ/ جاري سمسار الأوراق المالية
		إلى مذكورين
	9,800,000	حـ/ جاري العميل
	192,000	حـ/ عمولة تحصيل
	8,000	حـ/ جاري السمسار "عمولة"

إحتساب العمولة:

إجمالي العمولة = 10,000,000 × ٪2 = **200,000 ريال**

عمولة السمسار = 200,000 × ٪4 = **8,000 ريال**

عمولة البنك = 200,000 – 8,000 = **192,000 ريال**

جامعة العلوم والتكنولوجيا

7. مسرد المصطلحات:

❖ **الأوراق المالية : Financial Papers**

هي الأوراق التي تمثل رأس مال شركات المساهمة من أسهم وسندات حيث يمكن تداول هذه الأوراق في البورصة إذا كانت شركة المساهمة حاملة هذه الأوراق مسجلة في كشوفات الشركات المدرجة للتعامل في سوق الأوراق المالية.

❖ **كوبونات الأوراق المالية**

الأسهم لها عائد سنوي يحسب من الأرباح المودعة والسندات لها فوائد سنوية يتم دفعها لحامل السند عند نهاية السنة المالية ، هذه الأرباح الخاصة بالأسهم والفوائد الخاصة بالسندات هي التي تمثل كوبونات الأوراق المالية.

❖ **خطابات الضمان: Letter of Guarantee**

عندما تتعهد شركة بإنشاء مشروع معين بسعر محدد وجودة معروفة ومدّة زمنية متفق عليها ، هذا التعهد يلزم إصدار خطابات ضمان من البنك بقيمة تغطي المشروع حيث يحق لصاحب المشروع سحب قيمة الضمان إذا أخلت شركة الإنشاءات بأي من الشروط الواردة في التعهد.

8. المراجع

1. د. خيرت ضيف، **محاسبة البنوك التجارية**، القاهرة:دار القلم، 1963م.

الوحدة السابعة 7

القوائم المالية في البنوك التجارية

د. محسن بابقي عبدالقادر أحمد

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ
١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

محتويات الوحدة

الموضـــــــوع	الصفحة
1. المقدمة	**200**
1-1. تمهيد	200
1-2. أهداف الوحدة	200
2. حساب الأرباح والخسائر	**201**
3. حساب توزيع الأرباح	**202**
1-3. عرض نتيجة نشاط البنوك التجارية	202
4. الميزانية العمومية	**206**
1-4. عرض المركز المالي للبنوك التجارية	207
5. قائمة التدفقات النقدية	**217**
1.5. تصنيف التدفقات النقدية	217
6. الخلاصة	**227**
7. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية	**227**
8. المراجع	**227**

جامعة العلوم والتكنولوجيا

1- المقدمة:

1-1. تمهيد :

عزيزي الدارس،

إن القوائم المالية عبارة عن تقارير يتم من خلالها الإفصاح عن نتيجة النشاط وعن المركز المالي ، ويتم إعدادها في نهاية السنة المالية. وتتمثل القوائم المالية في البنوك التجارية في الآتي:

1) حساب الأرباح والخسائر
2) حساب توزيع الأرباح
3) الميزانية العمومية
4) قائمة التدفقات النقدية

1-2. أهداف الوحدة:

عزيزي الدارس:

بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن:

1. توضح أنواع التقارير التي يتم إعدادها في نهاية السنة المالية للإفصاح عن نتيجة النشاط وعن المركز المالي للبنوك التجارية.
2. تشرح الهدف من إعداد الحسابات الختامية وإعداد قائمة المركز المالي.
3. تعد الحسابات الختامية وقائمة المركز المالي للبنوك التجارية.

2. حساب الأرباح والخسائر:

يوصف نشاط البنوك بأنه نشاط خدمي، فهي لا تنتج سلعاً ، لذلك لا يوجد حساب متاجرة كما هو الحال في الوحدات الاقتصادية التي تبيع البضائع، وإنما يتم إدراج جميع إيرادات ومصروفات البنك في حساب يسمى (حساب الأرباح والخسائر)، ويهدف حساب الأرباح والخسائر إلى قياس دخل البنك خلال سنة مالية ماضية.

ويتم قياس صافي دخل البنك التجاري عن السنة المالية من خلال المقابلة بين الإيرادات المحققة خلال المدّة من الأنشطة الرئيسة والعرضية وبين المصروفات المرتبطة بالحصول على تلك الإيرادات.

في ضوء ماتقدم فإنَّ مكونات صافي الدخل هي الإيرادات والمصروفات.

1. **الإيرادات:** تتمثل الإيرادات الرئيسة للبنوك التجارية في الآتي:
   - الفوائد الدائنة على القروض والأرصدة لدى البنوك الأخرى.
   - إيرادات العمولات والخدمات البنكية.
   - إيرادات الاستثمارات.
   - مكاسب فروق تقييم العملات الأجنبية (الدائنة).
   - الإيرادات العرضية مثل أرباح بيع الأصول التي يستغنى عنها، وفروق جرد النقدية بالزيادة ، وغير ذلك من الإيرادات غير العادية التي لا ترتبط بالنشاط الجاري للبنك.
2. **المصروفات**: وتتمثل المصروفات الرئيسة للبنوك التجارية في الآتي:
   - الفوائد المدينة على الودائع.
   - مصروفات العمولات والخدمات البنكية .
   - خسائر فروق تقييم العملات الأجنبية (المدينة).
   - المصروفات العمومية.
   - المبالغ المحملة على الدخل لتكوين المخصصات.
   - إهلاك الأصول الثابتة.
   - الخسائر العرضية، مثل: خسائر بيع الأصول التي يستغنى عنها أو تخريدها، وعجز جرد النقدية الدائنة وغير ذلك من الخسائر غير العادية التي لا ترتبط بالنشاط الجاري للبنك.

3- حساب توزيع الأرباح:

يتمثل الهدف من إعداد حـ/توزيع الأرباح بيان كيفية توزيع صافي الربح. وتجدر الإشارة إلى أنه يتم إعداد حـ/توزيع الأرباح عندما تكون نتيجة حـ/الأرباح والخسائر ربحاً، أما في حالة الخسارة فلا يتم إعداد حـ/توزيع الأرباح، وتتمثل بنود حـ/توزيع الأرباح في الآتي:

1) بنود الجانب الدائن: عبارة عن بند واحد هو صافي الربح القابل للتوزيع.

2) بنود الجانب المدين: وتضم بنود الحسابات الآتية:

أ. **مخصص ضريبة الأرباح التجارية = صافي الربح ×35٪**

ب. **الاحتياطي القانوني** = صافي الربح ×10٪

ج. **الاحتياطيات النظامية:** وتكون وفقاً لما ينص عليه النظام الأساسي للبنك

د. **مكافأة أعضاء مجلس الإدارة.**

ه. **توزيعات الأرباح على المساهمين:** تحدد بناءً على اقتراح مجلس الإدارة وبموافقة الجمعية العامة.

و. **الأرباح المحجوزة:** وهي عبارة عن المتبقي بعد خصم البنود السابقة.

3-1. عرض نتيجة نشاط البنوك التجارية:

يمكن عرض نتيجة نشاط البنك التجاري في نهاية السنة المالية، وكذلك بيان توزيع الأرباح باستخدام إحدى طريقتين هما:

1) طريقة الحساب:

وفقاً لهذه الطريقة يأخذ حـ/الأرباح والخسائر شكل حرف تي بالانجليزية (T)، حيث تسجل المصروفات في الجانب المدين في حين تسجل الإيرادات في الجانب الدائن.

والأسلوب نفسه يتم إعداد حـ/توزيع الأرباح حيث يسجل في الجانب الدائن صافي الربح القابل للتوزيع، بينما تسجل في الجانب المدين الحسابات التي يوزع عليها الربح.ويمكن توضيح ذلك في النموذجين (1) و(2) على النحو الآتي:

نموذج (1)

حـ/الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في 12/31/ 20م

من	بيان	إلى	بيان
2,600	إلى حـ/ الفوائد المدينة على الودائع .	5,000	من حـ/ الفوائد الدائنة على القروض
60	إلى حـ/ مصروفات العمولات والخدمات البنكية	140	من حـ/إيرادات العمولات والخدمات البنكية
800	إلى حـ/ المصروفات العمومية	120	من حـ/إيرادات الاستثمارات
140	إلى حـ/ المخصصات	80	من حـ/ مكاسب فروق تقييم العملات الأجنبية
50	إلى حـ/ إهلاك الأصول الثابتة	25	من حـ/ الإيرادات العرضية
15	إلى حـ/ خسائر العرضية		
1,700	**إلى حـ/توزيع الأرباح(صافي الربح)**		
5,365		**5,365**	

نموذج (2)

حـ/توزيع الأرباح عن السنة المالية المنتهية في 12/31/.....20م

من	بيان	إلى	بيان
595	إلى حـ/مخصص ضريبة الأرباح التجارية	**1,700**	من حـ/الأرباح والخسائر
170	إلى حـ/الاحتياطي القانوني		
170	إلى حـ/الاحتياطي العام		
35	إلى حـ/مكافأة أعضاء مجلس الإدارة		
500	إلى حـ/أرباح المساهمين (حملة الأسهم)		
230	إلى حـ/الأرباح المحجوزة		
1,700		1,700	

2) طريقة قائمة الدخل

وفقا لهذه الطريقة يتم عرض نتيجة النشاط في شكل قائمة تسمى **قائمة الدخل** (انظر نموذج 3)، حيث يتم إدراج جميع بنود الإيرادات والمصروفات بأسلوب يمكّن من تحليل تفاصيل الإيرادات والمصروفات ودراسة العلاقات فيما بينها، فضلاً عن إجراء المقارنات. و يتم إعداد قائمة الدخل على مرحلتين، في المرحلة الأولى يتم قياس نتيجة النشاط ، ثم في المرحلة الثانية يتم توزيع الربح الناتج عن المرحلة الأولى.

نموذج (3)

قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية في 2008/12/31م

البيان	جزئي	كلي
الفوائد الدائنة على القروض والأرصدة لدى البنوك الأخرى	5,000	
يخصم: الفوائد المدينة على الودائع .	(2,600)	
صافي الفوائد		2,400
يضاف إليه:		
إيرادات العمولات والخدمات البنكية	140	
إيرادات الاستثمارات	120	
مكاسب فروق تقييم العملات الأجنبية (الدائنة)	80	
المجـــمـــــوع		340
إيرادات النشاط الجاري		**2,740**
يخصم منه: مصروفات النشاط الجاري		
مصروفات العمولات والخدمات البنكية	60	
المصروفات العمومية	800	
المبالغ المحملة على الدخل لتكوين المخصصات	140	
إهلاك الأصول الثابتة	50	
المجـــمـــــوع		(1,050)
أرباح (خسائر) النشاط الجاري		1690
يضاف: الإيرادات العرضية		25
يخصم: خسائر العرضية		(15)

صافي الدخل		**1,700**
توزيع صافي الدخل		**1,700**
يخصم منه:		
مخصص ضريبة الأرباح التجارية	595	
الاحتياطي القانوني	170	
الاحتياطي العام	170	
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	35	
الأرباح المحجوزة	230	
المجـــمـــــوع		(1,200)
صافي أرباح المساهمين (حملة الأسهم)		500

وعلى الرغم من اختلاف الطريقتين في عرض عناصر الدخل إلا أنهما تتفقان في التزامهما بالمبادئ المحاسبية ذات الصلة بقياس الدخل، وتجدر الإشارة إلى أنه في الممارسة العملية تقوم البنوك بالإبلاغ عن نتيجة نشاطها باستخدام طريقة قائمة الدخل، ويقتصر استخدام الحساب في الدراسة الأكاديمية بسبب بساطتها وسهولة إعدادها.وعند استخدام طريقة قائمة الدخل فإنها تحل محل حـ/الأرباح والخسائر وحـ/توزيع الأرباح.

جامعة العلوم والتكنولوجيا

4. الميزانية العمومية:

تعبر ميزانية البنك التجاري في أي تاريخ عن الموارد الاقتصادية (الأصول) والحقوق تجاه تلك الموارد والمتمثلة في حقوق الغير التي يطلق عليها (الالتزامات) وحقوق الملاك (المساهمين) التي يطلق عليها حقوق الملكية. وعلى هذا الأساس فإن العناصر الأساسية لبنود لميزانية العمومية تتمثل في الآتي:

1) **الأصول**:وتبوب بحسب سهولة تحويلها إلى سيولة نقدية خلال المدّة المحاسبية، ووفقاً لهذا التبويب تتمتع النقدية بالصندوق بدرجة سيولة 100٪، يليها الأرصدة لدى البنك المركزي ثم الأرصدة لدى البنوك الأخرى تدرج الأصول الأقل سيولة ، مثل: الأوراق التجارية المخصومة والاستثمارات ، وهكذا حتى نصل إلى أقل الأصول سيولة ، وهي الأصول الثابتة.

2) **الالتزامات** : وتبوب بحسب سرعة استحقاقها، ووفقاً لهذا التبويب ترتب الالتزامات بدءاً بالأرصدة المستحقة للبنوك ثم الحسابات الجارية للعملاء ثم الودائع وهكذا حتى نصل إلى الالتزامات ذات الاستحقاق الأبعد مثل السندات والقروض.

3) **حقوق الملكية** :تتمثل بنود حقوق الملاك في رأس المال والاحتياطيات والأرباح المحجوزة.

4) **الحسابات النظامية** :وهي لا تمثل أصولاً أو التزامات حقيقية إنما هي حسابات نشأت عن القيود النظامية لإثبات بعض أنشطة البنك مثل: حـ/ التزامات العملاء عن خطابات الضمان الذي يقابله حـ/التزامات البنك عن خطابات ضمان وحـ/أوراق تجارية للتحصيل الذي يقابله حـ/مودعي أوراق تجارية للتحصيل. وعادة تظهر الحسابات النظامية المتقابلة في جانبي الميزانية بعد مجموع الأصول ومجموع الالتزامات وحقوق الملكية.

4-1. عرض المركز المالي للبنوك التجارية:

يمكن عرض المركز المالي للبنك التجاري كما هو في نهاية السنة المالية باستخدام إحدى طريقتين هما:

1) طريقة الميزانية

وفقاً لهذه الطريقة تعد الميزانية في شكل حرف تي بالانجليزية (T)، حيث تدرج الأصول في الجانب الأيمن في حين تدرج الالتزامات وحقوق الملكية في الجانب الأيسر.وفقاً لهذه الطريقة تأخذ الميزانية العمومية الشكل الموضح في النموذج (4)

نموذج (4)

الميزانية العمومية كما هي في 12/31/.....20م

كلي	جزئي	بيان	كلي	جزئي	بيان
		الأصول			**الالتزامات**
		نقدية في الصندوق			أرصدة مستحقة للبنوك
		أرصدة لدى البنك المركزي			الحسابات الجارية للعملاء
		أرصدة لدى البنوك			الودائع
		أوراق تجارية مخصومة			
		استثمارات			**حقوق الملكية**
		فوائد وعمولات دائنة مستحقة			رأس المال
					الاحتياطيات
		أصول ثابتة بعد الإهلاك			الأرباح المحجوزة
		مجموع الأصول			مجموع الالتزامات وحقوق الملكية
		حسابات نظامية			**حسابات نظامية**

2) طريقة قائمة المركز المالي:

وفقاً لهذه الطريقة يتم عرض بنود المركز المالية في شكل قائمة بأسلوب دأبت البنوك التجارية على استخدامه في الممارسة العملية، ويوضح النموذج (5) شكل قائمة المركز المالي.

نموذج (5)

قائمة المركز المالي كما هي في 12/31/.....20م

بيان	كلي	جزئي
الأصول		
نقدية في الصندوق		
أرصدة لدى البنك المركزي		
أرصدة لدى البنوك		
أوراق تجارية مخصومة		
استثمارات		
فوائد وعمولات دائنة مستحقة		
أصول ثابتة بعد الإهلاك		
مجموع الأصول		
الالتزامات		
أرصدة مستحقة للبنوك		
الحسابات الجارية للعملاء		
الودائع		
حقوق الملكية		
رأس المال		
الاحتياطيات		
الأرباح المحجوزة		
مجموع الالتزامات وحقوق الملكية		
حسابات نظامية		

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY ١٩٩٤م وقل رب زدني علما جامعة العلوم والتكنولوجيا

مثال:

فيما يأتي ميزان المراجعة لبنك مأرب التجاري في 2006/12/31م (المبالغ بآلاف الريالات)

أرصدة مدينة	أرصدة دائنة	البيان
	600	إيرادات الخدمات البنكية
	800	إيرادات عمولات
	2,800	إيرادات استثمارات
	15,600	فوائد سلف
300		عمولات مدينة
2,700		مصروفات عمومية
12,100		فوائد مدينة
	5,200	فوائد ودائع لدى البنوك
42,00		نقدية بالصندوق
87,400		عملات أجنبية
	174,000	حسابات جارية دائنة
30,000		حسابات جارية مدينة
	166,400	ودائع لأجل
85,400		أرصدة لدى البنك المركزي
42,600		حسابات المراسلين الخارجيين
10,600		أوراق تجارية مخصومة
14,200		استثمارات في أوراق مالية
82,500		ودائع لدى البنوك
6,400		أراضٍ
2,000		سيارات
1,200		أثاث
2,500		فوائد وعمولات دائنة مستحقة
	200,000	رأس المال

	1,600	احتياطي قانوني
	3,200	احتياطي عام
	13,000	أرباح محجوزة
22,600		حساب جاري البنوك (مدينة)
	15,400	حساب جاري البنوك (دائنة)
	700	حملة الأسهم- توزيعات أرباح
155,300		سلف بضمانات مختلفة
	300	مجمع إهلاك سيارات
	200	مجمع إهلاك أثاث
	200	أرباح بيع سيارة
600,000	**600,000**	**الإجمالي**

فإذا علمت الآتي:

1) معدل إهلاك السيارات 10٪، والأثاث 15٪.
2) تقرر تكوين مخصص ديون مشكوك في تحصيلها بواقع 4٪ من الحسابات الجارية المدينة.
3) تقرر تكوين مخصص هبوط أسعار الاستثمارات بمعدل 220,000 ريال.
4) مجموع الحسابات النظامية 7,800,000 ريال.
5) يحجز من صافي الربح 35٪ مخصص ضريبة أرباح تجارية.
6) يحجز من صافي الربح 10٪ احتياطي قانوني، 20٪ احتياطي عام.
7) مكافأة أعضاء مجلس الإدارة 200,000 ريال.
8) توزيعات أرباح لحملة الأسهم بواقع 10٪.
9) ما تبقى يرحل لحساب الأرباح المحجوزة.

المطلوب:

أولاً: إعداد الحسابات الختامية والميزانية بالطريقة التقليدية (طريقة الحساب)

1. إعداد حـ/الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في 2006/12/31م
2. إعداد حـ/توزيع الأرباح عن السنة المنتهية في 2006/12/31م
3. تصوير الميزانية العمومية كما هي في 2006/12/31م

ثانياً: إعداد الحسابات الختامية والميزانية بطريقة القوائم المالية

1. إعداد قائمة الدخل عن السنة المنتهية في 2006/12/31م
2. تصوير قائمة المركز المالي كما هي في 2006/12/31م

تمهيد حسابي للحل:

- قسط إهلاك السيارات = 2,000 ×10٪= 200
- مجمع إهلاك السيارات = 300,000+200=500
- قسط إهلاك الأثاث = 1,200 ×15٪= 180
- مجمع إهلاك الأثاث = 200+180=380 ريال
- مخصص ديون مشكوك في تحصيلها= 30,000 ×4٪= 1,200

أولاً: إعداد الحسابات الختامية والميزانية بالطريقة التقليدية (طريقة الحساب)

1) حـ/الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في 12/31/ 2006م (المبالغ بآلاف الريالات)

من	بيان	إلى	بيان
12,100	إلى حـ/ الفوائد المدينة على الودائع .	15,600	من حـ/ فوائد السلف (فوائد دائنة)
300	إلى حـ/ عمولات مدينة	5,200	من حـ/فوائد ودائع لدى البنوك
2,700	إلى حـ/ المصروفات العمومية	600	من حـ/إيرادات الخدمات البنكية
1,200	إلى حـ/مخصص د.مشكوك في تحصيلها	800	من حـ/إيرادات العمولات
220	إلى حـ/مخصص هبوط أسعار استثمارات	2,800	من حـ/إيرادات الاستثمارات
200	إلى حـ/ إهلاك السيارات	1,700	من حـ/ مكاسب فروق تقييم العملات الأجنبية
180	إلى حـ/ إهلاك السيارات	200	من حـ/ أرباح بيع سيارات
10,000	**إلى حـ/توزيع الأرباح (صافي الربح)**		
26,900		26,900	

2) حـ/توزيع الأرباح عن السنة المالية المنتهية في 12/31/ 2006م (المبالغ بآلاف الريالات)

من	بيان	إلى	بيان
3,500	إلى حـ/مخصص ضريبة الأرباح التجارية	10.000	من حـ/الأرباح والخسائر
1,000	إلى حـ/الاحتياطي القانوني		
2,000	إلى حـ/الاحتياطي العام		
200	إلى حـ/مكافأة أعضاء مجلس الإدارة		
1,000	إلى حـ/أرباح المساهمين (حملة الأسهم)		
2,300	**إلى حـ/الأرباح المحجوزة**		
10.000		10.000	

ملاحظات: (المبالغ بآلاف الريالات)

- مخصص ضريبة أرباح تجارية= 10,000 ×35٪= 3,500
- احتياطي قانوني = 10,000 ×10٪ = 1,000
- رصيد الاحتياطي القانوني في الميزانية = 1,600+1,000= 2,600
- احتياطي عام = 10,000 ×20٪ = 2,000
- رصيد الاحتياطي العام في الميزانية = 3,200+2,000= 5,200
- توزيعات أرباح لحملة الأسهم 10,000 ×10٪ = 1,000
- رصيد حملة الأسهم توزيعات أرباح في الميزانية =700 +1,000= 1,700

الميزانية العمومية كما هي في 2006/12/31م (المبالغ بآلاف الريالات)

كلي	جزئي	بيان	كلي	جزئي	بيان
		الأصول			**الالتزامات**
	42,200	نقدية بالصندوق		15,400	حساب جاري البنوك (دائنة)
	89,100	عملات أجنبية		174,000	الحسابات الجارية الدائنة
	85,400	أرصدة لدى البنك المركزي		166,400	الودائع لأجل
	22,600	أرصدة لدى البنوك	355,800		
	42,600	حسابات المراسلين الخارجيين			**مخصصات**
	82,500	ودائع لدى البنوك		3,500	مخصص ضريبة الأرباح التجارية
	10,600	أوراق تجارية مخصومة		1,200	مخصص د.مشكوك في تحصيلها
	14,200	استثمارات		220	مخصص هبوط ا.ا.م
	30,000	حسابات جارية مدينة	4,920		
	155,300	سلف بضمانات مختلفة			**أرصدة دائنة**
	2,500	فوائد وعمولات دائنة مستحقة		1,700	حملة الأسهم توزيعات أرباح
577,000				200	مكافأة أعضاء مجلس الإدارة
		أصول ثابتة	1,900		
	6,400	أراضٍ			**حقوق الملكية**
	2,000	سيارات		200,000	رأس المال
	1,200	أثاث		2,600	احتياطي قانوني
	(800)	يخصم :مجمع الإهلاك		5,200	احتياطي عام
8,720		**أصول ثابتة بعد الإهلاك**		15,300	أرباح محجوزة
			223,100		**مجموع حقوق الملكية**
585,720		**مجموع الأصول**	585,720		**مجموع الالتزامات وحقوق الملكية**
7,800		**حسابات نظامية**	7,800		**حسابات نظامية**

جامعة العلوم والتكنولوجيا

ثانياً: إعداد الحسابات الختامية والميزانية بطريقة القوائم المالية

1) قائمة الدخل عن السنة المنتهية في 2006/12/31م (المبالغ بآلاف الريالات)

البيان	جزئي	كلي
فوائد سلف	15,600	
فوائد ودائع لدى البنوك	5,200	
يخصم: الفوائد المدينة على الودائع .	(12,100)	
صافي الفوائد		8,700
يضاف إليه		
إيرادات الخدمات البنكية	600	
إيرادات عمولات	800	
إيرادات استثمارات	2,800	
مكاسب فروق تقييم العملات الأجنبية (الدائنة)	1,700	
المجـــمـــــوع		5,900
إيرادات النشاط الجاري		14,600
يخصم منه		
عمولات مدينة	300	
المصروفات العمومية	2,700	
مخصص د.مشكوك في تحصيلها	1,200	
مخصص هبوط ا.ا.م	220	
إهلاك سيارات	200	
إهلاك أثاث	180	
مصروفات النشاط الجاري		(4,800)
أرباح (خسائر) النشاط الجاري		9,800
يضاف: أرباح بيع سيارة		200
صافي الدخل		**10,000**
صافي الدخل القابل للتوزيع		**10,000**
يخصم منه		

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
جامعة العلوم والتكنولوجيا
وقل رب زدني علماً

مخصص ضريبة الأرباح التجارية	3,500	
الاحتياطي القانوني	1,000	
الاحتياطي العام	2,000	
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	200	
توزيعات أرباح	1,000	
إجمالي التوزيعات		7,700
ما يرحل إلى حـ/الأرباح المحجوزة		**2,300**

2) قائمة المركز المالي كما هي في 2006/12/31م (المبالغ بآلاف الريالات)

بيان	جزئي	كلي
الأصول		
نقدية بالصندوق	42,200	
عملات أجنبية	89,100	
أرصدة لدى البنك المركزي	85,400	
أرصدة لدى البنوك	22,600	
حسابات المراسلين الخارجيين	42,600	
ودائع لدى البنوك	82,500	
أوراق تجارية مخصومة	10,600	
استثمارات	14,200	
حسابات جارية مدينة	30,000	
سلف بضمانات مختلفة	155,300	
فوائد وعمولات دائنة مستحقة	2,500	
		577,000
أصول ثابتة		
أراضٍ	6,400	
سيارات	2,000	
أثاث	1,200	

جامعة العلوم والتكنولوجيا
وقل رب زدني علماً

	(880)	يخصم :مجمع الإهلاك
8,720		**أصول ثابتة بعد الإهلاك**
585,720		**مجموع الأصول**
		الالتزامات
	15,400	حساب جاري البنوك (دائنة)
	174,000	الحسابات الجارية الدائنة
	166,400	الودائع لأجل
355,800		
		مخصصات
	3,500	مخصص ضريبة الأرباح التجارية
	1,200	مخصص د.مشكوك في تحصيلها
	220	مخصص هبوط ا.ا.م
4,920		
		أرصدة دائنة
	1,700	حملة الأسهم توزيعات أرباح
	200	مكافأة أعضاء مجلس الإدارة
1,900		
		حقوق الملكية
	200,000	رأس المال
	2,600	احتياطي قانوني
	5,200	احتياطي عام
	15,300	أرباح محجوزة
223,100		
585,720		**مجموع الالتزامات وحقوق الملكية**
7,800		**حسابات نظامية**

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م ١٤١٤هـ
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

5. قائمة التدفقات النقدية:

توضح قائمة التدفقات النقدية التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة وصافي التغيير في النقدية الناتجة عن أنشطة التشغيل و أنشطة الاستثمار وأنشطة التمويل. والجدير بالذكر أنه بدأ إلزام الشركات بإعداد قائمة التدفقات النقدية في عام 1984م حيث أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASP نشرة تلزم الشركات الأمريكية بإعداد قائمة التدفقات النقدية ضمن القوائم المالية الختامية.

يتمثل الهدف من إعداد قائمة التدفقات النقدية في توفير معلومات لمستخدمي القوائم المالية، ومن أبرز تلك المعلومات:

1) مقدرة البنك على توليد تدفقات نقدية من ممارسته لأنشطته التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.
2) مقدرة البنك على الوفاء بالتزاماته تجاه العملاء، وتجاه الملاك (المساهمين).
3) توضيح أسباب التغيير في صاف الأرباح وربط ذلك بالمقبوضات والمدفوعات.

5-1. تصنيف التدفقات النقدية:

تصنف التدفقات النقدية في قائمة التدفقات النقدية إلى مقبوضات ومدفوعات من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على النحو الآتي:

1) تصنيف التدفقات النقدية بحسب طبيعة النشاط

أ. التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

تشمل التدفقات النقدية (الداخلة والخارجة) الناتجة من أنشطة البنك الرئيسة التي تولد الإيرادات، مثل رصيد حساب البنك المركزي وأرصدة حسابات البنوك التجارية وأرصدة الحسابات الجارية للعملاء والودائع والاستثمارات بغرض البيع والقروض الممنوحة...

ب. التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:

تشمل التدفقات النقدية (الداخلة والخارجة) الناتجة عن أنشطة البنك المتعلقة بشراء وبيع الأصول الثابتة والاستثمارات طويلة الأجل.

ج. **التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:**

تشمل التدفقات النقدية (الداخلة والخارجة) الناتجة عن أنشطة البنك المتعلقة بالالتزامات طويلة الأجل مثل الحصول على القروض طويلة الأجل وإصدار السندات، وكذلك الأنشطة المتعلقة بحقوق الملكية مثل إصدار الأسهم وتوزيعات الأرباح للمساهمين.

2) تصنيف التدفقات النقدية إلى تدفقات داخلة وتدفقات خارجة:

يرجع السبب في حدوث التدفقات النقدية الداخلة والخارجة إلى حدوث تغيير في أرصدة الحسابات، ولتحديد التغيير في رصيد حساب ما يتم طرح رصيد الحساب في بداية السنة من رصيد الحساب نفسه في نهاية السنة ، وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

التغيير في رصيد الحساب = الرصيد الحساب في 2008/12/31م - الرصيد في 2007/12/31 م

وبعد تحديد التغيير في رصيد الحساب نقوم بتحديد الأثر المترتب على تغيير رصيد الحساب (هل أدى إلى تدفق داخل أم تدفق خارج) ، ويمكن تحديد ذلك باستخدام معادلة الميزانية، وذلك على النحو الآتي:

الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية

ويمكن تقسيم الأصول إلى نقدية وأصول غير نقدية ومن ثمّ كتابة المعادلة بالشكل الآتي:

النقدية + أصول غير نقدية = الالتزامات + حقوق الملكية

وبنقل الأصول غير النقدية بإشارة سالبة إلى الطرف الأيسر للمعادلة تصبح المعادلة كما يأتي:

النقدية = الالتزامات + حقوق الملكية - أصول غير نقدية

ومن المعادلة الأخيرة يمكن استنتاج الآتي:

أ. **الزيادة في النقدية (التدفقات النقدية الداخلة)**

تنتج من الزيادة في الالتزامات أو الزيادة في حقوق الملكية أو النقص الأصول غير النقدية.

ب. **النقص في النقدية (التدفقات النقدية الخارجة)**

ينتج من النقص في الالتزامات أو النقص في حقوق الملكية أو الزيادة في الأصول غير النقدية.

البيانات المطلوبة لإعداد قائمة التدفقات النقدية

لغرض إعداد قائمة التدفقات النقدية يجب أن تتوافر العناصر الآتية:

1) قائمة الدخل للسنة التي تعد عنها قائمة التدفقات النقدية
2) ميزانيتان عموميتان إحداهما للسنة التي تعد عنها قائمة التدفقات النقدية والأخرى للسنة السابقة حيث يتم منهما تحديد التغير في الأصول والالتزامات وحقوق الملكية بين بداية المدّة ونهايتها.
3) بيانات إضافية من دفتر الأستاذ العام تقدم معلومات تفصيلية عن الإضافات واستبعادات الأصول

خطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية

بدايةً يجب التنويه أن إعداد قائمة التدفقات النقدية تنطوي على تسوية صافي الدخل المحتسب وفقاً لأساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي ، وذلك على النحو الآتي:

صافي الدخل

+ مصاريف غير نقدية (إهلاك الأصول الثابتة الخسائر الرأسمالية)

- الإيرادات غير النقدية (المكاسب الرأسمالية)

+ التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

- التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

+التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة الاستثمارية

- التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة الاستثمارية

+التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية

- التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية

= صافي الزيادة (النقص) في النقدية

+ رصيد النقدية في بداية العام

= رصيد النقدية في نهاية العام

وفي ضوء ما تقدم تأخذ قائمة التدفقات النقدية الشكل الموضح في النموذج (6)

نموذج (6)

قائمة التدفقات النقدية في 2008/12/31م

بيان	جزئي	كلي
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية		
صافي الدخل	×××	
تسوية صافي الدخل		
يضاف: إهلاك الأصول الثابتة	×××	
(أرباح) خسائر رأسمالية	×××	
الزيادة (النقص) في المخصصات	×××	
النقص (الزيادة) في رصيد البنك المركزي	×××	
النقص (الزيادة) في أرصدة البنوك التجارية	×××	
النقص (الزيادة) في القروض الممنوحة للعملاء	×××	
النقص (الزيادة) في حسابات المدينين والأرصدة المدينة الأخرى	×××	
الزيادة (النقص) في الحسابات الجارية للعملاء	×××	
الزيادة (النقص) في حسابات الودائع	×××	
الزيادة (النقص) في حسابات الدائنين والأرصدة الدائنة الأخرى	×××	
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية		××××
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية		
بيع (شراء) استثمارات	×××	
بيع (شراء) أصول ثابتة	×××	
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية		××××
التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية		
يضاف: إصدار أسهم نقدية	×××	
يخصم سداد توزيعات الأرباح	×××	
يخصم:مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	×××	
يضاف إصدار سندات أو الحصول على قروض	×××	
يخصم سداد سندات أو سداد قروض طويلة الأجل	×××	

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية		××××
صافي الزيادة في النقدية		×××
يضاف رصيد النقدية في 1/1/ 2008م		×××
يساوي رصيد النقدية في 12/31/ 2008م		××××

مثال:

فيما يأتي الميزانية العمومية المقارنة لبنك مأرب للعامين 2005م و2006م. إضافة إلى بعض المعلومات عن تدفق واستخدام الأموال خلال عام 2006م.

الميزانية العمومية المقارنة لبنك مأرب للعامين 2005م و2006م

بيان	2006/12/31م	2005/12/31م
نقدية بالصندوق	42,200	36,000
عملات أجنبية	89,100	85,600
أرصدة لدى البنك المركزي	85,400	70,600
أرصدة لدى البنوك	22,600	50,400
حسابات المراسلين الخارجيين	42,600	12,000
ودائع لدى البنوك	82,500	50,500
أوراق تجارية مخصومة	10,600	20,400
استثمارات	14,200	10,000
حسابات جارية مدينة	30,000	40,000
سلف بضمانات مختلفة	155,300	104,000
فوائد وعمولات دائنة مستحقة	2,500	1,150
أراضٍ	6,400	-
سيارات	2,000	2,800
أثاث	1,200	1,200
يخصم :مجمع الإهلاك	880-	850-
مجموع الأصول	**585,720**	**483,800**

الالتزامات وحقوق الملكية		
حساب جاري البنوك (دائنة)	15,400	20,400
الحسابات الجارية الدائنة	174,000	150,000
الودائع لأجل	166,400	124,100
مخصص ضريبة الأرباح التجارية	3,500	-
مخصص د.مشكوك في تحصيلها	1,200	-
مخصص هبوط ا.ا.م	220	-
حملة الأسهم توزيعات أرباح	1,700	1,500
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	200	-
رأس المال	200,000	170,000
احتياطي قانوني	2,600	1,600
احتياطي عام	5,200	3,200
أرباح محجوزة	15,300	13,000
مجموع الالتزامات وحقوق الملكية	**585,720**	**483,800**

فضلاً عن ذلك توافرت لديك بعض المعلومات عن تدفق واستخدام الأموال خلال عام 2006م:

1) قام البنك بشراء أرض بغرض إقامة مبنى للبنك عليها.
2) تم بيع سيارة نقداً بمبلغ 650 ريال ، وكانت تكلفة السيارة 800 ومجمع إهلاكها في تاريخ البيع 350 ريال.
3) تم خلال السنة سداد توزيعات أرباح لحملة الأسهم بمبلغ 800 ريال
4) تم زيادة رأس المال بإصدار أسهم نقدية قيمتها الاسمية 30,000 ريال

المطلوب:

إعداد قائمة التدفقات النقدية لبنك مأرب التجاري في 2006/12/31م

الحل

اولاً: نحتسب التغيرات في أرصدة الحسابات بالمعادلة الآتية

التغيير في رصيد الحساب = الرصيد الحساب في 2006/12/31م - الرصيد في 2005/12/31 م

بيان	2006/12/31م	2005/12/31م	التغيير زيادة (نقص)
نقدية بالصندوق	42,200	36,000	6,200
عملات أجنبية	89,100	85,600	3,500
أرصدة لدى البنك المركزي	85,400	70,600	14,800
أرصدة لدى البنوك	22,600	50,400	(27,800)
حسابات المراسلين الخارجيين	42,600	12,000	30,600
ودائع لدى البنوك	82,500	50,500	32,000
أوراق تجارية مخصومة	10,600	20,400	(9,800)
استثمارات	14,200	10,000	4,200
حسابات جارية مدينة	30,000	40,000	(10,000)
سلف بضمانات مختلفة	155,300	104,000	51,300
فوائد وعمولات دائنة مستحقة	2,500	1,150	1,350
أراضٍ	6,400	-	6,400
سيارات	2,000	2,800	(800)
أثاث	1,200	1,200	-
يخصم :مجمع الإهلاك	880-	850-	(30)
مجموع الأصول	**585,720**	**483,800**	
الالتزامات وحقوق الملكية			
حساب جاري البنوك (دائنة)	15,400	20,400	(5,000)
الحسابات الجارية الدائنة	174,000	150,000	24,000
الودائع لأجل	166,400	124,100	42,300

مخصص ضريبة الأرباح التجارية	3,500	-	3,500
مخصص د.مشكوك في تحصيلها	1,200	-	1,200
مخصص هبوط ا.ا.م	220	-	220
حملة الأسهم توزيعات أرباح	1,700	1,500	200
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	200	-	200
رأس المال	200,000	170,000	30,000
احتياطي قانوني	2,600	1,600	1,000
احتياطي عام	5,200	3,200	2,000
أرباح محجوزة	15,300	13,000	2,300
مجموع الالتزامات وحقوق الملكية	**585,720**	**483,800**	

ثانياً: نقوم بتبويب التغيرات إلى تشغيلية واستثمارية وتمويلية على النحو الآتي:

قائمة التدفقات النقدية لبنك مأرب التجاري في 2006/12/31م

بيان	جزئي	كلي
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية		
صافي الدخل		10,000
تسوية صافي الدخل		
يضاف: إهلاك الأصول الثابتة	380	
خسائر (أرباح) رأسمالية	(200)	
النقص (الزيادة) في العملات الأجنبية	(3,500)	
النقص (الزيادة) في رصيد البنك المركزي	(14,800)	
النقص (الزيادة) في أرصدة البنوك التجارية	27,800	
النقص (الزيادة) حسابات المراسلين الخارجيين	(30,600)	
النقص (الزيادة) في ودائع لدى البنوك	(32,000)	
النقص (الزيادة) في أوراق تجارية مخصومة	9,800	
النقص (الزيادة) حسابات جارية مدينة	10,000	

النقص (الزيادة) في سلف بضمانات مختلفة	(51,300)	
النقص (الزيادة) فوائد وعمولات دائنة مستحقة	(1,350)	
الزيادة (النقص) في حساب جاري البنوك (دائنة)	(5,000)	
الزيادة (النقص) الحسابات الجارية الدائنة	24,000	
الزيادة (النقص) في حسابات الودائع	42,300	
الزيادة (النقص) مخصص د.مشكوك في تحصيلها	1,200	
الزيادة (النقص) مخصص هبوط ا.ا.م	220	
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية		(23,050)
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية		
بيع (شراء) استثمارات	(4,200)	
بيع (شراء) أراضٍ	(4,600)	
بيع (شراء) سيارة	650	
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية		(9,950)
التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية		
يخصم سداد توزيعات الأرباح	(800)	
يضاف:إصدار أسهم نقدية	30,000	
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية		29,200
صافي الزيادة في النقدية		6,200
يضاف رصيد النقدية في 12/31/ 2005م		**36,000**
يساوي رصيد النقدية في 12/31/ 2006م		**42,200**

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY ١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

ملاحظات على الحل:

1) صافي الدخل = 10,000 ريال تم الحصول عليه من قائمة الدخل عن السنة المنتهية في 2006/12/31م

2) تم الحصول على إهلاك الأصول الثابتة من قائمة الدخل عن السنة المنتهية في 2006/12/31م

إهلاك الأصول الثابتة = إهلاك السيارات + إهلاك الأثاث= 200 +180 =380

3) أدرج في التدفقات من النشطة الاستثمارية مبلغ بيع السيارة البالغ 650 ريال.

4) تم احتساب أرباح بيع السيارة كما يأتي:

ربح (خسارة) بيع السيارة= (سعر البيع + مجمع الإهلاك) – تكلفة السيارة

= (350 + 650) – 800

= 200 ربح رأسمالي

5) التغيير في مخصص ضريبة الأرباح التجارية لم يدرج في القائمة ، لأنه عبارة عن توزيع للدخل وليس عبئاً عليه ، فهي ليست مصروفاً.

6) التغيير في مكافأة أعضاء مجلس الإدارة لم يدرج في القائمة ، لأنه عبارة عن توزيع للدخل وليس عبئاً عليه ، فهي ليست مصروفاً.

7) صافي الزيادة في النقدية= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية+ صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية + صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية

صافي الزيادة في النقدية = (23,050) + (9,950) +29,200 = 6,200

6. الخلاصة:

عزيزي الدارس:

قمنا بدراسة تفصيلية وأمثلة محلولة للحسابات الختامية وقائمة المركز المالي في حسابات البنوك التجارية.

7. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية الآتية:

عزيزي الدارس:

الوحدة الدراسية الآتية هي البنوك الإسلامية وأساليب مزوالتها لنشاطها. علماً بأن البنوك الاسلامية هي بنوك تجارية ولكن لاتتعامل بسعرالفائدة الذي يحتوي على الربا المحرم في الإسلام حيث استحدثت أساليب جديدة للبنوك التجارية مثل المرابحة والمشاركة والمضاربة وبيع السلم المعروفة في النظام الاسلامي.

8. المراجع:

1. د. خيرت ضيف، **محاسبة البنوك التجارية**، القاهرة:دار القلم، 1963م.

جامعة العلوم والتكنولوجيا

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م
١٤١٤هـ
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

الوحدة الثامنة

8

البنوك الإسلامية
وأساليب مزاولتها لنشاطها

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ
١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

محتويات الوحدة

الموضـــــــوع	الصفحة
1. المقدمة	**232**
1-1. تمهيد	232
1-2. أهداف الوحدة	232
2. البنوك الإسلامية	**233**
2-1. ماهية البنك الإسلامي	233
2-2. تعريف البنك الإسلامي	233
2-3. أهداف البنوك الإسلامية	234
3. أسلوب ممارسة البنك الإسلامي لنشاطه	**235**
3-1. المساهمة في تأسيس الشركات	235
3-2. المشاركة	236
3-3. المضاربة	240
3-4. المرابحة	242
3-5. بيع السلم	145
4. الخلاصة	**146**
5. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية الآتية	**146**
6. إجابات التدريبات	**147**
7. مسرد المصطلحات	**148**
8. المراجع	**148**

1. المقدمة:

1-1. تمهيد :

عزيزي الدارس،

سنتناول في هذه الوحدة بإيجاز البنوك الإسلامية وأهدافها، ونلقي أيضاً مزيداً من الضوء على البنوك الإسلامية وأساليب مزاولتها لنشاطاتها وتقديم بعض التطبيقات العملية لأهمية ذلك لدارس المحاسبة .

وسنركز على بعض الأساليب التي تمارسها البنوك الإسلامية في تمويل عملياتها الاستثمارية، حيث تتمثل في ما يأتي:

- تأسيس الشركات .
- التمويل بالمشاركة .
- المضاربة الشرعية .
- بيع المرابحة .
- بيع السلم .

نرجو الإجابة عن أسئلة التقويم الذاتي والتدريبات والوقوف على الأنشطة والمساهمة في تطبيق هذه الوحدة مستقبلاً.

2-1. أهداف الوحدة:

عزيزي الدارس:

ينتظر منك بعد دراسة هذه الوحدة أن تكون قادراً على أن:

1. تحدد الفرق بين أسلوب البنوك الإسلامية مقارنةً بالبنوك التجارية.
2. تشرح أسلوب المشاركة تعرفه ، وتحدد أنواعه، وتبين المعالجات المحاسبية فيه
3. تقيِّم طريقة المضاربة ، وتحل المسائل المحاسبية المتعلقة بها.
4. تبيِّن معنى المرابحة ، وتحدد كيفية إعداد الإجراءات المحاسبية للمرابحة.
5. تبيِّن مشروعية بيع السلم من الكتاب والسنَّة ، وتشرح معناه في اللغة.

2. البنوك الإسلامية:

2-1. ما هية البنك الإسلامي:

تتركز معظم أعمال البنك التجاري في قبول الودائع ومنح فائدة عليها والإقراض من الأموال المتجمعة لديه بفائدة أكبر، مثل قبول الودائع لأجل بفائدة معينة ومنح قروض لآخرين بفائدة أكبر من الفائدة الممنوحة للمودعين، والفرق بين الفائدتين يمثل عائد البنك، ويظهر الربا واضحاً في ذلك النوع من التعامل، وقد ورد في بداية الوحدة الأولى أن من أهم التعريفات التي وردت عن البنك أنه تاجر نشاطه الرئيس التعامل في النقود والديون .

أما البنك الإسلامي فإنه يمارس العمليات البنكية بصيغ إسلامية أساسها نبذ سعر الفائدة كأساس للتعامل بين البنك وعملائه حيث يتبع البنك الإسلامي في كل معاملاته المالية أخذاً وعطاءً الشريعة الإسلامية.

2-2. تعريف البنك الإسلامي:

هناك عدة تعريفات أوردها الدكتور صبرى شحاتة في كتابه دراسات في إدارة البنوك الإسلامية (**د. محمد صبرى شحاتة، مرجع سابق ص 51**). ومنها ما جمعه من مصادر مختلفة.

- البنك الإسلامي: هو كل مؤسسة تباشر الأعمال المصرفية مع التزامها باجتناب التعامل بالفائدة الربوية بوصفه تعاملاً محرماً شرعاً .
- ويعرف أيضاً أن البنك الإسلامي مؤسسة مالية إسلامية تقوم بجميع الأعمال المصرفية والمالية والتجارية وأعمال الإستثمار وإنشاء مشروعات التصنيع والتنمية الاقتصادية والعمران والمساهمة فيها في الداخل والخارج .
- ويعرفه أيضاً أن البنك الإسلامي مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع التكافل الإسلامي وتحقيق عدالة التوزيع ووضع المال في المسار الإسلامي .
- ويعرفه أيضاً أن البنك الإسلامي مؤسسة مالية تعمل على تحقيق المصالح المقبولة شرعاً عن طريق تجميع الموارد المالية وتوجيهها نحو الاستخدام الأمثل.

كل هذه التعريفات تصب في أن أهم سمات البنك الإسلامي هو ممارسة لجميع نشاطات البنك التجاري ولكن على وفق أحكام الشريعة الإسلامية التى تحرم التعامل بالفائدة.

3-2. أهداف البنوك الإسلامية:

خلال التعريفات السابقة **يمكن تحديد أهداف البنوك الإسلامية في** الآتي:

1. القيام بالخدمات المصرفية كافّةً في إطار أحكام الشريعة الإسلامية .
2. توفير التمويل للمشروعات الاستثمارية ومشاركة المستثمرين في إقامة المشروعات الاستثمارية في المجالات المختلفة لتحقيق الرخاء لجميع المسلمين .
3. القيام بعمليات المضاربة الإسلامية الشرعية لتحقيق الربح الحلال .
4. المساهمة في توفير السلع الضرورية في الأسواق دون استغلال عن طريق المشاركة في العمليات التجارية.

معاونة صغار المستثمرين وضعفائهم من التجار الذين لديهم الخبرة وتنقصهم الأموال للمساهمة في البنيان الاقتصادي الإسلامي .

نشاط

من خصائص البنوك الإسلامية ، نبذ سعر الفائدة الذي يحتوي على الربا ، وأن جوهر النشاط يتوجه نحو الاستثمار لأجل الربح الحلال. ما مدى مقدرة البنوك الإسلامية على تحقيق الربح مقارنة بالبنوك التجارية الأخرى؟ ابحث لأجل الحصول على الإجابة الصحيحة ناقش زملاءك.

جامعة العلوم والتكنولوجيا

3. أسلوب ممارسة البنك الإسلامي لنشاطه:

يعدّ سمة الاستثمار سمة جوهرية ولصيقة بالبنوك الإسلامية، فإذا كانت البنوك التقليدية تعتمد بصفة أساسية على القروض بأنواعها المختلفة في توظيفها لأموالها بالشكل الذى يؤدي إلى تعظيم الأرباح فإن البنوك الإسلامية تعتمد أساساً في توظيفها لأموالها على الاستثمار، فالاستثمار يعد للبنك الإسلامي بمنزلة القلب لجسم الإنسان (د. رمضان غنيم، د. مصطفي متولى، مرجع سابق ص 21).

ومن أساليب ممارسة البنوك الإسلامية لنشاطها بجانب الخدمات المصرفية المختلفة نظير عمولة كتحصيل الكمبيالات والشيكات وحفظ الأوراق المالية وبيعها وشرائها للعملاء. وتأجير الخزائن والتحويل داخلياً وللخارج واستقبال التحويلات فأن للبنك الإسلامي أساليبَ مميزة في عمليات الاستثمار، ونتناول ذلك على الوجه الآتي مع بعض التطبيقات العملية.

3-1. المساهمة في تأسيس الشركات:

يشترك البنك الإسلامي في تأسيس الشركات مع أطراف أخرى في رأس مال المشروعات التجارية والصناعية والزراعية أو العمرانية أو في مجال الخدمات شريطة أن يكون عمل هذه المشروعات في المجالات التى تحقق الربح الحلال .

أسئلة التقويم الذاتي:

أجب عن الأسئلة التالية:

1. اكمل مايأتي:

البنوك الإسلامية تمارس عمل البنوك التجارية وتنبذ.....

2. اذكر تعريفاً تراه مناسباً للبنك الإسلامي.
3. اذكر خمسة أهداف تبين أهمية البنوك الإسلامية.
4. حدد الفرق في أسلوب ممارسة النشاط بين البنك الإسلامي البنك التجاري.

2-3. المشاركة:

1-2-3. تعريف المشاركة وأدلتها الشرعية:

من صيغ الاستثمار البديلة للتعامل بالربا صيغة المشاركة وقد عرفت المشاركة بأنها عقد بين اثنين أو أكثر على أن يكون رأس المال والربح أو الخسارة مشتركاً بينهم حسب الاتفاق، وهي من الصيغ التى أجمع المسلمون على مشروعيتها استناداً على أدلة من القرآن الكريم **قال تعالى:** ﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾ (سورة ص الآية24) ومن السنة المطهرة قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي الذى يرويه عن الحق عزَّ وجلَّ:((أنا ثالث الشريكين مالم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما)) رواه البيهقي والدار قطني والحاكم.

2-2-3. أنواع المشاركة:

تنقسم المشاركة الى تصنيفات عديدة، ويمكن تناولها كالآتي:

- **المشاركة المستمرة:**

وهي المشاركة التى يقوم البنك فيها بتمويل جزء من رأس مال مشروع المشاركة ومن ثمّ يكون شريكاً في ملكيته والإشراف عليه وشريكاً في الربح أو الخسارة، وهذا النوع يسمى المشاركة المستمرة لارتباطها بالمشروع الممول، فهي مستمرة باستمراره.

- **المشاركة المتناقصة:**

وهي التي تكون بين اثنين وتنتهي بالتمليك لأحد الشريكين، ويمكن أن يكون البنك أحد الشريكين، ويكون من حق الشريك فيها الدخول محل البنك في ملكية المشروع.

- **المشاركة المنتهية :**

وهي المشاركة التى يتضمن اتفاقها توقيتاً معيناً للتمويل مثل دروة نشاط أو دورة مالية أو عملية مقاولة، وتسمى منتهية لتحديد الشركاء أجلاً محدداً للمشاركة بينهم .

3-2-2. أمثلة محلولة لحسابات المشاركة:

مثال (1)

تم الاتفاق بين البنك الإسلامي (م) وبين المواطن حمد، لتمويل صفقة شراء أجهزة حاسوب وبيعها، وقد تم توقيع عقد مشاركة بين الطرفين، وكانت التكلفة الإجمالية للصفقة 118,000,000 ريال يمني، يشارك البنك فيها بثلاثة أرباع ما يشارك به العميل حمد، وقد نَصَّ العقد على أن مدة المشاركة نصف عام، ويقوم العميل المشارك حمد بالإدارة مقابل 12٪ من الأرباح، ويتم توزيع باقي الربح بنسبة المشاركة في التمويل، **فإذا علمت أن** :

1. البضاعة صرفت بالكامل .
2. تحقق ربح قدره 30,000,000 ريال .

فالمطلوب :

1. حساب العائد الصافي للبنك .
2. حساب العائد الصافي للعميل حمد .

الحل :

أولاً: نصيب العميل المشارك حمد مقابل الإدارة= 30,000,000×12٪ = 3,600,000

ثانياً: حساب العائد الصافي للبنك

أ- حساب نسبة مساهمة البنك في رأس مال المشاركة = $\frac{3}{4}$ رأس المال.

ب- حساب نسبة توزيع الأرباح بعد خصم نصيب حمد في الإدارة :

88٪ = 12٪ - 100٪

ج- نسبة نصيب البنك في الأرباح = نسبة المساهمة في رأس مال المشاركة ×

نسبة توزيع الأرباح = $\frac{3}{4}$ × 88٪ = 66٪

إذن العائد الصافي للبنك = 30,000,000 × 66٪ = 19,800,000 ريال

ثالثاً :العائد الصافي للعميل المشارك حمد :

أ- نصيبه مقابل الإدارة = 3,600,000

ب- نصيبه في الأرباح =

- نصيبه في الربح = ¼×88٪ = 22٪

- نصيبه في الأرباح= 30,000,000 × 22٪ = 6,600,000

إجمالي نصيبه في الإدارة والأرباح 10,200,000

إجمالي أرباح المشاركة 30,000,000

ملاحظة مهمة عن المثال المحلول الأول:

أولاً : تطرح نسبة الإدارة من النسبة الكلية 100٪ - 12٪ = 88٪

ثانياً : يستخرج نسبة البنك بضرب مشاركته في رأس المال × النسبة الكلية وهي:

¾ × 88٪ = 66٪

ثالثاً : نصيب العميل تضرب مقدار مساهمته في النسبة الكلية ¼×88٪ = 22٪

الاختبار : 66٪ + 22٪ = 88٪

إجمالي الأرباح = نصيب البنك + نصيب العميل في الأرباح + نصيبه في الإدارة

= 19,800,000 + 6,600,000 + 3,600,000 = 30,000,000 ريال

مثال (2) :

وقع عقد مشاركة بين أحد البنوك الإسلامية وصاحب ورشة نجارة لتصنيع كراسي وأدراج لإحدى الجامعات، ويقوم البنك بتمويل عملية شراء المواد الخام، ويقوم صاحب الورشة بالإدارة مقابل 15٪ من صافي الأرباح . فإذا علمت أن التكلفة الكلية للكراسي والأرباح المطلوبة كانت كالآتي :

4,000,000 ريال	المواد الخام
1,200,000 "	أجور العمال
600,000 "	تكلفة الطاقة
300,000 "	إيجارات
280,000 "	إهلاك أ. ثابتة
610,000 "	نقل المواد الخام
1,010,000 "	مصروفات أخرى
8,000,000 "	

أما إجمالي الإيراد فقد بلغ 10,000,000 ريال

والمطلوب :

1- حساب العائد الصافي للبنك الإسلامي .

2- حساب العائد الصافي لصاحب الورشة .

الحل :

أولاً : نصيب الإدارة من الأرباح = إجمالي الإيرادات – التكاليف الكلية

= 10,000,000 - 8,000,000 = 2,000,000

- نصيب الإدارة = 2,000,000 × 15٪ = 300,000

ثانياً : العائد الصافي للبنك = صافي الأرباح المحققة × نسبة نصيب البنك في الأرباح.

نسبة نصيب البنك في الأرباح = نسبة مساهمة البنك في رأس المال × نسبة توزيع الأرباح بعد خصم نصيب الإدارة.

ونسبة مساهمة البنك في رأس المال = قيمة المواد الخام / إجمالي تكاليف العملية

= 4,000,000 / 8,000,000 = 50٪

نسبة توزيع الأرباح بعد خصم نصيب الإدارة = 100٪ - 15٪ = 85٪

وعليه فإن نسبة نصيب البنك في الأرباح التى تحققت :

= 50٪ ×85٪ = 42.5٪

- العائد الصافي للبنك = 2,000,000 × 42.5٪ = 850,000

ثالثاً : العائد الصافي لصاحب الورشة :

= نصيبه في مقابل الإدارة + نصيبه في مقابل التمويل

نسبة نصيب العميل في الأرباح

= 50٪ × 85٪ = 42.5٪

– نصيب العميل صاحب الورشة مقابل التمويل

= 2,000,000 × 42.5٪ = 850,000

وعليه فإن العائد الصافي للعميل مقابل التمويل والإدارة

= 300,000 + 850,000 = 1,150,000 ريال .

3-3. المضاربة:

يقوم هذا الأسلوب على تقديم المال من جانب رَبِّ المال (الشريك بماله) والعمل من جانب المضارب وهو الشريك بعمله، ويقوم المضارب في هذا الأسلوب وبما لديه من خبرة باستثمار هذا المال فيما أحلَّ الله عزَّ وجلَّ، ويكون الربح بين الطرفين حسب الاتفاق بينهم، وفي حالة وقوع الخسارة فإنَّ ربَّ المال هو الذى يتحمل هذه الخسارة، ويكفي المضارب بجهده خسارة جهده الذى بذله، أما إذا اتضح أن أسباب الخسارة هي إهماله أو تقصيره في حفظ المال واستخدامه بالصورة السليمة فإنه في هذه الحالة يكون مسؤولاً عنها.

أما الحكم الشرعي فقد أجمع أهل العلم على جوازه، وقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في قراض بمال خديجة رضي الله عنها، والقراض هو المضاربة .

من شروط حجة عقد المضاربة أن يكون رأس المال من النقود المتداولة، ويجوز أن تكون بضاعة، وألا يكون ديناً بل يجب أن يكون عيناً، وأن يكون معلوماً من حيث الصفة والقدر.

3-3-1 . أنواع عقود المضاربة:

تتمثل عقود المضاربة في نوعين :

1. عقد المضاربة المطلق

في هذا النوع يقوم ربُّ المال بدفع مبلغ معين من المال للمضارب، ويقوم الأخير بالاتجار فيه على وفق شروط يتم الاتفاق عليها، كتحديد مدة المضاربة وتحديد نوع النشاط ومكانه.

2. عقد المضاربة المقيد

يقيد فيه عقد المضاربة بزمان محدد أومكان معين أو نوع معين من السلع أو الخدمات أو ألاّيبيع أو يشتري إلاّ من شخص أو جهة معينة أو بالشروط التي يراها رب المال وذلك لتقيد المضارب بما يمكن وفي حدود الشرع والمضاربة.

3-3-2. مثال محلول عن حسابات المضاربة:

وقع في اليوم الأول من يناير 2006م عقد مضاربة شرعية بين بنك (س) والمواطن محمد أحمد على شراء مولدات كهربائية وبيعها، وقد تم تحديد التمويل بمبلغ 890,000 ريال سدده البنك بالكامل، وقد نص العقد على أن مدّة المضاربة 6 أشهر، وأن نسبة توزيع صافي الأرباح 74٪ نصيب البنك و26٪ نصيب العميل محمد أحمد، وضمن الاتفاق أن تخزن البضاعة في مخازن البنك، ويتم السحب منها حسب الكميات التي تباع بعد سداد قيمتها.

فإذا علمت أن البضاعة قد صرفت بالكامل، وتحقق ربح قدره 250,000 ريال، وأن المصرفات كانت 3,000 ريال.

فالمطلوب :

1- حساب العائد الصافي للبنك .

2- حساب العائد الصافي للمواطن محمد أحمد .

الحل :

- إجمالي الأرباح	250,000 ريال	
- (ناقصاً المصروفات)	(3,000)	
- صافي الأرباح	247,000	
- العائد الصافي للبنك	247,000 × ٪74 =	182,780 ريال =
- العائد الصافي للعميل المضارب	247,000 × ٪26 =	64,220 =
		247,000 =

ولو افترضنا أن الناتج كان خسارة مقدارها 180,000 ريال، بما لايدع مجالاً للشك أن العميل المضارب لم يكن سبباً فيها وأنها كانت لعوامل خارجة عن إرادته فإن البنك يتحمل الخسارة كاملة، ولا يتحمل العميل أية خسائر، إذ يكفيه خسارة جهده.

4-3. المرابحة:

بيع المرابحة هو أحد أنواع البيوع الشرعية يطلب فيه العميل من البنك الإسلامي شراء سلعة لصالحه يحدد هو جميع مواصفاتها، ويتفق الطرفان على مقدار معين من الربح وهو عائد البنك، ويضاف إلى التكلفة الكلية للسلعة المراد شراؤها، ويطلب من العميل سداد هامش جدية بعد تحديد سعر البيع، ويتضمن الاتفاق بين الطرفين على شروط ومكان تسليم السلعة وتاريخها وسداد القيمة.

نشاط

لو علمت أن البنوك التجارية الألمانية تمنح القروض ليس للمدى القصير فقط كما يحدث في البنوك التجارية ألاّ ترى أن البنوك الاسلامية عليها أن تنحو هذا النحو مادام جوهر نشاطها هو الاستثمار؟ ابحث ،ناقش.

جامعة العلوم والتكنولوجيا

مثال :

طلب العميل مروان من أحد البنوك الإسلامية، أن يقوم البنك بشراء سيارة نقل على أساس المرابحة الإسلامية، وقد وافق البنك على شراء السيارة بهامش ربح قدره 15٪، وقد تم شراء السيارة، ودفع البنك مبلغ 18,000,000 ريال هي قيمة الشراء يضاف إليها مصروفات إدارية 30,000 ريال، وينص عقد الاتفاق على أن يقوم العميل بسداد 35٪ هامش جدية، ويسدد الباقي على ستة أقساط شهرية متساوية بشيكات تحرر بتواريخ الاستحقاق .

والمطلوب :

1) حساب القيمة الإجمالية التى يلتزم العميل بدفعها .

2) حساب القسط الشهري الذى سيقوم العميل بسداده .

الحل

1) إجمالي ما يلتزم العميل بسداده :

قيمة الشراء = 18,000,000 + 30,000 = 18,030,000 ريال.

+ هامش الربح = 18,000,000 × 15٪ = 2,700,000

إجمالي ما يلتزم العميل بسداده = 20,730,000

2) هامش الجدية الذى يسدده العميل :

20,730,000 × 35٪ = 7,255,500 ريال

3) الباقي بعد سداد هامش الجدية :

20,730,000 - 7,255,500 = 13,474,500 ريال

4) القسط الشهري = 13,474,500 ÷ 6 أشهر = 2,245,750 ريال .

تدريب (1)

تم الاتفاق بين أحد البنوك التجارية وإحدى شركات الطيران على شراء طائرة من شركة طيران بالخارج بقيمة مائة مليون دولار على أن تدفع شركة الطيران 20٪ من قيمة الطائرة نقداً والباقي تسدده خلال ثمانية أشهر على أقساط متساوية كما أن بنك الاستثمار قد وافق على تمويل سداد الأقساط عن شركة الطيران ليتم السداد في أربع سنوات للبنك التجاري. الإيرادات السنوية بعد مصاريف التشغيل وسداد 50٪ من قيمة قسط بنك الاستثمار تُعَدُّ أرباحاً تقسم بين شركة الطيران والبنك التجاري وبنك الاستثمار بنسبة 20٪ إلى 30٪إلى 50٪ على التوالى خلال السنوات الأربع:

المطلوب:

أ/ حساب العائد لكل لو علمت بأن:

الإيرادات	السنة الأولى	السنة الثانية
	60,000,000	54,000,000
مصاريف التشغيل	30,000,000	26,000,000

تابعا الجدول

الإيرادات	السنة الثالثة	السنة الرابعة	الجملة
	50,000,000	62,000,000	226,000,000
مصاريف التشغيل	30,000,000	36,000,000	122,000,000

بعد تقسيم أرباح السنة الأولى وافق بنك الاستثمار على إعادة جدولة الأقساط لتدفع خلال عشر سنوات في أقساط متساوية بدون فوائد ، أو الدخول كشريك مع شركة الطيران في استثمار آخر.

ب/ أوجد قيمة القسط الجديد بعد الجدولة.

ج/ ماذا أنت قائل لوكانت أرباح البنك الإسلامي السنوية أكبر من سعر الفائدة لدى البنوك التجارية الربوية.

5-3. بيع السلم:

وهو أحد أنواع البيوع الذى يدفع فيه المشتري الثمن عاجلاً والشيء موضوع البيع مؤجلاً، وقد وردت آيات قرآنية وأحاديث للمصطفى صلى الله عليه وسلم فيها دليل واضح على مشروعية هذا النوع من البيوع، مثل قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُ ﴾ (البقرة 282) وقول المصطفى صلى الله عليه وسلم : (من أسلف فليسلف في كيلٍ معلومٍ ووزن معلوم الى أجل معلوم) رواه الجماعة.

أسئلة التقويم الذاتي:

أجب عن الأسئلة التالية:

1. اذكر أنواع المشاركة مع الشرح.
2. عرِّف المضاربة وبين أنواع عقود المضاربة.
3. بين تفصيلاً كيف تتم عملية المرابحة بين البنك الإسلامي والعميل.
4. حدد كيفية بيع السلم ثم أوجد الدليل من الكتاب والسنة.

جامعة العلوم والتكنولوجيا

4. الخلاصة:

عزيزى الدارس:

قد تبين من خلال هذه الوحدة أن البنوك الإسلامية هي بنوك تجارية يهمها الربح إلا أن جوهر نشاطها قد تحدد في الأعمال الاستثمارية بمنأى عن سعر الفائدة السائد في البنوك التجارية والذي يحرمه الشرع.

وقد بينا أن الأساليب التي تمارسها البنوك الإسلامية في تمويل عملياتها الاستثمارية تتمثل في تأسيس الشركات والتمويل بالمشاركة والمضاربة وبيع المرابحة وبيع السلم وبيّنا الدليل من الكتاب والسنة كما تعرفنا إلى الإجراءات المحاسبية وطريقة رصد القيود اللازمة لذلك.

نرجو منك عزيزي الدارس الرجوع إلى أهداف هذه الوحدة والتأكد من مدى الاستفادة من دراسة هذه الوحدة.

5. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية الآتية:

عزيزى الدارس

ستجد في الوحدة الآتية (المحاسبة في شركات تأمين) تعريفاً للتأمين من حيث النشأة والسياسات وستعرف التأمين ووثيقة التأمين والخطر ومصادر دخل شركات التأمين كما ستجد النظام المحاسبي المتعلق بشركات التأمين تفصيلاً.

6. إجابات التدريبات:

تدريب(1)

(أ) الحساب بالدولار

البيانات	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	الجملة
الإيرادات	60,000,000	54,000,000	59,000,000	62,000,000	226,000,000
مصاريف التشغيل	30,000,000	26,000,000	30,000,000	36,000,000	122,000,000
50٪ من القسط السنوي	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000	40,000,000
الربح	20,000,000	18,000,000	10,000,000	16,000,000	64,000,000
نصيب شركة الطيران	4,000,000	3,600,000	2,000,000	3,200,000	12,800,000
نصيب البنك التجاري	6,000,000	5,400,000	3,000,000	4,800,000	19,200,000
نصيب بنك الاستثمار	10,000,000	9,000,000	5,000,000	8,000,000	32,000,000

(ب) قيمة القسط الجديد بعد الجدولة =

قيمة الطائرة ايربص 100,000,000

ما تم سداده في السنة الأولى 20,000,000

الأقساط الباقي 80,000,000

قيمة القسط السنوي = 80,000,000 / 10 سنوات = 8,000,000

(ج) الربح قد أحَلَّهُ الشَّارعُ.

7. مسرد المصطلحات:

❖ **المشاركة**

مشاركة صيغ الاستثمار الإسلامية البديلة عن التعامل بسعر الفائدة الربوي، تمثل عقداً بين اثنين أو أكثر على أن يكون رأس المال والربح أو الخسارة مشاركة فيما بينهم حسب الاتفاق الذي تم

❖ **المضاربة**

تمثل الشريك بماله والشريك بعمله، والشريك بعمله هو المضارب ويقوم بما لديه من خبرة في استثمار مال شريكه من الحلال. قد خرج محمد بن عبدالله مضارباً بمال خديجة قبل نزول الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم.

❖ **المرابحة**

هي من أنواع البيوع الشرعية، إذا طلب عميل من بنك إسلامي شراء سلعة لصالحه وحدد الكمية والمواصفات على طالب الشراء دفع مبلغ معين، هامش جدية بعد تحديد سعر البضاعة، ويتم تحديد مقدار معين من الربح للبنك نظير إعادة بيع السلعة للعميل، ويتم الانفاق على تواريخ أقساط السداد بين البنك والعميل.

❖ **بيع السلم**

بيع السلم يعني ثمناً عاجلاً مع تأجيل تسليم الشيء موضوع البيع.

8. المراجع

1. **القرآن الكريم**.
2. **الاحاديث النبوية**.
3. د.صبري شحاته، والسيد بيومى، **دراسات في دائرة البنوك الإسلامية بالتطبيق على الجهاز المصرفي السوداني**، القاهرة: مكتبة عين شمس. الناشر والتاريخ بدون.
4. د.رمضان محمد غنيم، د. مصطفي متولي، **محاسبة المنشآت المتخصصة**، القاهرة: دار النهضة، 1993م.

الوحدة التاسعة 9

المحاسبة في شركات التأمين

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ
١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

محتويات الوحدة

الموضـــــــوع	الصفحة
1. المقدمة	**253**
1-1. تمهيد	253
1-2. أهداف الوحدة	253
2. التأمين نشأته وأساسياته	**254**
2-1. أقسام التأمين	254
2-2. تعريف التأمين	255
2-3. أهداف التأمين	255
2-4. وثيقة التأمين	256
2-5. الخطر	257
2-6. مصادر إيرادات شركات التأمين	258
3. النظام المحاسبي لشركات التأمين	**259**
3-1. الدفاتر والسجلات لشركة التأمين	260
3-2. حساب الإيرادات والمصروفات لتأمينات فرع الحياة	260
4. حساب الإيرادات والمصروفات لفرع التأمينات العامة	**290**
5. حساب إيرادات ومصروفات فروع التامين التحليلي	**300**
6. الحسابات الختامية لشركات التأمين	**304**
6-1. حساب الأرباح والخسائر	304
6-2. حســـــاب توزيـــــع الأربـــــاح	307
6-3. الميزانية العمومية في شركات التأمين	309
7. التأمين من وجهة النظر الإسلامية	**313**
7-1. حجج الفريقين من علماء المسلمين بخصوص التأمين التجاري	314
7-2. أول تطبيق للتأمين التعاونى في العالم	316
8. الخلاصة	**317**
9. إجابات التدريبات	**318**

10. مسرد المصطلحات.....	320
11. المراجع.....	321

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ ١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

1. المقدمة:

1-1. تمهيد :

عزيزي الدارس،

من أهم ما يشغل بال الإنسان فرداً كان أو جماعة مسائل الأمن والأمان للنفس والمال، ولا ينقطع تفكيره عن هذا الجانب طالما كانت هناك مخاطر تحيط به وبماله، ويظل من خلال تفكيره المستمر هذا يبتكر ما يدرأ عنه المخاطر، ولم تكن شركات التأمين إلا نتاج هذا التفكير، وقد نشأ التأمين وتطور وأصبح يلعب دوراً مهماً وبارزاً في الحياة الاقتصادية، وقد اهتمت به الدول اهتماماً كبيراً، وضمنته تشريعاتها، وأصدرت لها اللوائح التى تفسرها وتنظمها .

ونتناول في هذه الوحدة نشأة التأمين وأساسياته والنظام المحاسبي لشركات التأمين والمعالجات المحاسبية وإعداد الحسابات الختامية وقائمة المركز المالي.أرجو أن تكون وحدة شيقة وسهلة.

1-2. أهداف الوحدة:

عزيزى الدارس،

بعد دراستك هذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن:

1. تتعرف إلى التأمين وشركات التأمين.
2. تفهم النظم المحاسبية وطرق الحسابات لدى شركات التأمين.
3. تشرح مصادر الإيرادات للتأمينات في الفروع المختلفة.
4. تحدد أوجه الصرف لدى شركات التأمين.
5. تتمكن من إعداد حساب الأرباح والخسائر وحساب توزيع الأرباح لدى شركات التأمين.
6. تحل المسائل المحاسبية المتعلقة بالميزانية العمومية في شركات التأمين.
7. توضح وجهة النظر الإسلامية من زوايا مختلفة عن التأمين.

2. التأمين: نشأته وأساسياته:

عزيزي الدارس: يذكر الباحثون في التأمين أن أول ما عرف من صوره هو التأمين البحري على البضائع المنقولة عبر البحر وعلى السفن الناقلة لها من الأخطار الكثيرة التى كانت عرضة لها في أوائل القرن الرابع عشر الميلادي. ثم شاعت صور التأمين هذه وأطمأنت لها التجارة البحرية، فاستقرت وأصبحت تدبيراً بحرياً نظامياً مهماً لما ظهر من شأنه وثمراته، ووضعت له أسس وقواعد ثابتة منظمة تضمنها نظام قانوني، وهو أول نظام معروف للتأمين البحري باسم (أوامر برشلونة) التى صدرت في عام 1435م ميلادية (على عبد الرسول، المبادئ الاقتصادية في الإسلام، دار الفكر العربى 1980 ص 252).

أما التأمين البري فلم يعرف إلا بعد حقبة من الزمان، وقد بدأ تعارفه في الأموال ضد مخاطر النقل، ثم انتقل إلى مجالات أخرى، وتنوع أنواعاً تميزت بأسماء مختلفة مما دَلّ على الشعور العام بالحاجة الملحة إليه في شتى المجالات التى يتوقع الإنسان المخاطر فيها، ويحرص على الأمان منها (المرجع السابق ص 254).

2-1. أقسام التأمين:

ينقسم التأمين إلى :

- **تأمين تبادلي .**
- **تأمين لقاء قسط .**

أولاً : التأمين التبادلي :

وهو الذى يقوم بين فئة من الناس يمارسون عملاً معيناً أو يجتمعون في سوق معينة يتعرضون لنوع أو أنواع من المخاطر، فيتفقون فيما بينهم بأن يدفع كل منهم مبلغاً شهرياً أو سنوياً لمجلس أو لجنة يختارونها من بينهم، ويجمع هذا المبلغ عند هذا المجلس لتعويض أي عضو يتعرض لهذه المخاطر المعينة.

ثانياً : التأمين بقسط :

وهو التأمين الذى يكون بعقد بين شركة التأمين (المؤمّن) وفرد أو جهة (المؤمّن له) على أن يدفع (المؤمّن) مبلغاً معيناً كتعويض إذا وقع الخطر للمؤمن ضده مقابل قسط معين يدفعه المؤمّن له.

2-2. تعريف التأمين:

أشار كثير من كتاب هذا المجال إلى صعوبة صياغة تعريف شامل ينطبق على جميع أنواع التأمين إلا أنه يمكن تعريف التأمين بأنه تحويل عبء الخسارة المحققة نتيجة وقوع الخطر في شكل تعويض مالي وفقاً للعقد المبرم بين المؤمن والمؤمن له.

وقد عرفه القانون المدني المصري (بنص المادة 747 من القانون المدني المصري):

"التأمين عقد بمقتضاه يلتزم المؤمن أن يؤدي إلى المؤمن له أو المستفيد مبلغاً من المال أو عوضاً مالياً آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقيق الخطر المبين في العقد ، وذلك مقابل قسط أو أية دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن .

2-3. أهداف التأمين:

التأمين من الأنشطة الربحية ذات الأهداف المتعددة والتى من بينها :

1. توفير حجم ملائم من المدخرات التى يمكن الاعتماد عليها كأحد مصادر تمويل استثمارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدولة.
2. تغطية الأنواع المختلفة من الخطر التى يتعرض لها الفرد والمنشآت.
3. المحافظة على الموارد القومية (الثروة القومية) واستعراض ما يتلف منها نتيجة تعرضها للأضرار التى تؤدي إلى نفادها أو جزء منها.
4. تمكين الأفراد والمنشآت من التخطيط في ظل عوامل ومتغيرات يمكن قياسها بدرجة مرتفعة نسبياً من التأكد ، وذلك نتيجة تعويضهم عن الخسائر التى قد تلحق بهم مستقبلاً من جراء أضرار الخطر المختلفة والمتوقع حدوثها .
5. والتأمين أيضاً نشاط خدمي واقتصادي يهدف إلى تقديم خدمات مقابلة خسائر الخطر سواء كانت بشرية أو مادية وتأخذ هذه الخدمات شكل التعويض.

6. التأمين نشاط تعاقدي فنشاط التأمين يبدأ عن طريق إبرام عقد بين المؤمن والمؤمن له، وشركة التأمين هي المؤمن. (د.أحمد فرغلى محمد حسن، نظم محاسبة خاصة، دار الثقافة العربية للطباعة والنشر 1989 ص112)

نشاط

نعني بالتأمين أن هناك خطراً متوقعاً، وأن هنالك جهةً يمكنها التعويض عن جزء أو الكل عند وقوع الخطر، وأن هنالك شخصاً أو جهة تتوقع الخطر ومستعدة على أن تتنازل عن جزء من الدخل مسبقاً إلى الجهة التي يمكنها التعويض في حالة وقوع الخطر وقد يقع الخطر وقد لايقع .

ناقش حالة التأمين هذه من وجهة نظر إسلامية.

4-2. وثيقة التأمين:

وهي العقد الذى يتم بين المؤمن والمؤمن له والذى بموجبه يلتزم المؤمن أن يقدم له عوضاً مالياً في حالة وقوع الخطر المبين في العقد وللمؤمن ضده في مقابل أقساط معينة يؤديها المؤمن له للمؤمن، **ويتضمن العقد مجموعة من البيانات مثل** :

1. اسم المؤمن له وعنوانه .
2. تاريخ ومكان التعاقد .
3. تاريخ بداية سريان العقد وتاريخ انتهائه .
4. نوع الخطر المؤمن ضده وقسط التأمين
5. مبلغ التعويض فى حالة وقوع الخطر .
6. توقيع المؤمن والمؤمن له .

وتتميز عقود التأمين عن الحياة عن العقود الأخرى بصفات خاصة منها :

1. تتوقف على إرادة المؤمن له .
2. عقود التأمين التكافلي من العقود طويلة الأجل بمعنى أنه قد تطول وثائق تأمين الحياة لتعطى مدى الحياة .
3. وثائق التأمين التكافلي من الوثائق التى تتوقف على إرادة المستأمنين.
4. لا يلزم المؤمن المؤمن له الاستمرار في دفع الأقساط الدورية ، ولكن يترتب على ذلك انقضاء عقد التأمين .

أما عقود التأمين الأخرى غير التأمين المتعلق بالحياة البشرية فمن خصائصها (د.دلال بطرس، محاسبة المنشآت المتخصصة، غير موضح الناشر والسنة ص15):

أولاً: معظم وثائق التأمين العام من وثائق التعويض وقليل منها من الوثائق المحددة القيمة، ويرجع هذا الاختلاف لحجم الخسارة.

ثانياً: تصدر وثائق التأمينات العامة لمدة سنة، ويطلق عليها الوثيقة السنوية، وإذا زادت المدة عن ذلك يطلق عليها وثيقة (مدة).

ثالثاً: ينتج عن ثبات درجة الخطورة واحتمال حدوث الحادث وحجم الخسارة المتوقعة بالنسبة للأخطار العامة أن تكون أقساط التأمين سنوية متساوية لطبيعتها .

رابعاً: تدفع أقساط التأمين العامة عند التعاقد مرة واحدة بالنسبة للوثائق السنوية أو في كل سنة في حالة وثائق المدة، وكل قسط يغطي تكلفة الخطر لمدة سنة.

5-2. الخطر:

يعرف الخطر بأنه الخوف من تحقق احتمالات وأحجام الخسارة في المستقبل بصورة تفوق القيم المتوقعة(د.أحمد سيف الاسلام الأصول العلمية والعملية للخطر والتأمين ،ص8). ويفهم من هذا التعريف (أن الخطر لا يوجد إلا في حالة ظهور انحراف يفوق القيم المتوقعة فقط. أما الانحراف عن القيم المتوقعة بقيم سالبة (أقل من المتوقع) فإن ذلك يكون في صالح الشخص أو الجهة المعرضة للخطر ولا ينتابه أي شعور بالخوف ومن ثمّ ينعدم وجود الخطر في هذه الحالة .

والخطر هنا نوعان: (المرجع السابق ص 9) :

الأول : خطر غير محقق الوقوع ولكن ممكن حدوثه في وقت غير معلوم أو محدود ونتيجة لذلك فإن الحادث قد لا يقع بالتأكيد ولكن احتمال حدوثه قائم مثل حوادث الحريق وحوادث المرور والسرقة .

الثانى : خطر محقق الوقوع ويكون حدوثه مؤكداً لا ريب فيه، ولكن غير محدد موعد لأجله، ومن أمثلة ذلك الوفاة، فهي قطعاً محققة عاجلاً أو آجلاً إلا أن وقوعها يتحدد بإرادة الله عز وجل .

6-2. مصادر إيرادات شركات التأمين:

تتحصل شركات التأمين عن عقودها التى تمثل إيراداتها من مصادر أربعة (د.ضيف، محاسبة المنشآت المالية، دار الجامعات المصرية، 1969، ص 556):

- **العملاء** : عن طريق اتصالهم المباشر، وهي الحالة التى يقوم المؤمن لهم بإتمام عمليات عقد التأمين مباشرة مع الشركة دون وسيط، ومن ثمّ لا تدفع الشركة عمولة لإتمام هذه العقود .
- **الوكلاء** : في هذه الحالة تفوض الشركة بعض الأفراد أو الشركات لإتمام عمليات التأمين بحيث يكون لهؤلاء الوكلاء حق التحصيل، وهي من الحالات التى تدفع الشركة فيها عمولات .
- **شركات التأمين الأخرى** : وهي الحالات المحولة من بعض شركات التأمين إلى شركة أخرى للاختصاص وكذلك إعادة التأمين .
- **إعادة التأمين** : حتى لا تتحمل شركة التأمين الخسائر بمفردها فإنها تعيد تأمين نسبة معينة من قيمة عقودها التى أبرمتها مع المؤمن لهم مباشرة، وقد نصت المادة 40 من قانون الإشراف والرقابة على أعمال التأمين بوجوب إعادة التأمين لدى شركة إعادة التأمين الوطنية .

وتعرف شركة التأمين التى تتعاقد مع المستأمن (بالشركة الأصلية) أو الشركة المتنازلة. أما الشركة التى يعاد اليها التأمين فتسمى شركة إعادة التأمين أو الشركة المتنازل لها(د.رمضان غنيم، د.مصطفي متولى، مرجع سابق ص 206):

أسئلة التقويم الذاتي:

أجب عن الأسئلة التالية:

1. متى عرف التأمين.
2. بيِّن أهداف التأمين في خمس نقاط.
3. حدد أقسام التأمين ، وعرِّف كل نوع.
4. على ماذا تحتوي وثيقة التأمين أوعقد التأمين من البيانات؟
5. عرِّف الخطر، وبين أنواعه.
6. من أين تحصل شركات التأمين على إيراداتها؟

3. النظام المحاسبي لشركات التأمين:

عزيزي الدارس، لا تختلف المعايير التى تحكم النظام المحاسبي في شركات التأمين عن المعايير المحاسبية المتعارف عليها، فالمعايير المحاسبية واحدة مهما اختلفت طبيعة الوحدة الاقتصادية.

المحاسبة بفروضها ومبادئها وأسسها تحكم وترصد نشاط شركات التأمين. ومعلوم أن شركات التأمين لا تقصر نشاطها على تحصيل الوثائق وجمعها، ولكنها تقوم باستثمار الأقساط التى تجمعها من المؤمّن لهم خلال مدّة التحصيل ودفع التعويضات.

ويرصد النظام المحاسبي كل هذا النشاط، ولتحقيق ذلك تمسك الشركة حسابات خاصة لكل فرع من فروع التأمينات.

3-1. الدفاتر والسجلات لشركة التأمين:

مجموعة الدفاتر المهمة في شركة التأمين هي :

1/ سجلات الصندوق :

ويستخدم قسم الصندوق عدداً من اليوميات المساعدة، ومنها :

1. **يومية الأقساط المحصلة.**
2. **ويومية العمولات المسددة.**
3. **التعويضات المسددة.**
4. **الاستثمار.**

2/ دفاتر الحسابات العامة:

1. **اليوميات المساعدة**
2. **دفاتر الأستاذ المساعدة.**
3. **دفاتر اليومية المركزية.**
4. **دفاتر الأستاذ العام**

- **المعالجات المحاسبية لعمليات التأمين وإعادة التأمين :**

كما أشرنا في الصفحات السابقة فإن إيرادات شركات التأمين تأتي من مصادر مختلفة، وتأتي في **مقدمة هذه المصادر أقساط التأمين والعمولات من عمليات إعادة التأمين** إضافة إلى استثماراتها وبعض الإيرادات الأخرى وفي الوقت نفسه تنفق الشركة مبالغ كبيرة في سبيل تسيير العمل وإكمال إجراءات التأمين .

3-2. حساب الإيرادات والمصروفات لتأمينات فرع الحياة:

نتناول هنا عمليات التأمين على الحياة والتأمينات العامة من الجوانب المحاسبية وكيفية معالجة العمليات وإعداد حساب الإيرادات والمصروفات لفرعي الحياة والتأمينات العامة.

قبل ذلك نعرض لك عزيزي الدارس نموذج حساب الإيرادات والمصروفات وهو كالآتي:

نموذج حساب الإيرادات والمصروفات:

	××××	إجمالي التعويضات المدفوعة			**المخصصات الفنية أول المدة**
	(××)	(-)تعويضات إعادة التأمين الصادر		××	مخصص تعويضات تحت التسوية
×××			×××	××	أخطار سارية (إحتياطي حسابي)
×××		صافي التعويضات		×××	إجمالي الأقساط
		تكاليف الإنتاج		(××)	- أقساط إعادة التأمين الصادر
	××	مصروفات الإنتاج	×××		صافي الأقساط
×××	××	أجور وعمولات	××		عمولات إعادة التأمين الصادر
×××		إجمالي تكاليف الإنتاج	××		صافي الدخل من الاستثمارات
××		المصروفات العمومية			إيرادات أخرى
		مصروفات أخرى		×	رسوم تسجيل وتعديل وثائق.
	××	رسوم إشراف مدفوعة		×	رسوم إشراف محصلة
	××	رسوم دمغة مدفوعة		×	رسوم دمغة محصلة
××	××	رسوم تسجيل مدفوعة		×	فوائد تأخير
		المخصصات	××	×	رسوم اطلاع واستخراج شهادات
	××	م.إهلاك الأصول الثابتة			
	××	م.مكافآت ترك الخدمة			
×××	××	م.أقساط تحت التحصيل			
		المخصصات الفنية آخر المدة			
	××	م.تعويضات تحت التسوية			
	××	الاحتياطي الحسابي آخر المدة			
××					
××		فائض	××		عجز
×××			×××		

ونتناول هنا بالدراسة التفصيلية جانبي الإيرادات والمصروفات لحساب الإيرادات والمصروفات لفرعي الحياة والتأمينات العامة .

3-2-1 . جانب الإيرادات

1. الاحتياطات في أول السنة: هناك نوعان من المخصصات هما :

- الاحتياطيات .
- مخصص التعويضات .

وفقاً للأسس المتعارف عليها في التأمين فإن الخطر الذي يصيب المؤمن له إما أن يكون ثابتاً أو متغيراً ، وإذا كان متغيراً فيعني هذا أن الخطر متزايد أو قد يكون متناقصاً ، وبَدَهيٌّ أن يتناسب القسط مع نوع الخطر .

والاحتياطي الحسابي الذي يسمى أيضاً (الاحتياطي الرياضي) هو الفرق بين القيمة الحالية لمبلغ التأمين الذي تلتزم شركة التأمين بدفعه للمؤمن له في حالة وقوع الخطر، والقيمة الحالية للأقساط الواجب على المؤمن له سدادها للشركة .

ويتم تحديد الاحتياطي الحسابي في نهاية كل سنة بوساطة الخبير الاكتواري لمواجهة الالتزامات قبل المستأمنين، وتتم قيود اليومية بجعل حساب الإيرادات والمصروفات مديناً وحساب الاحتياطي الحسابي دايناً كالآتي :

من	إلى	البيان
×××		من حـ/الإيرادات والمصروفات فرع الحياة
	×××	إلى حـ/ الاحتياطي الحسابي

ويظهر حساب الاحتياطي الحسابي في نهاية السنة في جانب الخصوم بالميزانية، ويتعرض للتغير من عام لآخر وفقاً لتقديرات الخبير الاكتواري ولتوضيح ذلك نسوق **المثال التالي** :

قدر الخبير الإكتواري لشركة .... للتأمين في نهاية عام 2006م بمبلغ 150,000,000 ريال كاحتياطي رياضي لفرع الحياة .

المطلوب :

1/ تسجيل هذه العملية في اليومية وترحيلها .

2/ أثر هذه العملية في حـ/ الإيرادات والمصروفات والميزانية في حالة هذا المبلغ، وأيضاً في حالتي زيادة الاحتياطي الحسابي وتخفيضه.

أولاً : قيد اليومية

من	إلى	البيان
150,000,000		من حـ/ الإيرادات والمصروفات حياة
	150,000,000	إلى حـ/ الاحتياطي الحسابي

ثانياً: حساب الاحتياطي الحسابي:

150,000,000	الرصيد	150,000,000	من حـ/الإيرادات والمصروفات حياة
150,000,000		150,000,000	
	رصيد	**150,000,000**	

حـ/الإيرادات والمصروفات لفرع الحياة

من		إلى
150,000,000	المخصصات الفنية آخر المدة إلى حـ/ الاحتياطي الحسابي	

الميزانية العمومية في 1996/12/31

أصول		خصوم
	150,000,000	الاحتياطي الحسابي

وبافتراض أن الخبير الاكتواري قدر الاحتياطي الحسابي بمبلغ 100,000,000 في عام 2006م أي: بنقص قدره 50,000,000 أو قدر بمبلغ 240,000,000 ريال فكيف تكون المعالجة المحاسبية لحالة التخفيض ولحالة الزيادة ؟.

الحل :

1/ في حالة التخفيض

قيد اليومية

من	إلى	البيان
50,000,000		من حـ/ الاحتياطي الحسابي
	50,000,000	إلى حـ/ الإيرادات والمصروفات فرع الحياة

الأستاذ :

حـ/الاحتياطي الحسابي

من			إلى
50,000	إلى حـ/الإيرادات	150,000	رصيد 1/1
100,000	رصيد 12/31	150,000	
150,000		**100,000**	رصيد منقول

يلاحظ أن قيد اليومية خفف المبلغ المرحل من العام الماضي بمقدار 50,000,000 وهو الفرق بين المبلغ المرحل من العام السابق كمال احتياطي والمبلغ الذى قدره الخبير الاكتواري لهذا العام.

من حـ/الإيرادات والمصروفات لفرع الحياة إلى

	50,000,000	من حـ/الاحتياطي الحسابي

من **حـ/الميزانية العمومية في 2006/12/31** إلى

	100,000,000	الاحتياطي الحسابي

2/ في حالة الزيادة :

في هذه الحالة يتم إثبات الزيادة كما تم إثبات النقص في الحالة السابقة .

من	إلى	البيان
90,000,000		من حـ/ الإيرادات والمصروفات (حياة)
	90,000,000	إلى حـ/ الاحتياطي الحسابي

من	ح/ الاحتياطي الحسابي		إلى
240,000,000	رصيد 97/12/31	150,000,000	من الرصيد (مرحل)
		90,000,000	من حـ/الإيرادات والمصروفات
240,000,000		240,000,000	

يظهر حـ/الاحتياطي الحسابي رصيداً قدره 240,000,000 وهو المبلغ الذى قدره الخبير لهذا العام، ويلاحظ القيود والترحيل تمت بالفرق بين المبلغ المرحل من العام الماضى والمبلغ الذى قدره الخبير لهذا العام كما أشرنا سابقاً:

أما أثر هذه الزيادة في حـ/ الإيرادات والمصروفات فهو كالآتى :

حـــ/الإيرادات والمصروفات للمدّة المنتهية في 2006/12/31

من		إلى
90,000,000	إلى حـ/الاحتياطي الحسابي	

الميزانية العمومية في 2006/12/31

أصول		خصوم
	240,000,000	الاحتياطي الحسابي

تلك هي الإجراءات المحاسبية السليمة لمعالجة الزيادة أو التخفيض في الاحتياطي الحسابي، إلا أن بعض التشريعات تلزم شركات التأمين بضرورة إيضاح الاحتياطي الحسابي

أول المدة وآخر المدة لحساب الإيرادات والمصروفات حيث يعد الاحتياطي الحسابي أول المدة إيرادات، والاحتياطي الحسابي آخر المدة مصروفات، ويرحل الاحتياطي الحسابي آخر المدة إلى جانب الخصوم في الميزانية العمومية وعلى الرغم من اختلاف المعالجة عن الأسلوب المحاسبي السليم إلا أن النتيجة في نهاية المطاف واحدة .

تدريب (1)

إذا كان الاحتياطي الحسابي لأحدى شركات التأمين، في بداية السنة المالية بمبلغ 10,000,000 ريال، وحدد الخبير الاكتوراي المال الاحتياطي في نهاية السنة بمبلغ 15,000,000 ريال .

المطلوب:

1. تسجيل هذه العملية في دفتر اليومية.
2. تصوير حساب الاحتياطي الحسابي في دفتر الأستاذ.
3. بيّن العملية في حساب الإيرادات والمصروفات.
4. حدد الاحتياطي الحسابي في الميزانية العمومية للسنة المنتهية.

2. أقساط التأمين:

أقساط التأمين هي الأقساط التي يقوم العملاء بدفعها للشركة على وفق شروط التأمين القائمة بين الشركة والعملاء، وأقساط التأمين ثلاثة أنواع :

1/ أقساط مباشرة :

وهي أقساط القيود التي أبرمتها الشركة مباشرة مع العملاء .

2/ أقساط إعادة التأمين الوارد :

وهي الأقساط التي ترد إلى الشركة من شركات التأمين الأخرى التي تقوم بإعادة جزء من تأميناتها لدى الشركة .

3/ أقساط إعادة التأمين الصادر :

وهي الأقساط التى تدفعها الشركة لشركات التأمين الأخرى لإعادة تأمين جزء من عقودها المباشرة.

صافي الأقساط :

صافي الأقساط هو مجمل الأقساط المباشرة زائداً أقساط التأمين الوارد ناقصاً أقساط إعادة التأمين الصادر، أي :

×××	الأقساط المباشرة
××	أقساط إعادة التأمين
×××	إجمالي الأقساط
(××)	(-) أقساط إعادة التأمين الصادر
××	صافي الأقساط

معالجة الأقساط محاسبياً:

أولاً : الأقساط المباشرة :

من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق
×××		من حـ/ أقساط تحت التحصيل
	×××	إلى حـ/ الأقساط (فرع...)
		عند التحصيل
×××		من حـ/ البنك أو الصندوق
	×××	إلى حـ/ أقساط تحت التحصيل

ثانياً : أقساط إعادة التأمين الوارد :

من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق
×××		من حـ/ شركة إعادة التأمين المتنازلة
	×××	إلى حـ/ أقساط إعادة التأمين الوارد
		عند التحصيل
×××		من حـ/ البنك أو الصندوق
	×××	إلى حـ/ شركات التأمين (المتنازلة)

في نهاية السنة المالية يتم ترحيل أو قفل أقساط إعادة التأمين الوارد في حـ/ الأقساط كالآتي :

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ أقساط إعادة التأمين الوارد
	×××	إلى حـ/ الأقساط (فرع....)

ثالثاً : إعادة التأمين الصادر :

من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق
×××		من حـ/ أقساط إعادة التأمين الصادر
	×××	إلى حـ/ أقساط شركات إعادة التأمين الصادر
		عند السداد
×××		من حـ/ شركات إعادة التأمين الصادر (المتنازل لها)
	×××	إلى حـ/ الصندوق أو البنك

ويقفل هذا الحساب أو ترحيله إلى حساب أقساط إعادة التأمين الصادر لحساب الإيرادات والمصروفات كالآتي:

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ الإيرادات والمصروفات
	×××	إلى حـ/ الأقساط إعادة التأمين الصادر

تدريب (2)

احسب صافي الأقساط لوعلمت أن شركة شيكان للتأمين قد جمعت المعلومات الآتية:

5,000,000,000 الأقساط المباشرة خلال السنة المالية.

1,300,000,000 أقساط إعادة التأمين الواردة

2,500,000,000 أقساط إعادة التامين الصادرة

وماذا لوعلمنا بأن عمولة إعادة التأمين الصادرة تمثل 10٪ من جملة أقساط إعادة التأمين الصادرة.

3. عمولات إعادة التأمين الصادر:

تمنح شركات التأمين عمولات إلى الوكلاء والمنتجين لتوسطهم في إبرام العقود بين الشركة والمؤمن لهم . فإذا ما قامت إحدى شركات التأمين بإعادة جزء من قيمة عقودها التى أبرمتها مع العملاء فإن شركة إعادة التأمين تمنح الشركة التي أعادت التأمين عندها عمولة، وكأنها وسيط، وذلك لتشجيع شركات التأمين لإعادة تأميناتها لديها . وتكون المعالجة المحاسبية كالآتي :

من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق
×××		من حـ/ شركات إعادة التأمين
	×××	إلى حـ/ عمولات إعادة التأمين
		عند تحصيل العمولة
×××		من حـ/ الصندوق أو البنك
	×××	إلى حـ/ شركات إعادة التأمين

في نهاية المدّة المالية يقفل هذا الحساب في حـ/ الإيرادات والمصروفات كالآتي:

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ عمولة إعادة التأمين الصادر
	×××	إلى حـ/ الإيرادات والمصروفات فرع .....

4. صافي الدخل من الاستثمارات:

لاشك في أن شركات التأمين لا تحصل على الأقساط للاحتفاظ بها كسيولة في حسابات جارية، ولكنها تستثمرها في أوجه عديدة لتحقيق أكبر قدر من الإيرادات ومن هذه الأوجه :

- الاستثمار فى مجال العقارات.
- منح القروض بضمان الوثائق والضمانات الأخرى.
- الاستثمار فى الأوراق المالية.
- إيداع مبالغ كودائع بفائدة فى البنوك.

ونتناول فيما يأتي هذه الأوجه :

أولاً : الاستثمارات في مجال العقارات :

وهو مجال خصب تحقق الشركة من خلالها أرباحاً كبيرة، وذلك باستثمار جزء من أموالها في تملك العقارات لاستخدامها كمواقع للشركة أو تأجيرها أو بيعها .

إذا استغلت الشركة كل هذه المباني لاستخدامها لمكاتب لإدارتها وأقسامها فلابد من تقدير إيجار لها، ويقدر الإيجار هنا على أساس المثل أو القيمة الإيجارية المتخذة لربط الضريبة . أما اذا كانت العقارات مؤجرة للغير فإن إيجارها هو الإيراد المحقق من الاستثمارات مع مراعاة أن هذه المباني تحتاج إلى نفقات صيانة للحفاظ عليها، ويفرق هنا بين الصيانة

والإضافات ففي الحالة الأولى وكما هو معلوم مصروف إيرادي أما في الثانية فهو مصروف رأسمالي :

وتجرى قيود اليومية لهذا البند على النحو الآتي:

من	إلى	البيان
		1/ عند الاستحقاق (حالة استغلال الشركة للموقع بنفسها)
×××		من حـ/ مصروفات العقار
	×××	إلى حـ/ إيراد العقار
		2/ عند الاستحقاق (حالة أنها مؤجرة للغير)
×××		من حـ/ إيراد عقارات مستحقة
	×××	إلى حـ/ إيراد العقارات
		3/ عند التحصيل
×××		من حـ/ الصندوق أو البنك
	×××	إلى حـ/ إيرادات عقارات مستحقة

إذا بقى جزء دون تحصيل فإنه يظهر ضمن الأصول في قائمة المركز المالي:

		4/ عند سداد مصروفات العقارات
×××		من حـ/ مصروفات العقارات
	×××	إلى حـ/ الصندوق أو البنك
		5/ حالة وجود مصروفات مقدمة
×××		من حـ/ مصروفات عقارات مقدمة
	×××	إلى حـ/ مصروفات العقارات
		6/ حالة وجود مصروفات مستحقة
×××		من حـ/ مصروفات العقارات
	×××	إلى حـ/ مصروفات عقارات مستحقة
		7/ ترحيل حساب مصروفات العقارات إلى حـ/العقارات
×××		من حـ/ إيراد العقارات

	×××	إلى حـ/ مصروفات العقارات

ينتج عن هذه العمليات صافي رصيد إيراد العقارات بعد استبعاد جميع المصروفات. وفي نهاية السنة يقفل هذا الحساب في حـ/ صافي الدخل من **الاستثمارات كالآتي :**

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ إيرادات العقارات
	×××	إلى حـ/ صافي الدخل من الإستثمار

ويظهر حـ/ إيراد العقار كالآتي :

حـ/ إيراد العقار

××	إلى حـ/مصروفات العقارات	××	من حـ/مصروفات العقارات
×	(رصيد) إلى صافي الدخل من الاستثمار	××	من حـ/إيرادات العقارات
××		××	

ثانياً: فوائد القروض

كما تمت الإشارة سابقاً فإن شركات التأمين تقوم بإقراض المستأمنين قروضاً بضمان وثائق التأمين أو بضمانات أخرى في مقابل فوائد أما معالجتها محاسبياً فهي كالآتي :

من	إلى	البيان
		عند الإقراض
×××		من حـ/ قروض بضمان
	×××	إلى حـ/ الصندوق أو البنك
		عند التحصيل
×××		من حـ/ الصندوق أو البنك
	×××	إلى حـ/ قروض بضمان
		عند استحقاق الفوائد
×××		من حـ/ فوائد قروض مستحقة
	×××	إلى حـ/ فوائد القروض
		عند تحصيل الفوائد

×××		من حـ/ الصندوق أو البنك
	×××	إلى حـ/ فوائد قروض مستحقة
"قفل حـ/الفوائد في حـ/ صافي الدخل في نهاية السنة المالية"		
×××		من حـ/ فوائد القروض
	×××	إلى حـ/ صافي الدخل من الاستثمارات

5. إيرادات الأوراق المالية:

هذا الجانب يمثل جزءاً مهماً في استثمارات شركات التأمين (الأسهم والسندات) أما إيراداتها فتتمثل في **فوائد السندات وأرباح الأسهم التى تمتلكها شركة التأمين. وتكون المعالجة المحاسبية كالآتي :**

من	إلى	البيان
		عند شراء الأوراق المالية
×××		من حـ/ الأوراق المالية
	×××	إلى حـ/ الصندوق أو البنك
		عند استحقاق الفوائد والأرباح
×××		من حـ/ فوائد وأرباح الأوراق المالية المستحقة
	×××	إلى حـ/ فوائد وأرباح الأوراق المالية
		عند تحصيل الفوائد
×××		من حـ/ الصندوق أو البنك
	×××	إلى حـ/ فوائد وأرباح الأوراق المالية المستحقة
		عند بيع الأوراق المالية
×××		من حـ/ الصندوق
	×××	إلى حـ/ الأوراق المالية

وناتج بيع الأوراق أما ربح أو خسارة .

فوائد الودائع بالبنوك :

من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق
×××		من حـ/ فوائد ودائع مستحقة
	×××	إلى حـ/ فوائد الودائع
		عند التحصيل
×××		من حـ/ الصندوق أو البنك
	×××	إلى حـ/ فوائد الودائع المستحقة

عوائد جميع الاستثمارات تجمع في حـ/ صافي الدخل من الاستثمار.

أسئلة التقويم الذاتي:

1. للنظام المحاسبي التأمين هنالك سجلات تستخدم في قسم الخزينة اذكرها؟
2. عدد دفاتر الحسابات العامة لدى شركات التأمين؟
3. الاحتياطات في أول المدة هنالك نوعان من المخصصات ماهي؟
4. حدد أنواع أقساط التأمين؟
5. وضح الأوجه التي تستثمر فيها شركات التأمين ماتحصل عليه من الأقساط؟
6. في أي حساب تجمع فوائد القروض وإيرادات الأوراق المالية؟

3-2-2. جانب المصروفات

كما هو ظاهر في النموذج السابق فإن بنود المصروفات هي :

1. صافي التعويضات.
2. تكاليف الإنتاج.
3. المصروفات العمومية.
4. مصروفات أخرى.
5. مخصصات بخلاف المخصصات الفنية.
6. المخصصات الفنية آخر المدة.

وسنتناول هذه البنود بإيجاز :

1. صافي التعويضات:

وهي أهم بنود مصروفات شركة التأمين إذ هي المبالغ التى تتحملها الشركة للمؤمن لهم في حالة تحقق الخطر المؤمن ضده، والمقصود بصافي التعويضات: جملة التعويضات المدفوعة مطروحاً منها ما تتحمله شركة إعادة التأمين بمقدار النسب المؤمن بها لديها . وتظهر في حـ/الإيرادات والمصروفات كالآتي :

××××	إجمالي التعويضات
(××)	- تعويضات محصلة من شركات إعادة التأمين (الصادر)
×××	صافي التعويضات

- **أنواع التعويضات**

تنقسم التعويضات إلى ثلاثة أنواع :

الأول : التعويضات المباشرة : وهي تعويضات العقود المباشرة التي أبرمتها الشركة مباشرة مع المؤمن لهم (مصروف).

الثانى : تعويضات إعادة التأمين الوارد : وهي تعويضات عقود إعادة التأمين التى أبرمتها الشركة مع شركات التأمين الأخرى والتي أعادت تأمين نسبة من عقودها المباشرة لديها (مصروف).

الثالث: تعويضات إعادة التأمين الصادر : وهي نسبة ما تتحمله شركات التأمين الأخرى التي تم إعادة تأمين نسبة من العقود المباشرة لديها (إيراد).

- **المعالجة الحسابية**

أ/ **التعويضات المباشرة (عند الاستحقاق)**

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ التعويضات
	××××	إلى حـ/ جاري المؤمن لهم (حملة الوثائق)

أما إذا كان المؤمن لهم قد تسلموا قروضاً بضمان وثائقهم أو كانت هناك أقساط مستحقة منهم فيتم خصمها كالآتي:

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ جاري المؤمن لهم (حملة الوثائق)
		إلى مذكورين
	××	إلى حـ/ قروض بضمان الوثائق
	××	إلى حـ/ فوائد القروض
	××	إلى حـ/ أقساط تحت التحصيل
		(عند السداد)
×××		من حـ/ جاري المؤمن لهم
	××	إلى حـ/ الصندوق أو البنك

ب/ تعويضات إعادة التأمين الوارد :

من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق :
××		من حـ/ تعويضات إعادة التأمين الوارد
	××	إلى حـ/ شركات التأمين
		عند السداد:
×××		من حـ/ شركات إعادة التأمين الوارد
	××	إلى حـ/ البنك

وفي نهاية العام يتم قفل حـ/ تعويضات الوارد بالقيد الآتي :

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ التعويضات
	××××	إلى حـ/ تعويضات إعادة التأمين الوارد

وبموجب هذا القيد يتم تجميع التعويضات المباشرة وتعويضات إعادة التأمين الوارد في حساب واحد وهو إجمالي التعويضات التى تحملتها الشركة، ومن ثم يتم **إجراء قيد لترحيل رصيد إجمالي التعويضات إلى حـ/الإيرادات والمصروفات كالآتي** :

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ الإيرادات والمصروفات (فرع...)
	××××	إلى حـ/ إجمالي التعويضات

ج/ تعويضات إعادة التأمين الصادر (إيراد) :

تلزم التشريعات في البلدان المختلفة شركات التأمين بأن تعيد تأمين جزء من أقساطها لدى شركات إعادة التأمين، وقد تقوم الشركة بذلك بمحض اختيارها لتحمل شركة إعادة التأمين جزءاً من التعويضات التى تستحق .

تظهر التعويضات إعادة التأمين الصادر في حـ/الإيرادات والمصروفات مطروحة من إجمالي التعويضات المدفوعة، وتكون المعالجة المحاسبية كالآتي :

من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق :
××		من حـ/ شركات إعادة التأمين
	××	إلى حـ/ تعويضات إعادة التأمين الصادر
		عند التحصيل:
××		من حـ/ البنك أو الصندوق
	××	إلى حـ/ شركات إعادة التأمين
		قفل حـ/ التعويضات في حـ/ الإيرادات والمصروفات فرع...
×××		من حـ/ تعويضات إعادة التأمين الصادر
	××	إلى حـ/ الإيرادات والمصروفات فرع (....)

2. تكاليف الإنتاج:

وتكاليف الإنتاج هي :

أ. أجور العاملين وعلاواتهم إضافة للعمولات التى تدفعها الشركة إلى شركات إعادة التأمين .

ب. **مصروفات الإنتاج** :

وهي المصروفات الأخرى المختلفة التي تنفقها شركة التأمين كنفقات الانتقال ومصروفات الفحص الطبي للمؤمن لهم.

أما المعالجة المحاسبية فتتم كالآتي:

الأجور :

من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق :
××		من حـ/ أجور المنتجين وعمولاتهم
	××	إلى حـ/ المنتجين
		عند السداد:
×××		من حـ/ المنتجين
	××	إلى حـ/ الصندوق

أما الرصيد المتبقي دون سداد فيظهر ضمن الخصوم كمبالغ مستحقة على الشركة.

3. عمولات إعادة التأمين الوارد :

من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق :
××		من حـ/ عمولات إعادة التأمين الوارد
	××	إلى حـ/ شركات إعادة التأمين
		عند السداد:
××		من حـ/ شركات إعادة التأمين
	××	إلى حـ/ البنك أو الصندوق
		ويقفل هذا الحساب في نهاية المدّة المالية كالآتي :
×××		من حـ/ أجور المنتجين وعمولاتهم
	××	إلى حـ/ عمولات إعادة التأمين الوارد

المعالجة المحاسبية للمصروفات كالآتي :

من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق :
××		من حـ/ مصروفات الإنتاج
	××	إلى حـ/ مصروفات الإنتاج المستحقة
		عند السداد:
×××		من حـ/ مصروفات الإنتاج المستحقة
	××	إلى حـ/ الصندوق

إذا كان هناك رصيد متبق دون سداد فيظهر ضمن الخصومات أما إذا كان هناك سداد مقدم فيظهر كأمر بدهي في جانب الأصول .

قفل حساب الأجور والعمولات في نهاية السنة المالية :

من	إلى	البيان
×××		من حـ/ المصروفات والإيرادات (فرع...)
	××	إلى مذكورين
	××	إلى حـ/ أجور المنتجين وعمولاتهم
	××	إلى حـ/ مصروفات الإنتاج

4. المصروفات العمومية والإدارية والمصروفات الآخرى:

وهي المصروفات العمومية لفرع التأمين كمرتبات الموظفين والعمال والحوافز والأدوات المكتبية المستهلكة .

- **إذا كان هناك مركز آلي فإن مصروفاته تعالج بنفس طريقة المصروفات الأخرى .**

المصروفات الأخرى :

تدفع الشركة مجموعة مصروفات تتمثل في رسوم التسجيل ورسوم الإشراف التي تدفعها لهيئة الرقابة على التأمين وطوابع الدمغة.

5. المخصصات بخلاف المخصصات الفنية:

وهي مخصصات الإهلاك ومكافآت نهاية الخدمة ومخصصات الأقساط تحت التحصيل وأية مخصصات أخرى .

6. المخصصات الفنية الأخرى آخر المدة:

وهي :

أ/ الاحتياطي الحسابي.

ب/ مخصص تعويضات تحت التسوية.

المخصص الأول يقدره الخبير الاكتواري أما مخصص التعويضات تحت التسوية فهو الفرق بين إجمالي التعويضات الواجب دفعها للمؤمن لهم وإجمالي التعويضات المدفوعة.

مثال :

إجمالي التعويضات الواجب دفعها	=	600,000
(-) إجمالي التعويضات المدفوعة	=	(500,000)
مخصص التعويضات تحت التسوية	=	100,000

مثال (1)

كانت العمليات التى تمت في إحدى شركات التأمين على الحياة خلال عام 2005م كالآتي :

1. بلغت قيمة الأقساط المتسحقة 1450,000 ريال حصل منها 1200,000 ريال، وتعيد هذه الشركة على 30٪ من عملياتها لدى شركات تأمين أخرى، وتحصل على عمولة 15٪ حُصلت بالكامل ،أما أقساط إعادة التأمين الوارد فقد بلغت 600,000 ريال حصلت منها الشركة مبلغ 400,000 ريال، وتحسب عمولة التأمين الوارد بنسبة 10٪ من قيمة الأقساط .
2. تم سداد قيمة الأقساط الصادرة بالكامل .
3. بلغت جملة التعويضات خلال هذا العام 500,000 ريال، سددت الشركة منها 460,000 ريال.
4. تستهلك الأصول الثابتة بمعدل 5٪ سنوياً، وقد بلغت قيمة الأصول 600,000 ريال.
5. مرتبات وعمولات الوكلاء والمنتجين بلغت 200,000 ريال وقد بلغ إجمالي المدة المسدد لهم 160,000 ريال.

فإذا علمت أنه :

1. تقرر تكوين مخصص للأقساط تحت التحصيل بنسبة 4٪ من رصيد حساب أقساط تحت التحصيل .

2. الاحتياطي الحسابي كما قدره الخبير في آخر العام 200,000 ريال، وكان في أول العام مقدراً بمبلغ 150,000 ريال.
3. مخصص التعويضات تحت السداد في أول العام كان 100,000 ريال
4. مصروفات الإنتاج والمصروفات الخاصة بالمركز الآلي بلغت على التوالي 40,000 ريال ، 30,000 ريال، وبلغت المصروفات العمومية والإدارية الأخرى 600,000 ريال.
5. بلغت إيرادات الأوراق المالية 25,000 ريال وإيرادات العقارات 35,000 ريال وفوائد القروض بضمان الوثائق 75,000 ريال حصل منها 60,000 ريال.
6. رسوم استخراج الشهادات ورسوم إصدار وتعديل الوثائق بلغت على التوالي ، 5000 ريال، 6,000 ريال، أما رسوم الإشراف المحصلة فقد بلغت 10,000 ريال سددت بالكامل لهيئة الرقابة على التأمين.
7. رسوم الدمغة المحصلة بلغت 2,000 ريال سدد بالكامل لديوان الضرائب أما رسوم التسجيل فقد بلغت 1,200 ريال وغرامات التأخير 4,000 ريال.

والمطلوب :

أ. إجراء قيود اليومية الخاصة بالأقساط وتكاليف الإنتاج والتعويضات.

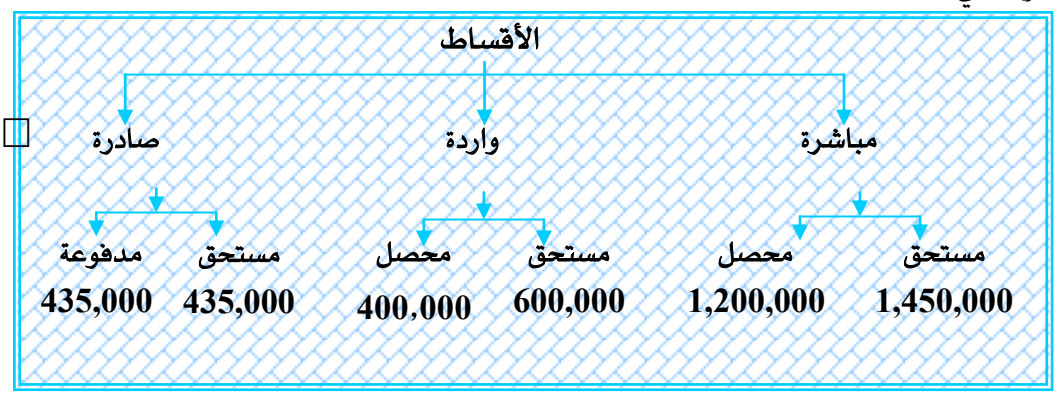
ب. تصور حساب الإيرادات والمصروفات للسنة المنتهية في 2005/12/31م.

الحل :

أولاً : قيود اليومية :

1/ الأقساط :

عزيزي الدارس، يمكن توضيح الأقساط المستحقة والمحصلة للعمليات الواردة في المثال على النحو الآتي:



أ/ الأقساط المباشرة :

من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق :
1450,000		من حـ/ أقساط تحت التحصيل
	1450,000	إلى حـ/ الأقساط فرع الحياة
		عند التحصيل:
1,200,000		من حـ/ الصندوق أو البنك
	1,200,000	إلى حـ/ أقساط تحت التحصيل

ب/ أقساط التأمين الوارد :

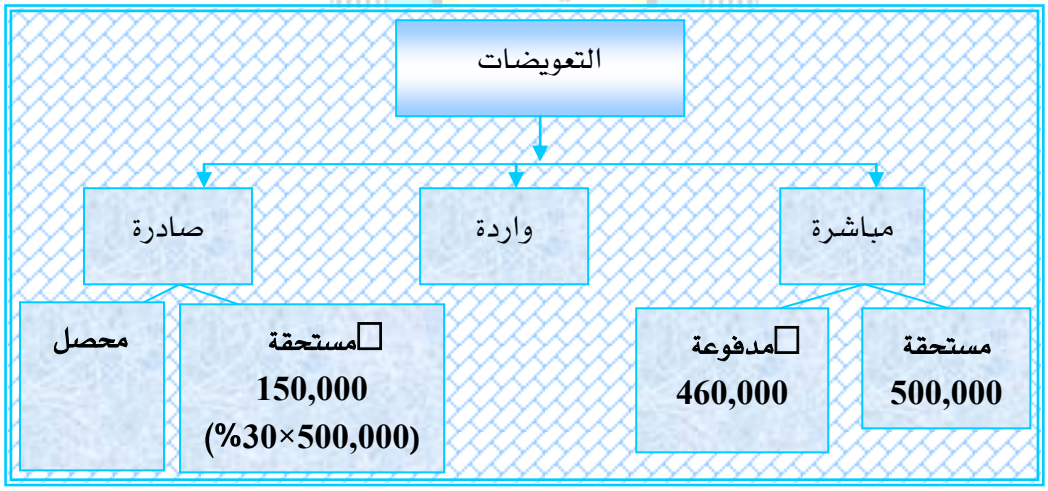
من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق :
600,000		من حـ/ شركات التأمين الوارد
	600,000	إلى حـ/ أقساط إعادة التأمين الوارد
		عند التحصيل:
400,000		من حـ/ البنك أو الصندوق
	400,000	إلى حـ/ شركات إعادة التأمين
		قفل حـ/أقساط إعادة التأمين الوارد
600,000		من حـ/ أقساط إعادة التأمين الوارد
	600,000	إلى حـ/ الأقساط (فرع الحياة)

ج/ أقساط التأمين الصادر :

من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق :
435,000		من حـ/ أقساط إعادة التأمين الصادر
	435,000	إلى حـ/ شركات إعادة التأمين
		عند السداد:
435,000		من حـ/ شركات إعادة التأمين
	435,000	إلى حـ/ البنك أو الصندوق
		قفل حـ/أقساط إعادة التأمين الصادر
435,000		من حـ/ الإيرادات والمصروفات
	435,000	إلى حـ/ اقساط إعادة التأمين الصادر

2/ التعويضات :

عزيزي الدارس، يمكن توضيح التعويضات التي تمت في الشكل الآتي:



أ- قيود اليومية للتعويضات :

من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق :
500,000		من حـ/ التعويضات المستحقة
	500,000	إلى حـ/ مستحقي التعويضات
		عند السداد:
460,000		من حـ/ مستحقي التعويضات
	460,000	إلى حـ/ البنك

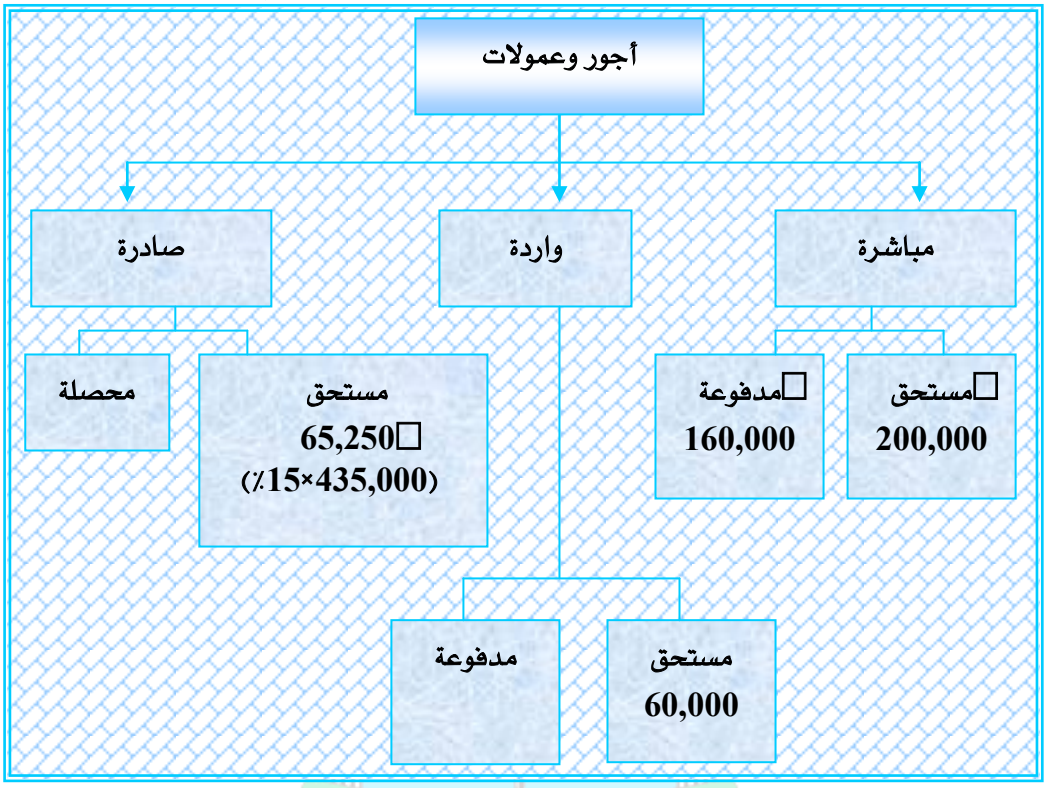
ب- تعويضات الصادر :

من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق :
150,000		من حـ/ شركات إعادة التأمين
	150,000	إلى حـ/ تعويضات إعادة التأمين
		عند السداد:
150,000		من حـ/ تعويضات إعادة التأمين الصادر
	150,000	إلى حـ/ الإيرادات والمصروفات فرع الحياة

3/ تكاليف الإنتاج :

أ- أجور المنتجين وعمولاتهم:

عزيزي الدارس، يمكن بيان أجور المنتجين وعمولاتهم بالشكل الآتي:



جامعة العلوم والتكنولوجيا

من	إلى	البيان
		مرتبات المنتجين وعمولاتهم
200,000		من حـ/ أجور المنتجين وعمولاتهم
	200,000	إلى حـ/ المنتجين
		عند السداد:
160,000		من حـ/ المنتجين
	160,000	إلى حـ/ الصندوق
		" عمولات إعادة التأمين الوارد"

من	إلى	البيان
		2/ عند الاستحقاق
60,000		من حـ/ عمولات إعادة التأمين الوارد
	60,000	إلى حـ/ شركات إعادة التأمين
		" قفل حـ/عمولة إعادة التأمين الوارد"
60,000		من حـ/ أجور المنتجين وعمولاتهم
	60,000	إلى حـ/ عمولات إعادة التأمين الوارد
		عمولات إعادة التأمين الصادر
		1/عند الاستحقاق
65,250		من حـ/ شركات إعادة التأمين
	65,250	إلى حـ/ عمولات إعادة التأمين الصادر
		2/عند التحصيل
65,250		من حـ/ الصندوق أو البنك
	65,250	إلى حـ/ شركات إعادة التأمين
		" قفل حـ/عمولات الصادر"
65,250		من حـ/ عمولات إعادة التأمين الصادر
	65,250	إلى حـ/ الإيرادات والمصروفات

ب- مصروفات الإنتاج

من	إلى	البيان
40,000		من حـ/ مصروفات الإنتاج
	40,000	إلى حـ/ الصندوق أو البنك
		قفل حـ/ مصروفات الإنتاج
40,000		من حـ/ الإيرادات والمصروفات
	40,000	إلى حـ/ مصروفات الإنتاج

حـ/الإيرادات و المصروفات للمدّة المنتهية في 2005/12/31م

مصروفات		إيرادات	
المخصصات الفنية أول المدة	460,000	إجمالي التعويضات المدفوعة	
الاحتياطي الحسابي	(150,000)	تعويضات إعادة التأمين الصادر -	150,000
تعويضات تحت التسوية	310,000		100,000
إجمالي الأقساط		تكاليف الإنتاج	250,000
– أقساط إعادة التأمين الصادر	000,200	أجور	2,050,000
صافي الأقساط	240,000	مصروفات الإنتاج	(435,000)
عمولات إعادة التأمين الصادر	600,000	مصروفات عمومية وإدارية	1,615,000
صافي الدخل من الاستثمارات	30,000	مصروفات المركز الآلي	65,250
الإيرادات الأخرى		مصروفات أخرى	135,000
رسوم إصدار وتعديل الوثائق	10,000	رسوم إشراف مدفوعة	6,000
رسوم استخراج الشهادات	12,000	رسوم دمغة مدفوعة	5,000
رسوم الإشراف المحصلة	2000	المخصصات التجارية	10,000
رسوم دمغة محصلة	030,00	إهلاك أصول ثابتة	2,000
رسوم تحصيل تسجيل	10,000	أقساط تحت التحصيل	120
غرامات تأخير	40,000	المخصصات الفنية آخر المدة	4,000
	200,000	الاحتياطي الحسابي	27,120
	240,000	تعويضات تحت التسوية	
	620,370	الفائض	
	2,092,370		2,092,370

أسئلة التقويم الذاتي:

أجب عن الأسئلة التالية:

1. عدد عناصر جانب المصروفات في حساب الإيرادات والمصروفات لشركات التأمينات فرع الحياة.
2. حدد الفرق بين تعويضات إعادة التأمين الوارد وتعويضات إعادة التأمين الصادر.
3. كيف تتم المعالجة المحاسبية للتعويضات المباشرة عند الاستحقاق وفي أي حساب يتم تجميع التعويضات؟
4. ما السبب الذي يجعل شركات التأمين تعيد تأمين جزء من أقسامها لدى شركات إعادة التأمين.



4. حساب الإيرادات والمصروفات لفرع التأمينات العامة:

التأمينات العامة هي جميع التأمينات التى تخرج عن نطاق تأمين الحياة وليس هناك اختلاف جوهري بين حـ/ الإيرادات والمصروفات لفرع الحياة والتأمينات العامة، ونتناول حـ/الإيرادات والمصروفات في التأمينات العامة من خلال المثال الآتي :

مثال(2):

هُناكَ ملخصاً بعمليات التأمين التى تمت في فرع تأمين السيارات بإحدى شركات التأمين خلال السنة المنتهية في 2005/12/31م .

1/ بلغ إجمالي الأقساط المستحقة على حملة الوثائق 20,000,000 ريال وقد حصلت الشركة منها 19,000,000 ريال، وسددت لشركات التأمين الصادر نصيبها كاملاً وهي30٪ من قيمة الأقساط المباشرة.

2/ بلغت أقساط إعادة التأمين الوارد من شركات التأمين الأخرى 3,000,000 ريال سدد منها 2,000,000 ريال فقط وعمولتها 3,000 ريال.

3/ العمولات المستحقة للمنتجين بلغت 750,000 ريال، ونصيب شركات الإعادة 150,000 ريال، وعمولات التأمين الوارد 3,000 ريال، سددت كاملة، وسددت الشركة استحقاق المنتجين كاملاً، أما أجور المنتجين فقد بلغت 12,000 ريال دفعت أيضاً ومصروفات الإنتاج 6,000 ريال.

4/ بلغت قيمة التعويضات المستحقة 3,200,000 ريال سددت الشركة منه 2,200,000 ريال أما شركات الإعادة فكان نصيبها 500,000 ريال حصلت بالكامل.

فإذا علمت أن :

1. مخصص الأخطار السارية في أول المدة 1,500,000 ريال وفي آخر المدة 2,000,000 ريال.
2. تعويضات تحت التسوية في أول المدة 9,000,000 ريال وفي آخر المدة 1,000,000 ريال.
3. مخصص تقلبات معدلات الخسائر في أول المدة 300,000 ريال وفي آخر المدة 400,000 ريال.

4. بلغ صافي الدخل من الاستثمارات 1,000,000 ريال، كما بلغت رسوم إصدار وتعديل الوثائق 60,000 ريال، أما الإيرادات الأخرى فقد بلغت 75,000 ريال.
5. قيمة الأصول الثابتة لهذا الفرع تبلغ 5,000,000 ريال، وتستهلك بمعدل 10٪ سنوياً.
6. المصروفات العمومية والإدارية لهذا الفرع بلغت 130,000 ريال، أما المصروفات الأخرى فكانت 100,000 ريال فقط .
7. يحسب مخصص مكافآت ترك الخدمة بنسبة 25٪ من أجور المنتجين المستحقة
8. ويحسب مخصص الأقساط تحت التحصيل بنسبة 2٪ من رصيد الأقساط تحت التحصيل.

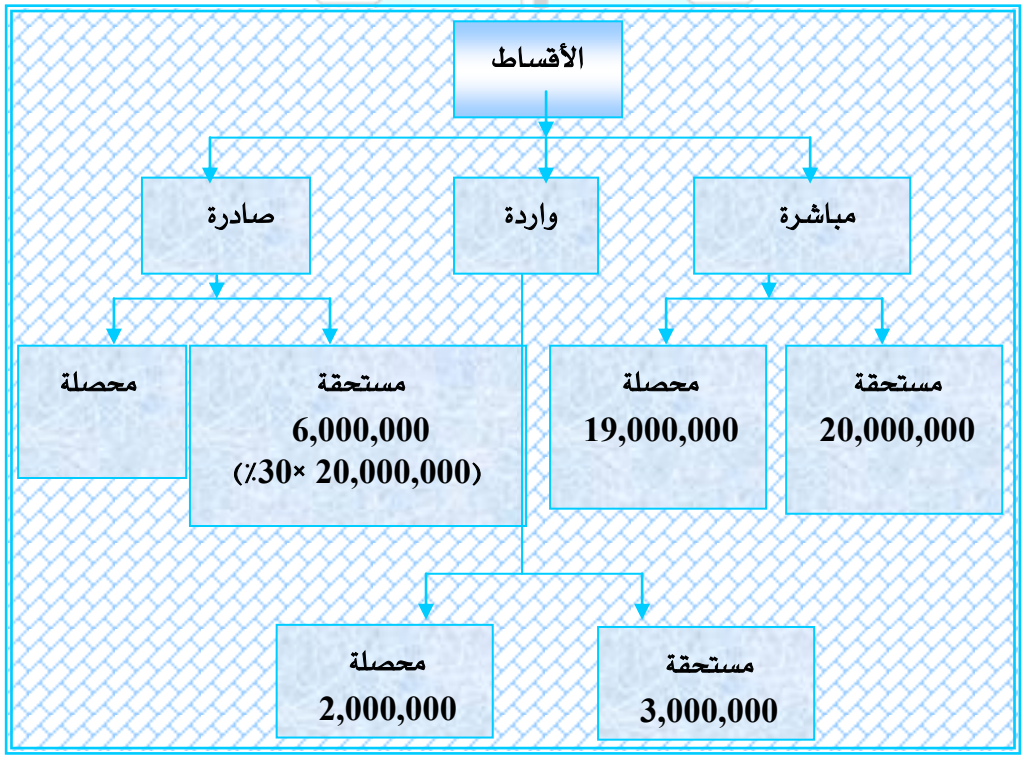
المطلوب :

1- إجراء قيود اليومية اللازمة للأقساط . تكاليف الإنتاج، والتعويضات.
2- تصوير حـ/ الإيرادات والمصروفات للمدّة .

الحل :

أولاً : قيود اليومية الخاصة بالأقساط :

عزيزي الدارس يمكن الأقساط بالشكل الآتي:



1) بالنسبة للمباشر

من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق
20,000,000		من حـ/ الأقساط تحت التحصيل
	20,000,000	إلى حـ/ الأقساط
		عند التحصيل
19,000,000		من حـ/ البنك أو الصندوق
	19,000,000	إلى حـ/ الأقساط تحت التحصيل

2) بالنسبة للتأمين الوارد

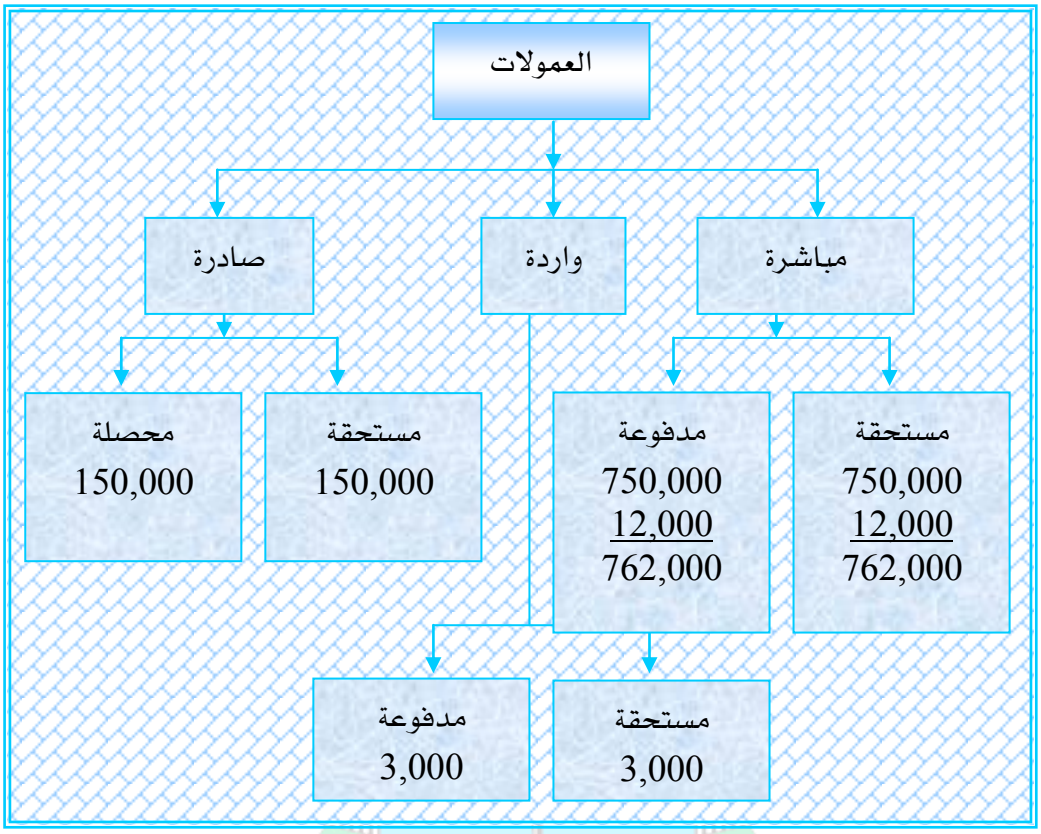
من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق
30,000,000		من حـ/ شركات إعادة التأمين الوارد
	30,000,000	إلى حـ/ أقساط إعادة التأمين الوارد
		عند التحصيل
2,000,000		من حـ/ البنك أو الصندوق
	2,000,000	إلى حـ/ شركات إعادة التأمين الوارد
		" قفل حـ/أقساط الوارد في حـ/الأقساط"
3,000,000		من حـ/ أقساط إعادة التأمين الوارد
	3,000,000	إلى حـ/ الأقساط (فرع السرقة)

3) بالنسبة للتأمين الصادر

من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق
6,000,000		من حـ/ أقساط إعادة التأمين الصادر
	6,000,000	إلى حـ/ شركات إعادة التأمين الصادر
		عند السداد
6,000,000		من حـ/ شركات إعادة التأمين الصادر
	6,000,000	إلى حـ/ البنك
		"قفل حـ/أقساط الصادر في حـ/الإيرادات والمصروفات"
6,000,000		من حـ/ الإيرادات والمصروفات
	6,000,000	إلى حـ/ أقساط إعادة التأمين الصادر

ثانياً: الأجور والعمولات :

عزيزي الدارس يمكن توضيح الأجور والعمولات بالشكل الآتي:



جامعة العلوم والتكنولوجيا

1) بالنسبة للمباشرة

من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق
762,000		من حـ/ أجور المنتجين وعمولاتهم
	762,000	إلى حـ/ المنتجين
		عند السداد
762,000		من حـ/ المنتجين
	762,000	إلى حـ/ البنك أو الصندوق

2) بالنسبة للتأمين الوارد

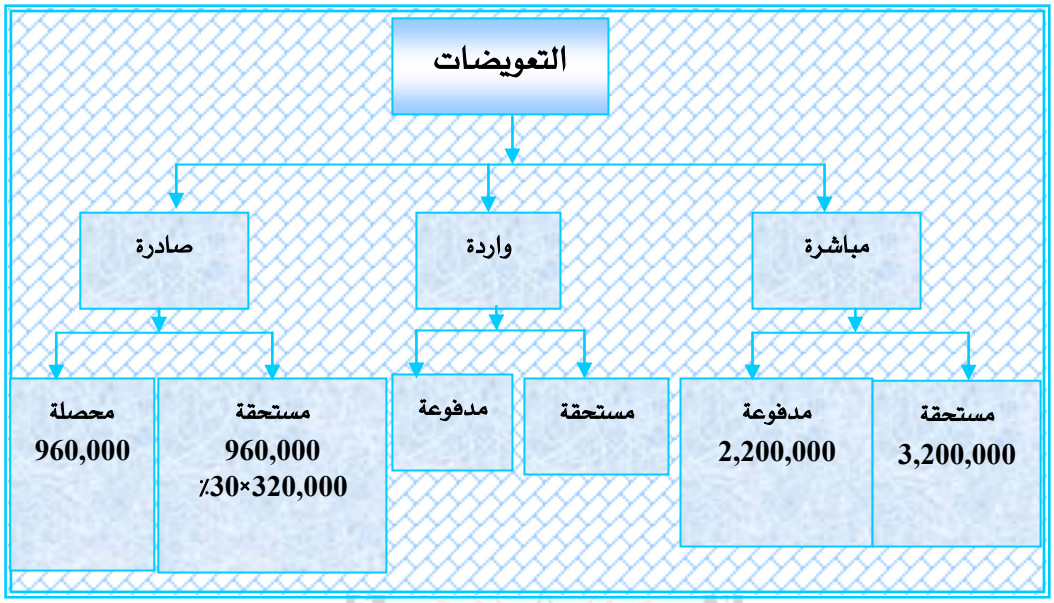
من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق
3,000		من حـ/ عمولات التأمين الوارد
	3,000	إلى حـ/ شركات إعادة التأمين
		عند السداد
3,000		من حـ/ شركات إعادة التأمين
	3,000	إلى حـ/ البنك أو الصندوق
		" قفل عمولات الوارد في حـ/العمولات"
3,000		من حـ/ العمولات والأجور
	3,000	إلى حـ/ عمولات التأمين الوارد

3) بالنسبة لعمولات الصادر

من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق
150,000		من حـ/ شركات إعادة التأمين الصادر
	150,000	إلى حـ/ عمولات إعادة التأمين الصادر
		عند التحصيل
150,000		من حـ/ البنك
	150,000	إلى حـ/ شركات إعادة التأمين الصادر
		"قفل حـ/عمولات الصادر في حـ/الإيرادات والمصروفات"
150,000		من حـ/ عمولات إعادة التأمين الصادر
	150,000	إلى حـ/ الإيرادات والمصروفات

ثالثاً : التعويضات :

عزيزي الدارس، يمكن توضيح التعويضات بأنواعها المختلفة بالشكل الآتي:



قيود اليومية :

1) بالنسبة للتعويضات

من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق
3,200,000		من حـ/ التعويضات المستحقة
	3,200,000	إلى حـ/ مستحقي التعويضات
		عند السداد
2,200,000		من حـ/ مستحقي التعويضات
	2,200,000	إلى حـ/ البنك

2) بالنسبة لتعويضات الصادر

من	إلى	البيان
		عند الاستحقاق
960,000		من حـ/ شركات إعادة التأمين الصادر
	960,000	إلى حـ/ تعويضات إعادة التأمين الصادر

	عند التحصيل	
960,000	من حـ/ الصندوق أو البنك	
	إلى حـ/ شركات إعادة التأمين الصادر	960,000
	" **قفل حـ/تعويضات الصادر في حـ/الإيرادات والمصروفات** "	
960,000	من حـ/ تعويضات إعادة التأمين الصادر	
	إلى حـ/ الإيرادات والمصروفات	960,000

3) مصروفات الإنتاج

من	إلى	البيان
6,000	من حـ/ مصروفات الإنتاج	
	إلى حـ/ الصندوق	6,000
	" قفل حـ/مصروفات الإنتاج "	
6,000	من حـ/ الإيرادات والمصروفات	
	إلى حـ/ مصروفات الإنتاج	6,000

بعد إجراء هذه القيود على الوجه السابق يتم إعداد حـ/الإيرادات والمصروفات كالآتي:

حـ/الإيرادات والمصروفات لفرع تأمين السيارات للسنة المنتهية في 2005/12/31م

منه		له	
إجمالي التعويضات المدفوعة	2,200,000	المخصصات الفنية أول المدة	900,000
(-) تعويضات إعادة التأمين الصادر	(960,000)	م تعويضات تحت التسوية	900,000
صافي التعويضات	1,240,000	م. الأخطار السارية	1,500,000
		م. تقلب معدلات الخسائر	300,000
تكاليف الإنتاج	2,700,000		
أجور وعمولات	762,000	إجمالي الأقساط	23,000,000
مصروفات الإنتاج	6,000	أقساط إعادة التأمين الصادر	(6,000,000)
	768,000	صافي الأقساط	17,000,000
مصروفات عمومية	130,000		
مصروفات أخرى	100,000		
		عمولات أعادة التأمين الصادر	150,000
المخصصات:			
أهلاك الأصول	500,000	صافي الدخل من الإستثمارات	1,000,000
م.مكافآت ترك الخدمة	3,000		
م.أقساط تحت التحصيل	20,000		
	523,000	**إيرادات أخرى:**	
المخصصات الفنية آخر المدة		رسوم إصدار وتعديل وثائق	60,000
مخصص تعويضات تحت التسوية	1,000,000		
مخصص الأخطار السارية	2,000,000	إيرادات أخرى	75,000
مخصص تقلبات معدلات الخسائر	400,000		135,000
	3,400,000		
الفائض	14,824,000		
	20,985,000		**20,985,000**

تدريب (3)

1. درجت شركات التأمين على تقسيم كل من:
   - الأقساط.
   - العمولات.
   - التعويضات.

وقد تم تقسيمها إلى مباشرة، واردة ، صادرة:

ماهو السبب الذي دفعهم لهذا التقسيم؟

2. حدد الإيرادات من المصروفات لكل نوع من هذه التقسيمات.

UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م ١٤١٤هـ
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

5. حساب إيرادات ومصروفات فروع التامين التحليلي:

ينقسم نشاط التامين إلى أنشطة فرعية بحسب فروع التامين (فرع الحياة، فرع الحوادث، فرع السرقة، فرع السيارات....)، ولغرض قياس وتقييم أداء كل فرع تقوم شركات التامين بإعداد حساب إيرادات ومصروفات فروع التامين بشكل تفصيلي بحيث يمكن قياس نشاط كل فرع على حدة، فضلاً عن المقارنة بين أداء الفروع المختلفة. ولا شك أن إعداد حساب إيرادات ومصروفات فروع التامين بشكل تحليلي يحقق للشركة التامين عديداً من المزايا أبرزها:

1) تحديد نتيجة نشاط كل فرع من فروع التأمين على حدة.
2) تحديد مساهمة كل فرع في تغطية النفقات الثابتة على مستوى شركة التامين كوحدة واحدة.
3) توفير بيانات تساعد إدارة الشركة على اتخاذ القرارات بشأن الاستمرار في مزاولة نشاط معين من عدمه استناداً إلى نتيجة نشاطه.
4) قياس كفاءة أداء الأفراد العاملين في كل فرع من فروع التأمين.

مثال:

فيما يأتي بعض أرصدة الحسابات المستخرجة من دفتر الأستاذ لإحدى شركات التأمين في 2007/12/31م.

أرصدة مدينة	أرصدة دائنة	اسم الحساب
360,000		تعويضات (حياة)
200,000		تعويضات (حريق)
450,000		تعويضات (سيارات)
48,000		مصروفات متنوعة (حياة)
36,000		مصروفات متنوعة (حريق)
96,000		مصروفات متنوعة (سيارات)
8,000		عمولة وسطاء التامين (حياة)

6,000		عمولة وسطاء التامين (حريق)
20,000		عمولة وسطاء التامين (سيارات)
	172,000	احتياطي حسابي أول المدة (حياة)
	160,000	احتياطي الأخطار السارية أول المدة (حريق)
	185,000	احتياطي الأخطار السارية أول المدة (سيارات)
	84,000	احتياطي ادعاءات تحت التسوية أول المدة (حريق)
	170,000	احتياطي ادعاءات تحت التسوية أول المدة (سيارات)
	460,000	أقساط (حياة)
	510,000	أقساط (حريق)
	780,000	أقساط (سيارات)
	1,600	رسوم إصدار وثائق (حياة)
	5,600	رسوم إصدار وثائق (حريق)
	7,800	رسوم إصدار وثائق (سيارات)

فإذا علمت الآتي:

1) تعيد الشركة 30٪ من الأقساط لدى شركات إعادة التامين، وتحصل على عمولة بنسبة 10٪.

2) قدر الخبير الاكتواري الاحتياطي الحسابي آخر المدة (حياة) 150,000 ريال.

3) تكون الشركة احتياطي الأخطار السارية لفرعي الحريق والسيارات بنسبة 40٪ من صافي الأقساط.

4) قدرت التعويضات التي لم يتم البت فيها حتى نهاية السنة بمبلغ 18,000 ريال لفرع الحريق، و68,000 ريال لفرع السيارات.

المطلوب:

تصوير حساب إيرادات ومصروفات فروع التأمين التحليلي في 2007/12/31م.

تمهيد للحل:

- **أقساط إعادة التامين الصادر = الأقساط ×30٪.**
  - أقساط إعادة التأمين الصادر (حياة) = 460,000 ×30٪= 138,000 ريال.
  - أقساط إعادة التأمين الصادر (حريق) = 510,000 ×30٪= 153,000 ريال.

- أقساط إعادة التأمين الصادر (سيارات) = 780,000 ×30٪= 234,000 ريال

- **عمولة إعادة التامين الصادر = أقساط إعادة التامين الصادر ×10٪**
  - عمولة إعادة التأمين الصادر (حياة) = 138,000 ×10٪= 13,800 ريال
  - عمولة إعادة التأمين الصادر (حريق) = 153,000 ×10٪= 15,300 ريال
  - عمولة إعادة التأمين الصادر (سيارات) = 234,000 ×10٪= 23,400 ريال
- **احتياطي الأخطار السارية = صافي الأقساط ×40٪**
  - احتياطي الأخطار السارية (حريق)= (510,000-153,000) ×40٪ = 142,800 ريال.

احتياطي الأخطار السارية (سيارات)= (780,000-234,000) ×40٪ = 218,400 ريال.

حساب إيرادات ومصروفات فروع التأمين التحليلي في 2007/12/31م

بيان	إجمالي	سيارات	حريق	حياة	بيان	إجمالي	سيارات	حريق	حياة
احتياطات فنية أول المدة					**التعويضات**				
احتياطي حسابي أول المدة (حياة)	172,000			172,000	تعويضات مدفوعة	1,010,000	450,000	200,000	360,000
احتياطي الأخطار السارية أول المدة	345,000	185,000	160,000	-	يخصم تعويضات إعادة التأمين الصادر	303,000-	135,000-	60,000-	108،000-
احتياطي ادعاءات تحت التسوية أول المدة	254,000	170,000	84,000		**صافي التعويضات**	**707,000**	**315,000**	**140,000**	**252,000**
المجموع	**771,000**	**355,000**	**244,000**	**172,000**					
الأقساط					**تكاليف الإنتاج**				
أقساط	1,750,000	780,000	510,000	460,000	مصروفات متنوعة	180,000	96,000	36,000	48,000
يخصم أقساط إعادة التأمين الصادر	525,000-	234,000-	153,000-	138,000-	عمولة وسطاء التأمين	34,000	20,000	6,000	8,000
صافي الأقساط	**1,225,000**	**546,000**	**357,000**	**322,000**	**مجموع**	**214,000**	**116,000**	**42,000**	**56,000**
إيرادات أخرى									
عمولة إعادة التأمين الصادر	52,500	23,400	15,300	13,800	**احتياطات فنية آخر المدة**				
رسوم إصدار وثائق	15,000	7,800	5,600	1,600	احتياطي حسابي آخر المدة (حياة)	150,000			150,000
مجموع	**67,500**	**31,200**	**20,900**	**15,400**	احتياطي الأخطار السارية آخر المدة	361,200	218,400	142,800	
					احتياطي ادعاءات تحت التسوية آخر المدة	86,000	68,000	18,000	
					المجموع	**597,200**	**286,400**	**160,800**	**150,000**
					الفائض	**545,300**	**214,800**	**279,100**	**51,400**
	2,063,500	**932,200**	**621,900**	**509,400**		**2,063,500**	**932,200**	**621,900**	**509,400**

6. الحسابات الختامية لشركات التأمين:

وفقاً للمبادئ والأسس المحاسبية المتعارف عليها هناك إجراءات بتسلسل معين لاستخراج نتائج أعمال المنشأة وتصوير قائمة المركز المالي لها .

وتعد شركات التأمين حساباتها الختامية بعد إعداد حساب الإيرادات والمصروفات لكل فرع. ثم إعداد حساب الأرباح والخسائر، ثم بعد ذلك حـ/توزيع الأرباح، ويلاحظ هنا اختفاء حساب المتاجرة حسب التسلسل المعروف في إعداد الحسابات الختامية في المنشآت التجارية بسبب اختفاء عمليات شراء وبيع السلع في شركات التأمين .

ونتناول فيما يأتي هذه الحسابات :

6-1. حساب الأرباح والخسائر:

كما هو معروف فإن حـ/أ – خ يظهر صافي ربح المنشأة، ويظهر هذا الحساب في شركات التأمين صافي الفائض أوصافي العجز بجمع الفائض في كل الفروع وخصم أي عجز ثم إدراج كل بنود الإيرادات والمصروفات التى لم تظهر في حسابات الإيرادات والمصروفات للفروع المختلفة.

مثال :

أستخرجت الأرصدة الآتي من دفاتر إحدى شركات التأمين التى تزاول فرع تأمينات الحريق والسيارات والسرقة عن السنة المنتهية في 2005/12/31م (المبالغ بالريال)

121,000	رصيد حساب الإيرادات والمصروفات لفرع الحريق (فائض)
314,000	رصيد حساب الإيرادات والمصروفات لفرع السيارات (فائض)
222,000	رصيد حساب الإيرادات والمصروفات لفرع السرقة (فائض)
210,000	أرباح مرحلة من سنوات سابقة
5,000	مصروفات سنوات سابقة
4,000	خسائر بيع أوراق مالية
40,000	صافي الدخل من الاستثمارات
17,000	المساهمة في الخدمات الاجتماعية
6,000	مخصص هبوط أسعار أوراق مالية
3,000	مخصص د.م في تحصيلها

الأصول الثابتة	260,000

فإذا علمت أنه :

1. تقرر تكوين مخصص للديون المشكوك في تحصيلها بمبلغ 6,000 ريال كما تقرر زيادة مخصص هبوط أسعار الأوراق المالية بمبلغ 4500 ريال.
2. تستهلك الأصول الثابتة غير المخصصة بنسبة 10٪ سنوياً.

والمطلوب :

إعداد حساب الأرباح والخسائر العام لهذه الشركة للمدّة المنتهية في 2005/12/31م

تمهيد :

1. مخصص إهلاك الأصول الثابتة غير المخصصة=260,000×10٪=**26,000 ريال**
2. مخصص الديون المشكوك في تحصيلها = 6,000- 3,000 = **3,000 ريال**

حـ/أ. خ العام للشركة للمدّة المنتهية في 2005/12/31م

البيان	جزئي	كلي	البيان	جزئي	كلي
المرحل من حـ/ **الإيرادات والمسروفات**			**المخصصات**		
فرع الحريق	121,000		إهلاك الأصول الثابتة	26,000	
فرع السيارات	314,000		د.م فى تحصيلها	3,000	
فرع السرقة	222,000		مخصص هبوط أ. مالية	10,500	
		657,000			39,500
			مسروفات متنوعة		
			خسائر بيع أوراق مالية	4,000	
			مسروفات سنوات سابقة	5,000	
صافي الدخل من الاستثمارات غير المخصصة		40,000			9,000
			المساهمة في خ. الاجتماعية		17,000
			النائض		631,500
		697,000			**697,000**

2-6. حساب توزيع الأرباح:

بعد الفراغ من إعداد حساب الأرباح والخسائر وإظهار صافي الفائض يتم إعداد حساب توزيع الأرباح – هذا الحساب لا يعد إلا إذا تحقق فائض يمكن توزيعه.

ويتم حجز الاحتياطيات وتوزيع الأرباح على وفق القوانين التى تنظمها حيث إنها قد تختلف من بلد لآخر.

وقبل إعداد حساب التوزيع يتم إعداد مشروع توزيع الفائض القابل للتوزيع ومن ثم يتم إعداد حساب توزيع الفائض .

مثال :

في مثالنا السابق أظهر حساب الأرباح والخسائر فائضاً قدره 631,500 ريالاً ، وفيما يأتي بعض الأرصدة المستخرجة من دفاتر هذه الشركة في 2005/12/31م .

6,000,000 رأس المال المصرح به .

3,000,000 رأس المال المدفوع .

وقد اقترح مجلس الإدارة توزيع الأرباح على النحو الآتي :

1. حجز الاحتياطات الآتية من صافي الأرباح .
   - أ. احتياطي قانوني 5٪ .
   - ب. احتياطي شراء سندات حكومية 5٪.
   - ج. احتياطي عام 10٪.
2. توزيع دفعة أولى للمساهمين 5٪ من رأس المال المدفوع.
3. توزيع مكافأة أعضاء مجلس الإدارة 10٪ من صافي الربح بعد خصم ما
4. سبق .
5. توزيع دفعة ثانية على المساهمين 10٪ من رأس المال المدفوع.
6. يرحل باقي الأرباح إلى العام القادم.

والمطلوب :

إعداد مشروع توزيع الفائض القابل للتوزيع مع تصوير حساب توزيع الأرباح عن السنة المنتهية في 2005/12/31م.

الحل :

(أ) مشروع توزيع الفائض :

1. ٪5 احتياطي قانونى = ٪5×631,500 = 31,575
2. شراء سندات حكومية = ٪5×631,500 = 31,575
3. احتياطي عام = ٪10×631,500 = 63,150

126,300

4. توزيع دفعة أولى للمساهمين من رأس المال المدفوع=٪5×3,000,000=150,000
5. توزيع مكافأة أعضاء مجلس الإدارة 631,500 - 276,300
   =٪10×355,200 = 35,520
6. توزيع دفعة ثانية على المساهمين 3,000,000 0×10٪=300,000
7. ترحيل باقي الأرباح إلى العام القادم =631,500 – 611,820 =19,680

(ب):حـ/الأرباح والخسائر للمدّة المنتهية في 2005/12/31م:

		فائض محتجز	631,500	**الفائض القابل للتوزيع**
	31,575	احتياطي قانوني		
	31,575	احتياطي شراء سندات حكومية		
126,300	63,150	احتياطي عام		
		دائنو التوزيعات		
	35,520	مكافأة مجلس الإدارة		
485,520	450,000	حصة المساهمين		
19,680		رصيد فائض مرحل للعام القادم		
631,500			**631,500**	

3-6. الميزانية العمومية في شركات التأمين:

في شركات التأمين تتصدر الاستثمارات قائمة المركز المالي، كما تتصدر النقدية بقية الأصول في قائمة المركز المالي للبنوك وليس الأصول الثابتة كما هو معروف في المنشآت التجارية، والسبب في ذلك أن التصدر هو محور الاستثمار .

وبعد أن عرفنا كيفية أعداد حـ/أ . خ العام لشركات التأمين وكيفية توزيع الأرباح نختم هذا الفصل بإعداد قائمة المركز المالي من خلال المثال الآتي :

بعد إعداد الحسابات الختامية لإحدى شركات التأمين كانت الأرصدة الظاهرة والمستخرجة من دفاترها كالآتي : (المبالغ بالملايين) .

أرصدة مدينة	أرصدة دائنة	
	868,600	رأس المال المدفوع
350,000		أوراق مالية
140,000		سيارات
160,000		عقارات
5,000		نقدية بالصندوق
115,000		ودائع بالبنوك
	12,000	مخصص أخطار سارية (حريق)
	6,000	مخصص أخطار سارية (نقل)
	2,000	مخصص أخطار سارية (سرقة)
	5,000	مخصص تعويضات تحت التسوية (حياة)
	2,000	مخصص تعويضات تحت التسوية (حريق)
	1,500	مخصص تعويضات تحت التسوية (نقل)
	5,00	مخصص تعويضات تحت التسوية (سرقة)
9,000		أثاث
	1,000	مخصص ديون مشكوك في تحصيلها
160,000		قروض بضمان وثائق حياة
160,000		أقساط تحت التحصيل
12,000		مستأجرو العقارات
	71,000	احتياطي قانوني
	90,000	احتياطي عام
	81,000	احتياطي شراء سندات حكومية

	41,000	احتياطي ارتفاع أسعار أصول ثابتة	
72,000		المستثمر مقابل شراء سندات حكومية	
	4,000	مخصص أقساط تحت التحصيل	
	13,000	مخصص مكافآت ترك الخدمة	
	5,000	مخصص إهلاك الأثاث	
	6,000	مخصص إهلاك عقارات	
	2,000	مخصص ضرائب	
	3,000	مخصص هبوط أسعار أوراق مالية	
230000		قروض بضمان عقارات	
	3,100	مصروفات مستحقة	
200,000		أسهم في شركات	
	1,500	مخصص تقلبات معدلات الخسائر	
	2,800	مخصص إهلاك سيارات	
	225,000	حصة المساهمين	
	75,000	حصة العاملين	
	180,000	الاحتياطي الحسابي (حياة)	
15,000		حسابات جارية بالبنوك	
74,000		ح / أ.ح	
1,702,000	**1,702,000**		

والمطلوب : **إعداد الميزانية العمومية كما في 1997/12/31م**

الميزانية العمومية كما في 97/12/31

أصول			خصوم		
مبلغ كلي	م جزئي	البيان	مبلغ كلي	م جزئي	البيان
	160,000	عقارات		868,600	رأس المال المدفوع
	200,000	أسهم في شركات		71,000	احتياطي قانوني
	390,000	قروض		81,000	احتياطي شراء سندات حكومية
	115,000	ودائع بالبنوك		41,000	احتياطي ارتفاع أسعار أ.ث
	72,000	المستثمر في مقابل شراء سندات	1,151,6000	90,000	احتياطي عام

			حكومية		
حقوق حملة الوثائق:			أوراق مالية	350,000	1,287,000
مخصصات فينة لفرع الحياة					
الاحتياطي الحسابي	180,000				
م.تعويضات تحت التسوية	5,000		**النقدية**		
المخصصات الفنية للتأمينات العامة			نقدية بالصندوق	5,000	
مخصص أخطار سارية	20,000		نقدية بالبنوك	15,000	20,000
م.تعويضات تحت التسوية	4,000		**مدينون وأرصدة مدينة أخرى**		
مخصص تقلبات معدلات الخسائر	1,500	210,500	أقساط تحت التحصيل	160,000	
المخصصات التجارية			مستأجرو العقارات	12,000	172,000
مخصص إهلاك الأثاثات	5,000		**أصول أخرى**		
مخصص إهلاك العقارات السيارات	6,000		سيارات	140,000	
مخصصات أخرى	2,800		أثاث	9,000	149,000
مخصص د.م. في تحصيلها	1,000		رصيد حـ أ.خ		74,000
م.هبوط أسعار أق.مالية	3,000				
مخصص ضرائب	2,000				
م.أقساط تحت التحصيل	4,000				
م.مكافآت ترك	31,000	36,800			

الخدمة					
أرصدة دائنة أخرى					
مصروفات مستحقة	3,100				
حصة المساهمين	225,000				
حصة العاملين	75,000	303,100			
		1,702,000			**1,702,000**

أسئلة التقويم الذاتي:

أجب عن الأسئلة التالية:

1. وضح أسباب اختفاء حساب المتاجرة في شركات التأمين.
2. ما البنود التي يحتويها حساب توزيع الأرباح؟
3. ما أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين البنوك التجارية وشركات التأمين عند النظر إلى الميزانية العمومية؟

وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

7. التأمين من وجهة النظر الإسلامية:

لقد أشرنا في مقدمة هذا الباب إلى أن التأمين ينقسم إلى تأمين تبادلي وتأمين بقسط، فما هو حكم الدين الإسلامي فيه من حيث هو ؟ أهو جائز شرعاً أم به جوانب حرمة ؟ للإجابة عن هذ السؤال لابد أن نستعرض في إيجاز آراء علماء الإسلام .

في أكتوبر 1966م انعقد في القاهرة مؤتمر علماء المسلمين، وقرر ما يأتي (علي عبد الرسول، مرجع سابق ص 263:)

التأمين الذى تقوم به جمعيات تعاونية يشترك فيها المستأمنون لتؤدي إلى أعضائها ما يحتاجون إليه من معونات وخدمات أمر مشروع وهو من التعاون على البر، إلا أن التأمين الذى تقوم به شركات التأمين أياً كان وضعها قبل التأمين الخاص بمسؤولية المستأمن والتأمين على الحياة والتأمين الخاص بالحوادث، فقد قرر المؤتمر الاستمرار في دراستها بواسطة آراء علماء المسلمين في جميع الأقطار الإسلامية .

وتنفيذاً لذلك قامت سكرتارية المؤتمر بإذاعة استفتاء على علماء المسلمين في مختلف الأقطار الإسلامية، فبلغ مجموع البحوث والآراء الشرعية التي أبديت حوالي ثمانية وسبعين بحثاً ورأياً يختلف كل منها عن الآخر في الأحكام ومسالك الاستنباط (المرجع السابق ص 264).

وفي فبراير 1976م انعقد المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الإسلامي الذى نظمته جامعة الملك عبد العزيز، وقد انعقد في مكة المكرمة، وقد قدمت للمؤتمر بحوثاً عديدة مختلفة الاتجاهات، وقرر المؤتمر في النهاية بشأن التأمين ما يأتي المرجع السابق ص 265:

" يرى المؤتمر أن التأمين التجاري الذي تمارسه شركات التأمين التجاري في هذا العصر لا يحقق الصيغة الشرعية للتعاون والتضامن ؛ لأنه لا تتوافر فيه الشروط الشرعية التي تقضى حله، ويقترح المؤتمر تأليف لجنة من ذوى الاختصاص من علماء الشريعة وعلماء الاقتصاد المسلمين لاقتراح صيغة للتأمين خالية من الربا والغرر، وتحقق التعاون المنشود بدلاً من التأمين التجاري .

وقد وضح أن علماء المسلمين قد انقسموا إلى فريقين : أقلية ترى جواز التأمين مطلقاً، وعلى رأسهم الأستاذ / علي الخفيف والأستاذ الشيخ / مصطفي الزرقاء.

وأغلبية ترى التفرقة بين أنواع التأمين، فتجيز التأمين التعاوني والتأمينات الاجتماعية، وتحرم بعضها كتأمين الحياة .

إذاً فإن جميعهم يتفقون على جواز التأمين التعاوني، ويختلفون في التأمين التجاري.

7-1. حجج الفريقين من علماء المسلمين بخصوص التأمين التجاري:

تكاد تنحصر حجج المعارضين للتأمين التجاري فيما يأتي (على عبد الرسول، المرجع السابق ص265:)

1. أن فيه تحدياً للقدر الإلهي، ولاسيما التأمين على الحياة.
2. أن فيه معنى القمار والرهان ؛ لأنه تعلق على خطر قد يقع وقد لا يقع .
3. أنه فيه غرراً وجهالة؛ إذ لا يدري أي من طرفي العقد عند إنشائه ما سيأخذ وما سيعطى.
4. أن فيه غبناً باعتباره عقداً احتمالياً من عقود الغرر .
5. أن فيه رباً من جهة المستأمن، قد يبذل قسطاً ضئيلاً ويأخذ إذا وقع الخطر تعويضاً كبيراً بلا مقابل ومن جهة إعطاء الفائدة في بعض أنواعه كالتأمين على الحياة فضلاً عن أن شركات التأمين قد تستغل ما تحصله من أقساط في معاملات ربوية محرمة .

أما أنصار التأمين مطلقاً فيردون على هذه الحجج بما يأتي (المرجع السابق ص 266)

1. أن التأمين ليس ضماناً لعدم وقوع الخطر المؤمن منه حتى يكون تحدياً للأقدار وإنما هو تخفيف لآثار الخطر وترميمه عند وقوعه عن طريق مقاومة المستأمنين وهو أمر مطلوب شرعاً .
2. أن القمار والمراهنة لهو والتأمين جد، والقمار والمراهنة جري وراء المال عن طريق الحظ والمصادفة والتأمين ليس فيه شيء من ذلك، بل العكس يقصد به توقي مغبة الخطر وسوء المصادفة بقدر المستطاع.
3. أنه إذا كان في التأمين غرر أو جهالة فإنه من نوع الغرر والجهالة المسموح بهما شرعاً كغيره من العقود طالما أنه لا يؤدي إلى نزاع.
4. إذا كان في التأمين غبن باعتباره عقداً احتمالياً من عقود الغرر إلا أنه غبنٌ مغتفر مما يصاحب عادة العقود الصحيحة، هذا إلى أن الغبن المحرم شرعاً هو الذى يحدث

عند اختلال التعادل بين ما يعطيه كل متعاقد وما يأخذه اختلالاً فادحاً ينطوي على استغلال أحد المتعاقدين طيشاً بيناً أو هوى جامحاً ، وليس في التأمين شيء من ذلك بل هو عقد معاوضة.

5. أما بشأن الربا والقول بأن المستأمن قد يدفع قسطاً ضئيلاً ويأخذ إذا وقع الخطر تعويضاً كبيراً بلا مقابل فمردود عليه بأن التأمين عقد معاوضة بني على أسس فنية وحسابات دقيقة.

إجماع فقهاء الشريعة على شرعية التأمين التعاوني :

واضح، وكما تمت الإشارة سابقاً إجماع الفقهاء على شرعية التأمين التعاوني، "ومما لاشك فيه أن التأمين غير الاسترباحي بنوعيه التعاونى المحض البدائى والتبادلى المتطور جائز إن لم يكن مطلوباً في النظر الشرعي الإسلامي (المرجع السابق ص 268.)

"ويستوي جواز هذا التأمين التبادلي ما كان منه على الأشياء أو من المسؤولية أو ما يسمى تأميناً على الحياة، لأنه في جميع ذلك تعاون غير استرباحي على ترميم متضرر أو مساعدة غارم في مسؤوليته ومواساة أسرة مُتَوَفّى بنوع من الخير لمصابها ((الشيخ مصطفي الزرقاء، (نظام التأمين وموقفه في الميدان الاقتصادى بوجه عام وموقف الشريعة الإسلامية منه بحث مقدم للمؤتمر الأول للاقتصاد الإسلامي بمكة المكرمة 1396هـ 1976م نقلاً عن على عبد الرسول مرجع سابق ص 269 .))

نشاط

كما علمت بأن علماء المسلمين قد انقسموا إلى فريقين بخصوص التأمين التجارى، نرجو أن توضح أي الرأيين تفضل؟ حدد رأيك ، وناقش زملاءك.

2-7. أول تطبيق للتأمين التعاوني في العالم:

في عام 1979م أنشأ بنك فيصل الإسلامي شركة التأمين الإسلامية، وهي الشركة الأولى في العالم التي تتعامل بنظام التأمين التعاوني، وهي الصيغة التى اعتمدتها هيئة الرقابة الشرعية لهذا البنك والتي تتعامل بها شركة التأمين الإسلامية بالنص صراحة في عقد التأمين على أن المبلغ الذى يدفعه المشترك يكون على سبيل التبرع منه للشركة يعان منه من يحتاج إلى معونة المشتركين حسب النظام المتفق عليه بشرط ألا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية، على أن تضاف شروط خاصة إلى عقد التأمين التعاوني، وهذه الشروط تتمثل في شرط التخصيص، والذي يعطي للشركة الحق في مطالبة حاملي وثائق التأمين بمقدار نصيبهم الزائد من الخسارة على الأقساط المدفوعة إذا لم تكف الأقساط لسداد التعويضات المطلوبة، وشرط المشاركة في الفائض وفقاً لهذا الشرط يكون من حق حملة الوثائق المشاركة في الأرباح عند زيادة قيمة الأقساط المحصلة عن قيمة التعويضات، وشرط الاستثمار الذي يعطى للشركة الحق في استثمار فائض الأرباح بالكيفية التي يراها مناسبة وفقاً لأوجه الشريعة الإسلامية(د.عصام الدين محمد متولي، المعاملة الضريبية للفائض والأرباح في شركات التأمين الإسلامية في السودان، المجلة العلمية للاقتصاد والعلوم الاجتماعية للبحوث العلمية، كلية العلوم الإدارية، جامعة أم درمان الإسلامية، 1995م ص 38.).

أسئلة التقويم الذاتي:

أجب عن الأسئلة التالية:

1. ما الأسباب الذي دفعت علماء الإسلام إلى إجازة التأمين التبادلي شرعاً ؟
2. أقر علماء المسلمين بأن التأمين التجاري لا يحقق الصيغة الشرعية للتعاون متى تم ذلك وأين، ماهو الرأي الذي استقر عليه علماء المسلمين؟
3. في مؤتمر مكة المكرمة انقسم علماء المسلمين إلى فريقين اذكر أراء كل فريق بخصوص التأمين التجاري.
4. أقلية من علماء المسلمين ترى جواز التأمين مطلقاً اذكر أسماء بعض هؤلاء العلماء.

?

8. الخلاصة

عزيزي الدارس،

بعد دراسة هذه الوحدة وجب علينا أن نجد تلخيصاً لها لقد تعرفنا إلى أول نظام للتأمين وهو التأمين البحري باسم (أوامر برشلونة)، وعرفنا التأمين، وأنه تحويل عبء الخسارة المحققة نتيجة وقوع الخطر إلى تعويض مالي وفقاً للعقد المبرم بين المؤمن والمؤمن له، وعقد التأمين يسمى وثيقة التأمين، أما الخطر فهو الخوف من تحقق خسارة في المستقبل بصورة تفوق القيمة المتوقعة.

كما تبين بأن المعايير التي تحكم النظام المحاسبي عامة هي نفس المعايير التي تحكم شركات التأمين وتعرفنا إلى الحسابات في سجلات الصندوق ودفاتر اليوميات المساعدة ودفاتر الأستاذ المساعدة ودفاتر اليومية المركزية ودفاتر الأستاذ العام ، كما تعرفنا إلى نوع الإيرادات التي تتمثل في أقساط التأمين وإعادة التأمين الواردة وعمولات إعادة التأمين الصادر ورسوم التسجيل والإشراف والدمغة وفوائد التأخير وإيرادات الأوراق المالية.

أما المصروفات فهي تتمثل في التعويضات المدفوعة وتعويضات إعادة التأمين الصادر ومصروفات الإنتاج والأجور والمصروفات العمومية. رسوم مدفوعة مثل رسوم الإشراف والدمغة والتسجيل وكذلك مصروفات المخصصات.

كما تعرضنا بشيء من التفصيل للحسابات الختامية لشركات التأمين ، وفيها تعلمنا كيف يتم إعداد حساب الأرباح والخسائر وحساب توزيع الأرباح والميزانية العمومية، وقد درسنا أمثلة لذلك.

أخيراً تعرضنا لمفهوم التأمين من وجهة نظر إسلامية ، وخلصنا إلى رأي علماء المسلمين وتأكدنا من الإجراءات المحاسبية اللازمة.

9- إجابات التدريبات:

تدريب (1)

من	إلى	البيان
10,000,000		من حـ/ الإيرادات والمصروفات
	10,000,000	إلى حـ/ الاحتياطي الحسابي

في حالة الزيادة

من	إلى	البيان
5,000,000		من حـ/ الإيرادات والمصروفات
	5,000,000	إلى حـ/ الاحتياطي الحسابي

حساب الاحتياطي الحسابي

		10,000,000	من الرصيد (مرحل)
15,000,000	رصيد نهاية السنة	5,000,000	من حـ/ الإيرادات والمصروفات
15,000,000		**15,000,000**	

حساب الإيرادات والمصروفات

منه		له	
5,000,000	إلى حـ/ الاحتياطي الحسابي		

الميزانية العمومية

الأصول		الخصوم	
		15,000,000	الاحتياطي الحسابي

تدريب(2)

الأقساط المباشرة خلال السنة المالية	5,000,000,000
أقساط إعادة التأمين الواردة	1,300,000,000
إجمالي الأقساط	6,300,000,000
(-)أقساط إعادة التأمين الصادرة	(2,500,000,000)
صافي الأقساط	3,800,000,000

حساب إيرادات العمولة لها حساب منفصل عن حساب الأقساط حساب العمولة

$$\frac{10\times 2.500.000.000}{100} = 250.000.000$$

عند الاستحقاق تبين في الحسابات اليومية كمايأتي:

من	إلى	البيان
250,000,000		من حـ/ الصندوق أو البنك
	250,000,000	إلى حـ/ شركات إعادة التأمين

يقفل الحساب في نهاية المدّة المالية في حساب الإيرادات والمصروفات

من	إلى	البيان
250,000,000		من حـ/ عمولة إعادة التأمين الصادر
	250,000,000	إلى حـ/ الإيرادات والمصروفات

تدريب(3)

نلحظ أن التشريعات قد أوجبت على شركات التأمين إعادة تأمين جزء من أقساطها ، وذلك من أجل ألاّ تقع شركة التأمين في تعويض أخطار أكبر من إمكانياتها. ومن ثمّ يتم توزيع الخطر الأكبر إلى شركات التأمين ذات الإمكانيات الأكبر، كما أن إعادة التأمين أوجد تلك التقسيمات لوجود جزء من الأقساط يكون مباشراً ويكون جزءاً يتم إعادة التأمين فيه ويكِون صادراً وجزءاً وارداً من شركات التأمين الأخرى أقساط التأمين المباشر الوارد يعد إيرادات.

أما الصادر فيمثل مصروفات.

العمولات أيضاً مباشرة واردة وصادرة

وتمثل المستحقة إيرادات

وتمثل المدفوعة مصروفات

وكذلك بالنسبة للتعويضات فهي مباشرة وواردة وصادرة ولكن المباشرة يطرح الصادرة وتكون في جانب المصروفات أما الواردة فيتم تسويتها مع المدفوعات المباشرة ويتم دفعها كمصروفات.

10. مسرد المصطلحات

❖ **التأمين التبادلي**

فئة من الناس يتعرضون لنوع أو أنواع من المخاطر حيث يتفقون على درء الخطر عن طريق دفع اشتراكات شهرية أو سنوية لتعويض أي من أعضاء التنظيم عندما يتعرض لذلك الخطر.

❖ **التأمين بقسط : Premium Insurance**

هو التأمين الذي تمارسه شركات التأمين حيث يدفع المؤمن مبلغاً معيناً كتعويض إذا وقع الخطر للمؤمن نظير أقساط يدفعها المؤمن له.

❖ **الخطر : Risk**

هو الخوف من احتمال تحقق خسارة أو دمار في المستقبل بصورة تفوق القيم المتوقعة.

❖ **إعادة التأمين : Reinsurance**

تأمين أسطول من السفن أو الطائرات الكبيرة أو المصانع الضخمة قد يكلف شركة التأمين عند وقوع الخطر أكبر بكثير من إمكانيات شركة التأمين، كما أن التشريعات في البلدان المختلفة قد ألزمت الشركات بأن تعيد جزءاً من أقساطها لدى شركات إعادة التأمين لتوزيع تلك المخاطر حسب الطاقة الاستيعابية لشركات التأمين.

11. المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. أحمد فرغلي محمد حسن، **نظم محاسبية خاصة ، محاسبة الجمعيات التعاونية محاسبة شركات التأمين**، دار الثقافة العربية للطباعة والنشر، بدون 1989م.
2. د. أحمد سيف الاسلام محمد منصور، **الأصول العلمية والعملية للخطر والتأمين**، القاهرة: 1991-1990م.
3. د. دلال بطرس، **محاسبة المنشآت المتخصصة**، دون الناشر تاريخ النشر.
4. د. ضيف، **محاسبة المنشآت المالية**، دار الجامعات المصرية، 1969م.
5. علي عبد الرسول، **المبادىء الاقتصادية في الإسلام**، دار الفكر العربي، 1980م.
6. د.عصام الدين محمد متولى، **المعاملة الضريبية للفائض والأرباح فى شركات التأمين الإسلامية في السودان**، المجلة العلمية للاقتصاد والعلوم الإجتماعية، العدد الثاني، كلية العلوم الإدارية، جامعة أم درمان الإسلامية، 1995م .

ثانياً:المراجع الإجنبية

1. Robert, I. Mehr, Robert W.Osler, **Modern life Insurance**, 2d Ed (Mcmilon Company 1961).


UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٤١٤هـ
١٩٩٤م
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا